dustor



الجمعة ٥ رجب ١٤١٢هـ الموافق ١٠ كانون الثاني ١٩٩٢م / رقم العدد ٨٧٦١ / السنة الخامسة والعشرون / عمان (١٠٠ فلس)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 10, JANUARY - 1992, NO. 8761 - VOL 25 - AMMAN

نسيبة: امكانية التطبيع قد تبرز خلال المفاوضات المتعددة

باريس - أ.ف.ب: صرح عضو اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني لمحادثات السلام سري نسيبة ان امكانية التطبيع بين العرب واسرائيل التي قد تبرز من خلال المفاوضات المتعددة الاطراف المقرر افتتاحها في موسكو في ٢٨ من الشهر الجاري يحتمل ان تدفع اسرائيل نحو التنازل.

وقال في حديث تنشره مجلة «الوطن العربي» الصادرة اليوم في باريس ان هناك مدرستين لا يستطيع الحسم بينهما «احداهما تقول ان للمفاوضات المتعددة من شأنها تعزيز للثنائية وانها اقرب ما تكون للمؤتمر الدولي حيث يمكن اثارة بعض المواضيع التي لن يتمكن الجانب الفلسطيني من ذكرها في الثنائية».

واضاف ان المدرسة الاخرى تعتبر ان المتعددة ستزيل الضغوط عن اسرائيل من الثنائية بمعنى ان الامور ستسير في اتجاه التطبيع بين

البقية ص ١٦

التقى مجموعة من الشخصيات الفلسطينية
دوما يدعو الى الاسراع في بحث القضايا الجوهرية بواشنطن

القدس المحتلة - أ.ف.ب: دعا وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس الى البدء سريعا في بحث للقضايا الجوهرية خلال الجولة من المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية التي ستبدأ قريبا بواشنطن.

وقال دوما في ختام لقاء مع مجموعة من الشخصيات الفلسطينية في مقر القنصلية الفرنسية في القدس «آمل ان تبدأ محادثات واشنطن في بحث القضايا الجوهرية».

واضاف دوما انه استمع «بجدية» في لقائه «الى قضايا حول اوضاع الاراضي المحتلة وانه سيبحثها مع المسؤولين الاسرائيليين».

البقية ص ١٦

الوفدان الأردني والفلسطيني يتوجهان الى واشنطن

د. المجالي: نأمل بالدخول في المحتوى الأساسي لعملية السلام
د. عشراوي: سنواجه اسرائيل بالشرعية الدولية ولن نقع فريسة للاستفزاز

عمان - بترا - الوكالات - غادر عمان صباح امس الى واشنطن الوفدان الاردني والفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية المقرر ان تبدأ هناك الاسبوع المقبل.

واعرب الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني في تصريح لوكالة الانباء الاردنية قبيل مغادرة الوفد عن امله في ان لا تضع اسرائيل في جولة المفاوضات القادمة اية عقبات امام طريق السلام وان تدخل مباشرة في بحث المحتوى الاساسي في عملية السلام.

وردا على سؤال حول اذا ما تم تحديد موعد جديد لبدء المفاوضات قال انه ستجري اتصالات بعد وصول الوفد الى واشنطن لتعيين موعد الجلسة الاولى للمحادثات وللاتفاق على الاسلوب الذي ستتم به.

واكد الدكتور المجالي ان ادانة مجلس الامن الدولي لقرار السلطات الاسرائيلية بابعاد المواطنين الفلسطينيين الاثني عشر سيكون له تأثير ايجابي على عملية السلام.

وقال ان هذه الادانة تعتبر اشارة هامة جدا من قبل مجلس الامن تجاه الاستفزاز الاسرائيلي.

واشار الدكتور المجالي الى ان اسرائيل كانت دائما تستخدم الاعلام الغربي لتبرير سياساتها حول اي نقطة من النقاط التي يمكن ان تتعرض لها معربا عن امله في ان تدرك اسرائيل ان هذا الامر لم يعد

البقية ص ١٦




شهيد من سلفيت واضراب شامل
الانتفاضة تدخل شهرها الـ ٤٩

القدس المحتلة - وكالات الانباء: استشهد مساء امس الاول الشاب بلال غالب نمر العريم (٢١ عاما) من بلدة سلفيت بقضاء طولكرم بالضفة الغربية المحتلة اثر اطلاق الرصاص عليه من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي خلال مواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي اقتحمت البلدة ليلة امس الاول، وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على البلدة عقب استشهاد بلال غالب.

في غضون ذلك عم الاضراب الشامل امس ولليوم الرابع على التوالي جميع الاراضي المحتلة استجابة لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها التاسع والاربعين واحتجاجا على قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي بابعاد اثني عشر مواطنا فلسطينيا من وطنهم.

كما شهدت الاراضي المحتلة مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال رجم خلالها المواطنون جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة مما ادى الى اصابة عدد من هؤلاء الجنود بجروح واحراق عدد من السيارات العسكرية الاسرائيلية.

وقد اصيب خلال هذه المواجهات العديد من المواطنين الفلسطينيين، كما اعتقل عدد آخر خلال المداهمات التي تقوم بها سلطات الاحتلال في معظم المناطق الفلسطينية.

في منطقة القدس، كشف حارس املاك الغائبين الاسرائيلي بأن مدير الاراضي في اسرائيل صادر منه صلاحياته واجبره على نقل ممتلكات عرب في القدس وسلوان الى المستوطنين.

واعتقلت سلطات الاحتلال عددا من مواطني مخيم شعفاط خلال مواجهات نشبت في المخيم.

البقية ص ١٦

الشكوك تحيط بانتخابات الإعادة و«الانقاذ» تتحدى حظر المسيرات
أنباء عن انقسامات بين الضباط الجزائريين
تونس تأمر قوات الأمن بالتأهب و«الاستعداد للتضحية»

الجزائر - وكالات الانباء - قام بضع مئات من مؤيدي الجبهة الاسلامية للانقاذ بمسيرة رددوا خلالها هتافات في وسط العاصمة الجزائر امس رغم حظر على المسيرات خلال الحملة الانتخابية.

وردد متشددون من الجبهة الاسلامية للانقاذ عبارات مؤيدة لعباسي مدني زعيم الجبهة ونائبه علي بلحاج اللذين اعتقلا في حزيران الماضي.

ولوح المتظاهرون الذين قدر عددهم بنحو ٣٠٠ شخص باعلام وشعارات اسلامية. واخذ المتظاهرون يرددون «نعيش ونموت من اجل دولة اسلامية» في اشارة الى برنامج الجبهة لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

ووجه المتظاهرون الذين اندفعوا في الشارع التجاري الرئيسي في مدينة الجزائر ومروا بمكتب البريد المركزي عبارات الى المارة تقول «صوتوا لصالح الجبهة الاسلامية للانقاذ».

وتحيط وسائل الاعلام الجولة الثانية للانتخابات بشكوك عميقة فيما تحدثت انباء عن خلافات بين الرئيس الجزائري وكبار القادة العسكريين بشأن مواجهة «الانقاذ» بينما تقول مصادر عسكرية غربية انه لا يوجد دليل يدعم ما قاله الاسلاميون بوجود تحركات ضخمة لقوات الجيش في الجزائر ولكن من المحتمل ان يكون ضباط الجيش منقسمين على انفسهم بشأن تقدم الاسلاميين نحو السلطة.

في تونس امرت الحكومة التونسية قوات الامن بالتأهب والاستعداد للتضحية وذلك لقلقها من احتمال فوز الاسلاميين في الانتخابات العامة في الجزائر.

وفي كلمة نشرت امس ابلغ وزير الداخلية عبدالله القلال قادة الشرطة والامن انه في ضوء الاحداث والتطورات الاقليمية مطلوب من قوات الامن اكثر من اي وقت مضى التحلي باليقظة والحزم وروح التضحية.

ويجتمع القادة في ثكنة على مشارف العاصمة التونسية منذ امس الاول.

البقية ص ١٦

تفاصيل اوفى ص١٧

في تصعيد ارهابي جديد ضد مواطني الأرض المحتلة
زعماء المستوطنين يرفضون الحكم الذاتي للفلسطينيين
ويطالبون بإبعاد زعماء الانتفاضة وتجميد المفاوضات

القدس المحتلة - رويتر: صعّد المتطرفون الاسرائيليون تهديداتهم الارهابية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وطالب زعماء المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة من جديد بأن تحرم اسرائيل الفلسطينيين من الحكم الذاتي وتوقف مباحثات السلام معهم وتطرد زعماءهم خارج وطنهم.

وقال يودي اربيل سكرتير مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة «هذه ارض اسرائيل. ليس علينا ان نتخلى عن السيطرة عليها الى اي احد» على حد زعمه.

وقد قرر نحو ١٠٠ من اعضاء المجلس مساء يوم الاربعاء الماضي تكثيف الضغوط على الحكومة كي لا تمنح الحكم الذاتي للفلسطينيين ما لم تضم اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال اربيل لرويتر «اذا حصل الفلسطينيون على الحكم الذاتي فلن يؤدي هذا الا الى تدهور الاوضاع الامنية «هل نريد ان ننتحر».

وقد اعلنت اسرائيل استعدادها لمنح الفلسطينيين الحكم الذاتي بشكل محدود فيما يتعلق بشؤونهم الادارية فقط.

وقال قرار للمجلس «ان الحكم الذاتي يعرض وجود دولة اسرائيل للخطر ومن ثم فانه لزام علينا ان نمنعه»!!.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد قررت في الاسبوع الماضي طرد ١٢ فلسطينيا استجابة لضغوط من المستوطنين.

واصدر مجلس المستوطنين قائمة بالمقترحات للحكومة لانهاء ما وصفه «بحالة الحرب المستمرة» في الاراضي المحتلة. وتشمل هذه المقترحات:

البقية ص ١٦

تخفيض سعر الدينار الكويتي

الكويت - رويتر - خفض البنك المركزي الكويتي سعر صرف الدينار امس الى ٠,٢٨٤٤٢,٥٢ مقابل الدولار الاميركي من ٠,٢٨٤٠٠,١٠ اول امس.

الوفد الاسرائيلي يعتزم مغادرة واشنطن الاربعاء

واشنطن - أ.ف.ب. - قال يوسف عداس رئيس الوفد الاسرائيلي الى المحادثات الثنائية الاسرائيلية اللبنانية امس ان ممثلي اسرائيل الى المفاوضات الثنائية في واشنطن يزمعون مغادرة العاصمة الاميركية الاربعاء المقبل.

واضاف عداس في مؤتمر صحافي ان المحادثات يمكن ان تبدأ الاحد او الاثنين ويعني ذلك انها لن تستمر سوى ثلاثة او اربعة ايام.

البقية ص ١٦

واشنطن قلصت قائمة الدعوات الى المباحثات المتعددة

(ص١٦)

توتوايلر: سياستنا لم تتغير.. وضع المدينة يتحدد بالمفاوضات
قرار ادانة إبعاد الفلسطينيين يثير التساؤلات حول تأييد واشنطن للسيادة الفلسطينية على القدس

واشنطن - من الان ايلسفر مراسل رويتر: اثار تأييد الولايات المتحدة لقرار لمجلس الامن يشير الى الاراضي الفلسطينية تساؤلات بين خبراء شؤون الشرق الاوسط حول ما اذا كانت واشنطن تؤيد السيادة الفلسطينية على القدس.

وقد اشار القرار ٧٢٦ الذي صدر بالاجماع يوم الاثنين مرتين الى الاراضي الفلسطينية المحتلة وأدان بشدة اعتزام اسرائيل ابعاد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

وتحدثت الاشارة الثانية عن «جميع الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس».

ويتساءل الخبراء هل يعني هذا ان الولايات المتحدة ترى الآن ان القدس فلسطينية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت توتوايلر حين سئلت مرارا عن القرار في المؤتمر الصحفي اليومي بوزارة الخارجية «سياستنا لم تتغير».

واضافت قولها «كما تعلمون نحن نعتبر ان الاراضي المحتلة هي تلك المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ولذلك فانني لا اعلم بوجود تغيير في سياستنا. انني لم اقرأ هذا القرار المحدد. وانا على يقين من انه كان يجب علي ان افعل ذلك ولم افعل. لكنني لا اعلم بأي تغيير في سياسة الولايات المتحدة».

والسياسة الاميركية القائمة منذ فترة طويلة هي ان الوضع النهائي للقدس يجب ان يتحدد من خلال التفاوض لكن المدينة يجب الا تقسم مرة أخرى.

وكانت اسرائيل التي استولت على القدس الشرقية في عدوان عام ١٩٦٧ قد ضمت المدينة واعلنت ان وضعه غير قابل للتفاوض.

وقال مارتين اينديك مدير معهد الدراسات السياسية للشرق الادنى في واشنطن ان نص القرار قد يثير مشكلات لاسرائيل ويؤثر على مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وقال مسؤولون اميركيون ان نص القرار مماثل لنصوص عدة قرارات سابقة تنتقد ابعاد اسرائيل لفلسطينيين من الاراضي المحتلة.

وعلى سبيل المثال فقد تحدث القرار ٦٠٧ الذي صدر في كانون الثاني عام ١٩٨٨ ايضا عن

البقية ص ١٦

المياه المتجمعة في سد الملك طلال تكفي للري سنتين ونصف السنة

عمان - الدستور - قال مصدر مطلع في وزارة الزراعة، ان المياه التي تجمعت في سد الملك طلال والبالغة سبعين مليون متر مكعب من اصل سعة السد البالغة ٨٥ مليون متر مكعب تكفي لري الاراضي المعتمدة على قناة الغور الشرقية لمدة سنتين ونصف السنة.

واضاف ان حاجة تلك الاراضي للمياه لا تتعدى ٢٥ مليون متر مكعب في السنة، وان امتلاء السد سيمكن المزارعين من التوجه الى المزروعات الدائمة مثل الموز والبرتقال والليمون وغيرها.

وقال ان الوزارة اتفقت مع وزارة المياه والري على رفع جميع القيود المتعلقة بتقنين المياه ونوعية المحصول ومساحة الارض المزروعة عن المزارعين، نتيجة توفر المياه المخصصة للزراعة على اثر الامطار والثلوج التي هطلت مؤخرا.

عبندة: لا دلائل على تعرض المنطقة لعاصفة ثلجية في ١٧ الجاري

عمان - بترا - في رده على سؤال لوكالة الانباء الاردنية حول ما تناقلته الانباء عن تعرض البلاد الى عاصفة ثلجية اخرى خلال يومي السابع عشر والثامن عشر من الشهر الحالي قال الدكتور علي عبندة الامين العام لدائرة الارصاد الجوية انه لا توجد اية دلائل تشير الى تعرض المنطقة والبلاد الى مثل هذه العاصفة كما انه لا توجد اية جهة في العالم تستطيع تحديد ما سيحدث وبهذه التفاصيل قبل اسبوعين.

واضاف يقول ان مثل هذه المعلومات غير مبنية على اسس علمية معتمدة اذ يمكن في تلك الفترة ان تحدث مثل هذه العاصفة او قد لا تحدث ولكن يمكن تحديد الحالة الجوية بشكل تقريبي قبل اربعة او ستة ايام من حدوثها وليس بتفاصيل دقيقة كما حدث في العاصفة الثلجية التي تعرض لها الاردن خلال الاسبوع الماضي والتي كانت دائرة الارصاد الجوية قد تمكنت من تحديدها وبدقة جيدة قبل حدوثها باربعة ايام.

تفاقم الصراع الكردي المتعدد الاطراف في تركيا

● ص ١٥ ●

الأسهم استردت نشاطها وارتفع الدولار
اسعار النفط في ادنى مستوى منذ عام

نيويورك - رويتر: هبطت اسعار النفط الى اقل مستوياتها منذ حوالي (١٢) شهرا في حين لم تتغير اسعار الاسهم والسندات والدولار كثيرا بعد جلسة اتسمت بالعصبية اثر تردد انباء عن مرض الرئيس الاميركي جورج بوش.

اما الذهب الذي يعد ملاذا امنا في اوقات التوترات الدولية فقد زاد سعره دولارا واحدا للاوقية «الاونصة».

وانخفضت اسعار النفط الى ١٧,٨٧ دولار للبرميل في سوق نيويورك الفورية اول امس. وبهذا تكون اسعار النفط الخام قد بلغت ادنى مستوياتها منذ شباط.

وقال جيري ساموليز وهو سمسار بشركة ارب اويل «انتاج اوبيك المرتفع ودفء الطقس يؤكدان

البقية ص ١٦

داعية الدول الاسلامية الى مواجهة الحملة المعادية
ليبيا تحتج على خرق الأسطول السادس لمنطقة معلومات طيران طرابلس

نيقوسيا - وكالات الانباء - قالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء امس ان ليبيا قدمت احتجاجا للمنظمة الدولية للطيران المدني حول قيام الاسطول السادس الامريكي بخرق منطقة معلومات الطيران بطرابلس.

ولم تعط الوكالة تفاصيل عن الحادث الذي اعتبرته خرقا واضحا لمعاهدة الطيران المدني الموقعة في شيكاغو عام ١٩٤٤».

وجاء في مذكرة الاحتجاج الموقعة من قبل امين لجنة ادارة الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد الجوية الليبية ان هذه الحادثة «تشكل خطرا جسيما على امن وسلامة الطيران المدني الدولي.. وذلك يخلق موقفا من شأنه ان يعيق الملاحة الجوية الدولية».

ودعا المسؤول الليبي المنظمة الدولية للطيران المدني ومقرها مدينة مونتريال الكندية الى التدخل الفوري لدى الادارة الامريكية لوضع حد لهذه التصرفات.

وطلب ايضا تعميم احتجاج الجماهيرية على كافة اعضاء مجلس المنظمة.

في تونس اشار عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الرائد عبدالسلام جلود امس الى ان الولايات المتحدة تقوم بقيادة حملة معادية شرسة على ليبيا ودعا الدول العربية والاسلامية الى التحرك لمواجهة هذه الحملة».

وفي مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة قصيرة الى تونس قابل خلالها الرئيس التونسي زين العابدين بن

البقية ص ١٦

دعوة مجلس الاعيان للانعقاد الاثنين

عمان - بترا - قرر السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان دعوة المجلس للانعقاد في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل.

الطقس اليوم
سقوط الامطار محتمل

عمان - بترا - تفيد دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون باردا اثناء الليل مع تكون الصقيع في المنطقة الجنوبية من البلاد.

وقالت مصادر الدائرة ان الغيوم ستتكاثر تدريجيا اليوم حيث يصبح الجو غائما جزئيا ويحتمل تساقط زخات من المطر وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا.

حرب الكلمات تهدد بتمزيق الكومنولث الجديد
يلتسين يرفض مطالب اوكرانيا بالسيطرة على اسطول «الاسود»

موسكو - رويتر - رفض الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس بشكل قاطع مطالب اوكرانيا بالسيطرة على اسطول البحر الاسود الضخم.

ونقلت وكالة «تاس» للانباء عن يلتسين قوله للعمال في مصنع اسلحة في اوليانوفسك «لا احد يمكنه اخذ اسطول البحر الاسود من روسيا وهذا يشمل الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك. ان اسطول البحر الاسود كان ولا يزال وسيبقى دائما روسيا».

وابلغ كرافتشوك كبار الضباط في كييف ان روسيا اوقفت ارسال الامدادات العسكرية الى اوكرانيا منذ طالب جميع العسكريين على اراضي الجمهورية بمن فيهم ضباط وجنود الاسطول باداء يمين الولاء لاوكرانيا.

وقد اعلن كرافتشوك اول امس ان كييف ستستولي على الاسطول المكون من ٣٠٠ قطعة بحرية في تموز القادم رغم اصرار روسيا على بقاء الاسطول تحت القيادة المشتركة لكومنولث الدول المستقلة الجديد.

ويهدد الصراع المرير بين روسيا واوكرانيا بتمزيق اوصال كومنولث الدول المستقلة الجديد.

«تفاصيل ص١٧»

امتحانات دورة المتخلفين لطلاب السنة الرابعة في جامعة بيروت..

عمان - بترا - ذكر السيد سعد الصليبي رئيس نادي خريجي جامعة بيروت العربية ان موعد امتحانات دورة المتخلفين لطلاب السنة الرابعة في جامعة بيروت العربية «دورة عمان» سيكون يوم الاثنين القادم في الجامعة الاردنية مبنى عمادة شؤون الطلبة، وفق البرنامج الذي نشر في الصحف المحلية.

بشارتي: الأمن في الخليج ليس مسألة تهم العرب وحدهم
.. ولا مكان في المنطقة للقوات المصرية والسورية

دبي - رويتر - قالت ايران لجيرانها العرب امس ان الامن في الخليج ليس مسألة تهم العرب وحدهم وانه لا مكان في المنطقة للقوات المصرية والسورية.

وقال محمد بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني لصحيفة «الخليج» التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة ان المياه التي تربط ايران بأشقائها العرب على الجانب الاخر ليست مياها عربية وان امنها ليس اهتماما امنيا عربيا.

وكان بشارتي يعلق بذلك على خطة لدول الخليج العربية الغيت الآن على ما يبدو لنشر قوات مصرية وسورية في الكويت.

وانتقدت ايران بشدة نشر قوات اجنبية في المنطقة بما في ذلك القوات الغربية.

وقالت الولايات المتحدة ان ايران تعزز قوتها العسكرية لتعويض الخسائر التي منيت بها خلال حربها مع العراق فيما بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٨.

وكانت صحيفة لوس انجليس، قالت يوم الثلاثاء الماضي ان ايران انفقت مليارات الدولارات على صفقات اسلحة مع روسيا وكوريا الشمالية والارجنتين ودول اخرى.

وقال بشارتي الذي اجريت معه المقابلة في طهران ان ايران لا تعترض على شراء دول الخليج اسلحة من الغرب او على وجود مستشارين غربيين لتدريب جيوش دول الخليج.

وسئل بشارتي عن موقف ايران تجاه التعاون العسكري بين الولايات المتحدة وبعض دول الخليج دون الاشارة مباشرة الى الاتفاقيات الامنية الجديدة التي ابرمتها الكويت او تعتزم ابرامها مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا فقال ان هذا امر يختلف عن نشر قوات.

واضاف قوله ان ايران لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وفي نوع التعاون العسكري الذي تريد اقامته مع الدول الاخرى.

وقال ان اتخاذ دولة قرارا بشراء اسلحة من دولة اخرى او بدعوة مستشارين لتدريب قواتها المسلحة امر مختلف.

وقال بشارتي بشأن خطة الاستعانة بقوات مصرية وسورية ان دول حوض الخليج لا تريد احضار قوات من الخارج لحماية امن المنطقة.

وقال ان هذا سيفتح الطريق امام كثيرين اخرين للقدوم الى المنطقة بأي حجة.

واشاد بشارتي الذي يقول انه قام باكثر من ٥٠ زيارة لجيران ايران من العرب في الخليج خلال العامين او الاعوام الثلاثة الماضية بالتحسن الذي شهدته العلاقات بين ايران ودول الخليج في الاونة الاخيرة.

وقال ان ايران لا تسعى الى ابرام اتفاقيات عسكرية عندما تسعى الى القيام بدور في امن الخليج في المستقبل.

واضاف قوله ان بلاده لا تحتاج الى قوات مسلحة في هذه الاستراتيجية وان مفهومها عن امن الخليج لا يقوم على اسس قوات انتشار سريع حتى وان كانت من جيوش من داخل الخليج.

وقال ان المنطقة ليست في حاجة الى غواصات او طائرات حربية حديثة لضمان امنها وانه اذا كانت هناك اخوة وصداقة بين دولها فلن تجسر قوة على الارض على مهاجمة المنطقة.

وعمل بشارتي بجد من اجل اعادة بناء للعلاقات بين ايران وجيرانها العرب الذين كانت تساورهم شكوك بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية في العام ١٩٨٨ ولكن التقدم كان بطيئا.

وقد اصبحت مهمته سهلة بعد ان شاركت ايران في التنديد بالعراق في ازمة الخليج.

وقد اعادت دول الخليج العربية مع ايران

البقية ص ١٦

رأي الدستور
عودة للتنسيق العربي

بعد الموقف المشترك، الذي اتخذته الاطراف العربية، دون تنسيق فيما بينها، ازاء تعليق مشاركتها في مفاوضات واشنطن، اثر قرار اسرائيل بابعاد اثني عشر مواطنا فلسطينيا، فانه يمكن القول ان هذا الموقف الموحد، وايا كانت الطريقة التي اتخذ فيها، قد حقق نتائج طيبة لا يمكن المجادلة بشأنها، وانه قد عزز، ولو بدرجة صغيرة، المركز التفاوضي لهذه الوفود.

ويكفي تصور ما كان يمكن ان يكون عليه الموقف، لو ان بعضا من الوفود العربية ذهبت الى واشنطن، في الموعد المقرر لبدء هذه المفاوضات، بينما تضامن البعض الآخر مع الوفد الفلسطيني الذي اعلن على الفور تأجيل موعد سفره المقرر الى واشنطن، في اعقاب قرار اسرائيل بابعاد المواطنين الفلسطينيين الاثني عشر.

ازاء ذلك، فان العبرة الاولى التي يمكن استخلاصها من التجربة الحية والمباشرة، هي ان التنسيق بين الوفود العربية المفاوضة، امر لا غنى عنه خلال عملية المفاوضات التي من المقدر لها ان تستغرق وقتا طويلا، وان مثل هذا التنسيق الفعال يمكن ان يشكل سلاحا مهما بيد المفاوض العربي، ناهيك عما يقدمه من فعالية مطلوبة للجانب العربي الذي انخرط في عملية السلام، بالحد الادنى من اوراق الضغط المتاحة لانجاح العملية السلمية.

من هنا، فاننا ندعو بالحاح، ومن موقعنا كدعاة تنسيق ورسل تضامن عربي، الى تعميق اسس التعاون والتفاهم السياسي بين الاطراف العربية الاربعة المشاركة في عملية السلام، والى خلق آلية عربية ذاتية لمتابعة عملية التنسيق هذه، من خلال المراجعة والتقييم وتبادل المعلومات، بين المفاوضين العرب في واشنطن، الذين لا مفر لهم، عندما تدخل العملية اطوارها العملية، من اجراء تبادل فعال للمواقف، وتقييم مستمر لما حققه كل وفد على حدة.

ذلك ان اسرائيل، التي كانت ترفض المؤتمر الدولي للسلام، والتي ظلت تصر على اجراء مفاوضات ثنائية منفصلة مع كل جانب عربي على حدة، كانت تدرك في وقت مبكر، صعوبة

البقية ص ١٦

عرض حال

في النزاع الكهربائي!!

النزاع بين شركة الكهرباء والنقابة العامة للعاملين بالكهرباء ليس نزاعا داخليا. فالكهرباء مرفق وطني يحظر ويحرم تعريضه للهزات وجعله مبعث قلق المواطنين كافة في هذه الظروف التي تتميز بالبرد القارس والمرجح تفاقمها - اذا صحت توقعات الارصاد العالمية - بالجبهة القطبية التي ستضرب المنطقة في النصف الثاني من هذا الشهر.

واحالة النزاع بين مجلس ادارة شركة الكهرباء والنقابة، الى مجلس التوفيق، فيه كل الحكمة، وسيكون فيه الانصاف الكفيل بتحقيق المطالب العادلة للعمال و «مرحلة» المطالب التي يرى مجلس التوفيق انه يمكن مرحلتها الى وقت قريب لاحق.

ونرى ان النزاع كان ينبغي ان يسوى وان يحال دون تفاقمه الى الحد الذي بلغه. وهو حد خطير. يدفعنا نحن المواطنين الى القلق الشديد.

لماذا ظلت العلاقة بين مجلس ادارة الشركة والنقابة. علاقة مكاتبات رسمية وليست علاقة مفاوضات اخوية ودية؟!.

لماذا لم توافق الشركة على المطالب الواقعية المعقولة للنقابة؟ الامر الذي ثمنه - في المفاوضات - ارجاء تنفيذ المطالب الاخرى التي ترتب على الشركة دفعات كبيرة تعلن ان وضعها المادي لا يؤهلها لصرفها؟.

ينبغي ان تكيف مجالس الادارات في مختلف الشركات، من نفسها وان توطن ذاتها، على التعامل الجديد مع النقابات العمالية والمهنية لجهة المزيد من الجدية في النظرة اليها. وتجاوز المفاهيم القديمة للنقابات. التي ظلت فترة طويلة «تحت البنديرة» وكان يتم تنصيب قيادات مطواعة على راسها. باستثناء بعض النقابات التي سلمت من «الخراطة» و «التكبيف»؟!.

وينبغي ان تقر مجالس ادارات مختلف الشركات ان الدور الوظيفي للسلطة التنفيذية ولاجهزة الامن كافة، ليس دور حماية قراراتها، ظالمة او محقة، وليس دور «العصا الغليظة» على العمال والنقابات بيد ارباب العمل

فالمفهوم السليم لوظيفة السلطات والاجهزة والدوائر، يعني ان تحافظ على الاستقرار وان تكون للجميع لرباب عمل وعمالا ولهذا فهي لن تحمي القرارات الجائرة او ترعى الاستغلال والتجبر والتسلط على قاعدة «انصر اخاك ظالما او مظلوما».

ويجيء قرار وزير العمل باحالة النزاع الى مجلس التوفيق في اطار هذا الفهم الصحيح للدور الوظيفي للسلطة التنفيذية التي تشكل طرفا ثالثا، محايدا وشريكا موجودا لا يقبل بدور المراقب مثلما لا يقبل ان تبالغ جهة ما. نقابة او مجلس ادارة في مطالبها او في قراراتها

ان المواطن حريص كل الحرص على ان ينال العمال حقوقهم العادلة ولن يستمر تدفق التيار الكهربائي الى منازلهم ومؤسساتهم. واذا ما تعذر حل الاشكال، فلا شك ان المواطن سيطالب الحكومة بالتدخل لوضع اليد كاملة على هذا المرفق الوطني الحيوي وادارته ادارة مباشرة تمهيدا لتحويله الى مؤسسة عامة. رغم ان المزاج الدولي هو في اتجاه التخاصية المريبة!!.

محمد داودية

اجتماع لتقييم الاجراءات المتخذة خلال العاصفة الثلجية

عمان - بترا - يعقد المجلس الاعلى للدفاع المدني اجتماعا ظهر غد السبت برئاسة السيد جودت السبول وزير الداخلية رئيس المجلس يناقش خلاله الاجراءات التي اتخذت خلال العاصفة الثلجية التي تعرضت لها البلاد اخيرا وتقييم نجاعة هذه الاجراءات ووضع الخطط والاستعدادات لمواجهة اي طارىء تتعرض له المملكة مستقبلا.

ويضم المجلس الاعلى مدير الامن العام.. وامين عام رئاسة الوزراء.. والامناء العامين لوزارات الداخلية والاشغال العامة والاسكان والنقل والمواصلات والتنمية الاجتماعية والصحة والمالية والصناعة والتجارة والتربية والتعليم ومدير الدفاع المدني وممثلا عن رئاسة الاركان المشتركة.



مدعوون لمراجعة كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية

عمان - الدستور - يطلب عميد كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية (البولتكنيك) من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة محاسب الكلية صباح يوم السبت المقبل لاستلام مخصصاتهم المالية لقاء عملهم في امتحان الدبلوم لعام ١٩٩١ وهم.

غدير جاد الله، محمد الخريشة، وسام صالح، غسان خليل، علي ابو حماد، فيصل ثابة، عبدالغفار ناصر الدين، عمادالدين الطنبور، سليمان الحسنات، احمد العدوان، جمال البوق، معزوز صلاحات، فايز اسبيتان، حسام ابراهيم، حسين الفرح، كامل قبلجة، تحسين يوسف، ربحي الزعبي، فاعور الفاعوري، مازن الطريفي، رشدي علقم، احمد جدعان، صقر حمدان، فايز مناصرة، سعاد الشهاب، يحيى الزعبي، عبدالقادر سليمان، عمر الاسطة، سامي عبيدات، رشاد الحوراني، هالة الطاهر، انور الطامي، منذر محمود، ميشيل نجيب، شكري العبسي، صلاح خريس، اسامة شحادة، اياد داود، ربحي قطيط ومحمد حيمور.

في اعتصام أمام ممثلية الأمم المتحدة

المطالبة بإجبار اسرائيل على تطبيق الشرعية الدولية والعودة عن إبعاد الفلسطينيين

من الاعتصام

عمان - من امان السائح

قامت اكثر من ١٠٠ شخصية نسائية بالاعتصام امس امام مبنى ممثلية الامم المتحدة بعمان مطالبات باجبار السلطات الاسرائيلية على تنفيذ قرار مجلس الامن القاضي بادانة ابعاد المواطنين الفلسطينيين عن موطنهم.

وحذرت المعتصمات من خطورة سياسة الابعاد «الترانسفير» التي تتبعها سلطات الاحتلال لاقتلاع الشعب الفلسطيني عن تراب وطنه.

وسلمت المعتصمات مذكرة الى المدير الاقليمي لهيئة الامم المتحدة بعمان جاء فيها:

استقبلت الهيئات النسائية في الاردن باستنكار بالغ، قرار سلطات الاحتلال الصهيوني الاخير والقاضي بابعاد اثني عشر فلسطينيا عن ارض وطنهم الام، واقتلاعهم من بين عائلاتهم ومواقع عملهم.

ان هذا القرار المتخذ من قبل الحكومة الاسرائيلية وعلى قاعدة من التمييز العنصري تجاه ابناء الشعب العربي الفلسطيني والذي يتم في ظل حملة استيطانية مسعورة تهدف الى مصادرة وتهويد الاراضي الفلسطينية، لهو جريمة تضاف الى سلسلة الجرائم والانتهاكات لحقوق ابناء شعبنا العربي الفلسطيني من عقوبات جماعية والتنكيل بالمعتقلين والاستمرار باغلاق بعض المؤسسات الثقافية كجامعة بيرزيت، وقتل الابرياء وهدم البيوت وما الى ذلك من اجراءات قمعية يضيق المجال بذكرها.

ان الهيئات النسائية في الاردن ترى في استمرار حكومة اسرائيل بانتهاج سياسة الابعاد انتهاكا لكافة الاعراف والقرارات والمواثيق والمعاهدات الدولية الصادرة عن مجلس الامن والهيئة العامة للامم المتحدة كما انه خرق فاضح لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ بالذات. وفي ظل اجماع دولي متجه نحو تطبيق الشرعية الدولية والذي عبر عن نفسه في الاونة الاخيرة ببدء مفاوضات السلام.

ونطالب مجلس الامن والهيئة العامة للامم المتحدة وكافة المنظمات الدولية للالتزام بمسؤولياتها تجاه الشرعية الدولية، والقيام بالدور الفاعل لالغاء قرار الابعاد ووقف حملات الاستيطان الهمجية للاراضي الفلسطينية وفرض العقوبات على اسرائيل كما حدث مع دول عديدة اذا ما استمرت في تماديها بانتهاك قرارات ومواثيق الشرعية الدولية. كما ونطالب بالتحرك السريع لتوفير الحماية لابناء الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

انتخابات الجيولوجيين تجري اليوم
٤ مرشحين لمركز النقيب و ١٨ لعضوية المجلس

مواعيد امتحانات الجامعة الاردنية

عمان - الدستور - جاءنا من المسجل العام في الجامعة الاردنية ما يلي

تعود مواعيد الامتحانات النهائية ليومي السبت ١٩٩٢/١/١١ والاحد ١٩٩٢/١/١٢ كما كانت مقررة في السابق وهي على النحو التالي:

- الفترة الاولى من الساعة التاسعة الى الحادية عشرة صباحا.
- الفترة الثانية من الساعة ١٢ ظهرا الى الساعة الثانية بعد الظهر.

عمان - الدستور - يتوجه الجيولوجيون صباح اليوم الجمعة الى صناديق الاقتراع في مجمع النقابات المهنية لانتخاب نقيب واعضاء مجلس النقابة للسنتين المقبلتين.

ويتنافس على منصب النقيب اربعة مرشحين هم السادة عيسى ابوطه ومحمد دخل الله وعطاالله بني حسن وسارا زيدان.

ويتنافس على عضوية مجلس النقابة ١٨ مرشحا ومرشحة موزعين على ثلاث كتل انتخابية وعدد من المستقلين وهم السادة:

بسام عمارين وابراهيم الطوباسي ومديل وريكات ومحمد العمايره وسعد الكايد وعوني القاقودي ومحمد خريسات وعبدالرزاق الجبور وعبدالحافظ ابوصنوبر وخالد الشوابكة ومحمد خير الدلقموني ود. طالب الحارثي وخلدون المواجدة ووجدي هلسه وعلي حموده ومحمد فاروقه وجوزيف سمعان.

وينتظر ان تعلن نتائج الانتخابات الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة.

ويذكر انه قد تم تاجيل الانتخابات مدة اسبوع حيث كان مقررا اجراؤها يوم الجمعة الماضي وذلك بسبب سوء الاحوال الجوية.

مجلس النواب يناقش قوانين مؤسسة عالية الاحد

عمان - الدستور - يعقد مجلس النواب جلسة الساعة الخامسة من مساء بعد غد الاحد برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة.

ويتضمن جدول اعمال الجلسة مناقشة قرار اللجنة القانونية في المجلس بشأن قوانين مؤسسة عالية والعائدة من مجلس الاعيان.

وجاء في قرار اللجنة القانونية انها وبعد دراسة هذه القوانين تقرر الاصرار على قرار مجلس النواب السابق والمتضمن الموافقة على القوانين كما وردت من الحكومة مع اجراء بعض التعديلات عليها.

اختتام ورشة عمل حول تبادل الخبرات التعليمية

عمان - الدستور - اختتمت امس ورشة العمل حول تبادل الخبرات التعليمية التي نظمتها مدرسة عمان الوطنية لثلاثين معلما ومعلمة من خمس مدارس خاصة.

وتم خلال جلسة العمل التي عقدت صباح امس مناقشة اوراق عمل حول موضوعات التعلم التعاوني وتطبيق عملي للتعلم التعاوني من خلال حصة صفية

واستخدام اسلوب التغذية الراجعة لغايات التقويم وتهيئة الفرص للتلاميذ للتعامل مع حقائق العمليات الحسابية بطرق اكثر تنوعا.

كما تم مناقشة اوراق عمل حول التقويم عن طريق اللعب والالغاز العربية وكيفية كتابة الدراما وانتاجها.

اجراء دراسات لحماية المستهلك

عمان - الدستور - قال الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ان الجمعية بدات باجراء عدة دراسات تهدف الى حماية المستهلك من مختلف مناحي الحياة. واشار الدكتور عبيدات في حديث صحفي حول توجهات الجمعية في عامها الثاني انه ومنذ ان جرى انتخابات هيئة ادارية جديدة اتفق على وضع اولويات للعمل بحيث يعطى موضوع الدراسات والابحاث اهمية كبيرة، وبخاصة في القضايا والمواضيع التي تمس المستهلك مباشرة.

وقال ان من ابرز هذه الدراسات التي بدات الجمعية باجرائها دراسة موسعة حول موضوع اللحوم، حيث بدات الجمعية بجمع المعلومات الرئيسية والاساسية التي شكلت للهيئة الادارية سببا كافيا لاجراء مثل هذه الدراسة فقد تبين ان اسعار اللحوم قد ارتفعت بشكل كبير واصبحت تباع على غير نوعيتها المعلنة اذ تباع جميع اللحوم الطازجة على اعتبار انها من اللحوم البلدية في وقت تاكدت الجمعية ان ما نسبته ٢٠ بالمئة فقط من اللحوم المذبوحة في مسالخ المملكة هي من اللحوم البلدية، وان الباقي هو من اللحوم المستوردة حيث يقوم تجار اللحوم باستيراد الاغنام الحية وذبحها في المسالخ المحلية.

وقال الدكتور عبيدات ان هناك تفاوتا كبيرا في جودة هذه اللحوم اذ لم ينخفض سعر هذه اللحوم عن ثلاثة دنانير ونصف مهما كانت جودتها. واضاف رئيس الجمعية ان الهيئة الادارية قامت بوضع هذه المعلومات الموثقة امام السيد وزير التموين، الذي اكد اهتمام الوزارة بقضايا المستهلك بشكل عام، وبخاصة في موضوع اللحوم التي اصبحت اسعارها مبالغا فيها بشكل كبير. كما اكد السيد وزير التموين ان الوزارة ستقوم بتصنيف وتدريج اللحوم لتمييز المستورد منها عن البلدي، عن طريق ختم اللحوم المستوردة باختام محددة تميز مصدرها. ووعد السيد الوزير بان تكون هذه الخطوة خطوة اولى تمهيدا للعمل على تدريج اللحوم حسب جودتها وحسب اوزانها من خلال تحديد فئات وزنية محددة يتم تحديد سعر اللحوم على اساسها.

عودة امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية من القاهرة

عمان - بترا - عاد الى عمان قادما من القاهرة امس السيد حسن ابراهيم امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعد زيارة لجمهورية مصر العربية استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مع اللجنة التي شكلها المجلس في دورته الرابعة والخمسين التي عقدت في القاهرة مؤخرا بهدف متابعة القضايا الناتجة عن قرار المجلس بالعودة الى القاهرة.

كما بحث عددا من الامور المتعلقة باوضاع الموظفين ودفع التعويضات لهم اضافة الى بحث الموجودات الخاصة بالمجلس وقيام الدول الاعضاء فيه بتسديد ما يترتب عليها من مساهمات.

الدولة والمجتمع

المهندس احمد الناصر

قرر مجلس الوزراء احالة المهندس احمد عبدالله الناصر من مؤسسة الاسكان على التقاعد.

المهندس اكرم الشاعر

قرر مجلس الوزراء احالة المهندس اكرم الشاعر من وزارة الاشغال العامة على التقاعد.

محمد الغزو

تقرر ترفيع السيد محمد مصطفى الغزو من ملاك دائرة الاحوال المدنية والجوازات الى الدرجة الثالثة.

اسعد مصطفى

تقرر ترفيع السيد اسعد مصطفى اسعد من موظفي دائرة الاحوال المدنية والجوازات الى الدرجة الرابعة.

صباح العتال

تقرر ترفيع السيدة صباح العتال من ملاك دائرة الاحوال المدنية والجوازات الى الدرجة السادسة.

زهية حسين

تقرر ترفيع السيدة زهية ابراهيم عبدالمجيد حسين من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة السادسة.

حسن العدوان

تقرر ترفيع السيد حسن مفلح العدوان من ملاك دائرة الاحوال المدنية والجوازات الى الدرجة السابعة.

اميرة الكردي

تقرر ترفيع المعلمة اميرة علي الكردي من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة السابعة

فايز العبادي

تقرر ترفيع السيد فايز العبادي رئيس ديوان وكالة الانباء الاردنية (بترا) الى الدرجة السابعة.

محمود العجلوني

قرر مجلس الوزراء احالة السيد محمود سعيد العجلوني من وزارة الصحة على التقاعد.

طروب عميرة

تقرر ترفيع الانسة طروب محمد عميرة من ملاك دائرة الاحوال المدنية والجوازات الى الدرجة الثالثة.

نفوذ الخطيب

قرر مجلس الوزراء احالة السيدة نفوذ الخطيب من وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

بحث سبل تطوير المشروعات التخديمية في لواء الكورة

دير ابي سعيد - بترا - استعرض السيد عارف ابو كركي متصرف لواء الكورة مع رؤساء المجالس البلدية والقروية في اللواء امس الامور المتعلقة بتطوير خدمات مجلس الخدمات المشتركة وتفعيل مساهماته في المشروعات التخديمية.

وبين السيد المتصرف اهمية اقامة المشروعات الاستثمارية التي تخدم اللواء وتوفر للمجلس مردودا ماليا يساعده على رفع مستوى خدماته مشيرا الى انه تم تخصيص عشرة الاف دينار من موازنة المجلس للعام الحالي والبالغة ١٩٢ الف دينار لانشاء كراج مشترك لتصليح المركبات في اللواء كما تم رصد المبالغ المالية اللازمة لغاية تسوير موقع المجلس ومسلخ الخدمات في اللواء وتحسين مكب النفايات في منطقة كفر عوان.

واتفق كذلك على مساهمة المجلس بمبلغ الف دينار لتحسين حمة ابو ذابلة بهدف تشجيع السياحة الداخلية.

واشار السيد المتصرف الى ان المجلس اعد خطة مع مديرية الاشغال في محافظة اربد لشق وتعبيد مسلحات من الطرق الزراعية في مختلف مناطق اللواء بهدف استغلالها.

مؤسسة شومان تكرم هاني الحوراني

عمان - الدستور - اقام د. اسعد عبدالرحمن المدير العام لمؤسسة عبدالحميد شومان حفل وداع للسيد هاني الحوراني المسؤول السابق عن المركز العلمي الثقافي التابع للمؤسسة، وذلك بمناسبة انتهاء عمله في مؤسسة عبدالحميد شومان وانتقاله الى عمل اخر ابتداء من مطلع هذا العام، وحضر الحفل مدراء دوائر المؤسسة ورؤساء الاقسام فيها.

هيئة ادارية جديدة لجمعية الصداقة الاردنية البولندية

عمان - بترا - عقدت الهيئة العمومية لجمعية الصداقة الاردنية البولندية اجتماعا امس انتخبت خلاله هيئة ادارية جديدة برئاسة السيد واصف عازر وضمت السادة خالد كنعان نائبا للرئيس والمهندس خضر فياض امينا للسر.. وخالد شريم امينا للصندوق.. والدكتور ممدوح العبادي وخلدون ابو حسان ومكرم زريقات وتوفيق فواز وزياد الحمصي اعضاء.

وناقشت الهيئة العمومية في الاجتماع التقريرين الاداري والمالي حول انشطة الجمعية ودورها في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - محمود البخيت، الحسيني الكبير الخطيب رياض الكيلاني والمدرس د. يوسف علي، الشابسوغ محمد حسين جبريل، احمد قارة حسين شبانه، التكهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة عبدالحميد الزين، السعدي زكريا سكر، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي ابراهيم رحمة الحسين الغربي حسن الرزوق، الفضل بن عباس فوزي ابوسعدية، عبدالحميد الاويني هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة محمد ربحي

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان د. خضر بخيتان، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصادق ام ابو سنينه، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقره، ام يحيى الزين طاهر مسعود، سليمان الحاج سالم/ فضل خليفة، الحمصي محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين نعيم مجاهد، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين عمر، اسامه بن زيد عصام ابوالعدس، بيادر وادي السير مثقال حسن، يونس اسلام محمد القاق، الدراويش امين ستور، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، الحجرات محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف وادي السير الكبير نظام عبدالقادر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد احمد الخضري، النور يونس ابوجاموس، الهدى حميد العبداللات صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي رشاد ابراهيم، الصالحين منصور الحياري، بلال بن رباح محمد القضاه، المنصور محمد ابوقياص، الفيحاء د. احمد العوايشة، ابوالفيلات محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ايمن متيرك، الزميلي عمر العمري.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك يحيى اسماعيل، التكروري محمود ابوغزالة، العباس د. ذيب عبدالله، والابوجابر محمد خميس، والقناوي عزت شرشوح، وعمر بن الخطاب درويش عابد، بيعة الرضوان محمد جمعه، وحمادة محمد عسال، والتقوى شاكر ابوسنينه، وحي نايفة ناصر الدين مصطفى، مدارس الوكالة د. صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح عمر شريف، خالد بن الوليد ياسر سرطاوي، ابوالقاسم عباس عنوي، حنيكين د. طاهر مسعود، الفتح عماد جمعه، حي الضباط عادل بداينه، السلطان عبدالقادر حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم خشان وسعيد بن المسيب د. فايز الخطيب وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر مروان النيري، وسفيان الثوري شاكر ابوحطب والمغيرة بن شعبة علي العمري واسامة بن زيد محمد الايوبي، واحمد بن حنبل كمال جودة، مالك بن انس عزالدين الدهون، وابوحنيفة مسعود جميل شاكر، اويس القرني يعقوب هندي، سلمان الفارسي محمود عيد، عبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين محمود شحادة، وعاصم بن ثابت محمد وساس، الحارث بن عمر الازدي محمود شاكر، سلمه بن الاكوع محمد البكري.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، فاطمة الزهراء جمال القرا، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر جمال ابويحيى، السلام علي بلجي، امنة بنت وهب وائل وليد، التقوى اسكان ماركا عبدالجليل الرزق، ضاحية الامير العلم جميل عبدالصمد، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيم/ ابوجاموس حسام سنونو، الابرار قاسم الحوراني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر احمد عيسى، صالحية العابد محمد شاكر، والتوحيد مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي مشهور جرادات، الشهيد ابراهيم العلي، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي فوزي السعود، الراشدين محمد ابوصعيليك، الجوفة القديم سعدالدين زيدان، مدرسة حسن البرقاوي محمد عبدالحميد، مدرسة الامير الحسن احمد ممتاز، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاغة صبحي حمدان، عمرو بن الجموع عبدالله العمري، مدرسة صلاح الدين امجد حسن، سعيد بن زيد محمد منصور، انس بن مالك يحيى عمايرة، القعقاع بن عمرو عبدالله الفحلوي، ابو درويش محمود طالب، جعفر بن ابي طالب / حي الطفيلة محمود تلال.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد، الرحمة طه يوسف، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر محمود الصادق، المنارة عبدالله قتيل، بلال بن رباح صالح بلعاوي، الابيض احمد عقل، الحكمة عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، عمر بن الخطاب/ سوق الخضار سالم ابوحريد، اليرموك فهمي الشاذلي، السيدة حفصة مصطفى الشاعر، ابوالنشيش القديم ضيف الله الشوابكة، منور الحديد عفيف ابومطر، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احمد عنكير، الامام البخاري خليل الهمشري، المهاجرين الكبير محمود غيث، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، عبدالرزاق عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون عزام جابر، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الرواس محمود الذيب، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد عباس الليدي، النظيف الاوسط خالد ابوزيتون، مصعب بن عمير علي ثمر، المؤمنون راجح سباتين، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، بدر عبدالكريم عبدالحميد، علي صقر محمد العيشاوي، التوبة عبدالباسط حسين، الهشلمون سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري صابر صبري، السيدة زينب يعقوب الريان، جمعية الفتا طالب ابوعواد، محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل محمد زنبركجي، ابوالدرداء ناصر العلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حموده، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوالنشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار الطراونة احمد السيد، اسكان القويسمة كامل العمايره، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حذيفة الحديد محمد العرميطي، سليمان ابوالنشيش محمد سيد، ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، مسلم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد حسن الزوايدة، الطنية القديم يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصمصام، حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات محمد المنور/ الناصرة سالم المهيدي، السلام عدنان جبارات، عمر المختار محمد الراب، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي خالد مصطفى، انس بن النضر يوسف عبدالفتاح، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، خالد بن الوليد محمد نبهان، السيدة خديجة محمد القزلي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره، ام قصير محمد الفرايلي، ابو عبيدة مصطفى ابورمان، العودات حسن دوجان، جاوا احمد الطلافيح، وسعد الفرير هاشم دوله، سعيد ارخيل وليد غنيم وابوبكر العلكومية محمد القاقي.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغابيه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين حسن ربابعه عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد عمران احمد الهلسية شفا بدران محمود ذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد، شعبان عنان محمود الشياحات، اسكان عالية خالد صلاح، ام عبيرة رضا فكري، ناعور الكبير مصطفى زبيول، وناعور الغربي احمد الحطاب، هيثم ابلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الشمالي عواد العجرمي، ام البساتين الجنوبي محمد الصويلتي

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم د. مصطفى العساف، المصباح تلاع العلي الجديد ابوالسعيد محمد، الامين احمد رحاحلة، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي عماد مراد، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد، الطباع وليد شكري، احد حسين ابوذرابه، وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. حسن ابوعيد، اللوزيين احمر حوى، ابوفويلة نمر خشاشنه، الامام النووي احمد قحادة، اسكان اساتذة الجامعة عمر الروابدة الفاروق محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم رشاد ابوالوفا، موسى بينو محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد اسحق البداوين، خليل الرحمن خالد وريكات الهداية علي علان.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن مطلق، سحاب الشمالي د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد يوسف، صلاح الدين خليل عسكر، الغزالي حسن كريم، السلطان عبدالقادر علي سلامه، عويد عبدالفتاح محمد حسين، الغفران حسن جمال، ام بطمة عدنان العليدي، جعفر/ المشتاية احمد عبدالهادي، النور/ سحاب وصفي جعارة.

حصاد الخير

برهان اليقين

ابو جواد

بدا الناس يتجمعون في السوق من حولهما. والفتى الشاب الذي يقف داخل الحانوت يحاول ان يهدىء من ثورة عمه، وهو يشير له بما معناه يا عماه الناس تجمعوا حولنا فكفي ولكن الرجل الكبير الذي يواجه الفتى واقفا في الشارع موليا ظهره للناس كان من الغضب بحيث لا يشعر بتجمع الناس وراءه وعن يمينه وشماله ولا حتى يلاحظ توسلات ابن اخيه وهو يحاول تهدئته.. فقيم كان العم هائجا وفيم كان يعنف ابن اخيه وهو يقول له مكررا عبارته بغضب متزايد «اما استحييت اما اتقيت الله؟ اليس الله يسمع ويرى؟ اهكذا تعميك الدنيا فتبيع بضعف الثمن وتربح ربحا فاحشا من بيع غبن وتدخل علينا مالا حراما لا نستاهله» ويقول الفتى «ولكن الرجل كان راضيا حين اخذ الثوب» فيشتد غضب الرجل الكبير وهو يصيح «استغفر الله العظيم هل كنت ترضى لنفسك ما رضيه ذلك الرجل لنفسه جراء جهله؟ هل لو رضيت ان تشتري سلعة بضعف ثمنها لاعجابك المخدوع بها لا تحزن حين تعرف حقيقة الغبن في سعرها؟ اسمع.. تحرك الان وابحث عن المشتري ورد له ما زاد عن الثلث ربحا والا فلا تعد الي ابدا».

كان الرجل الكبير يدعى يونس بن عبيد وكان يفهم الدين على انه المعاملة وكان على يقين من ان البرهان على يقين المرء بالله وبالدار الاخرة ان يرفض التزود بمال لا يستحقه. ولم يكفيه بوجه من الشرع وراحة من الضمير. وصدق في التعامل. وسلوك مع الناس بمثل ما يرضى به لنفسه. وكان يرفض ان يحتكر بضاعة او يختزنها في انتظار ندرتها وغلاء سعرها وكان اذا علم عيبا في سلعة عنده قال لراغب في شرائها «على رسلك في هذه من العيب الذي لا يظهر لك كذا وكيت». وكان لا يعتذر بحركة السوق عن حضور صلاة الجماعة في المسجد القريب كلما سمع النداء للصلاة وكان في رمضان يتصدق وكانه ياتي بالمال من بئر لا ينضب فلا يخشى فقرا... وكان يحضر مجالس العلم بين الحين والحين ولا يهمل القراءة لا في كتاب الله ولا في كتاب ينفعه وكانت بركات الله تحل عليه فلا يكاد ماله ينقص مع كل ما يتصدق به ويتزكى.

كذلك كانت حالة يونس بن عبيد الذي كان الناس يتزاحمون على حانوته ومع ذلك لم يعرف لا هو ولا ابناؤه الترف ولا الاسراف ولا النعيم وانما كانت فوائض ماله تذهب في المرافق العامة ومساعدة طلبة العلم واداء حق الله في الفقراء وصلة الارحام والجيران.. وكان الناس يرونه مثالا لما يريده الاسلام من التاجر المسلم وعندما توفاه الله ظل الناس يتحدثون عن وضاءة وجهه، وطمانينة نفسه وهو يتوجه للدار الاخرة.

رسالة الى المحرر

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور
تحية طيبة وبعد،،

اشارة الى ما نشر في جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٩٢/١/٦ في زاوية سمعت ورايت يرجى منكم نشر التوضيح التالي:

١- تقوم لجنة مؤلفة من كافة الدوائر الفنية والمالية المعنية في المؤسسة بالاضافة الى مندوب من ديوان المحاسبة بدراسة الاعتراضات المقدمة من المشتركين وبمعدل جلستين كل اسبوع.

٢- تبدا المؤسسة اجراءات التحقيق في الاعتراضات فور ورودها من خلال المعلومات والوقائع المبينة في طلب الاعتراض وباستعمال عدة وسائل متاحة حسب طبيعة الاعتراض من اهمها:

- الاتصال مع الرقم المعترض عليه وتتحمل المؤسسة كلفة الاتصال.
- الاتصال مع الادارة المعنية المسؤولة عن الرقم المعترض عليه.
- دراسة الفواتير السابقة للمشترك المعترض.
- دراسة الارقام التي قامت سابقا بالاتصال مع الرقم المعترض عليه.
- الكشف الميداني على عقار المشترك لمعرفة مسار خط التوصيل وامكانية العبث به.
- الاتصال مع المعترض لمعرفة بعض المعلومات التي تساعد في التوصل الى الحقيقة.

علما بأن هذه الاجراءات تتطلب وقتا يتفاوت بين ايام واشهر حسب طبيعة الاعتراض وحسب تيسر المعلومات.

٣- بعد التوصل الى الحقائق او تكوين قناعة لدى اللجنة تصدر اللجنة قرارها ويتم ابلاغه للمعترض خطيا وحسب عنوانه البريدي المدون في الاعتراض او في فاتورة المشترك، ويتم شرحه مشافهة للمشترك في حالة قيامه بالمراجعة الشخصية.

٤- لقد قامت ادارة المؤسسة بتوجيه السادة المشتركين من خلال وسائل الاعلام المختلفة لاتخاذ بعض الاجراءات والاحتياطات للمحافظة على هواتفهم من العبث ومنها:

- الطلب من كافة المغتربين او الذين يتركون منازلهم لمدد طويلة تقديم طلب لحجب الخدمة عن هواتفهم طيلة فترة غيابهم.
- عدم استخدام الهواتف اللاسلكية غير المستوفية لشروط المؤسسة وذلك نظرا لامكانية التقاط الاشارة اللاسلكية المنتشرة ضمن مجال ارسال الجهاز من قبل الاخرين بقصد او بغير قصد، وتنفيذ مكالمات على الهاتف من قبل الغير ودون علم المشترك.
- عند محاولة الاتصال خاصة في المكالمات الدولية، ينصح المشترك بالتاكد من رمز الدولة والمدينة ورقم المشترك وتدوينها واجراء الترقيم بدقة خوفا من حصول اخطاء اثناء عملية الترقيم تؤدي بالعادة الى تغيير مسار المكالمة الدولية من مكان الى اخر.

مثال ذلك:

مكالمة لسوريا ٩٦٣١١٤٧٨٩١٥ اصبحت المكالمة المنفذة للفلبين ٦٣١١٤٧٨٩١٥ وذلك بعد ان قام المشترك باسقاط رقم (٩).

- ان مسؤولية حماية التمديدات الداخلية بخطوط الهاتف من العبث هي مسؤولية المشترك ويتوجب على جميع المشتركين التاكد من ان التمديدات الداخلية ضمن عماراتهم او منازلهم بعيدة عن العبث والمحافظة على مجمع الخطوط الداخلية للمبنى مغلقا باحكام وعدم اظهار اللامبالاة عند ملاحظة اي عبث وابلاغ المؤسسة فورا بذلك.

٥- ان المشترك وفي معظم حالات الاعتراض ينكر معرفته بالارقام المعترض عليها وينكر قيامه باستضافة ضيوف يستعملون هاتفه وينكر وجود مستخدمين في منزله او محله، وفي بعض الاحيان يستعمل الهاتف من قبل افراد الاسرة الواحدة بدون اعلام بعضهم البعض. وفي كثير من حالات الاعتراضات وبعد جهود مضنية من المؤسسة تكتشف ان الرقم المعترض عليه يعود الى احد افراد عائلة المعترض المغتربين في بلاد الله الواسعة او اقرباء المستخدمين لديه غير الاردنيين او الاردنيين.

٦- من خلال الدراسات والاحصائيات التي تمت في لجنة الاعتراضات تبين بان هناك اعدادا كبيرة من الاعتراضات تقدم لهذه المؤسسة بهدف الامتناع عن الدفع او تاجيله، وفي مثل هذه الحالات مع توفر القناعة تتخذ الاجراءات بحق المتخلفين عن الدفع بغض النظر عن وجود الاعتراض.

٧- اما في حالة وجود شك بوجود اعتداء على خطوط المشتركين من قبل الغير تقوم المؤسسة فور تلقيها الاعتراض او الشكوى بعمل كشف ميداني لبيان الواقع. وفي حالة التاكد من وجود اعتداء يتم حل المشكلة اداريا مع المعتدين، اذا كانوا مشتركين بالخدمة الهاتفية، او يتم تزويد المعترض بالوثائق اللازمة لمتابعة المعتدي قضائيا. علما بان الحالات التي تم فيها التاكد من حصول اعتداء على خط المشترك هي حالات نادرة لا يمكن القياس بها.

مما ورد اعلاه يتبين ان حماية الهاتف من العبث هي مسؤولية المشترك بالهاتف وان دور المؤسسة محدود في هذه العملية وعلى المشترك المحافظة على هاتفه باتباع التعليمات والنصائح التي تقدم له واعلام المؤسسة حول اية ظواهر تولد الشك لديه من وجود عبث بهاتفه من قبل اطراف اخرى لنتمكن من وضع حد لهذا العبث. اذ لا تستطيع المؤسسة وضع موظف حارس على كل هاتف للتاكد من ان استخدام الهاتف عند كل اتصال يتم بالطرق التي يوافق عليها المشترك.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام..

وزير المواصلات
رئيس مجلس الادارة
جمال الصرايرة

ملاحظة:
بلغ عدد طلبات الاعتراض لسنة ١٩٩١ المقدمة للمؤسسة ١٦٠٠ اعتراض، تم انجاز ١٢٤٨ اعتراضا منها وبقي ٣٥٢ اعتراضا قيد الدراسة. علما بانه تم قبول ٢٥٥ اعتراضا اي نسبة ٢٠٪ ورفض ٩٩٣ اعتراضا لعدم توفر الدليل اللازم او عدم التوصل الى قناعات لدى اللجنة.

فيلم «اغنية على الممر» في مؤسسة شومان

عمان - الدستور - تعرض لجنة السينما في مؤسسة عبدالحميد شومان الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء المقبل الفيلم المصري الهام «اغنية على الممر» وهو الفيلم الاول للمخرج علي عبدالخالق من انتاج جماعة السينما الجديدة في مصر.

والفيلم ماخوذ عن مسرحية بنفس العنوان للكاتب علي سالم، تتناول قصة مجموعة جنود على خطة الجبهة الامامي في حرب ٦٧، يقررون الصمود حتى النهاية امام تقدم جيش العدو.

في حديثه للتلفزيون الاردني

وزير المالية: موازنة الدولة للعام الحالي تعكس اولويات برنامج التصحيح الاقتصادي

اعطاء اهمية خاصة للمشروعات المكثفة للعمالة وتوجيه الدعم لمستحقيه

عدم كفاية المدخرات الوطنية من اهم الاختلالات في الاقتصاد الوطني

عمان - بترا - قال السيد باسل جردانة وزير المالية ان الموازنة العامة للدولة لهذا العام هي سنة الاساس لبرنامج التصحيح الاقتصادي، واضاف يقول ان هذه الموازنة تعكس اولويات ذلك البرنامج وهي ليست موازنة تقشف بل هي موازنة تعكس اولويات ومتطلبات الاقتصاد الوطني.

وقال السيد جردانة ان برنامج التصحيح والانعاش الاقتصادي سمي بذلك لانه اعطى اولوية خاصة لاستئناف النمو الصحي المستمر ونحن لا نرغب ان يتم من خلال الانفاق الحكومي والسياسات الحكومية لنزيد النشاط الاقتصادي بمستوى عال جدا لا نتمكن من الاستمرار به في السنة المقبلة ثم نقلل الانفاق الحكومي ليصبح النشاط في سياسة انكماشية.

وقال السيد جردانة في حديث للتلفزيون الاردني ان الموازنة العامة للدولة تعكس استئناف النمو الصحي المستمر بهدف تحقيق ٣ بالمائة كنمو حقيقي خلال العام الحالي الامر الذي سيمكن من ايجاد فرص عمل جديدة مناسبة للمواطنين حيث جاء الاستثمار فيها حوالي ١٢ بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي.

واضاف اننا نرغب في استمرارية توفير الخدمات الاجتماعية للمواطنين من خلال الانفاق العالي على المستويات الاجتماعية وكذلك تحسين مستوى المعيشة لهم من خلال البرنامج الاستثماري في ايجاد مزيد من فرص العمل مشيرا الى تخصيص الحكومة مبلغ ٤٥ مليون دينار لزيادة رواتب موظفي الدولة بمختلف فئاتهم بما فيهم القوات المسلحة والامن العام والمتقاعدين المدنيين والعسكريين اضافة الى توفير المزيد من المدخرات لزيادة الخدمات العامة المختلفة حيث تم اعطاء اهمية خاصة للمشروعات المكثفة للعمالة.

وقال انه تم توفير ستة الاف فرصة عمل مما يشير الى ان الموازنة الحالية تعكس وتعطي اولوية لاستئناف النمو والمحافظة على استمرار الدعم وتوجيهه لمستحقيه حيث انه ضمن هذه الاطر الاقتصادية والاجتماعية تم الاهتمام بمعالجة الاختلالات الاقتصادية.

حجم الاستثمار

واكد السيد وزير المالية ان موازنة العام الحالي تكمل برنامج الانعاش والتصحيح الاقتصادي حيث ان حجم الاستثمار للعام الحالي لدى القطاعين العام والخاص يبلغ حوالي ٢١ بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي اي بمعنى ان ١٢ بالمائة جاء من الدولة و٩ بالمائة من القطاع الخاص مشيرا الى انه في السنوات المقبلة سيكون حجم الاستثمار الحكومي كنسبة من حجم الاستثمار المالي سوف يشرع في الانخفاض تدريجيا في حين ان حجم الاستثمار في القطاع الخاص سيزداد تدريجيا بحيث تنعكس النسبة لتكون في نهاية المطاف حوالي ١٢ و١٣ و١٤ بالمائة واقل من ١٠ بالمائة من الحكومة. وقال انه بالارقام المطلقة سيبقى حجم الاستثمار الحكومي هذه النسبة حوالي ٣٩٠ مليون دينار ولكنه سيبقى حجم الاستثمار الحكومي في مستويات عالية خلال سنوات البرنامج المقبلة.

وعن مبررات ان يتبنى الاردن برنامجا للتصحيح الاقتصادي قال انه من الواضح في اطار الاقتصادي علم ان الازمة التي حدثت في الاردن في نهاية عام ١٩٨٨ وبداية عام ١٩٨٩ ناتجة عن ان المدخرات المحلية لم تكن كافية لتمويل الاستثمار وتسديد ديونه الخارجية بمعنى انه كان هناك ضعف في الاقتصاد الوطني.

وقال انه نتيجة انخفاض التدفقات الخارجية عن الاردن في تلك الفترة تبين ان هذا الاختلاف اخذ يؤثر على السوق وبالتالي فرض تخفيض قيمة الدينار الاردني وادى الى توقف الاردن عن خدمة ديونه حيث ان هذا الضعف سيبقى ما لم يعالج.

واضاف وزير المالية انه لا بد من اعتماد سياسات تمنع من استمرار هذا الضعف الامر الذي يتطلب وضع برنامج للتصحيح الاقتصادي مشيرا الى انه لو اردنا القيام بهذا البرنامج بدون اي دعم خارجي لتطلب الامر الطلب من المواطن ان يقدم ثمنا مرتفعا من حيث تخفيض استهلاكه بشكل ملحوظ وتخفيض مستوى المعيشة بشكل سريع وكبير.

وعن اهم الاختلالات في الاقتصاد الاردني قال انها تتمثل في ان المدخرات الوطنية غير كافية وهي تشكل الضعف الرئيسي في الاقتصاد الوطني وان الميزانية العامة تشكو من عجز مستمر الامر الذي يتطلب وضع برنامج وطني يعالج هذه الاختلالات الرئيسية الثلاثة. وقال ان هناك ايضا اختلالات على المستويات القطاعية تؤثر في الاقتصاد الوطني وتؤدي بالتالي الى اساءة استخدام الموارد المحلية مؤكدا ضرورة معالجتها. واكد السيد الوزير الحاجة لوضع برنامج للتصحيح الاقتصادي حيث ان المشكلات التي يعاني منها الاقتصاد الوطني تتطلب معالجات كاستئناف النمو موضحا ان البرنامج يعطي اولوية في معالجة البطالة والقضايا الاجتماعية وفي ذات الوقت معالجة قضية الاختلالات الاقتصادية.

اللجنة المالية بمجلس النواب تجتمع الاحد

عمان - الدستور - تعقد اللجنة المالية في مجلس النواب اجتماعا الساعة العاشرة من صباح بعد غد الاحد للنظر في القانون المؤقت رقم ١٧ لسنة ١٩٨٩ قانون ملحق بقانون الموازنة العامة والقانون المؤقت رقم ٤ لسنة ١٩٨٩ قانون معدل لقانون ضريبة الدخل والقانون المؤقت رقم ١٩ لسنة ١٩٧٩ قانون معدل لقانون البنك المركزي والقانون المؤقت رقم ٥ لسنة ١٩٧٥ قانون معدل لقانون البنوك والقانون المؤقت رقم ٤ لسنة ١٩٧٥ قانون معدل لقانون البنك المركزي والمعادة من مجلس الاعيان.

امتحانات كليتي مجتمع معان والطفيلة غدا



د. عوض خليفات

عمان - الدستور - قرر الدكتور عوض خليفات وزير التعليم العالي استئناف الدوام في كلية مجتمع الطفيلة وكلية مجتمع معان اعتبارا من صباح غد السبت.

وستبدا امتحانات الفصل الاول في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم المذكور وفقا لجدول الامتحانات المعلن عنه.

استعراض المجالات التجارية والثقافية والاجتماعية بين الاردن وبولندا

عمان - بترا - التقى رئيس واعضاء الهيئة الادارية لجمعية الصداقة الاردنية البولندية في عمان امس السيد يان ملجوفسكي نائب وزير خارجية بولندا الذي يزور الاردن حاليا.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وخاصة في المجالات التجارية والثقافية والاجتماعية.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم او اولياء امورهم مراجعة قسم المنح الدراسية في موعد اقصاه ١٩٩٢/١/١٥ لامور تتعلق بالتزامهم اثناء دراستهم في الخارج وهم:

رائد محمد رفاعي حتاملة، فتحي سعيد محمود سلامة، محمد علي الاحمد ابو الكشك، ياسر احمد حسن النسور، تمام نايف احمد سليمان، ابراهيم موسى ابراهيم حتر، خالد حسن فريح الوليدي، قاسم عبدالكريم خميس الشقران، ومشهور مصطفى محمد بني عامر.

مناقشة رسالة ماجستير في الجامعة الاردنية

عمان - الدستور - نوقشت في الجامعة الاردنية رسالة ماجستير مقدمة من الطالب طايل محمود عليان الاحمد بعنوان جيوكيميائية ومنشا تمعدن المنغنيز في وادي ام غضاه/ جنوب الاردن.

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور غازي سفاريني مشرفا وعضوية كل من الدكتور هاني خوري والدكتور غالب جرار.

وفي نهاية المناقشة قررت اللجنة منح الطالب المذكور درجة الماجستير في الجيولوجيا.

رفع مشروع نظام جديد للاتحادات الرياضية الى رئاسة الوزراء للموافقة عليه

احلال مبدأ الانتخاب في مجالس ادارة الاتحادات الرياضية

ايجاد جمعية عامة للاتحادات تضم ممثلين لكافة الاندية

عمان - الدستور - رفع الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب الى رئاسة الوزراء مشروع نظام الاتحادات الرياضية لسنة ١٩٩٢ ليحل محل النظام المعمول به حاليا رقم ٣٩ لسنة ١٩٨٧.

وبين الدكتور ارشيدات الاسباب الموجبة لوضع النظام الجديد والتي تتضمن ما يلي:

١- تغيير هيكلية الاتحادات بحيث اوجد ما يسمى بالجمعية العامة للاتحادات تنطلق من قاعدة تمثيل كافة الاندية بحيث يشكل هذا الاسلوب نهجا ديموقراطيا يؤدي الى مشاركة كافة ابناء الجسم الرياضي ممثلا بالاندية.

٢- احلال مبدا الانتخاب في مجالس ادارة الاتحادات الرياضية والتي خلا منها التشريع القائم وذلك لتامين التمثيل الصحيح والديموقراطي للاندية المنتسبة لكل اتحاد.

٣- كما وان للوزارة وجدت انه من الضرورة اطلاق الحرية لمجالس ادارة الاتحادات لتنفيذ الغايات والاهداف المبينة في المشروع دون الرجوع للوزارة الا في مسائل محددة والرجوع للجنة الاولمبية تاكيدا على القواعد الاولمبية من حيث ان نشاطات الاتحادات الرياضية هي اعمال اهلية وليست رسمية ولا تتدخل الوزارة الا عند الخروج على النظام واذا كان الامر يتعلق بالتمثيل الخارجي.

٤- ونتيجة للتوجه المبين بالفقرات السابقة اعيد صياغة النظام مجددا ليتوائم مع تلك التوجهات ويحل المشروع المرفق محل النظام رقم ٣٩ لسنة ١٩٨٧.

وفيما يلي نص المشروع الجديد:

المادة ١: يسمى هذا النظام (نظام الاتحادات الرياضية) لسنة ١٩٩٢ ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية

المادة ٢: تعريفات

المادة ٣:

أ. تتولى الوزارة تشكيل الاتحادات الرياضية وفق احكام هذا النظام بحيث يكون لكل اتحاد مجلس يتالف من عدد من الاعضاء لا يقل عن سبعة ولا يزيد على احد عشر وفقا لما يقرره الوزير الذي يعين من بينهم رئيسا للاتحاد.

ب. يشترط لتشكيل اي اتحاد رياضي ان تمارس رياضته من قبل ثلاثة اندية على الاقل

ج. على الرغم مما ورد في الفقرة ب اعلاه للوزير ان يشكل اتحادا لنشاط رياضي معين او اكثر وذلك حسب تعليمات يصدرها لهذه الغاية.

د. يتمتع الاتحاد بالشخصية الاعتبارية وفق احكام قانون رعاية الشباب المعمول به ويمارس انشطته المختلفة ويعمل على تحقيق اهدافه وفق هذا النظام ويمثله رئيسه او نائبه عند غيابه.

المادة ٤: تتالف الجمعية من

أ. ممثلي الاندية المنتسبة للاتحاد بواقع عضو من كل ناد على ان يكون من الاعضاء العاملين في النادي.

ب. الاعضاء المعينين من قبل الوزير وفق الفقرة ج من المادة ٨ على ان لا يشاركوا في انتخابات ممثلي الاندية في المجلس.

المادة ٥: تتولى الجمعية العامة القيام بالمهام التالية:

أ. انتخاب اعضاء مجلس ادارة الاتحاد غير المعينين وفق احكام هذا النظام

ب. مناقشة التقريرين الاداري والمالي للاتحاد والمصادقة عليهما والاطلاع على خطة الاتحاد السنوية واقرارها

جـ. المصادقة على الميزانية العمومية للاتحاد

د. تعيين مدقق حسابات قانوني

المادة ٦: تعقد الجمعية العامة اجتماعا عاديا لها مرة كل عام خلال الربع الاول منه بدعوة من رئيس الاتحاد وله الحق في دعوة الجمعية العامة لاجتماع استثنائي بناء على طلب من مجلس الادارة او طلب من ثلثي اعضاء الجمعية العامة

المادة ٧: تشكيلة المجلس

المادة ٨: يتشكل الاتحاد على النحو التالي:

أ. لغايات تمثيل الاندية

١- اذا كان عدد اعضاء المجلس ١١ عضوا ينتخب ٢ من ممثلي اندية الدرجة الاولى اعلى درجة و ٣ من الدرجات المتبقية

٢- اذا كان عدد اعضاء المجلس ٩ اعضاء ينتخب ٢ من ممثلي اندية الدرجة الاولى (اعلى درجة) و ٢ من الدرجات المتبقية

٣- اذا كان عدد اعضاء المجلس ٧ اعضاء ينتخب ١ من ممثلي اندية الدرجة الاولى اعلى درجة و ٢ من الدرجات المتبقية

ب. الاتحادات التي ليس لديها عدد كاف من الاندية المنتسبة لها لغايات تطبيق الفقرة أ من هذه المادة يسمي النادي ممثله في مجلس ادارة الاتحاد

جـ. يعين الوزير بقية اعضاء المجلس من اصحاب الخبرة والكفاءة في مجال الشباب والرياضة بعد اجراء الانتخابات

المادة ٩: مدة المجلس اربع سنوات تنتهي في جميع الحالات بانتهاء دورة الالعاب الاولمبية سواء اقيمت او لم تقم

المادة ١٠ يشترط في عضو المجلس ما يلي

أ. ان يكون اردنيا اتم الثلاثين من عمره وغير محكوم بجناية او جنحة مخلة بالشرف ومتمتعا بالسمعة الطيبة والاخلاق الحسنة

ب. ان لا يكون لاعبا او مدربا او حكما ممارسا في نفس اللعبة

جـ. ان لا يجمع بين عضوية مجلس ادارة اتحادين

المادة ١١: يجتمع المجلس مرة كل اسبوعين او كلما اقتضت الحاجة لذلك ويعتبر اي اجتماع يعقده قانونيا بحضور اكثرية اعضائه على ان يكون الرئيس او نائبه واحدا منهم وتتخذ القرارات باكثرية اصوات الحاضرين وعند تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي يصوت معه الرئيس.

المادة ١٢:

أ. يفقد العضو عضويته في المجلس بناء على تنسيب من المجلس وقرار من الوزير في اي من الحالات التالية:

١- الاستقالة

٢- اذا تغيب عن

أ. حضور ثلاث جلسات متتالية او ست جلسات متفرقة خلال سنة دون عذر مقبول

ب. عشر جلسات متتالية او متفرقة اي كانت الاسباب خلال سنة.

٣- اذا اقام خارج المملكة مدة تزيد على ستة اشهر متواصلة

٤- اذا ارتكب اي عمل يمس كرامة الاتحاد او ادى الى تعطيل نشاطاته ويكون قرار الوزير في هذه الحالة بناء على تنسيب لجنة يشكلها برئاسة الامين العام

هـ. فقدان اي شرط من شروط العضوية المنصوص عليها في المادة ١٠ من هذا النظام

ب. تملا العضوية الشاغرة في المجلس كما يلي:

١- بالنسبة للمنتخبين يستدعى العضو الاحتياط (المناظر) ان وجد وان لم يوجد تدعى الجمعية العامة لملء العضوية الشاغرة

٢- بالنسبة للمعينين تملا العضوية وفق احكام هذا النظام

المادة ١٣:

١- يتولى المجلس المهام والمسؤوليات التالية

أ. توزيع المناصب الادارية على اعضاء المجلس بطريقة الانتخاب

ب. ادارة الاتحاد والاشراف عليه والعمل من خلاله على نشر اللعبة بين جميع فئات المجتمع

جـ. تشكيل المنتخبات الوطنية للعبة وفقا لفئة اعمار اللاعبين في كل منها والاشراف على اعدادها وتنظيم اللقاءات لها.

د. تعيين مدربي المنتخبات الوطنية وفق تعليمات تصنيف وترقية المدربين

هـ. التنسيب للجنة الاولمبية الاردنية بشان المشاركة بالالعاب الاولمبية

و. الانتساب للاتحادات الرياضية العربية والاسيوية والدولية

ز. تنظيم الدورات والمؤتمرات او البطولات الرياضية العربية والاسيوية والدولية واللقاءات الثنائية غير الاولمبية بعد اخذ موافقة الوزارة.

حـ. بث روح الالفة والتعاون بين الاندية المنتسبة للاتحاد وتنظيم المسابقات والبطولات الخاصة بها والسماح لها باجراء اللقاءات الرياضية مع الفرق الاردنية والتنسيب للوزارة باجراء هذه اللقاءات مع الفرق غير الاردنية داخل وخارج المملكة ووضع الاجراءات والشروط اللازمة لذلك.

ط. تصنيف فرق الاندية المنتسبة للاتحاد في الدرجة التي يستحقها كل منها حسب اسس التصنيف التي يعتمدها المجلس وتعديل تلك التصنيف كلما تغيرت الاسس

ي. تسوية الخلافات التي تنشا بين الاندية المنتسبة للاتحاد

ك. تطبيق لائحة العقوبات التي يعدها الاتحاد وتعتمدها الوزارة حول المخالفات التي ترتكبها الاندية واللاعبون والحكام الاداريون والمدربون.

ل. اصدار التعليمات المتعلقة بالامور الفنية والادارية والمالية لكل اتحاد بما لا يتعارض مع احكام هذا النظام والتعليمات الصادرة بموجبه من الوزارة

م. الموافقة سنويا على كشوف اللاعبين في الاندية المنتسبة للاتحاد وذلك وفقا للاسس المعتمدة منه

ن. تشكيل اللجان المختلفة حسب ما تقتضيه الحاجة وفق تعليمات يضعها الاتحاد

س. عقد الدورات المختلفة واصدار الشهادات للحكام والمدربين حسب التعليمات الصادرة عن الوزارة

ع. وضع خطة الاتحاد ومشروع موازنته السنوية

ف. اعداد التقريرين الاداري والمالي سنويا

ص. اختيار البنك الذي تودع فيه اموال الاتحاد

ق. ابرام العقود التي يكون الاتحاد طرفا فيها وتمثيله امام القضاء وكافة الدوائر الرسمية وغير الرسمية

ر. تعيين الجهاز الاداري اللازم لتسيير اعماله

٢- يتولى رئيس الاتحاد رئاسة الجمعية العمومية ومجلس الادارة وتنفيذ قرار المجلس وينوب عنه نائبه في حال غيابه

المادة ١٤:

أ. يحل مجلس ادارة الاتحاد بقرار من الوزير اذا استقال اكثر من نصف اعضائه بشكل جماعي.

ب. للوزير بناء على تنسيب الامين العام حل مجلس ادارة اي اتحاد وتشكيل مجلس ادارة مؤقت يمارس صلاحيات المجلس للمدة التي يقررها الوزير على ان لاتزيد عن سنة واحدة، وذلك في اي من الحالات التالية:

١- فقدان النصاب القانوني لثلاثة اجتماعات متتالية

٢- تعطيل اجتماعات او نشاطات او برامج الاتحاد لاي سبب من الاسباب

٣- مخالفة المجلس لاحكام قانون رعاية الشباب والانظمة الصادرة بمقتضاه والتعليمات والتعاميم الصادرة عن الوزارة

جـ. بعد انقضاء المدة التي يقررها الوزير بالفقرة ب اعلاه يشكل المجلس حسب النظام للفترة المتبقية من مدة المجلس.

المادة ١٥

تتكون الموارد المالية للاتحاد من المصادر التالية

١- رسوم انتساب واشتراك الاندية والحكام واللاعبين والمدربين في الاتحاد

٢- الغرامات المالية التي يفرضها المجلس على الاندية

٣- النسبة التي تحددها الوزارة للاتحاد من الدخل الصافي للمباريات والاعلانات

٤- المساهمة التي تقدمها الوزارة.

٥- التبرعات والهبات

٦- عوائد امواله المنقولة وغير المنقولة.

٧- بدل الهويات والشعارات التي يعدها الاتحاد

٨- ريع اي نشاط ثقافي او فني او اجتماعي

٩- اية واردات اخرى توافق عليها الوزارة

المادة ١٦:

١- يتم الانفاق من اموال الاتحاد بقرار من المجلس

٢- على الاتحاد اعلام الوزارة باسماء المفوضين بالتوقيع واسم البنك المعتمد

٣- يطبق الاتحاد التعليمات المالية الخاصة به والمعتمدة من الوزارة

المادة ١٧: للوزير انتداب من يراه مناسبا من موظفي الوزارة لحضور اي اجتماع من اجتماعات مجلس ادارة اي اتحاد بصفة مراقب او لبحث اي موضوع يتعلق بالاتحاد ونشاطاته المختلفة

المادة ١٨:

أ. يصدر الوزير تعليمات موحدة لكافة الاتحادات تتعلق بكيفية شراء اللوازم والادوات الرياضية الخاصة بها وبالمنتخبات الوطنية وكيفية ادخال تلك اللوازم في القيود وكيفية صرفها واخراجها من المستودعات وطريقة التصرف بالفائض وشطب التالف منها

ب. يصدر الوزير تعليمات موحدة للاتحادات بمقدار النفقات المستحقة للاشخاص الذين يوفدون باسم الاتحاد داخل وخارج المملكة ويتحمل الاتحاد تلك النفقات

المادة ١٩: للوزير اصدار التعليمات اللازمة لتنفيذ احكام هذا النظام بما في ذلك توزيع الصلاحيات والاختصاصات بين اعضاء المجلس.

المادة ٢٠:

أ. يلغى نظام الاتحادات الرياضية رقم ٣٩ لسنة ٨٧ والتعديلات الصادرة بموجبه

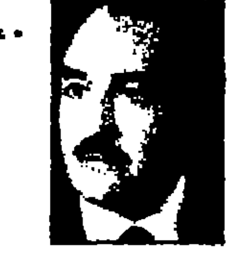
ب. تحل مجالس ادارة الاتحادات القائمة ويعاد تشكيلها وفقا لاحكام هذا النظام.

صدور العدد الاول من نشرة التعليم العالي

عمان - الدستور - صدر عن قسم الاعلام في وزارة التعليم العالي النشرة الاعلامية الشهرية «التعليم العالي» في العدد الاول من سنتها الاولى. وهي نشرة تتوخى ان تضع قراءها بمشهد من مجمل النشاطات والفعاليات التي تجري داخل الوزارة وفي الاوساط التي تتصل بها.

واشتمل العدد على عدد من اخبار الوزارة وكليات المجتمع، فضلا عن تغطية اعلامية للقاء الدكتور عوض خليفات وزير التعليم العالي مع مديري المديريات في الوزارة، الذي دعا فيه الى ضرورة رفع سوية الاداء الوظيفي فيها والى التحلي بروح المسؤولية.

الدستور قبل ربع قرن



• عبدالمجيد المجالي

• صيف الله الحمود

١٠/١/١٩٦٨

• قام السيد احمد طوقان نائب رئيس الوزراء والسيد عبدالمنعم الرفاعي وزير الدولة للشؤون الخارجية بزيارة السيد صادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق وزعيم حزب الامة الذي يحل ضيفا على الحكومة.

• استقبل السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء الدكتور غونار يارنغ مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط حيث اقام له مأدبة غداء في نادي الملك حسين حضرها عدد من الوزراء ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب.

• قال السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء ان موازنة الدولة لهذا العام ستقدم الى مجلس النواب دون ان تتضمن في وارداتها المساعدة الاميركية.

• قام السيد عبدالمجيد المجالي محافظ اربد يرافقه العقيد نايف الحايز مدير شرطة المحافظة بتفقد منطقة الاغوار وقرى كفراسد ومحافظة اربد.

• تفقد السيد جميل سماوي مدير عام المواصلات مكاتب الوزارة واجهزتها في محافظة اربد وبحث احتياجات مدن وقرى المحافظة من الاجهزة الفنية والموظفين لزيادة الخدمات البريدية والهاتفية للمواطنين.

• قام السيد صيف الله الحمود محافظ العاصمة بزيارة مدينة الزرقاء حيث اجتمع مع متصرف اللواء ودار البحث حول مختلف الامور التي تهم المواطنين كما زار جمعية رعاية الاحداث.

اخبار عالمية

• قضى اربعون راكبا الليل محتجزين في سيارة كبيرة وسط الثلوج بعد ان ضربت اسوأ عاصفة ثلجية بريطانيا واحدثت فوضى في الطرق والسكك الحديدية كذلك عطل الثلج ساعة «بغ بن» الشهيرة التي تطل على مبنى البرلمان لمدة ثلاث ساعات.

وزيرا التخطيط والصناعة يلتقيان المسؤول الضيف

بحث تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الاردن وبولندا

عمان - بترا - بحث الدكتور زياد فريز وزير التخطيط امس مع السيد يان ماجوفسكي نائب وزير الخارجية البولندي والوفد المرافق له العلاقات الاقتصادية بين الاردن وبولندا وخاصة تعديل الميزان التجاري الذي يميل حاليا لصالح بولندا.

واستعرض الدكتور فريز الاسس التي تعتمدها السياسة الاقتصادية الاردنية والبرامج الاردنية لمواجهة الاعباء الاقتصادية الناجمة عن عودة حوالي ٣٠٠ الف مواطن اردني من دول الخليج.

واكد انه في ضوء التطورات الاقتصادية العالمية فان الامر يتطلب مراجعة شاملة للاتفاقات الاقتصادية وخاصة في مجالات الاستثمار والتجارة مشيرا الى اهمية ابراز دور القطاع الخاص بين الاردن وبولندا لتحقيق المزيد من الاهداف المتوخاة في القطاعين الاقتصادي والتجاري.

الدكتور زياد فريز

واوضح اهمية تفعيل البرنامج التنفيذي للتعاون بين البلدين والذي يغطي الفترة للسنوات ١٩٩١-١٩٩٣ لزيادة الاستفادة منه لمصلحة البلدين الصديقين اضافة الى وضع الاسس الكفيلة بتطوير هذا التعاون وزيادة حجم التبادل التجاري في مختلف المجالات.

ومن جانبه اكد السيد ماجوفسكي حرص الحكومة البولندية على زيادة التعاون بين البلدين وفتح المزيد من افاق التعاون خاصة في ظل الاوضاع الاقتصادية والمتغيرات العالمية في هذا المجال.

وحضر اللقاء الدكتور صفوان طوقان امين عام وزارة التخطيط وعدد من مدراء الدوائر فيها.

كما بحث الدكتور عبدالله النسور وزير الصناعة والتجارة مع السيد ماجوفسكي العلاقات الثنائية في المجالات التجارية بين البلدين.

واكد د. النسور ضرورة عقد اجتماع للجنة الاردنية البولندية المشتركة لبحث سبل تعزيز التبادل التجاري بين البلدين.

واشار الى ضرورة انشاء مراكز تجارية ومعارض في كلا البلدين.

احالة عطاءين لاستيراد ذرة وحليب

عمان - الدستور - احالت وزارة التموين امس على احدى الشركات التجارية المحلية عطاء لاستيراد حوالي ٥٠ الف طن من مادة الذرة الصفراء.

كما احالت الوزارة اول امس عطاء اخر لاستيراد ٢٠٠ الف كرتونة حليب مجفف معلبيتاء وذلك لتغطية حاجة الاستهلاك المحلي والمحافظة على مخزون احتياطي يكفي حاجة السوق لعدة اشهر مقبلة.

جلسة لمجلس اتحاد غرف التجارة الاحد

عمان - الدستور - يرعى الدكتور عبدالله النسور وزير الصناعة والتجارة الساعة الحادية عشرة من صباح بعد غد الاحد في قاعة الاجتماعات بفندق البلازا في عمان الجلسة الثالثة عشرة لمجلس اتحاد غرف التجارة الاردنية.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

في بورصات نيويورك انخفض الدولار مقابل المارك ولكنه بقي ثابتا مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال تعامل هادىء.

ارتفع الدولار مقابل الين نتيجة عدم الوصول لحد الان الى اتفاق بين اليابان والولايات المتحدة الامريكية لرفع الين مقابل الدولار.

هذا وكانت اسعار صرف الدولار كما يلي:

	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني
اخر سعر	١,٥٠٨٢/٨٧	١,٨٧٦٥/٧٢	١٢٤,٢٣/٣٠
اعلى سعر	١,٥١٩٥	١,٨٨٢٠	١٢٥,٤
ادنى سعر	١,٥٠٤٨	١,٨٦٧٠	١٢٤,ـــ

اما في بورصات الشرق الاقصى فقد ارتفع الدولار بحوالي فنكين مقابل المارك. وينتظر المتعاملون البيانات الاقتصادية الامريكية التي ستصدر يوم الجمعة، ويتوقع المتعاملون ان ينخفض سعر صرف الدولار في المدى القريب.

واغلق سعر صرف الدولار ١٢٤,٦٥ ين و ١,٥٢٧٢ مارك في بورصة نيويورك. فقد ارتفع الدولار نتيجة تقارير تقول ان الدول الصناعية السبع سوف تحاول وقف تدهور الدولار.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٥٢٦٠	١,٥٢٧٠
جنيه استرليني	١,٨٥٩٠	١,٨٦٠٠
فرنك سويسري	١,٣٦١٠	١,٣٦٢٠
ين ياباني	١٢٤,٨٠	١٢٤,٩٠
فرنك فرنسي	٥,٢١٠٠	٥,٢١٢٠٠
جلدر هولندي	١,٧١٨٠	١,٧١٩٠
لير ايطالي	١١٥٣	١١٥٣,٥

اسعار بعض العملات الاخرى

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٧٩,٣	١٨٠,٤
درهم امارات	١٨٢,٧	١٨٤,٩
دولار استرالي	٥٠٢,١	٥١٢,٤
دولار كندي	٥٨٥,٦	٥٩٤,٥
ريال عماني	١٧١٨,٧	١٧٥٧,٦
دينار بحريني	١٧٦٥,٩	١٧٩١,٤
ريال قطري	١٨٣,٥	١٨٥,٦

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٥١,٥	٣٥٢,ـــ
فضة	٣,٩٨	٤,ـــ

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار امريكي	٣,٨٧٥	٣,٨٧٥	٣,٨٧٥	٤,ـــ
مارك الماني	٩,٣٧٥	٩,٣٧٥	٩,٤٠٦٢٥	٩,٣٤٣٧٥
جنيه استرليني	١٠,٥	١٠,٦٢٥	١٠,٦٢٥	١٠,٥
فرنك فرنسي	٩,٣٧٥	٩,٣٧٥	٩,٦٢٥	٩,٥٦٢٥
ين ياباني	٥,٢٨١٢٥	٥,١٨٧٥	٥,ـــ	٤,٨١٢٥
فرنك سويسري	٧,٨١٢٥	٧,٨٧٥	٧,٨٧٥	٧,٨١٢٥

● تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي.

الاسعار الرسمية للعملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

العملة	سعر الشراء (بالفلس)	سعر البيع (بالفلس)
دولار امريكي	٦٧٤,٠	٦٧٦,٠
جنيه استرليني	١٢٥١,٠	١٢٥٧,٣
مارك الماني	٤٣٨,٦	٤٤٠,٨
فرنك سويسري	٤٩٤,٥	٤٩٧,٠
فرنك فرنسي	١٢٨,٩	١٢٩,٥
ين ياباني/كل مائة	٥٣٩,٨	٥٤٢,٥
جلدر هولندي	٣٩٤,٦	٣٩٦,٦
كرون سويدي	١٢٢,٤	١٢٣,٠
لير ايطالي/كل مائة	٥٨,٥	٥٨,٨
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	٢١٧,٠	٢١٨,١

وزيرا المياه والطاقة يزوران الكرك والطفيلة

المطالبة بإنشاء سدود في المناطق الصحراوية وفتح محطة للمحروقات وتوزيع الغاز

الكرك - بترا - زار السيدان المهندس سمير قعوار وزير المياه والري والمهندس علي ابو الراغب وزير الطاقة والثروة المعدنية امس محافظة الكرك واستمعا الى شرح من السيد عبد القطارنة محافظ الكرك حول الجهود التي تبذلها مختلف الاجهزة لفتح الطرق والشوارع التي اغلقتها الثلوج وصيانة واصلاح اعطال شبكات الكهرباء والمياه والاتصالات.

واكد السيد المحافظ اهمية الدور الذي لعبته هذه الاجهزة .. مشيرا الى انه يتوجب تزويد عدد منها باليات ذات مواصفات خاصة لتمكينها من مواجهة اية ظروف مماثلة او حالات طارئة اخرى.

واعرب عن شكره وتقديره للقوات المسلحة الاردنية وجهاز الامن العام والدفاع المدني وشركتي البوتاس والفوسفات على الجهود التي بذلتها خلال العاصفة والخدمات التي قدمتها للمواطنين.

وتحدث السيدان الدكتور عبدالله الضمور رئيس بلدية الكرك وجميل القرالة رئيس غرفة تجارة الكرك فطالبا بتخفيض رسوم ايصال التيار الكهربائي للمواطنين.. وانشاء سدود تجميعية في المناطق الصحراوية لحفظ المياه فيها لاستخدامها من قبل مواطني المحافظة خلال فصل الصيف.

وقال وزير المياه والري ان الوزارة تعمل حاليا لاقامة سدود الموجب والوالة والتنور التي تم تحديث دراساتها وعطاءاتها وسيتم المباشرة في العمل قريبا مؤكدا ان سيادة رئيس الوزراء مهتم بتوفير التمويل اللازم لهذه السدود.

واضاف ان الوزارة انشأت جهازا خاصا للحصاد المائي سيشكل مستقبلا ادارة متخصصة بهذا الموضوع واسند اليه مهمة اقامة السدود الصحراوية وتطويرها لحفظ المياه لتغذية المياه الجوفية وخدمة المزارعين.

واشار الى انه تم شراء معدات تصل قيمتها الى حوالي مليون دينار وصل قسم منها لاستخدامها من قبل جهاز الحصاد المائي في تنفيذ الواجبات التي انيطت به.

كما تفقد الوزيران اوضاع المياه والتيار الكهربائي في محافظة الطفيلة والتقيا السيد محافظ الطفيلة.

وقال المهندس سمير قعوار وزير المياه والري ان الوزارة تعمل من خلال اجهزتها في المحافظة على اصلاح الاضرار التي الحقتها العاصفة الثلجية بشبكة المياه وزيادة كمية الضخ.

واوضح انه سيتم تزويد مواطني القرى الجنوبية بمياه الشرب بواسطة الصهاريج لحين اعادة التيار الكهربائي الى مضخة بئر الشوبك الذي يزود هذه القرى بالمياه مبينا ان سلطة المياه ستقوم خلال الصيف القادم بحفر ابار ارتوازية في المناطق المحاذية لقضاء بصيرا لاستعمالها لاغراض الشرب.

وزير الطاقة

وقال السيد علي ابو الراغب وزير الطاقة والثروة المعدنية انه سيطلب من شركة مصفاة البترول فتح محطة للمحروقات في المحافظة والعمل على احداث محطة لتوليد الطاقة الكهربائية.

وكان السيد خالد البواليز محافظ الطفيلة قد استعرض الاجراءات التي تم اتخاذها للتغلب على المشاكل الناجمة عن العاصفة الثلجية.

كما استعرض احتياجات ومطالب المحافظة المتمثلة بفتح محطة للمحروقات فيها ومركز توزيع للغاز والعمل على ايجاد بديل لمصدر مياه الشوبك ووضع فرقة صيانة دائمة في قضاء بصيرا ورافقهما في الجولة عدد من المسؤولين في الوزارتين.

مناقشة رسالتي ماجستير باليرموك

اربد - الدستور - نوقشت رسالة ماجستير في التربية للطالب عبدالقادر بني ارشيد بعنوان «الدور القيادي لمديري التربية والتعليم في الاردن في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين معهم من وجهة نظر العاملين».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور كايد سلامة رئيسا. والدكتور عبدالباري دره. والدكتور شفيق علاونة عضوين.

ونوقشت رسالة ماجستير اخرى في التربية للطالب عبدالناصر الجراح بعنوان «الادراك الفارقي لمفهوم علم النفس لدى طلاب وطالبات جامعة اليرموك».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور شفيق علاونة رئيسا. والدكتور نصر مقابله والدكتور عدنان فرح.

وفد رجال التجارة والاعمال في هونغ كونغ يغادر الى القاهرة اليوم



عمان - الدستور - يغادر عمان اليوم الى القاهرة وفد رجال التجارة والاعمال في هونغ كونغ بعد زيارة الى الاردن استغرقت عدة ايام. قام خلالها الوفد بالاتصال مع المسؤولين والمهتمين بالشؤون الصناعية والتجارية.

وقد تم خلال هذه الزيارة ابرام العديد من العقود لتصدير العديد من السلع من هونغ كونغ الى الاردن من بينها ساعات وملابس جاهزة والقرطاسية ومطبوعات والكترونيات ومجوهرات تقليدية ولوازم المطبخ وادوات مدرسية وانظمة الاستقبال بالقمر الصناعي.

وقد اعرب الوفد الذي يمثل مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ عن شكره للتسهيلات التي لقيها في الاردن وللمكانة التي تحتلها سلعهم لدى الوسط التجاري الاردني.

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة ما بين ٤-١/٢/١٩٩٢ والخاصة ١٩٩٢/١/٨

[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

اميركا واليابان تتفقان على تعزيز نمو الاقتصاد العالمي

طوكيو - رويتر - اتفق الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيس الوزراء الياباني كيتشي ميازاوا امس على العمل معا من اجل حفز النمو الاقتصادي ومساعدة العالم في الخروج من حالة الركود الاقتصادي التي يمر بها. وامتنع برنت سكاوكروفت مستشار الامن القومي للرئيس بوش عن اعطاء اي تفاصيل عن خطة النمو الاقتصادي ولكنه قال ان الجانبين خلقا مناخا ايجابيا لاحراز تقدم في الخلافات التجارية القائمة بينهما منذ وقت طويل. وقال للصحفيين في طوكيو: اعتقد ان المناخ موات. وليس لدينا مبرر للقلق في هذه النقطة بالذات. يبدو ان هناك فهما للمشكلة ورغبة في التصدي لها. ومن المتوقع ان يعلن وزير الخزانة الامريكي نيكولاس بريدي تفاصيل الخطة في وقت لاحق.

وكان سكاوكروفت يطلع الصحفيين على ما دار في اجتماعات عقدت في قصر اكاساكا بين ميازاوا وبوش الذي يزور اليابان سعيا لفتح الاسواق اليابانية امام الصادرات الامريكية وخلق وظائف في الاقتصاد الامريكي ووقف تراجع شعبية بوش شخصيا.

وقال سكاوكروفت ان الرئيس ابلغ ميازاوا ان اقتصاد اليابان القائم على التصدير سيخسر اكثر من غيره من جراء انهيار النظام التجاري العالمي. وذكر ان بوش ابلغ رئيس الوزراء بصراحة ان السوق اليابانية لم تفتح بعد وان الجانبين في حاجة الى التعاون لاتاحة الفرصة لدخول مزيد من الصادرات الى السوق. وقال سكاوكروفت ان ميازاوا اقر الحاجة الى مزيد من التعاون. واضاف قائلا ان ميازاوا اشار الى ان الموقف السياسي الدولي يحتاج الى توجيه من بوش وان من المهم ان تقوم اليابان بدورها حتى لا ينشغل الرئيس الامريكي بالمشاكل الاقتصادية في بلاده.

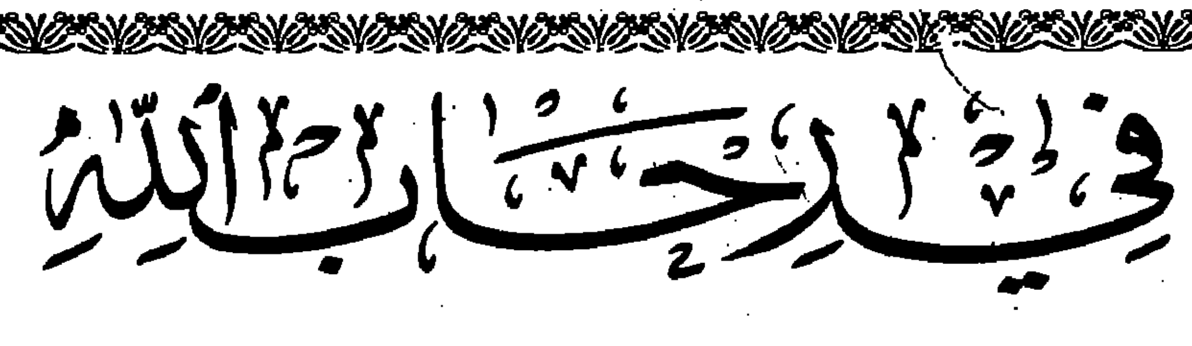
وقد شدد المسؤولون اليابانيون مرارا على الحاجة الى زعامة امريكية قوية في العالم بعد انتهاء الحرب الباردة.

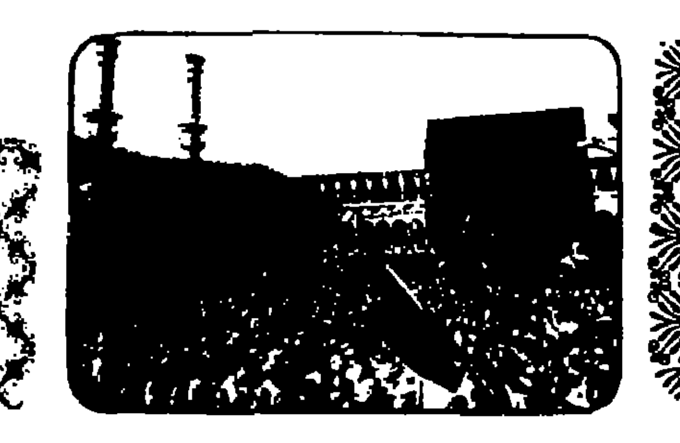
ورغم النغمة الايجابية من الجانب الامريكي لم يصدر اعلان عن تنازلات رئيسية من اليابان مثلما يطالب به بوش. وقال مسؤول امريكي رفيع ان هذا الامر لا يثير الدهشة، وقال: في اليوم الاول تطرح الامور على المائدة. وفي اليوم التالي تحصل على نتائج.

وقال سكاوكروفت ان هناك اعترافا بضرورة تخفيض اليابان فائضها التجاري السنوي مع الولايات المتحدة الذي يبلغ ٤١ مليار دولار. لكنه ابلغ الصحفيين في فندق اوكورا. هذا لا يعني بالضرورة انه سيحدث تحول كامل في موقف اليابان خلال الاسابيع والشهور القادمة. وتريد الشركات الامريكية بيع مزيد من السيارات واجزاء السيارات والاثاث والزجاج وخدمات التامين في اليابان ولكنها تشعر فعليا بانها مبعدة عن السوق بسبب تعقيدات الروتين التي تواجهها هناك.

ولنضم الى بوش في بعثر محادثاته ١٨ مديرا تنفيذيا من المؤسسات الامريكية الكبرى يريدون ان يبعثوا برسالة قوية مفادها ان تظلم اليابان يجب ان ينتهي وحقق امس بعض التقدم في مسالة اجزاء السيارات التي تتسم بحساسية بالغة. وتعهدت اثنتان من شركات صناعة السيارات اليابانية هما مازدا وتويوتا.







هوامش اسلامية

الثلج.. والظلم.. والبلابل

● احمد العناني

الساعة هي الثانية بعد منتصف ليلة الخميس لثاني ايام السنة الميلادية الثانية والتسعين بعد تسعمئة والف مضين على مولد السيد المسيح عليه السلام.

الكون من حولي حيثما اتجهت في منزلي يبدو بين سواد الليل وبياض الثلج الذي غمر كل شيء على الارض وكانما هو تجسيد صامت للصراع بين بياض الحق البهي، وسواد الباطل الاجرامي.

لا شك ان الذين سهروا لمناسبة مولد السيد المسيح عليه السلام قبل بضعة ايام، والذين غرقوا في الشهوات الى الاذقان منذ ليلتين ليحسنوا استقبال السنة الجديدة بلسوا اشكال الهوى واكثر الغرائز تدنيا وسوءا هم الآن غارقون في المنام دون ادنى ريب من بعدما انهكوا اجسادهم سكرا ورقصا وسهرا تدنيسا وفجورا.

سجا الليل، وسكن الكون، وقطع ثلج صويلح المتراكم فرص السير لا مشيا ولا بمركبة.. كل شيء هادىء.. ما عدا حركتي فيما انهض له في مثل هذه الساعات الهادئة بلروع اشكال السكون.

طافت بي الافكار بين بياض التفاؤل وحلكة التشاؤم بين قوى الحق المفترى عليه في دنيا الاباطيل، وظلام النفوس التي لا تتردد قيد شعرة في ان تحقق مصالحها وشهواتها وامتيازاتها بكل اشكال الغدر والتدليس، ووسائل الظلام الفاجر من سرقة وغش وظلم واحتكار واستغلال..

حقائق تغلفها دعايات الانسان وشقشقات اللسان. فاذا ما هبت عليها عاصفة كالتي جاءت بهذا الثلج المطهر المبارك، انهارت بنى التزوير، ووضحت حقيقة الامور فاذا اكثر الناس خراف وادعة او غزلان سارحة او ارانب تداهمها انياب الاسود والفهود، وتنقض عليها جوارح الطير والصقور فتفترسها، وتلتهم لحومها دون ادنى تشكك او تردد.

ولا يوجد ادنى فرق بين الانسان وزملائه من اكلي اللحوم من الوحوش الا هنات بسيطة، فالانسان يطهو فرائسه برفق على النار، ولكن له في اخر المطاف انيابا اشد فتكا من انياب النمور، وايديا للبطش كقوائم الاسود، ومناقير اصلب من مناقير الصقور.

المثال والواقع انطبقا على بعضهما انطباقا كاملا، عصر الرسول عليه السلام والشيخين الجليلين من بعده، وما سوى ذلك لم تعرف الارض عصرا للحق الكامل والخير الكامل، وانما هي دول اكثر توجهها تمليه الاستطاعة، وبالتالي القوة، وهي تاخذ بقدر متفاوت على وفق نوعية الناس الذين يمسكون بازمة الامور.

من سوء الحظ ورداءة التوقيت ضد صالحهم ولدت مقاومة المسلمين لمؤامرة التاريخ الكبرى في فلسطين في اوائل صحوهم بعد منام طويل حين كانت العواطف الفائرة والحماسة الثائرة هي السياسة الوحيدة التي يرضاها رجل الشارع.. ومن اسف بالغ فان ادلجة المؤامرة كانت لا تعطي الا مجالا ضيقا جدا لصراحة المستنيرين الذين كان بامكانهم صياغة سياسة قائمة على حقائق القوة والاستطاعة.

ومن سوء حظ الفلسطينيين بخاصة ان القلائل المتقدمين بمناهج تعاكس العواطف الفائرة لم يكونوا من اصحاب الاخلاق الفاضلة والسلوك الشخصي المستقيم. فقد كان معظمهم من خريجي المعاهد الاجنبية المتخلقين باخلاق الاجانب بحجة مطالب التمدن والارتقاء لمستوى العصور. ولذلك فانهم ابتداء بالاتحاديين الاتراك الى اخر وطني متحمس، نادرا ما نالوا اية ثقة من الامة لانفصالهم عن جسد معتقداتها، وطريقة حياتها، وما تراه شرفا ومروءة، وسببا لثقة الناس. بل ان كثيرا من الطلاب المعارضين للتيار العام عرضوا انفسهم لتوجهات القيادات الغوغائية التي سهل عليها توجيه اصابع الاتهام لهم وتدميرهم.

لقد كان من اكبر مصائب العرب بخاصة والمسلمين بعامة في العصر الحديث، ان معظم قياداتهم كانت بين جاهلة او متنفعة على حساب مصير الامة. فالجهلة كانوا يتصرفون على شكل ردود فعل عاطفية لتحركات الاعداء المدروسة الذكية.. لقد كانت الدنيا عندهم وكانما ليس ما فيها سوى ما في الارض الان من لونين اثنين، لون الثلج ثم لون الارض التي لم يغطها الثلج، لم تكن تلك القيادات تدرس جذور المشكلات، وحقيقة ابعادها، وحقيقة العداء الموجه للامة وابعاده والمشاركين فيه سواء من برز على السطح كالوزير البريطاني اليهودي بلفور او من تخفى وما اكثر المستخفين.

ولكن ماذا تنفع الملامة بعد فوات الفرص المريحة، وبروز الاوضاع الكالحة بكل رهبة بشاعتها..؟

لم يبق امامنا غير دروب الآلام، تعبرها باكاليل الشوك على الرؤوس، وبالاقدام الحافية على مسامير ملتهبة.

ونظرت الى الثلج الذي استاثر بكل الوان الارض، الا رؤوس الاشجار الضخمة العالية وقد برز من الثلج الابيض بعض ذؤاباتها الخضر وهي تختنق من حصار الثلج.

وذكرني المنظر بمشاهد مماثلة متكررة في محلة الحرم بحلحول حيث كانت مجموعة من اشجار السماق القديمة تدفع بذؤابات افنانها خارج نطاق الثلوج، فاذا تحول المناخ للدفء هرعت مجموعة من البلابل للوقوف على تلك الافنان وهي تصدح كلما احست بالدفء. كان رفيف اجنحتها ورقابها الخضر الحمراء وريشها البني الاسود بين بياض الثلج وخضرة السماق مشهدا تعجز الاقلام عن وصفه.. ترى هل ما تزال البلابل تغني السماق والثلج في حلحول؟.

نذر عائشة «رضي الله عنها»

- اخرج البخاري عن عوف بن الطفيل - وهو ابن اخي عائشة رضي الله عنها، لامها ان عائشة حدثت ان عبدالله بن الزبير - رضي الله عنها - قال في بيع او عطاء اعطته عائشة: لتنتهي عائشة او لاحجرن عليها، فقالت: اهو قال هذا؟ قالوا: نعم.

قالت: هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا!

فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة.

فقالت: لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري.

فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبدالرحمن بن الاسود بن عبد يغوث - رضي الله عنهم - وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي.

فاقبل به المسور وعبدالرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عائشة فقالا: السلام عليك ورحمة الله وبركاته، اندخل؟ قالت عائشة: ادخلوا. قالوا: كلنا؟ قالت: نعم، ادخلوا كلكم - ولا تعلم ان معهما ابن الزبير.

فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب، فاعتنق عائشة فطفق يناشدها ويبكي، وطفق المسور وعبدالرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه، ويقولان: ان النبي - ﷺ نهى عما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال، فلما اكثروا عليها من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول: اني نذرت والنذر شديد، فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير، واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة.

وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها.

آيـــة... ومعنـــى

قال تعالى: [وإذ قلتم: يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون﴿٥٥﴾ ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون﴿٥٦﴾ وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون﴿٥٧﴾ واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا. وقولوا: حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ﴿٥٨﴾ فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون﴿٥٩﴾]. (صدق الله العظيم) (سورة البقرة)

ولكن اسرائيل هي اسرائيل، هي هي كثافة حس، ومادية فكر، واحتجاج عن مسارب الغيب. فاذا هم يطلبون ان يروا الله جهرة. والذي طلب هذا هم السبعون المختارون منهم، الذين اختارهم موسى لميقات ربه - والذي فصلت قصته في السور المكية من قبل - ويرفضون الايمان لموسى الا ان يروا الله عيانا. والقرآن يواجههم هنا بهذا التجديف الذي صدر من ابائهم، ليكشف تعنتهم القديم الذي يشابه تعنتهم الجديد مع الرسول الكريم، وطلبهم الخوارق منه، وتحريضهم بعض المؤمنين على طلب الخوارق للتثبت منه. وتحريضهم بعض المؤمنين على طلب الخوارق للتثبت من صدقه: «واذا قلتم: يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة، فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون. وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى. كلوا من طيبات ما رزقناكم. وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون».

ان الحس المادي الغليظ هو وحده طريقهم الى المعرفة، ام لعله التعنت والمعاجزة، والايات الكثيرة، والنعم الالهية والعفو والمغفرة... كلها لا تغير من تلك الطبيعة الجاسية التي لا تؤمن الا بالمحسوس، والتي تظل مع ذلك تجادل وتملط، ولا تستجيب الا تحت وقع العذاب والتنكيل، مما يوحي بان فترة الاذلال التي قضوها تحت حكم فرعون الطاغية قد افسدت فطرتهم افسادا عميقا، وليس اشد افسادا للفطرة من الذل الذي ينشئه الطغيان الطويل، والذي يحطم فضائل النفس البشرية، ويحلل مقوماتها، ويغرس فيها المعروف من طباع العبيد: استخذاء تحت سوط الجلاد، وتمردا حين يرفع عنها السوط، وتبطرا حين يتاح لها شيء من النعمة والقوة... وهكذا كانت اسرائيل، وهكذا هي في كل حين... ومن ثم يجدفون هذا التجديف، ويتعنتون هذا التعنت:

«واذا قلتم: يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة». ومن ثم يلخذهم الله جزاء ذلك التجديف، وهم على الجبل في الميقات المعلوم: «فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون». ومرة اخرى تتركهم رحمة الله، وتوهب لهم فرصة الحياة عسى ان يذكروا ويشكروا... ويذكرهم هنا مواجهة بهذه النعمة: «ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون».

ويذكرهم برعايته لهم في الصحراء الجرداء، حيث يسر لهم طعاما شهيا لا يجهدون فيه ولا يكدون، ووقاهم هجير الصحراء وحر الشمس المحرق بتدبيره اللطيف: «وظللنا عليكم الغمام، وانزلنا عليكم المن والسلوى، كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا، ولكن كانوا انفسهم يظلمون».

وتذكر الروايات ان الله ساق لهم الغمام يظللهم من الهاجرة والصحراء بغير مطر ولا سحب، جحيم يفور بالنار، ويقذف بالشواظ، وهي بالمطر والسحاب رخية ندية تصح فيها الاجسام والارواح... وتذكر الروايات كذلك ان الله سخر لهم «المن» يجدونه على الاشجار حلوا كالعسل، وسخر لهم «السلوى»، وهو طائر السماني يجدونه بوفرة قريب المنال. وبهذا توافر لهم الطعام الجيد، والمقام المريح، واحلت لهم هذه الطيبات.. ولكن اتراهم شكروا واهتدوا... ان التعقيب الاخير في الاية يوحي بانهم ظلموا وجحدوا. وان كان عاقبة ذلك عليهم، فما ظلموا الا انفسهم: «وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون».

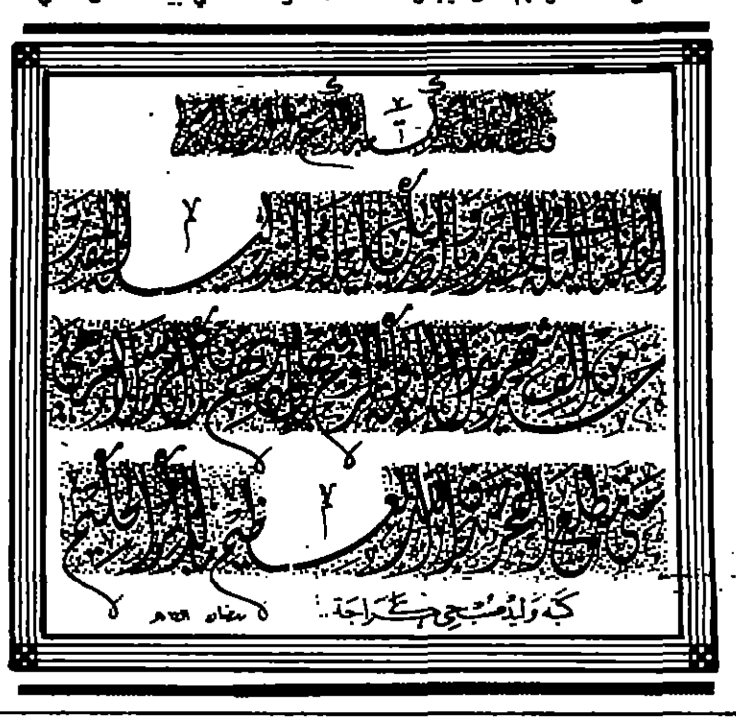
ويمضي السياق في مواجهتهم بما كان منهم من انحراف ومعصية وجحود: «واذا قلنا: ادخلوا هذه القرية، فكلوا منها حيث شئتم رغدا، وادخلوا الباب سجدا، وقولوا: حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين. فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم. فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون».

وتذكر بعض الروايات ان القرية المقصودة هنا هي بيت المقدس، التي امر الله بني اسرائيل بعد خروجهم من مصر ان يدخلوها، ويخرجوا منها العمالقة الذين كانوا يسكنونها، والتي نكص بنو اسرائيل عنها وقالوا: «يا موسى ان فيها قوما جبارين، وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها، فان يخرجوا منها فانا داخلون». والتي قالوا بشانها لنبيهم موسى - عليه السلام -: «انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون».. ومن ثم كتب عليهم ربهم التيه اربعين سنة، حتى نشا جيل جديد بقيادة يوشع بن نون، فتح المدينة ودخلها.. ولكن بدلا من ان يدخلوا سجدا كما امرهم الله، علامة على التواضع والخشوع، ويقولوا: حطة... اي حط عنا ذنوبنا واغفر لنا.. دخلوها على غير الهيئة التي امروا بها وقالوا قولا اخر غير الذي امروا به...

والسياق يواجههم بهذا الحادث في تاريخهم، وقد كان مما وقع بعد الفترة التي يدور عنها الحديث هنا - وهي عهد موسى - ذلك انه يعتبر تاريخهم كله وحدة، قديمه كحديثه، ووسطه كطرفيه.. كله مخالفة وتمرد وعصيان وانحراف...

واياما كان هذا الحادث، فقد كان القرآن يخاطبهم بامر يعرفونه، ويذكرهم بحادث يعلمونه.... فقد نصرهم الله فدخلوا القرية المعنية، وامرهم ان يدخلوها في هيئة خشوع وخضوع، وان يدعوا الله ليغفر لهم ويحط عنهم، ووعدهم ان يغفر لهم خطاياهم، وان يزيد المحسنين من فضله ونعمته، فخالفوا عن هذا كله كعادة اليهود: «فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم». ويخص الذين ظلموا بالذكر، اما لانهم كانوا فريقا منهم هو الذي بدل وظلم، واما لتقرير وصف الظلم لهم جميعا، واذا كان قد وقع منهم جميعا: «فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون». والرجز: العذاب. والفسوق المخالفة والخروج... وكانت هذه واحدة من افاعيل بني اسرائيل.

«سيد قطب: في ظلال القرآن»



قبس من نور

الحسن البصري..

● د. فؤاد محمد العارضة

يزدهر الدين وتعلو كلمة الله بالقادة الصالحين والعلماء المتقين العاملين مصداقا لقول الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه: ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. وقال رسول الله محمد ﷺ: ويل لامتي من علماء السوء وقال عليه الصلاة والسلام: آفة الدين ثلاثة. فقيه فاجر وامام جائر ومجتهد جاهل. وبالقادة الصالحين والعلماء العاملين ازدهر الاسلام الحنيف وعز وساد وعلت كلمة الله، ولا غرو فالاسلام انتشر بالقدوة الحسنة والمعاملة الطيبة اكثر مما انتشر بالمواعظ والخطب.

ومن اولئك العلماء العاملين الصالحين الامام الحسن البصري، وهو في طليعة اعلام التابعين وائمة المسلمين وقد عاش بين الصحابة الاجلاء فاقبل على العلم ونشا على التقوى وبلغ من البلاغة وقوة البيان منزلة قل من بلغها من الادباء والخطباء. وكان حكيما، واية ذلك قوله في الرجل الكامل: «هو من يملك نفسه عند الرغبة والرهبة وعند الشهوة والغضب». وتكلم عن الانسان وغفلته وقصر عمره فقال: «ابن آدم انما انت ايام كلما ذهب يوم ذهب بعضك». ولم يال جهدا في تعلم الاسلام والتفقه في دين الله وتعليمه للناس والعمل بعلمه كما قال رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام «خيركم من تعلم القرآن وعلمه». فازداد نور الاسلام سطوعا وانتشارا، وكلمة الله علوا وهيمنة على يده وايدي امثاله.

وهكذا، بالعلماء الصالحين العاملين الذين لا يتكسبون بالدين ولا يتخذونه حرفة وصناعة، تعلو كلمة الله وينصر دين الله ويزدهر الحق. وكان الكثير من الوعاظ في زمانه يتاجرون بالدين ويتخذونه حرفة للتكسب وجمع المال. وكان الوعاظ يدعون القصاص، ولقد منع الامام علي بن ابي طالب القصاص من دخول المسجد في البصرة ولم يستثن منهم الا الحسن البصري لانه كان يقول الحق ويجهر بالحقيقة، ويروي الحديث الصحيح ابتغاء مرضاة الله فلا ياخذ اجرا ولا يقبل هدية ولا يتخذ جاهه وسيلة الى الحظوة عند الملوك، والقرب من السلاطين.

وذلك كله من ثمار ايمانه الصادق الراسخ وزهده في الدنيا التي هي متاع الغرور، وجراته الفائقة في قول الحق. والمؤمن الحق يكون شجاعا جريئا ولا يكون جبانا ذليلا. ومن آيات جراته وشجاعته موقفه الشجاع العظيم امام والي العراق من قبل يزيد بن عبدالملك عمر بن هبيرة ولم يمنعه من قول كلمة الحق هيبة امير ولا بطش ملك. ولما ولي عمر بن هبيرة العراق ارسل الى الحسن والشعبي وابن سيرين والثلاثة من اعلام التابعين وائمة المسلمين فقال لهم: ان امير المؤمنين يزيد بن عبدالملك يكتب الي في اشياء ان اطعته فيها اغضبت الله وان عصيته لم آمن بطشه وغضبه فهل ترون لي في متابعتي اياه فرجا؟ فتكلم الشعبي وابن سيرين كلاما فيه تقية ومداراة. والحسن ساكت: قال له: ما تقول انت يا اباسعيد؟ قال: اقول يا عمر بن هبيرة يوشك ان ينزل بك ملك من ملائكة الله تعالى فظ غليظ فيخرجك من سعة قصرك الى ضيق قبرك. يا عمر بن هبيرة: ان تتق الله يعصمك من يزيد بن عبدالملك ولن تطع يزيد لا يعصمك من الله. يا عمر بن هبيرة لا تامن ان ينظر اليك الله على اقبح ما تعمل في طاعة يزيد بن عبدالملك نظر مقت فيغلق باب المغفرة دونك. يا عمر بن هبيرة ان تكن مع الله في طاعته يرد عنك كيد يزيد بن عبدالملك وان كنت مع يزيد بن عبدالملك في معاصيه وكلك الله اليه. فبكى عمر حتى اخضلت لحيته وزاد في اكرامه.

وكان له مع الحجاج بن يوسف الثقفي المعروف باستبداده وطغيانه مواقف عظيمة مشهودة. لم يسكت عنه يوما ولم يكن في العراق والمشرق لسان يستطيع ان يقول الحق عاليا في الحجاج الا لسان الحسن البصري. وسلمه الله منه باخلاصه وابتغائه وجه الله وحده.

سيق الحسن البصري مرة الى الحجاج وايقن الناس انه قاتله، فلما رآه قال له: انت الحسن؟ قال: نعم. قال: انت القائل ما بلغني عنك؟ قال: وما بلغك عني؟ قال. قولك. اتخذوا عباد الله خولا وكتاب الله دغلا ومال الله دولا ياخذون من غضب الله وينفقون في سخط الله والحساب عند البيدر قال: نعم قال: وتكن بذلك عنا؟ قال. نعم قال: ولم قلته ويلك؟ قال: لما اخذ الله ميثاق الفقهاء في الازمنة كلها ليبينه للناس ولا يكتمونه.. ثم قال له. كم بينك ايها الامير وبين آدم من اب؟ قال كثير. قال: اين هم؟ فاطرق الحجاج ساعة مفكرا ثم قال: يا جارية: اين الطيب؟ فخرجت بها فتال. ضمخوا راس الشيخ ولحيته بالطيب. ثم قال: انصرف الى اصحابك فنعم المؤدب انت.

وهكذا من يتقي الله قولا وعملا سرا واعلانا ولا يخشى في سبيله بشرا يحبه الله ويرعاه كما يحبه الناس ويجلونه.

وكم نحن اليوم وفي كل زمان ومكان في امس الحاجة الى القادة الصالحين والعلماء العاملين لتعلو كلمة الله ويسود الحق والعدل وتنعم العروبة والاسلام بالقوة العادلة الرحيمة والوحدة الشاملة الشامخة ونور العلم والايمان.

المعرب في القـــرآن الكـــريم

لقد عرف علماء اللغة للعرب بأنه، ما استعملته العرب من الالفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها. وعند قراءتنا للقرآن الكريم تصادفنا بعض الكلمات الموجودة في غير لغة العرب، مثل، «استبرق»، و«اسفارا»، و«طوبى»، واكثر من مائة وستين كلمة من هذا النوع من الكلمات التي لو طبقنا عليها مقاييس العجمة - التي اصطلح عليها العلماء - لوجدناها مطابقة

فهل هذه الكلمات معربة؟ واذا كانت كذلك فكيف نوفق بين هذا وبين قوله سبحانه وتعالى عن القرآن الكريم بأنه (بلسان عربي مبين)؟.

ولعل هذا هو ما جعل علماء اللغة وفقهاءها يختلفون وينقسمون - ازاء هذه القضية - الى فرق ثلاث، ولكل فريق حجته،

الفريق الاول، ويرى عدم وقوع المعرب في القرآن الكريم، وقال بهذا جمع غفير من علماء العرب والصحابة منهم، الامام الشافعي وابن جرير الطبري، ومجاهد وعكرمة، ومن المحدثين، الشيخ احمد شاكر.

الفريق الثاني، ويرى وقوع المعرب في القرآن الكريم، وبهذا الرأي قال جمهرة من العلماء والفقهاء منهم، السيوطي، وحبر الأمة ابن عباس، وسعيد بن جبير، ومن المحدثين الدكتور رمضان عبدالتواب وغيرهم كثير.

الفريق الثالث، ويتزعمه ابو عبيد القاسم ابن سلام، ويرى تصديق الفريقين السابقين معا، حيث وازن بين رأي شيخه ابي عبيدة - من الفريق الاول - ورأي السلف الصالح، وانتهى الى القول بعربية هذه الالفاظ بعد ان عربتها العرب.

يقول ابو عبيد، «فهؤلاء اعلم بالتأويل من ابي عبيدة، ولكنهم ذهبوا الى مذهب، وذهب هذا الى غيره، وكلاهما مصيب ان شاء الله، وذلك ان هذه الحروف بغير لسان العرب في الاصل، فقال اولئك على الاصل، ثم لفظت به العرب بألسنتها، فعربته فصار عربيا بتعريبها اياه، فهي عربية في هذه الحال، اعجمية الأصل».

وعلى اية حال، فلا خلاف بين العلماء على جواز استعمال المعرب، ولذا كان الامر كذلك، فلا ضير من وقوع المعرب في القرآن الكريم.. فانه لا يحط من فصاحة الكلمة للعربية كونها معربة، كما لا يحط وجودها من شأن الكلام التي هي فيه، فتداول العرب لها قد ألبسها سمة عجيبة صيرتها في مستوى الالفاظ للعربية العريقة في عروبتها، فما قيس على كلام العرب فهو من كلامهم، على حد تعبير ابن جني - رحمه الله.

كما لا يغض هذا من شأن القرآن الكريم، ولا من اللغة العربية، بل يبين قدرة العرب على تمثل الالفاظ الأجنبية، وطواعية لغتهم لهم في ذلك، حتى ليصبح اللفظ الأجنبي في موقعه افصح من نظيره العربي فلو حاولنا - مثلا - ان نرفع لفظ (استبرق) من قوله تعالى، «متكئين على فرش بطائنها من استبرق» (الرحمن، ٥٤) لنضع مكانه كلمة «حرير» - مثلا - لما وقع اللفظ الثاني موقع الاول من الفصاحة والبلاغة وهكذا الشأن مع بقية الكلمات الأعجمية الاصل

التي وردت في القرآن الكريم، ولا تعارض في هذا بين كون القرآن الكريم منزلا بلسان عربي مبين وبين وجود تلك الكلمات الأعجمية الاصل فيه، لأن هذه الكلمات نطق العرب بها،

واستعملوها على مناهجهم، فأصبحت عربية بنطق العرب لها، ثم نزل القرآن الكريم والعرب يستعملونها فنزل وفيه هذه الالفاظ التي نطق العرب بها.

خباب في مرض موته

عاد خباب بن الارت - رضي الله عنه - نفر من اصحاب النبي - ﷺ: فقالوا: ابشر يا ابا عبدالله، اخوانك تقدم عليهم غدا، فبكى وقال: اما انه ليس بي جزع، ولكنكم ذكرتموني اقواما وسميتم لي اخوانا، وان اولئك قد مضوا باجورهم كلهم، واني اخاف ان يكون ثواب ما تذكرون من تلك الاعمال ما اوتينا بعدهم.

واضاف: والله رايتني مع رسول الله ﷺ: ما املك درهما، وان في جانب بيتي لاربعين الف درهم، ثم اتي بكفنه فلما راه بكى، فقال:

لكن حمزة - رضي الله عنه - لم يوجد له كفن الا بردة ملحاء [اي بردة فيها خطوط سود وبيض] اذا جعلت على راسه قلصت عن قدميه، واذا جعلت على قدميه قلصت عن راسه، حتى مدت على راسه وجعل على قدميه الاذخر.

«وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها»

ان النظرة السطحية القريبة توحي الى كثير من الناس في كل زمان ومكان ان اتباع هدى الله يعرضهم للخوف ويغري الاعداء بهم، ويفقدهم العون والنصر، ويعود عليهم بالفقر والبوار، يظنون ان تمسكهم بالايمان يسبب لهم الضرر، ويؤلب الناس والاعداء والاقوام والدول عليهم، وينسى هؤلاء الله القادر، ينسون انه وحده الذي يحفظهم، ووحده الذي يحميهم، وان قوى الارض كلها لا تملك ان تضرهم وهم في حمى الله، وان قوى الارض كلها لا تملك ان تنصرهم اذا خذلهم الله، فالأمن لا يكون الا في جوار الله، والخوف والضيق والقلق لا يكون الا في البعد عن رضاه، وهذا ليس قول يقال لطمأنة القلوب انما هو حقيقة عميقة منشؤها ان اتباع هدى الله معناه السير في ناموس الكون وقواه، والله خالق هذا الكون ومديره، فالذي يتبع هدى الله يأوي الى ركن شديد.

طبعا هذا لا يعني الغاء الحياة الدنيا وتعطيلها لأجل الاخرة، فالدنيا طريق الى الأخرة، والدنيا مزرعة الاخرة، وعمارة الارض وسيلة تؤدي الى عمارة جنة الاخرة، شرط اتباع هدى الله والتوجه اليه بالعمل الصالح والتطلع الى رضاه، وما حدث في تاريخ البشرية ان استقامت جماعة على هدى الله الا منحها الله القوة والمنعة والسيادة في نهاية المطاف ان الكثيرين يتخوفون السير في هدى الله، يتخوفون من عداوة اعداء الله ومكرهم، يخافون من المضايقات الاقتصادية وغير الاقتصادية، ولكنها اوهام كأوهام قريش يوم قالت لرسول الله ﷺ، «ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا». فلما اتبعت الهدى، هدى الله، سيطرت على مشارق الارض ومغاربها، فمن الذي وهبهم الأمن؟ ومن الذي جعل لهم البيت الحرام امنا؟ ومن الذي جعل القلوب تهوي اليهم وتحمل اليهم من ثمرات الأرض جميعا؟ «او لم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا؟» فما لهم يخافون ان يتخطفهم الناس لو اتبعوا الهدى، والله هو الذي مكن لهم هذا الحرم الآمن منذ ايام ابيهم ابراهيم عليه السلام؟.

الأمن يأتي من اتباع الهدى، والنقمة والعذاب يأتي من البعد عن الهدى، فكيف يؤمن الله قوما له عصاة؟ وكيف يدع الله الناس يتخطفون قوما تقاة؟ «ولكن اكثرهم لا يعلمون»، لا يعلمون اين يكون الأمن وما هي اسبابه. لا يعلمون ان مرد الامر كله لله، فان ارادوا ان يتقوا المهالك حقا ولن يأمنوا شر الاعداء حقا، فها هي علة الهلاك فليتقوها.

«وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين». ان بطر النعمة وعدم الشكر عليها هو سبب هلاك القرى فليحذروا ان يبطروا والا يشكروا فيحل بهم الهلاك كما حل بالقرى التي يرونها ويعرفونها، يرون مساكن الذين ماتوا، يرونها خاوية، خالية «لم تسكن من بعدهم الا قليلا»، هذه المساكن تروي قصة البطر بالنعمة، وقد فني اهلها ولم يرثها احد «وكنا نحن الوارثين»، «وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون»، ان الله سبحانه وتعالى لا يعاقب حتى ينذر، ولا يحاسب الا بعد ان يبين للناس الطريق «فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى»، وحين نحس ان المصائب والمشاكل والفقر والضيق يحيط بنا من كل جانب علينا ان نبحث عن السبب الحقيقي لما نلقى، قال تعالى: «ومن اعرض عن ذكري فانه له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى». وحينما تلفت الواحد منا يجد الظلم من الكل للكل، الكل يظلم بعضهم بعضا، فكيف يستحق الأمن من كان ظالما لنفسه ولغيره؟.

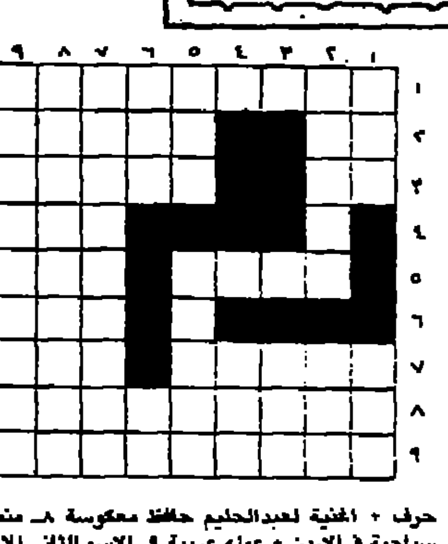
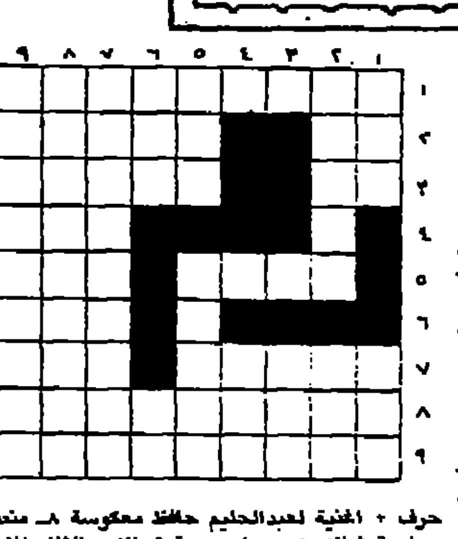
ولذا كانت الظروف قد ساعدت البعض على زيادة اموالهم، او زيادة عقاراتهم، فان هذه الزيادة متاع زائل وسرور مؤقت، وما عند الله خير وابقى «وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون». فالقرى التي اهلكها الله سبحانه وتعالى كانت قرى غنية انعم الله عليها من كل انواع النعمة فبطرت معيشتها وكانت نتيجتها الهلاك.

ان من اتباع هدى الله الأمن والتمكين في الأرض، ومع البعد عنه الخطر والضرر، فلا يترك هدى الله الا الغافلون الذين لا يعرفون مصلحتهم، ولا يحسنون الاختيار، قال تعالى، «افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين».

من هدي النبوة

لما اشتد اذى وضراوة قريش بالمستضعفين، ذهب احدهم - خباب بن الارت - الى رسول الله ﷺ، يستنجد به، قال خباب، شكونا الى رسول الله ﷺ وهو متوسد بردة في ظل الكعبة، فقلنا، الا تستنصر لنا، الا تدعو لنا؟ فقال، «قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها، ثم يؤتى بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين، ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن الله تعالى هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء فلا يخاف الا الله والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون».

كلمات متقاطعة

اعداد / ماهر محمد رموني / ياجوز/التطوير الحضري

افقي
١ـ ند + من لنبة الدرجة الاولى + من الاقارب معكوسة ٢ـ احد الوالدين + حرف + الاسم الاول لحارس مرمى مشهور سابقا معكوسة ٣ـ احرف متشابهة + داخل المربعات + علم منكر ٤ـ حرف + امي مبعثرة ٥ـ علم منكر + نمل مبعثرة ٦ـ حرف + يستعمل للطعام معكوسة ٧ـ حرف + علم منكر + حرف + عملة اجنبية ٨ـ من حالات البحر + علم مؤنث + جمع عرب معكوسة ٩ـ الاسم الاول لموسيقار ومطرب راحل + حرف + علم منكر

عمودي
١ـ مال مبعثرة + يستعمل في الحروب القديمة ٢ـ الاسم الاول للاعب كرة قدم معكوس + حرف + علم مؤنث ٣ـ احرف مختلفة ٤ـ حرف + حرف + من المعلبات الجاهزة ثلاث + حرف ٥ـ عكس منزل + علم مؤنث ٦ـ احد الوالدين + حرف + حرفان مختلفان ٧ـ ترمس مبعثرة + حرف + اغنية لعبدالحليم حافظ معكوسة ٨ـ منطقة سياحية في الاردن + عمله عربية ٩ـ الاسم الثاني للاعب كرة قدم اردني + من الاقارب

الصلاة

الظهر	١١.٤٣	العشاء	٦.١٥
العصر	٢.٣٠	الفجر ليوم غد	٥.١٠
المغرب	٤.٥٢	الشمس ليوم غد	٦.٣٢

كلمة السر

اعداد: محمود حسن رشراش/ الشونة الشمالية

[illegible]

احد نجوم نادي الرمثا يتالف اسمه من مقطعين وعشرة احرف

تحية لنجوم الرمثا، وجمهوره الوفي، نشامه وابطال، وفنون كروية، سجلوا اسم الوطن، بالقمة الاسيوية، حي النشامة وراتب الفنان، ومرحى للعقوري، وبديوي هالغزلان، موفق ابوهضيب، سليم نبابات، احمد الشنانيه، عبدالحليم حافظ ربحي رباح، البحر الميت، البتراء، جريدة الدستور، بريد، مفكرة، استراحة، محمود حسن رشراش، الاء، شعر، اخ، م، ا.

التلفزيون

القناة الاولى

١٠.٠٠ ... القرآن الكريم
١٠.٢٠ ... عرض البرامج
١٠.٢٥ ... عائلة عباقري
١٠.٤٠ ... طمطم
١١.٠٥ ... صديق للحيوانات
١١.٣٠ ... وقائع خطبة صلاة الجمعة
١٢.٣٠ ... مع الصابرين
١.٠٥ ... المجلة الرياضية
٢.٥٠ ... رواد الغد
٣.٥٠ ... الفيلم الاجنبي
٥.٢٠ ... للحلم نور
٦.٠٠ ... الاخبار
٦.٠٥ ... جولة المحافظات
٦.٣٠ ... اخترنا لكم
٧.٣٠ ... المضافة
٨.٠٠ ... الاخبار
٨.٣٥ ... المسلسل العربي
٩.٣٥ ... عرض البرامج
٩.٤٠ ... ندوة خاصة
١٠.١٠ ... التلفزيون والمشاهد
١١.٠٠ ... الاخبار
١١.١٥ ... النهر الخالد
١٢.١٠ ... متاجاة
... السلام الملكي

القناة الثانية

٥.٠٠ ... مجلة التلتكست
٥.٣٠ ... فيلم فرنسي
٧.٠٠ ... الاخبار بالفرنسية
٧.١٥ ... المجلة الثقافية
٧.٣٠ ... الاخبار للعبرية
٨.٣٠ ... الحرب
٩.٠٠ ... ما وراء علم ٢٠٠٠
٩.١٠ ... المفتش
١٠.٠٠ ... الاخبار بالانجليزية
١٠.٢٠ ... فيلم اجنبي

حظك اليوم

الحمل	ارتباك تقع فيه في هذه الفترة نتيجة عدم تركيزك على موضوع معين حاول ان تستثمر كل جهودك في اتجاه واحد فقط الحظ سيبتسم لك اخيرا
الثور	التردد يضيع عليك فرصة نجاح مشاريعك اقدم ولا تخف فالنجاح سيكون حليفك بعض همومك المادية ستزول قريبا فتور في علاقتك العاطفية
الجوزاء	حالة من القلق تعتريك هذا الاسبوع نتيجة بعض الاقاويل التي تصلك في وقت الى اخر كن قويا ولا تبال بما يقال تطور هام على الصعيد العاطفي يبعث الامل
السرطان	الوقت الان مناسب لوضع افكارك موضع التنفيذ المقربون منك ياخذون عليك تناسيك الامور الهامة دون معرفة الاسباب نظم اوقاتك وحافظ على مواعيدك
الاسد	خسارة مالية تتعرض لها بسبب قرار خاطىء تتخذه دون ان تتبصر بالنتائج ابتعد عن كل ما يثير اعصابك عاطفيا خبر مفرح ياتيك دون موعد او توقع.
العذراء	مشاريعك سائرة في الطريق الصحيح والنجاح سيكلل جهودك علاقتك ستتحسن مع الذين كنت تبتعد عنهم سعادة وطمانينة على الصعيد العاطفي.
الميزان	نتائج مرضية تحصل عليها هذا الاسبوع بفضل الحظ الذي يقف الى جانبك اوضاعك المالية ستتحسن بصورة مفاجئة ابتعد عن المغامرات خصوصا في هذه الفترة
العقرب	اعتقاد خاطىء يوصلك الى عمل لا يمت الى مبادئك بصلة فكر جيدا وكن واقعيا وابتعد عن الاوهام امورك المالية اخذة في التحسن. على الصعيد العاطفي لقاء مفاجىء
القوس	حاول هذا الاسبوع ان تستثمر كل طاقاتك لانجاز ما بدأت به على الصعيد المهني العقبات التي تقف في طريقك ستزول قريبا عاطفيا
الجدي	تنفذ هذا الاسبوع خطة ناجحة كنت قد رسمت خطوطها منذ زمن لا تهتم الا بامورك الشخصية ولا تتدخل في شؤون الاخرين عاطفيا عليك ان تقدر ظروف الحبيب
الدلو	مفاجآت غير متوقعة تصادفك هذا الاسبوع فاعرف كيف تتصرف تجاهها لا تاخذ بما يحاول بعضهم رسمه للايقاع بك كن دائما متيقظا قرار حاسم تتخذه
الحوت	احداث متنوعة تحدث معك هذا الاسبوع ولكنها ستكون لصالحك فلا تقلق مبلغ من المال يصلك في وقت انت بحاجة اليه عاطفيا مصادفة تسعد اوقاتك.

الطائرات

القادمة

الملكية الاردنية

جدة	٩.٠٠ صباحا
ابوظبي	٩.٢٠ صباحا
العقبة	٩.٣٠ صباحا
القاهرة	٩.٣٠ صباحا
مسقط دبي	٩.٥٥ صباحا
الدوحة البحرين	١٠.٠٥ صباحا
بيروت	١٠.٣٠ صباحا
لندن	٤.٣٥ بعد الظهر
باريس	٥.٢٠ مساء
تورنتو مونتريال	٥.٤٠ مساء
انقرة استنبول	٦.٢٠ مساء
نيويورك امستردام اصالية	٥.١٥ فجر الغد

الشركات الاخرى

المصرية القاهرة	٩.٣٥ صباحا
الباكستانية كراتشي	١٠.١٠ صباحا
السودانية الخرطوم	١٠.١٥ صباحا
اليمنية صنعاء	١٢.٠٠ ظهرا
الخليج مسقط البحرين	١.٠٠ بعد الظهر
الفرنسية باريس دمشق	٤.٤٠ بعد الظهر
الشرق الاوسط بيروت	٧.٣٥ مساء

المغادرة

الملكية الاردنية

بيروت	٦.١٥ صباحا
العقبة	٧.٠٠ صباحا
فيينا فرانكفورت	١١.٠٠ ظهرا
انقرة استنبول	١١.١٠ ظهرا
لندن	١١.٤٥ ظهرا
كولومبو	٧.٣٠ مساء
القاهرة	٧.٤٥ مساء
دمشق	٨.٠٠ مساء
دلهي	٨.١٠ مساء
الظهران	٨.١٥ مساء
دبي كراتشي	٨.٤٥ مساء

الشركات الاخرى

الفرنسية لارنكا	٥.٥٥ فجرا
المصرية القاهرة	١٠.٢٥ صباحا
الباكستانية دمشق	١١.٠٠ ظهرا
السودانية الخرطوم	١١.١٥ ظهرا
اليمنية صنعاء	١.٠٠ بعد الظهر
الخليج البحرين مسقط	١.٤٥ بعد الظهر

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الخميس ١٩٩٢/١/٩

[illegible]

هواتف ضروريه

مقسم المطار ... ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ... ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ... ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ... ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ... ٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ... ١٢١
شكاوى مؤسسة النقل ...
العام ... ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ... ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ... ٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه ٨٩٥ ٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ... ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ... ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ... ٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٢٣
ملاحظة الطوارىء ... ١٩٥
مديرة الدفاع المدني ...
العامة ... ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع ...
المدني الفوري ... ١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
خدمات الدفاع المدني ...
المركزية (الجويدة) ... ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ... ٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد ...
... ٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء ... ١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك ... ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة .. ١٩٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان

حبايب ٦٤٢٩٣٠، زينة ٦٣٤٨٨٨، نهاد ٦٣٠٨٤٤، ماهر ٦٦٩٣٧٧، دلال ٦٧٦٨٨٤، شحاتيت ٦٢١٦٩٦، موسى ٧٧١٣٢١، سحر ٧٤٦١٠٠، الحرية ٧٩٥٦٢٠، السعدي ٨٩٩٩٦٠، غادة، المشرق ٧٤٧٤٢٢، قرطبة ٧٧٣٣٧٥، مقدادي ٧٧٥٠٠٢، سميح ٧٧٧٥٢٦.

المناوبة حتى ١٢ ليلا

● عمان ... ص العراق/الوحدات ...
ص وسلم ... ٨١٦٩١١ ● ص العمد ... جبل الحسين
ص الحياة ... ٦٢٤٦٣٦ ● ص البيادر ... بيادر وادي السير
ص الصفا ... ٧٧٤٠٥٤ ● ص غسان ... جبل التاج
ص صنوبر ... ٦٨٥٢٠٤ ● ص مصر ... جبل الحسين
ص الخولي ... ٨١٢٤٦٧ ● ص دلال ... الشميساني
ص ماهر ... ٦٥٧٤٠٤ ● ص ابوشريف ... الاشرفية
ص طارق ... ٨٩٨٠٨٠
ص يعقوب ... ٦٤٤٩٤٥ ● الزرقاء ... ص الاتحاد + الكريم
ص خليل الرحمن ... ٦٤٨٨٥٥ ● العقبة ... ص القدس + العوتري
اربد ... ص وهران + فؤاد
الكرك ... ص زيد

اليومية حتى ١١ ليلا

عمان

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥ بكر ٨٢٣٦٢٧ فارس ٦٦٢٩٣٨ الزهراء ٦٤٩٢٠٨ شحاتيت ٦٢١٦٩٩ كرمة ٦٤٣٧٠٥ راس العين ٧٨٦٣٢٦ محمود ٨٩٨٣٧١ مروان ٨٧٨٥٧٨ معدي ٦٠٥٥١١ الشعلان ٦٩٣٤٦٨

تلاع العلي	رؤى	المفرق	الزعبي
اليادودة	شاديه	جرش	جمعه
صويلح	حنين	الرمثا	حسام
الجبيهة	لؤلؤة		
ام السماق	هاني	اربد	الصخرة+ابن الهيثم
ناعور	مها	الشونة	الانوار
وادي السير	القمة	مادبا	طارق
القويسمة	الاشهب	معان	ابوطويلة

التاكسي المناوب

فارس/ عمان	٦٤٠٧٣٩	فارس/ صويلح	٨٤١٠٥٨	البدري	٧٧٢٠١٨
قاهر	٦٥٠٤٠٦	النجاح	٨٤٠٦٠٦	التاج	٧٧٤٦٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	الدويكات	٨١٦١١٥	الطوباسي	٨٩٥٤٦٠
تكسيتا	٦٤٤٦٦٠	ابوحيدر	٨١٥٣٦٤	يافا	٧٧٦١٣٢
المهد	٦٢٢٠٣٨	مؤاب	٨٩٣٠٩٢	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	البيطار	٨٩٩٨٤٦	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
خلدون	٦٦٤٨٨٨	عمان	٦٥١٤٧٤	دعسان	٧٤٠٣٨٨
البستان	٦٦١٠٦٠	الحويان	٧٧٨٢٠٥	عبدالرحيم	٨٣٣٨٩٦
عاصم	٨٤٤٣٠٥	المحيسن	٧٤٠٩٣٤	السليحات	٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣	البشير	٧٩٠٥٥١	يزن	٦٩٨٣٣٣

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الثابتة
يوسف الفقيه ٦٥٧٩٠٩
محمد الشلويش ٦٥٨٨٧٨

المناوبة الخارجية
وائل دماطي ٧٧٤٨٠٠
رزق ابو زينة ٨٩٤٢٩٥

اربد	لطفي القلبي
الزرقاء	جهاد مصلح
مادبا	عوني خرزوز
المفرق	عيسى شيفات
الكرك	دقمر مسنات
الاغوار ش	رياض سليمان
السلط	عبدالرزاق النسور
م حطين	احمد عبده
الرصيفة	زهدي قمر
البقعة	مشعان ابو صيلم
جرش	غسان قطان
الرمثا	محمد زعيتر

اطباء الاسنان

بسام عبدالفتاح ٧٨٩٣٤١
ثروت اسحاقات ٨٣٣٧٥١
عيسى منصور ٧٩٠٦٧٧

الزرقاء	اكرم الجنيدي
اربد	واصف بطاينه
الرصيفة	عبدالكريم ابوخيران
مادبا	نبيل الفرح
المفرق	علي خزاعله
العقبة	نايف الرفاعي
السلط	محمد الحياري
جرش	ماهر التوزي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

اليوم : الخميس الموافق : ١٩٩٢/٠١/٠٩

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة	السعر المباع للسوق المحلي (فرش/للعبوة): اعلى	ادنى	اعلى سعر مباع للتصدير فرش/للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندورة	٠٣٦٨	كبير	معتدل	٧-٨ كغم	٢٥٠	١٢٠	٤٧٠	اعلى
الخيار	٣٦	قليل	كبير	١٠-١١ كغم	٥٧٠	٢١٠	٥٧٠	اعلى
الكوسا	٢١	قليل	معتدل	٧-٨ كغم	٣٠٠	١١٠	٣٦٠	مستقرة
الفلفل الحلو	٤٠	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	١٨٠	١٠٠	٣٠٠	اعلى
الباذنجان	١٣٦	كبير	معتدل	٨-٩ كغم	١٢٥	٦٥	١٤٠	مستقرة
الزهرة	٣٥	معتدل	كبير	١٠-١٢ كغم	٣٠٠	٢٠٠	٢٨٠	مستقرة
الفاصولياء	١٧	قليل	كبير	٥-٦ كغم	٢٦٠	١٥٠	٣٦٠	اعلى
البطاطا	١٧٨	كبير	معتدل	١١-١٣ كغم	٣٦٠	٢٢٥	-	اعلى
الملفوف	٢٢٦	كبير	معتدل	٨-٩ كغم	١٢٠	٧٠	١٢٠	اعلى
البرتقال ابو صرة	٨٧	كبير	معتدل	٩-١٠ كغم	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	اعلى

ملاحظة : حركة السوق معتدلة. تدني جودة اغلب المعروض من البندورة، الكوسا، الفاصولياء، الثوم والكلمنتينا. عرض كبير من الجزر، الملفوف، الفلفل، السبانخ والملفوف في السوق.

مؤسسة التسويق الزراعي (ختم)

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

وزارة التموين
مديرية المتابعة والاسعار والتوقعات
ـ عمان ـ

ليوم الخميس ـ التاريخ ١٠/١١/٩٢ ـ فلس/كغم

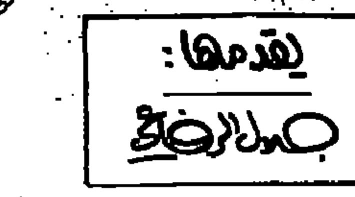
[illegible]

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح نبيل المشيني	الرينبو	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
ت ٦٩٩٢٣٨	ت ٦٣٤١٤٩	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧١	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٢٢١١٩	ت ٦٣٣٣٠٤
ارنولد شوارزنجر في السلاح «الجزء الثاني» يوم الحساب «2» TERMINATOR «JUDGMENT» DAY الحفلات ٣،٣٠، ١٢،٣٠، ٦،٣٠، ٨،٣٠، ١٠،٣٠ مساء	للفيلم الحائز على جائزتي اوسكار لعام ٩٩١ الشبح GHOST الحفلات ١٢،٣٠، ٣،٣٠، ٦،١٥، ٨،٣٠، ١٠،٣٠ حفلة خاصة للاطفال الساعة ١١،٣٠ صباحا يومي الخميس والجمعة فيلم كتاب الابطال	محمود سيل ترقص كمال الشناوي/ ماجدة نور الدين/ فاروق الفيشاوي/ نجوى فؤاد/ صلاح ذو الفقار الحفلات ٣،٣٠، ٦،١٥، ٨،٣٠، ١٠،٣٠ مساء	يوم الخميس ٩٩٢/١/٩ الساعة ٨ مساء تعود اليكم اسرة حارة ابو عواد في مسرحية زمان الشقلبة شباك التذاكر مفتوح يوميا وكل عام وانتم بخير.	ارنولد شوارزنجر في السلاح «الجزء الثاني» يوم الحساب TERMINATOR «2» «JUDGMENT DAY» مواعيد الحفلات: ٣،٤٥ ـ ٦،٤٥ ـ ٩،٠٠ مساء	١ ـ الفهد الحديدي ٢ ـ الصرخة الحفلات: ١٠،٣٠ ـ ١،٣٠ ـ ٤،٣٠ ـ ٧،٣٠ مساء	١ ـ سلفستر ستالوني/ اول الدم ٢ ـ بروسلي العملاق/ قبضة من غضب ٣ ـ ليبت يتلمان/ مهان	١ ـ اكيلا ٢ ـ الحلبة الفولاذية ٣ ـ ملكة نساء الامازون	١ ـ المنطقة الخطرة «الجزء الثاني» ٢ ـ حب على الجزيرة الحفلات: ١٠،٣٠ ـ ٣،٣٠ ـ ٨ مساء	١ ـ حكومات ٢ ـ خط الدفاع الحديدي ٣ ـ الصحراء والشطراء ٤ ـ الشياطين الصغار ٥ ـ مراهقون ومراهقات	سينما فرساي ١ ـ مقلب في المدينة/ ليوعتر ٢ ـ بلتر ٣ ـ شهوات الموت ٤ ـ القتلى في وكر الفيتنام ٥ ـ قلعة الموت

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جمال الرفاعي

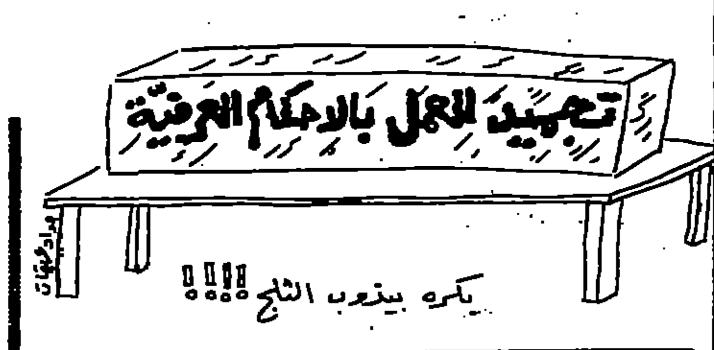


نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها بإسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء







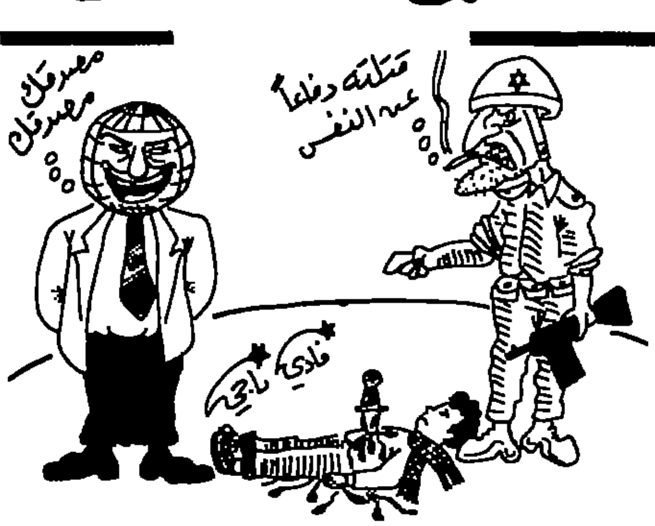














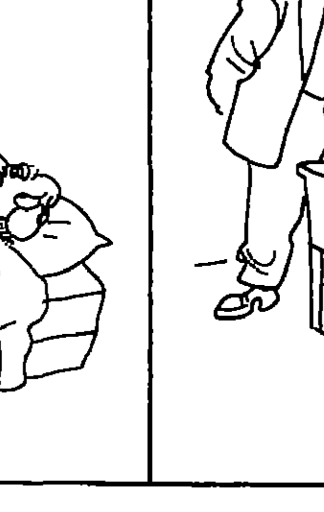
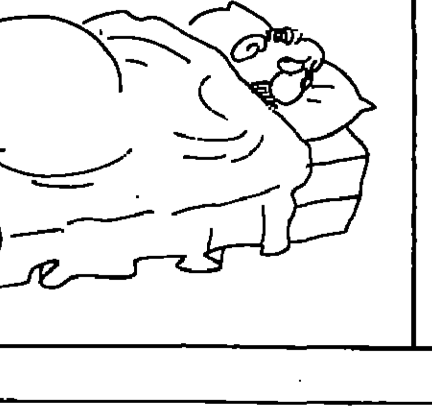




ما هو احسن تعليق؟



كاريكاتير الاسبوع الماضي









الاسم: ____________

التعليق: ____________

ايمان يوسف محمد جمعة

- ٩١ والا ٩٢ اول ما يصير شغل يصحى!

صالح احمد مصطفى منصور

- يا حرمة خليني اوفي باقي حلم السبعين الف دينار اليانصيب!!

جهاد عبدالنبي محمد

- تفكر شوية انفلونزا راح يمنعوك من الجلي ليلة راس السنة؟!

مصدق دويكات

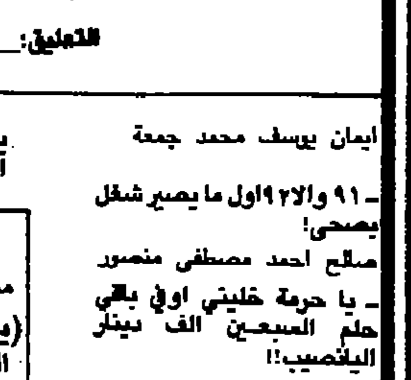
- قوم يا رجل قبل ما تنفجر من احداث السنة الماضية!!

سليم عزالدين فياض

- لكم حبة منوم شارب.. صارلك اسبوع نايم وراس السنة خلص زمان!!

محمد محمود طوالبه

- راتب شهر حطيته بسهرة راس السنة.. قوم اشحد تتصرف على البيت!!



فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع الاخ صالح احمد مصطفى منصور وكان تعليقه

(يا حرمة خليني اوفي باقي حلم السبعين الف دينار اليانصيب)!!

نرجو منه مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزته

نحن.. والثلج

في شوارع عمان، كما في كثير من شوارع مدن المملكة وفي ساحات البيوت، انتصبت تماثيل الثلج التي تظهر فرح الناس بالثلوج التي غمرت الاردن في الاسبوع الماضي كان الناس يتفننون بهذه التماثيل فذلك لرجل ضخم، وذلك لامراة بدينة وهذا لدب وذلك لطفل. بعضهم وضع بدل الانف جزرة. والاخر وضع بدل العين كرات زجاجية وبعضهم وضع قبعة على الراس اشكال مختلفة تدل على سعادة الناس بهذه الرحمة من الله

وطبعا لم تكن التماثيل الشكل الوحيد للتعبير عن سعادة الناس بالثلج فقد لعب الكثيرون بكراته ويرميه على الاخرين. واستمتع كثيرون بالتمرغ على طبقته. والتقاط الصور بين احضان الطبيعة البيضاء لقد كان اسبوعا ممتعا

لكن عشرات بل مئات العائلات عانت من الثلج ولم يكن ليشكل لها متعة ابدا الاف من ابناء الاردن تضرروا من الثلج فهذا جنوب الاردن الغالي يعاني من ثلوج وصلت الى ارتفاع متر واكثر كما تقول الاخبار ويعاني من انقطاع التيار الكهربائي ويعاني من نقص في المواد الغذائية ومواد الوقود اللازم للتدفئة وقد سمعنا عن الذين اصيبوا او فقدوا او تعرضوا لاصابات جسيمة جراء الثلج فالثلج كان في بعض الاماكن مشكلة. علينا جميعا التعاون لحلها بما نستطيع

انني اتوقع بعد انتهاء فترة الطوارىء هذه وبعد عودة الامور الى حالها ان يهب ابناء الوطن لمساعدة اخوانهم في الجنوب وفي القرى النائية التي كان الثلج قد افقدها الكثير مما تملك

فقد تكون مواشيهم تعرضت للهلاك، ومنازلهم للهدم اضافة الى النقص الحاد في المؤن وعلى المقتدرين منا ان يساعدوهم فالانسان النبيل هو الذي يرحم اخاه الانسان ويفك كربته. وكل عام وانتم بخير.

ماما روضة

مسابقة حول العالم

س ١ـ المعروف ان نهر النيل يجري في اكثر من دولة.. وانه اطول نهر في العالم (٤١٠٠ ميل) ولكن اي الدول التي يجري فيها اطول قسم من النيل:ـ

١ـ مصر؟
٢ـ السودان؟
٣ـ الحبشة؟

س ٢ـ جائزة نوبل العالمية توزع على المبرزين في بعض المواضيع العلمية والادبية والانسانية.. فما هي هذه المواضيع:ـ

١ـ المواضيع اربعة ـ السلام ـ الادب ـ الطب ـ الكيمياء؟.
٢ـ المواضيع خمسة: السلام والادب والطب والكيمياء والعلوم الطبيعية ويوزعها ملك السويد؟.
٣ـ كانت خمسة واصبحت ستة عام ١٩٦٩ السلام والادب والطب والكيمياء والعلوم الطبيعية ثم اضيف اليها حديثا العلوم الاقتصادية ويوزعها ملك السويد؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل بداخلها الحل الصحيح على المسابقة الماضية.

وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة: سلمى عبداللطيف عقل.. تهانينا للفائزة وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات اخرى.

يرجى من الصديقة: سلمى عبداللطيف عقل او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

من آداب السير

عمر وسعيد وسلوى من زملائي في الصف وهم مثلي يعبرون عدة شوارع في ذهابهم الى المدرسة، وفي ايابهم الى بيوتهم. وقد رايتهم يسيرون على رصيف الشارع بنشاط وحيوية مائدة لاجسادهم وخوفا من اعاقة مرور المشاة. رايتهم وهم يهمون بعبور الشارع الى الرصيف الاخر فتوقفوا وتلفتوا يمنة ويسرة، وعبروه عندما ايقنوا انه خال من سيارات قريبة. وعندما وصلوا الى الشارع المحاذي لمدرستنا، وكانت هناك اشارة ضوئية توقفوا عندها حتى ظهر الضوء الاخضر وكانت هناك اشارة ضوئية توقفوا عندها حتى ظهر الضوء الاخضر الذي يمثل رجلا ماشيا. فعبروا الشارع ودخلوا المدرسة باسمين. اتمنى ان نتصرف جميعا مثل عمر وسعيد وسلوى عند عبورنا الشارع لنضمن سلامتنا.

من الصديق: محمود راشد صلاحات

من قصص العرب

كان في سوق بغداد رجلان.. احدهما يعمل جزارا والاخر خبازا.. وذات يوم فقد الجزار كيس نقوده، ولم يعثر عليه. وبعد ايام ذهب الخباز الى الجزار وطلب منه بعض اللحم، وعندما اراد ان يدفع ثمن ما اشترى، اخرج كيس نقوده، فرآه الجزار، وعرفه على الفور.. قال الجزار للخباز: هذا كيس نقودي، وقد ضاع مني، فاعده لي.. رفض الخباز اعادة الكيس، وقال للجزار بل هو كيسي، ولا حق لك به، وتشاجرا، واشتد بينهما الخلاف، فذهبا الى القاضي ليحكم بينهما.

كان القاضي عادلا وذكيا، فقال بعد تفكير: سوف نرى في الحال من هو صاحب الكيس. ثم نادى على خادمه، وطلب منه ان يحضر له اناء

القاضي العادل

فيه ماء يغلي، لحضر الخادم الماء المغلي، فتناول القاضي الكيس وغمسه فيه فظهرت على سطح الماء طبقة من الدهن المذاب.

قال القاضي: هذا الكيس للجزار، لان الجزارين يعملون بتقطيع اللحم وغالبا ما تكون ادواتهم ملوثة بالدهون، هنا ظهر الحق، واعترف الخباز بانه ليس صاحب الكيس وانما وجده صدفة في الطريق..

كان حكم القاضي عادلا فالذي يجد شيئا ولا يعيده الى اصحابه جزاؤه السجن. وهكذا ذهب الخباز الى السجن لينال جزاءه.

من الصديقات: سفانه ولبنى الدولات ورحمة محمد الوريان

حكم مختارة

- لا غنى كالعقل.
- ولا فقر كالجهل.
- المسلم اخو المسلم في ثلاث: في شدته ومرضه ووفاته.
- لا ميراث كالادب.
- لا ظهير كالمشاورة.

من الصديق: رجا عدوان البطري
عمان

فلسطين بلادي

فلسطين بلادي — تنادي على اولادي
من كل سهل وجبل — ونهر ووادي
قاتلوا.. الغاصب — قاتلوا الاعادي
ويقاتل الحجر — ويقاتل تراب بلادي
مرحى لاطفال — الحجارة مرحى لاحفادي

من الصديق: نزار رياض امين
اربد

مسابقة بهجة المعرفة

اذكر اسماء تسع دول عربية ... واسماء عواصمها
ترسل الاجابات الى جريدة الدستور ـ ص. ب ٥٩١ ـ عمان. مسابقة بهجة المعرفة (صفحة الطفل)

حل مسابقة بهجة المعرفة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الحل الصحيح وبعد ان اجرينا القرعة فاز الصديق: محمد عبدالسلام محمود ازمقنا من عمان.

تهانينا للفائز وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات اخرى.

يرجى من الصديق محمد عبدالسلام ازمقنا او من ينوب عنه مراجعة مكاتب جريدة الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة قصص مع شريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

عام ٩١... عام الحرب والسلام..

غادرنا عام ٩١ قبل ايام قليلة وهو عام للحرب والسلام. هو عام الحرب لان فيه صارت حرب الخليج. وجاء الحصار على العراق واطفاله المساكين. الذين يموتون جوعا، من قلة الطعام والحليب. وهم يموتون يوميا.

وهو عام السلام لان في نهايته بدات اضواء السلام بالظهور.. قليلا قليلا.. شيئا فشيئا وان شاء الله يعم السلام العالم.

وها قد اتى عام جديد، عام ٩٢. وان شاء الله يكون عاما جميلا جديدا مليئا بالسعادة والهناء.

من الصديقة: ميس عوني بدر/ عمان

جائزة تقديرية للصديق احمد الملقي

يسرنا في «الدستور» ان نقدم جائزة تقديرية للصديق الطفل احمد الملقي.. الذي فقد بصره.. لكن بصيرته المتفتحة، بالاضافة الى مساعدة ذويه جعلته يقرا ويتابع الكثير من كتب الاطفال، بالاضافة الى هذه الصفحة.

والجائزة عبارة عن مجموعة من الكتب..

يرجى من الصديق احمد الملقي مراجعة مكاتب جريدة الدستور في عمان «عصر يوم الخميس» لاستلام جائزته.

هل تعلم؟

- هل تعلم ان وزن طن الحديد الواحد يصبح ثلاثة اطنان بعد ان يصدأ تماما.
- هل تعلم ان مؤلف قصة روبنسون كروزو دانيل ديفو قد كتب اكثر من ثلاثين كتابا بعد ان بلغ السابعة والستين من عمره.
- وهل تعلم ان الاسكندر الاكبر عندما زحف بجيوشه الى الشرق كان عمره ستة عشر عاما.

من الصديقة/ رانيا الحوراني

الحرية

ان الحرية اثمن شيء للانسان. ويجب ان يكون لكل انسان حريته الخاصة. فمثلا فلسطين ليس لها حرية وهي تتمنى ان يكون. مثل الطائر المسجون في قفص، وهذا خطا ان يكون المرء محروما من الحرية.

ومثلما قال الخليفة عمر بن الخطاب «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا».

ان كل بلد له حريته الخاصة ولكن فلسطين سرقت منها حريتها، وقد منعت منها فالناس دائما يحبون ان تكون لهم حريتهم ولكن الفلسطينيين يجاهدون ويقاتلون لاسترجاع حريتهم ودولتهم

ان الصهاينة والغزاة الاجانب هم الذين سرقوا من فلسطين حريتها وانا اتمنى لكل انسان الحرية ويجب ان لا يحرم اي بلد من حريته

من الصديقه: نور الرزاز
عمان

انس محمد مشتهى — باسل القاهر — ثامر القاهر — عمار النوباني — محمود المكسك — محمد حسني المكسك — ثائر محسن عبدالدايم — رنا يوسف مطلقة — مهند الجيوسي

اختبر ذكاءك

امامك عزيزي الطفل صورتان متشابهتان، الا من ثلاثة فروق.. حاول اكتشافها خلال ثلاث دقائق..

ميساء جمال — لنعام منذر الكايد — صدام متيل — طارق سليم

صهيب الكفارنه — محمد علي البيتاوي — روان عماد هاشم — رضا مصطفى — عدي الرفوع — محمد باسم محمود — ايلاف وسراء الرعود — رشا العطيشات — مي باسم محمود

النحات الموهوب

استطاع نحات موهوب ان يساعد البوليس الامريكي في القبض على قاتل ظل هاربا لمدة سبعة عشر عاما ففي عام ١٩٧١ قتل جون لسيت امه وزوجته وثلاثة من اطفاله في مدينة نيوجيرسي واختفى بعدها ولم يعثر رجال الشرطة على اثر وواجهت محاولات الشرطة عقبتان هما ما هو المكان الذي اختفى به وكيف يمكن التعرف عليه بعد سبعة عشر عاما ولجا رجال الشرطة الى التلفزيون فعرضوا صورته في برنامج شهير هو (مطلوب للعدالة) وسردوا قصته وتاريخ حياته لكن احدا من المشاهدين لم يتعرف عليه ولجا القائمون على البرنامج الى طريقة اخرى فكلفوا احد الفنانين بعمل تمثال للمجرم الهارب بعد اضافة تاثيرات السن عليه ليشابه شكله الحالي. ونحت الفنان التمثال وعندما عرف انه كان يميل الى اكل النشويات ولم يكن يمارس الرياضة في حياته جعل فكه الاسفل ووجنتيه تتهدلان قليلا ثم اضاف بعض التجاعيد الى وجهه وجعل شعره يبدو خفيفا ولم تمض اربع وعشرين ساعة حتى انهالت مئات المكالمات على محطات التلفزيون تعلن ان التمثال يشبه تماما شخصا يدعى (روبرت كلارك) ويعمل محاسبا باحدى الكنائس.

اسرع رجال الشرطة اليه واكتشفوا ان روبرت كلارك هو نفسه المجرم (جون لسيت) وذلك بعد مطابقة البصمات ودخل المتهم السجن بسبب برنامج تلفزيوني ونحات موهوب.

من الصديقة/ نيفين محمود شبيب
ماركا الشمالية

ثقافة زراعية

- الجراد الصحراوي اكثر حشرات تسبب الدمار في العالم فالسرب الكبير من الجراد يمكنه استهلاك ٢٠ الف طن من الحبوب والخضار في اليوم الواحد.
- يصل طول اوراق نخيل الخيزران الى ١٩ مترا.
- زارعو اليقطين يستطيعون جعل اليقطين ضخما جدا. وذلك بحقنه بمحلول سكري عالي التركيز فتكون الزيادة مثيرة.

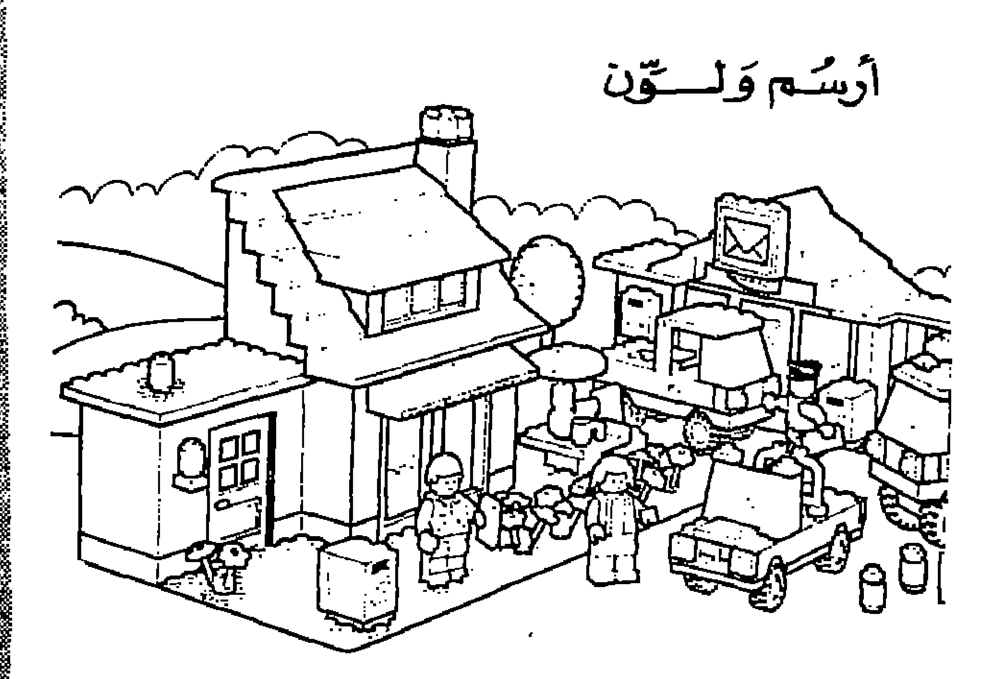
من الصديقة: كلثوم احمد علي ابوالهيجاء

اشجار

- في الهند توجد شجرة تسمى «شجرة الثعبان» تبرز جذورها على سطح الارض على مسافة قريبة من الشجرة على شكل ثعبان يتلوى...
- وهناك شجرة تسمى «نخلة المسافر» يجد الانسان عند قاعدة كل ورقة منها ما يطفىء عطشه من الماء النقي.
- وفي افريقيا شجرة صغيرة عندما ياكل الانسان من ثمرها يصبح طعم كل مر ياكله بعد ذلك حلوا.

من الصديقة: رانيا الحوراني
الاشرفية

أرسم ولوّن



قصة من الهند

اراد اخوان ان يقوما برحلة بعيدة بحثا عن المغامرات وذات يوم تركا بيتهما وسارا الى ان وصلا الى غابة كثيفة فضلا طريق العودة وطالت غيبتهما عن بيتهما ففكر اخوهما الثالث ان يقوم بالبحث عنهما.

سار الاخ الثالث يجوب البراري والقفار الى ان اهتدى اليهما في الغابة وما ان رأياه حتى اخذا يسخران منه لانه يتوهم بانه سيجد له ولهما طريق العودة وهو الذي اشتهر بطيبته، حتى اطلق عليه لقب الطيب ومإذا يستطيع الطيب ان يفعل وهما المغامران لم يفلحا من قبله؟.

سار الاخوة الثلاثة حتى وصلوا الى تل فراوا صفا من النمل يسير الى بيته.. اراد الاخوان (الاول والثاني) ان يفسدا عمل ذلك النمل ليريا كيف سيهرب تاركا ما معه من مؤونة الا ان ـ الطيب ثار فيهما وقال:ـ

لن اسمح لكما بازعاج النمل.. اتركا هذه المخلوقات الضعيفة وشانها واصل الثلاثة سيرهم حتى وصلوا الى بحيرة فيها مجموعة من البط تستمتع بالسباحة.. اراد الاخوان ان يمسكا باثنتين ليشوياهما.. لكن الطيب غضب وقال:

اتركا هذه الطيور الوادعة في حالها.. لن اسمح لكما بقتل اي منها.

استانف الثلاثة سيرهم الى ان وصلوا الى مكان به خلية نحل اراد اخوة الطيب ان يشعلا النار ليهرب النحل ويقطفا العسل الا ان الطيب صرخ قائلا:ـ

دعا هذه المخلوقات الضعيفة وشانها ـ فانا ارفض ان تؤذياها سار الثلاثة حتى وصلوا الى قلعة حيث وجدوا اسطبلا فيه عدد من الخيول الحجرية ولم يروا فيه احدا.. دخلوا الى الغرف فوجدوا رجلا صغير الجسم اشيب يجلس على الطاولة نادوا عليه وكرروا النداء ولكنه لم يجب.. نادوا مرة ثالثة فانتبه لهم.. واتجه نحوهم.. فتح لهم الباب دون ان يسمعوا منه اي صوت حيث قادهم الى الطاولة المليئة بكل اصناف الطعام والشراب، فلما فرغوا من الماكل والمشرب اخذ كل واحد منهم الى غرفة نوم وفي صباح اليوم التالي جاء الرجل الاشيب الى الاخ الاكبر واشار اليه ان يتبعه حيث وصل الى بلاطة كتب عليها.. اذا قمت بثلاثة اعمال فان القلعة ومن بها سيتحررون من السحر.

العمل الاول: في الغابة وتحت شجرة عوسج توجد جواهر صاحبة القلعة وعددها الف جوهرة اذا لم يتم جمعها خلال يوم واحد فان من يبحث عنها ستحوله قوة السحر الى حجر، قضى الاخ الاكبر نهاره ودخل المساء.. وكان كل ما تجمع لديه من الجواهر مئة جوهرة فقط. وهكذا تحول الى تمثال من حجر.

قام الثاني بما قام به اخوه الاكبر ولم يستطع ان يجمع الا مئتين من الجواهر لكن العمل كان شاقا والعوسج قد احدث خدوشا في يديه ووجهه.. فجلس على صخرة قريبة واخذ يندب حظه.. وبينما هو جالس تحول الى تمثال حجري كاخيه الاكبر.

واخيرا جاء دور الاخ الثالث.. اخذ يبحث عن الجواهر لكن العمل كان شاقا فجلس على صخرة صغيرة واخذ يندب حظه.. وبينما هو جالس جاءت اليه ملكة النمل التي كان له الفضل في انقاذها.. جاءت ومعها خمسة الاف نملة ولم يطل العمل حتى التقطت الجواهر كلها ووضعتها جميعها في كومة واحدة وكان على الطيب ان يقوم بالعمل الثاني.

ان يلتقط مفتاح غرفة صاحبة القلعة من البحيرة فذهب الطيب الى البحيرة ولما بطيور البط تعرفه فاخذت تسبح في البحيرة وتغوص في الماء واخيرا احضرت له مفتاح صاحبة القلعة من اعماق البحيرة.

وجاء دوره مع العمل الثالث وكان اصعبها.

ان ينظر الى الفتيات الثلاث وهن نائمات في غرفهن في القلعة ويحكم ايهن الاجمل والاصغر، نظر اليهن فدهش انهن جميعا متشابهات الى حد ولم تطل وقفته الحائرة حين حضرت ملكة النحل التي انقذها وانقذ مملكتها من الحرق.. ومرت الملكة على كل فتاة تتذوق.. حتى ذاقت شفاه الفتيات الثلاث.. واخيرا وقفت ملكة النحل على شفتي اصغرهن واجملهن وهكذا عرف.. الطيب.. اصغر الفتيات واجملهن فتلاشى السحر عن القلعة وتحرر كل من فيها وتزوج الفتاة الصغرى اما اخواه فقد تزوجا الاختين الكبيرتين وعاش الجميع في سعادة وهناء.

انواع الغيوم

السمحاق: سحب رقيقة بيضاء اللون تنذر بحدوث رياح وعواصف رعدية خلال بضع ساعات من ظهوره.

الرباب: غيوم متوسطة الارتفاع تدل على استقرار الهواء في طبقات الجو الوسطى.

الركام المزني: غيوم على ارتفاعات عالية يصحبها غالبا حدوث برق ورعد ووابل من المطر.

الوهج: غيوم لا ترتفع عن سطح الارض. لونها رمادي والوهج يتكون عند استقرار الهواء.

الركام الطبقي: تتميز هذه الغيوم بالبقع النيرة والمظلمة وكثيرا ما يشير الى عدم استقرار الجو.

من الصديقة: هديل محمود احمد
مرج الحمام



الدستور الثقافي




■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ١٠/١/١٩٩٢م ■■

الاديب.. بعد توقف.. تصدر سياسية

بيروت - رويتر - مجلة «الاديب» احدى امهات الصحف الادبية اللبنانية والعربية والتي توقفت بعد نشوب الحرب في لبنان سنة ١٩٧٥ عادت الى الصدور اسبوعية سياسية في مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني.

اسس «الاديب» الشهرية سنة ١٩٤٣ شاعر واديب لبناني هو الراحل البير اديب الذي وصف بانه كان راعيا روحيا لاعداد كبيرة من الادباء العرب.

وشكلت الاديب خلال سنوات عديدة منبرا جمع اجيالا عديدة ومتتابعة من الادباء في مختلف البلدان العربية واعتبرت عاملا مهما من عوامل تشجيع النتاج الادبي والابحاث عامة. شهدت صفحات المجلة التي يظل اسمها تاريخ الادب العربي الحديث بواكير نتاج عدد كبير من الاسماء التي اصبحت في اوقات لاحقة ذات شهرة في العالم العربي.

العدد الاول من مجلة الاديب الجديدة صدر في اول يناير كانون الثاني الحالي. العدد جاء في شكل جريدة من ١٦ صفحة.

العدد الجديد من مجلة الاداب

بيروت - رويتر - نزل الى الاسواق اخيرا العدد الاخير من مجلة «الاداب» وفيه عدد من الابحاث والقصائد والقصص.

حمل العدد ١١ و ١٢ من الاداب سبعة ابحاث واربع قصائد واربع قصص قصيرة.

في باب الابحاث كتبت الدكتورة سماح يح ادريس «الثوابت للصابيح» بينما كتب الدكتور مسعود ضاهر «بيروت لا تنتهي» موضوع ماجد السامرائي كان اسئلة في نطاق الافتراض. حوار مع القاص فؤاد التكرلي. وكتب صلاح الدين بوجاه الرواية العربية بين لغة النص ولغة القص. اما حمادي الزنكري فقد كتب التعبير عن الذات مدخلا الى ادبية النص في كتابات عبدالحميد الكاتب. موضوع يوسف الحيدري كان قراءة لجنس الرواية التونسية. وحمل موضوع محمود السعيد عنوان «قراءة في قصائد جيم».

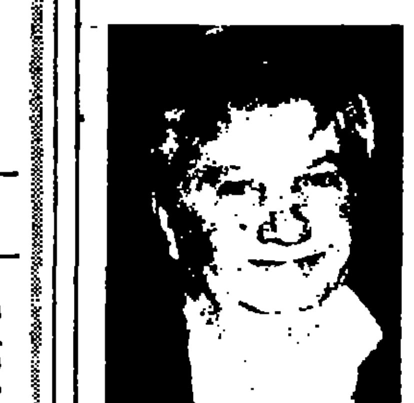
في باب القصص واحدة لكل من الناقدة الدكتورة يمنى العيد وجبرا ابراهيم جبرا وحسب الله يحيى وعبده محمد.

بين القصائد الاربع واحدة للشاعر شوقي بزيع من مجموعة جديدة له صدرت اخيرا.

صديقي الذي مات قليلا!

■ غالب هلسا ■ ذكريات شخصية

● خيري منصور



في اواسط ديسمبر عام ١٩٨٩ كنا نجتمع حول مائدة الغداء في منزل الصديق سعد بسيسو بتونس.. وبدأنا نتبادل الذكريات عن الشاعر الراحل معين بسيسو شقيق سعد.. كان الصديق يحيى يخلف يروي احداثا عن معين، وحيلته المفعمة بالمغامرة وهو يبتسم ابتسامة مشوبة باسى، وعندما سالت سعد عن التاريخ الحقيقي لولادة معين.. قال انه الآن في الستين.. قالها كانما شقيقه الشاعر لم يمت منذ ستة اعوام! عندئذ قال صديقنا الشاعر صخر ابونزار.. اليوم مات كاتب من جيل معين وفي مثل عمره بالضبط.. ولم اكن اتوقع باية حال ان يجيبني. ابونزار انه غالب هلسا.. فخرجت من فمي على الفور عبارة مفعمة بالاستنكار غالب.. مات!.

بين ديسمبر ١٩٨٩ ونيسان ١٩٧٦ ثلاثة عشر عاما تقاسمت فيها مع «غالب» سيجارة السومر وليلة الزيارة السوداء واحزان الخماسين القاهرية.. وبكائيات نخيل «السليخ».. والمشهد «المبيزلني» الذي كان ياسرنا على شرفة شقته الصغيرة بحي «المسبح» في بغداد.. كنا نقتسم غرفة مستطيلة باحد المباني المطلة على سوق الشورجة في منتصف بغداد.. نحرر مجلة الاقلام الادبية ونتذكر.. قال غالب ذات ضحى بغدادي مشمس.. لماذا لم يقل لي احد ان تلك الاعوام في «الدقي» ستكون اجمل الاعوام؟ لو نبهني احد لذلك لما شكوت.. ولما حلمت سواها!.

شاي الصباح.. المضمخ بذكريات عن سعاد ونادية.. وعن غالب نفسه.. شخوص حقيقيون من لحم ودم كانوا يلهثون على صفحات الضحك والخماسين والسؤال.. ورائحة نعناع تهب مع كل عبارة

كنت قد عشت في القاهرة فترة طويلة. وفي الدقي بالذات التي كان يقيم فيها غالب قرابة نصف عمره..لا لكنه هو من جعلني اتسكع ثانية في شارع التحرير.. وفي شارع «السكر والليمون».. وسليمان جوهر..

ومنه وحده عرفت ان الخادمة مضمومة. والناس البسطاء المهملون مادة الحكمة.. بضحكهم المرور واستلقتهم البريئة عن مصائر متهكة، مسطوحة على ارصفة المدن والتواريخ! غالب.. ديمومة من العصيان على كل شيء. حلم نصفه كابوس وهلجس وداعي لكل شيء.

كانت تشدنا بعنف روائح سوق «الشورجة» الحريفة، نمضي ساعات دون ملل.. ونقطع شارع الرشيد اطول شوارع بغداد بين ضحك وبكاء.. حتى اصابعه كانت تتشنج احيانا.. خصوصا ذلك الاصبع المبتور في كفه اليسرى!.

علمني غالب وسائل التدريب على قبول الخسارة بمقياس ما، وعلمني ايضا ان هذا الزحام المحموم سينتهي لا محالة الى رماد بعد ان تنطفىء الالسنة المربوطة بحبل سرة الى المعدة وبعد ان تكف الفولية عن الايقاع بالاشياء.. اشباه القادة واشباه الشعراء واشباه الكتاب.. واخيرا اشباه الانسان! عندما قرر نشر رواية «السؤال» مكاننا سامي مهدي وانا منها. نقرؤها. ونتحاور، ونعترض على المناخ البوليسي الذي غمر بعض فصولها خصوصا ذلك الفصل المتعلق بمجرم القاهرة العتيد، الذي كتب عنه من قبل نجيب محفوظ رواية اللص والكلاب.

وكان غالب يقول: ان الوقت الذي اخصصه لقراءة الروايات البوليسية شبه مقدس بالنسبة لي. فهي تمدني بطريقة ما في السرد. ونشر رواية السؤال صديقنا الراحل سليمان صبيح في بيروت عن دار ابن رشد. اما الليلة التي تم فيها الاتفاق على نشر الرواية فهي رواية اخرى.. جاء سليمان الى بغداد ليبحث مع الدار الوطنية للتوزيع اشكالات معلقة. ونزل في فندق القصر العباسي في شارع السعدون. وكان موعدنا نحن الثلاثة مساء في الفندق. افترقنا في الثانية عشرة ليلا ومضينا غالب وانا في السعدون باتجاه الكرابلة. كنا نتحدث ونتذكر. واتفقنا في تلك الليلة ان لا يذكر احدنا اي كتاب قراه او لم يقراه. لاننا قررنا ان نقرا في كتابنا الشخصي، كانت الساعة الخامسة صباحا ونحن جالسان على رصيف مقابل للكنيسة المضاءة في كرادة مريم، احسست بالالم لانني لم اخبر زوجتي بانني ساتاخر حتى الصباح.. كانت قد ايقظت الجيران من النوم لتوصيهم على الطفلين، واتصلت بسليمان الذي كان قد نام للتو ولم تجدنا بالطبع. واعتقدت ان حادثا ما قد الم بنا، فاتصلت بالمستشفيات والشرطة.. في الوقت الذي كنا فيه غالب وانا الساهرين الوحيدين في شارع عام في كرادة مريم. وفي جميع المرات التي التقينا بها سليمان وانا كنا نضحك ضحكا مشوبا بالاسى على تلك الذكريات.

وفي الصباح التقينا كالعادة في غرفتنا المطلة على سوق الشورجة. واكتشفنا ان اصطحاب خيط من النعاس طيلة النهار يجعل العالم اكثر كثافة والاشياء والاشخاص والمشاهد اكثر شفافية كنا نتناول الافطار في دكان صغير يبيع الكبة والكباب. يشويها على الفحم ويستعين بمروحة قديمة لاشعال النار. وكان الرجل كريما الى الحد الذي يجعلنا كل مرة نعيد الكرة نفسها ونجبره على اخذ ثمن الافطار.

وكان ان اكتشفنا ذات ضحى اكلة يسميها العراقيون «الضلوع» وهي «كاستاليه» مشوية على الفحم غير مقطعة، قال لي غالب: هل تعرف سر نهمنا الطفولي ونحن ناكلها انه اشتباكنا البدائي مع العظم. لغز ما تبقى من ذاكرة الحيوان الوحشي!.

في تلك الايام، كنت قد نشرت القصيدة بعنوان «الشبكة الخاوية» عن صديق عاد من رحلة الصيد بشبكة خالية عند الغروب.. وكانت مهداة الى غالب.. احبها كثيرا. واذكر انه بكى وطلب مني عدم ذكر اسمه في الاهداء..

غالب.. عزلة مضاءة. ياسمين جريح يمنح بياضه بدون حدود. ومتفرج ابدي على الحياة. لم يكن يعيش الا كشخص يراقب نفسه. لهذا قلت له مرة: ينطبق عليه ما يقوله سارتر عن بودلير.. يقول الناس يرون الشجرة.. وبودلير حاول ان يرى نفسه وهو يرى الشجرة وما قصة حياته الا هذا الفشل..

لم تكن حياة غالب فشلا «بودليريا» على الاطلاق. فقد عاش حياة عميقة متنوعة. لكنه خلع الاوهام جميعها. فكل شيء بالنسبة اليه قابل للمعاينة والنظر كالبصلة.

في نيسان بغدادي مفعم بالقداح.. ونسائم المساء العذبة جاء الى بغداد مبعدا من القاهرة. بدون حقيبة.. وبدون كتب وبدون ثياب الا تلك التي كان يرتديها.. ذهبنا الى شارع الرشيد.. حلق غالب واشترى بدلة زرقاء بهيجة. وحذاء وجوارب.. وعدنا الى الباب الشرقي او ساحة التحرير.. في منتصف العاصمة كما لو كنا نهيا للزفاف.. هناك كان مزهر ملجد، الصديق الصحافي القادم من بيروت المحترقة.. امسكنا زهير وانا بذراعي غالب وبدانا نغني كالاطفال لعريس يزف. ثلاث منا غالب وركضنا جميعا باتجاه لحظة ضائعة الى الابد..

غالب.. سنوات مشتعلة في هشيم المدن اليابسة، توق اسطوري لاجتراح اللحظة المحرمة، وحدة متعالية دون ان تنفصم عن جيرانها. في بيروت، كنت قد غادرت بغداد وانا اعلم ان بغداد نداهتي الازلية. وكنت اعمل مع الصديق حازن البنك، في دار القدس ونعد لاصدار العدد الاول من مجلة الجيل.. جاء غالب. تواعدنا في كافتريا جامعة بيروت العربية، ونسيت موعد المطبعة والمواد وذهبنا نبحث في كورنيش المزرعة عن مقهى يقدم الشاي المصري او العراقي الثقيل وبالفعل فقدت عملي في «الجيل» لمجرد قدوم غالب الى بيروت، مرة كنا نسير في الحمراء قلت له الجميع هنا يقيمون حواجز امنية ويفزعوننا ويفزعون الاخرين، تعال نقيم حاجزا.. وقفنا في منتصف الحمراء وكان يحمل حقيبته التي لا تفارق ابطه. كان يظن اني امزح. لفتت الى سيارة مرسيدس فوقفت، مددت يدي بعنف الى مقبض الباب وسالت الشخص الجالس بجوار السائق عن اسمه.. قال لي كما اذكر سهيل، وعدت الى مكاني، مضت السيارة وكان غالب لا يزال واقفا بصرامة لم تحجب ملامحه الطفولية، حقيبته تحت ابطه وشفتاه مزمومتان بقوة، ولونه مشوش بين البياض والاحمرار والصفرة..

لمجرد ان مضت السيارة شتمني بصوت عال.. وقال بلهجة مصرية اثيرة لم تفارقه: كنت حاتودينا في داهية.. احنا بتوع حواجز.. ده شكلنا يخلي اي واحد يضربنا ويشبعنا ضرب في الحمراء!.

وفي بيروت عقدنا العزم على تحرير مجلة «المصير» مع الاصدقاء عبدالقادر ياسين واحمد الحسيني، وقبل صدور عددها الاول كنت قد عدت الى بغداد، كان هاجس غالب الدائم هو البحث عن محرضات تجعل الحياة متوترة. لم يستطع تحمل الحياة الرتيبة، لهذا عاش عمره كله وحيدا لم يتزوج ولم ينجب اطفالا.. كانت عائلته الحقيقية مكتبة وروايات وشهوة عارمة لتغيير شروط الحياة العربية التي سقطت بقدر هذه المنطقة في نطاق الضرورة!.

وعندما فكرنا في اواخر السبعينات غالب والصديق الشاعر عفيفي مطر وطراد الكبيسي باصدار عدد خاص عن الادب الصهيوني عشنا شهرا نقرا معا ونفكر معا ونختار معا، ولم اعرف كاتبا كغالب يسعده العمل الثقافي المشترك.. فقد ترجم خلال ايام قصة «تهلة» للكاتب الصهيوني يوسف عجنون وكان لي شرف كتابة مقدمة للترجمة وكان غالب يصدر في ترجمته وكتاباته عن براءة خلقية اصيلة، لم ينظر الى الكتابة على انها وجاهة اجتماعية، او طريقا لهدف اخر.. لهذا لا اتصوره الا وقد مات في عز روايته او عز مقاله الاخير.

كان الاعزب الوحيد بيننا، نشتبك احيانا دفاعا عن خيارنا الاجتماعي فيستشهد غالب بكتابات «فيليب روث» عن الحياة الزوجية. وذات يوم اهديته نسخة من مسرحية الازواج «ستريندبرغ»، قراها في الليل، وجاء في الصباح يضحك بشماتة ويقول، كم هي سعيدة «مدام هلسا» التي لم تتزوجني!.

لم اشا ان اقدم ذكريات متسلسلة زمانيا ومكانيا عن غالب الصديق والفنان والناقد.. فقد اتفقنا ذات مرة على ان الفن الذي يقدم تقابا زمانيا صارما يخون فوضى الذاكرة وفوضى الحياة الرائعة، لهذا كان شغوفا بوليم فولكز وبعقارب ساعته المحطمة، وترجم كتابا عنه صدر ضمن سلسلة اعلام الفكر المعاصر في بيروت..

كان غالب عصيا على التدجين والاختزال والتجزيء، فهو لم يترجم كحرفي، ولم يكتب كحرفي، ولم يناضل كايديولوجي. انما فعل كل هذه الاشياء كطرق مشتبكة في الغابة، وكتحقيق باسل للوجود في ابهى صوره.

منذ ثلاثة اعوام وانا احاول التصديق بان غالب لم يعد هنا معنا على سطح هذه الارض، ولدي احساس اثناء كتابة هذه السطور انني ساعرضها عليه بعد الانتهاء منها!

كم هو حي.. وكم هو عصي على النسيان! اه. نسيت ان اقول بان شقته في الدقي بالقاهرة استبيحت.. وخلع حتى خشب ارضيتها، اما الكتب فقد اقتسمها الاصدقاء القدامى..

وعندما قلت له مرة ببغداد ان لقاء ما ينتظرنا في عمان ضحك، وقال.. ربما. لكن لم يخطر بباله او ببالي على الاطلاق، اننا سنلتقي بعد كل تلك الاعوام على شاهدة قبر. يتململ فيه طوال الوقت غالب العداء.. الذي لم يمقت شيئا كمقته للكوث.. كيا كان شكل هذا الكوث.. في مدينة او في رواية.. او في قبرا!.

يتبع

مواقف





سؤال العيب

الياس فركوح

لم اكن شيوعيا في يوم من الايام. لا لانني اقف من انظمتها موقفا عدائيا على ارضية انها تستند الى فكر الحادي، او مستورد.. كما يحلو للبعض ان يبرروا - وانما لان موقفها المؤدلج من مسالة القومية كان موقفا رايت فيه عدم الاستيعاب لحقيقة ما يدور في منطقتنا من صراع. لقد كنت قوميا، انما بانفتاح صادق على معطيات الفكر الانساني. وربما لهذا السبب بالذات كانت نظرتي الى طبيعة الخلافات التي نشات بين القوميين والشيوعيين العرب وحدتها، نظرة تتمنى لو ان حوارا فكريا عميقا هو الدائر.. وليست المعارك «التخوينية» تلك.

ولان للشيوعية هدف يمكن تلمسه في سياق الفكر الماركسي، وما تم اضافته من اجتهادات لينين (مؤسس اول دولة شيوعية) وغيره، فان القراءة، واعمال الفكر، والتامل، والربط والتحليل، كانت هي القاعدة التي ينبغي على ان ابتني اختلافي فوقها. وهو اختلاف لن يكون باطلاق.. بل على نحو نسبي، وضمن دوائر تمس القضايا التي تحتمل الراي الآخر دون الوهم باحتكار الصواب.

هكذا كنت انظر الى المسالة: او ما عي ذلك، مبقيا على مساحة ليست ضيقة للتعايش بين اجتهادين فكريين تفرق بينهما النظرة الى الاولويات، ويجمع بينهما الموقف من التسلط والهيمنة الامبرياليتين.

ثم دارت الدوائر، وتمت انتصارات بين جملة انكسارات، وحدثت تغيرات عندنا وفي العالم اجمع، وآل الحال الى ما آل اليه حتى نهاية العام الماضي وكان عاما لانهيار الهزيمة، وتسيد القوة الامبركية ذات الاجتهاد التاريخي المضاد لكلينا: اصحاب الفكر القومي، واصحاب الفكر الماركسي. وارقني متحمسا، ربما بلا تدقيق كاف، لاقول بان ثمة صلة عميقة تربط بين ما حدث في الخليج، وما وقع في كلية منظومة ما كان يسمى بالدول الاشتراكية والشيوعية الاوروبية. صلة النتيجة بالمقدمة.. الخبر بالمبتدا.. الثاني بالاول.. الخ.

غير ان المتبقي الاهم (في حالة اقرارنا بان الكيانات تنهار بينما «الافكار تدوم») هو حقيقة تلك الحرية الضائعة، حرية الدول وحرية مواطنيها.. بالتالي، نحن الآن في وضعية معاناة غير مسبوقة عبر عقود وعقود: نعمل من اجل المزيد والانضج من الحرية والديمقراطية داخل بلداننا، بينما لا نملك هامشا كافيا لانتزاع حرية بلداننا بالنظر اليها اقليميا وعالميا ولا يخفى على احد العلاقات المؤثرة سلبا وايجابا، تلكم القائمة بين البعد المحلي والبعد الاقليمي والعالمي. خاصة ونحن الآن في واحدة من اخطر مراحل ثورة الاتصالات وسهولة التحكم، تبعا لهذا، بامزجة وآراء ومقادير مجاميع هائلة من البشر، على مستوى هذا الكوكب الارضي.

□□□

سقط لينين من على قاعدته الرخامية، وانبطح ارضا تعبث براسه طفلة سوفياتية!. ربما تكون الرافعة التي انزلته من عليائه هي ذاتها التي وضعته فيه! وربما تكون الطفلة التي شدت انفه البرونزية الكبيرة، هي الحفيدة الثالثة للجندي المجهول، الذي رفع راية بلادها فوق برج الرايخستاغ في برلين عام ١٩٤٥.. انتصارا نهائيا على النازية! وربما تكون الخناجر العديدة التي هالت التراب تمثل مؤسسة دولة السوفيات، هي خناجر ابناء وابناء ابناء الذين هتفوا لحضوره الحي قبل سبعين عاما، في ساحة معمل لتشايجي!.

اية مفارقة تاريخية هذه التي رايناها على شاشات التلفاز في بيوتنا، العام الماضي؟ اية غصة تلك التي احسست بها، انا القومي، ازاء المشهد المجنون حقا؟ - جموع من البشر تهتف بشماتة لسقوط جزء خطير من تاريخها وتكسره، على مراى من عدسات عدو الامس.. والغد!.

ولكن: اي ندم سيجتاحهم بعد صحوتهم القادمة، لا ريب، واكتشافهم بانهم انما باعوا جميعهم كله، لقاء حفنة هلة.. من وعود كاذبة بحرية شوهاء ونصف معدة بلا مجد حقيقي!.

لم اكن شيوعيا في يوم من الايام.. ولم اكن ماركسيا ولينينيا بالتالي. لكني ارى الى ان المسالة شخصية، هي مسالة محض شخصية، ذلك لانها تمس الجوهري فينا: الفكر.. وحريته. ففي الوقت الذي انزلت فيه تماثيل لينين من ساحات المدن التي (كانت) سوفياتية: واغلقت فيه مكاتب الحزب الشيوعي السوفياتي وحظر على اعضائه العمل: وصودرت فيه وثائقه بغية التحقيق فيها: وربما تحريم الاطلاع على فكره والاجتهاد فيه - في هذا الوقت، نرى الى تكون روح انتقامية من الماضي ان تقف لحظة واحدة لتسال: الى اين؟.. ولن تتردد ابدا في محاكمة اصحاب «الراي الاخر» رجال ما يمكن ان يسموه بـ «العهد البائد»!. ولن يكون ذلك كله سوى تحت يافطة: الحرية.. الجديدة!.

□□□

الانعتاق من الماضي على النحو الذي نراه الآن، لن يحصد فاعلوه غير العواصف. اذ ان الدخول في جديد المستقبل ليس اكثر من استبدال الباب بالنافذة. كما ان تحريم التفكير المغاير - ايا كان ذلك التفكير - سوف ينقلب على ممارسيه لا محالة.

وللتذكير: في العاشر من ايار عام ١٩٣٣، قامت مجاميع طلابية بتدبير وتحريض من جوبلز (وزير الاعلام النازي في ذلك الحين) باقامة محرقة هائلة في الساحة المقابلة لجامعة برلين، مكونة من عشرات الآف الكتب المحتوية على عصارة الفكر المعاصر. وضمن ما احرق في تلك الليلة، كانت مؤلفات الكبار: توماس وهاينريش مان، ايريك ماريا ريمارك، اينشتاين، جاك لندن، اتش. جي. ويلز، فرويد، اندريه جيد، اميل زولا، مارسيل بروست.. وآخرين!.

●لقد اكلت النار الورق الذي طبعت عليه افكار هؤلاء الرجال. حدث هذا في العاشر من ايار عام ١٩٣٣. ولكن، وفي التالي من السنوات، وعلى رفوف مكتبات ملايين الرجال والنساء في المانيا والعالم، كان الامر حقيقة اخرى، كما ان في ذاكرة ملايين الرجال والنساء كانت الافكار، كذلك، امرا اخر.

هل نقول للطفلة التي عبثت براس وانف رجل اسمه لينين عيب!

اصدارات جديدة



تاليف السادة: جواد الحمد ومجدي عمر وسميح المعايطة. يتكون الكتاب من ثلاثة فصول وهي: نحو استراتيجية عربية اسلامية مشتركة وقضية فلسطين بعد ازمة وحرب الخليج والنظام الدولي والشرق الاوسط.

● عن مكتب الشمس للنشر والاعلان في بغداد صدرت مؤخرا مجموعة من الروايات العالمية ضمن سلسلة روايات مترجمة التي تقدم للقارىء العربي نخبة من الروايات العالمية منقولة عن لغاتها الاصلية. من الروايات التي صدرت مؤخرا (ميستر جونسون) تاليف جويس كيري وترجمة امل الشرقي و (الخلالة اونستا) تاليف غراهام غرين وترجمة سمير علي و (مكان تخشاه الملائكة) تاليف اي.ام.فورستر وترجمة آمنة عبدالوهاب و (تاريخ السيد بولي) تاليف هـ.ج. ويلز وترجمة سمير علي و (بقايا النهار) تاليف كازوو ايشيغورو وترجمة عطا عبدالوهاب و (التلال الشاحبة) تاليف كازوو ايشيغورو وترجمة عزة حسين كبة و (انتوان وجولي) تاليف جورج سيمنون وترجمة د. مهند يونس.

● عن مركز دراسات الشرق الاوسط صدر مؤخرا كتاب (نظرات وتطلعات في واقع ومستقبل الشرق الاوسط) من

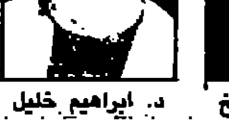
الدستور الثقافي يستطلع آراء الادباء الاردنيين

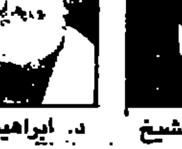
حول افضل كتاب صدر محليا وعربيا وعالميا عام ١٩٩١م

















د. عبدالرحمن ياغي - د. اسعد عبدالرحمن - د. خليل الشيخ - د. ابراهيم خليل - مؤنس الرزاز - محمد داودية - ابراهيم العبسي

كتب محمد المشايخ

رغم كثرة الاصدارات التي اضيفت الى مكتبات العالم خلال العام الماضي ١٩٩١، الا ان عددا قليلا ومحدودا جدا منها استطاع ان يترك بصماته في اذهان الادباء والكتاب... وما يهمنا في الدستور الثقافي هو معرفة افضل كتاب صدر محليا وعربيا وعالميا خلال العام ١٩٩١ من بين الكتب الكثيرة التي دخلت مكتبات ادباء الاردن وكتابه لعل القراء يعودون اليها مستنيرين بموقف ادبائنا الايجابي منها... وفي البداية نود الاشارة الى ان عدداكبيرامن الادباء الاردنيين رأوا الا يقدموا اي عنوان في هذا المجال لاسباب عديدة وفي مقدمتها انه لا يوجد على الاطلاق كاتب تمكن من قراءة كل الكتب التي صدرت خلال العام ١٩٩١ محليا وعربيا وعالميا ليتمكن من معرفة افضلها، وانه لو وجد كاتب قرأ كثيرا خلال العام الماضي فانه لن يستطيع اصدار حكم نقدي قطعي صائب مئة بالمئة بان كتابا بعينه افضل من غيره من الكتب التي صدرت خلال العام ١٩٩١. وقد قدم الادباء التالية اسماؤهم للدستور الثقافي عناوين الكتب التي يعتقدون انها الافضل من بين الكتب التي قرأوها خلال العام الماضي محليا وعربيا وعالميا.

● الدكتور عبدالرحمن ياغي.
محليا: ديوان حطب اخضر للشاعر ابراهيم نصر الله.
عربيا: كتاب جنون الحكم للكاتب المغربي سالم حميش. ورواية اميل حبيبي سرايا بنت الغول.
عالميا: كتاب في النقد للمكسيكي اوكتافيوباث.

● الدكتور اسعد عبدالرحمن.
محليا: كتاب الدكتور عبدالرحمن شقير (رحلة العمر من قلسيون الى ربة عمون).
عربيا: كتاب المعرفة والسلطة الذي اصدره معهد الانماء العربي في بيروت.
عالميا: كتاب خيار شمشون لسيمون هيرتش.

● الدكتور خليل الشيخ.
عربيا: رواية اميل حبيبي سرايا بنت الغول.

● الدكتور ابراهيم خليل.
محليا: رواية مؤنس الرزاز (الذاكرة المستباحة).
عربيا: رواية اميل حبيبي سرايا بنت الغول.

● مؤنس الرزاز
محليا: مجموعة بسمة النسور القصصية (نحو الوراء).
عربيا: رواية يحيى يخلف (بحيرة وراء الريح).
عالميا: رواية التشيكي ميلون كونديرا (الخلود).

● ابراهيم العبسي.
محليا: روايتا مؤنس الرزاز «الذاكرة المستباحة واعترافات كاتم صوت» وقبعتان وراس واحد، وكتاب الدكتور ابراهيم خليل «الانتفاضة الفلسطينية في الادب العربي» ومجموعة محمود شقير القصصية ورد لدماء الانبياء وديوان حطب اخضر للشاعر ابراهيم نصر الله وكتاب «في المسائل القومية والوطنية الملحة» للمهندس سمير حباشنة.
عربيا : رواية شرق المتوسط مرة اخرى لعبدالرحمن منيف وسرايا بنت الغول لاميل حبيبي.
عالميا: كتاب (الشيخ والوسام) الذي ترجمه الشاعر ممدوح عدوان للكاتب فرناندو اينونو من الكاميرون.

● محمد داودية.
محليا: كتاب المهندس سمير حباشنة في المسائل القومية والوطنية الملحة وكتاب الدكتور عبدالرحمن شقير رحلة العمر من قلسيون الى ربة عمون.
عربيا: كتاب لعنة وطن لكريم بقرادوني.
عالميا: كتاب خيار شمشون لسيمون هيرتش.

● محمد ابراهيم لافي.
عربيا: رواية شرق المتوسط مرة اخرى لعبدالرحمن منيف.

● انصاف قلعجي.
محليا: كتاب رحلة العمر من قلسيون الى ربة عمون للدكتور عبدالرحمن شقير.
عربيا: كتاب فتحي سعيد ثرثرة على مائدة بيك الجن.
عالميا: كتاب موجز في تاريخ الزمن لستيفن هوكنغ.

● رجاء ابو غزالة.
محليا: كتاب الدكتور هاشم ياغي الرواية واميل حبيبي.
عربيا: كتاب هشام شرابي (النظام الابوي واشكالية تخلف المجتمع العربي).
عالميا: ثلاثة كتب للالماني كابرا هي الارض، المجتمع، التلوث.



رجاء ابوغزالة - انصاف قلعجي

الذكرى الثانية لرحيل الاستاذ حسني فريز

مناجاة الغائب في العام الثاني

الدكتورة نوار حسني فريز

في العام الاول كان الحزن يلف العالم من حولي، وكنت كل ما تذكرتك لا اكاد اصدق انك قد رحلت.. كان الحزن يجتاح قلبي معظم ساعات النهار. كنت لا اجرؤ على تصديق ما حدث. واحتفظ بالهدوء وبرباطة الجاش حين اواجه الناس وحين اخلو بنفسي اشعر بمرارة الفراق.

تعودت ان تشاركني افكاري واحلامي منذ كنت طفلة تشاركني الفرح ونضحك معا بعفوية الاطفال.. تقرا لي ما كتبت او ما قرات واعجبك ونتبادل الاراء.. واحدثك عن ما جرى في ذلك اليوم وفي اي موضوع يخطر على بالي، نتحدث عن الحياة والحب.. عن الفرح والربيع.. وعن الصداقة والمحبة والوفاء.. حين اكون حزينة تسري عني وتجد لي مخرجا من الضيق الذي قد ينتابني احيانا.. كان مجرد الحديث معك يبعث الطمانينة في نفسي.. كنت واحتي الفكرية الجأ اليها وارتوي من نبعها..

آه لو تعلم كم مرة مددت يدي لاهاتفك عن مقال قراته وظننت انه سيعجبك، ثم اتوقف لاتذكر انك لن تستطيع الاجابة.. وكم كنت اراك في عين مخيلتي عند الغسق تمشي بالقرب من منزلك، وقد عقدت يديك وراء ظهرك وكانك ذاهب لتلعب الطاولة عند ابي بدر. الذي رحل هو الاخر حتى انني بالفعل اوقفت سيارتي ذات يوم لاوصلك وحين توقفت هنيهة وصحت في الطريق الخالية ادركت انك قد رحلت بعيدا..

ولاخفف من معاناتي اقرا اشعارك لاحس بك قريبا مني ومعي في حياتي اليومية، مقالاتك كانت وما زالت تفسر الكثير من الكوارث السياسية التي تجري في هذا العالم المتغير المتقلب وتدل على بعد نظرك وشفافيتك.. وحتى المقالات والقصص التي تعالج المشاكل الاجتماعية جدية كانت ام هزلية، تعطينا دراسة وافية للطبيعة الانسانية.

ايها المعلم والاب والاخ والصديق.. جف دمعي الآن وزال الالم او دفنته في اعماقي بعيدا.. وحلت مكانه التذكريات الحلوة.

كل ما حولي يذكرني بك.. اصدقاؤك وتلاميذك.. وكل من احبك وتاثر بك. ان ثروة المحبة التي تركتها لنا هي زادنا في الحياة.. الى محبيه واصدقائه وتلاميذه اسرة الشاعر تهدي هذه الابيات من قصائد لم تنشر:

بلادي

اجبت نداءك يا موطني وجئت اليك عوادي الزمن
ترابك هذا عزيز على حبيب الي وغالي الثمن

■■■

احب بلادي واهفو الى نسيم الحصيد وظل الجبل
احن لماء العيون النمير وبقل الحقول وصوت الحمل

■■■

احب طيورك ملء الفؤاد احب بنيك احب الشجر
حرام على حياة الرجال اذا انا بعت ظلال الحجر

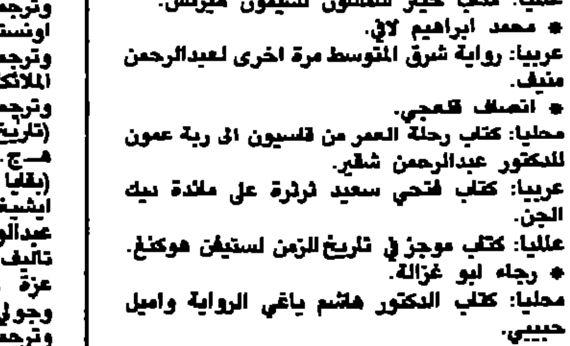
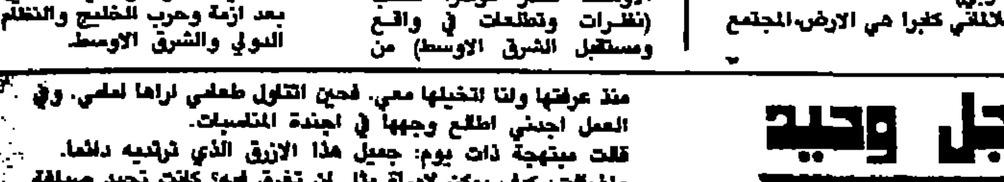
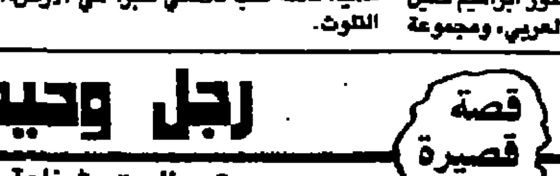
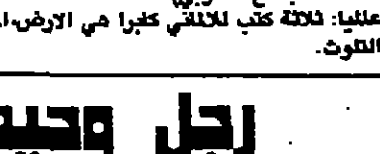
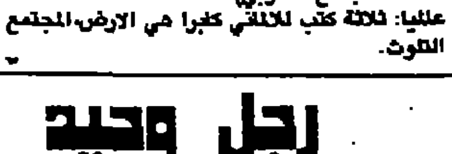
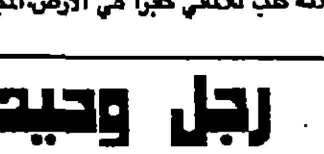
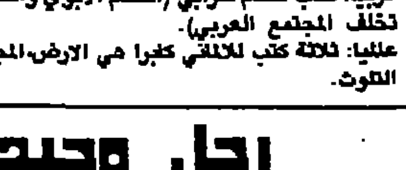
■■■

غرامي ومجدي وامي الحنون وذكرى شبابي بهذي الربى
ففيها اشب وفيها اشيب ومالي بغير بلادي منى

■■■

غد سيشرق فجره

ماذا تفيد من الاسى الا الندامة والقسم
ان الهموم هي الهموم الموفيات على الهرم
تلد الشكوك ولا تعيش بغير دلجية الظلم
شوك وخزت به المسرة والهناء والنعم
تقض مضجعك الهني ولا تكف عن النقم
بكماء في وضح النهار وفي الدجى تنسى البكم
فاحمل عليها باللظى وتوخ اعذبها نغم
وابسم عسيت فانما غلب الصعاب من ابتسم
وغد سيشرق فجره وضياؤه ابدا امم

قصة قصيرة: رجل وحيد

● طلعت شناعة

(الى/ امين عودة، الكثير. بمودتي)

كان امامي ثلاثة خيارات.

اما ان اذهب للتسكع في جبل الحسين حيث الزحام على اطراف الشارع المعتد. او ان اذهب الى السينما لمشاهدة آخر افلام سعاد حسني او ان اعود الى البيت.

ترددت وتذكرت اول مرة شاهدت فيها سعاد حسني على الشاشة وكيف بقيت احلم بفتاة تشبهها، بحيث تكون لي.. وحدي.

قلت: لعلي اذهب غدا الى السينما، حتما ستكون فرصة لاسترداد متعة بت افتقدها الآن.

سرت صوب البيت. وقبل ان اصل القيت نظرة على الشقة المقابلة. كان هناك ظل لامراة تنتصب خلف النافذة المطلة على الشارع المقفر الا مني وبعض مواء قطة

لم احفل به. قلت: ربما تنتظر زيارة عزيزة.

بصعوبة صعدت درجات السلم العالي. كنت اريد دوما ان هذا السلم محك للاصدقاء. فالمخلصون وحدهم الذين لا تثنيهم درجاته الكثيرة عن زيارتي.كانت الغرفة باردة وموحشة. وفوضى الثياب الملقاة فوق السرير تزيد من كآبة المكان.

اصطدمت بالمرآة وتاملتني حزينا.. كما برزت احدى الشعيرات البيض فوق اذني.

قلت لها مرة: هذه البيضاء بسببك.

قالت: دعها، فربما تتذكرني حين تراها..

ورحلت مثل حلم كان.

فتحت النافذة سعيا وراء هواء جديد. لمحت امراة الشقة المقابلة تستند الى الجدار وقد لفت شعرها بمنشفة ملونة. ثم مالت بجذعها صوب اليمين واليسار وبعدها اختفت من امامي.

سمعت صوت سيارة يكسر سكون الفضاء.. عدت انظر الى الشارع وفي المرة الثانية ارتطم راسي بزجاج النافذة التي نسيت انها مغلقة كان ثمة شيء يجري امامي.

السيارة توقفت عند طرف الشارع. نزل منها صاحبها وتشاغل بتفقد عطل فيها. تماما كما يحدث في الافلام.

اسرعت الى المطبخ واعددت الشاي ووضعت على الصينية كوبين فارغين.

منذ عرفتها وانا اتخيلها معي. فحين اتناول طعامي اراها امامي. وفي العمل اجدني اطالع وجهها في اجندة المناسبات.

قالت مبتهجة ذات يوم: جميل هذا الازرق الذي ترتديه دائما.

واضافت: كيف يمكن لامراة مثلي ان تغرق فيه؟ كانت تجيد صياغة الوقت، الدقائق واللحظات الحلوة.

وكانت ايضا تكثر من الشرود والسرحان حتى انها تنسى انني معها.

آخر مرة التقينا، جاء النادل بكوبين من العصير. وحين اختلفنا تركنا الكوبين وحيدين، وسرنا كل في ناحية.

عدت الى النافذة.

الرجل صاحب السيارة بالغ في تفقدها. مر شخص نظر اليه وعرض عليه المساعدة. هز الاول راسه بامتنان.

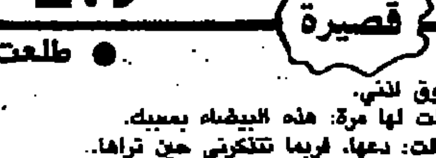
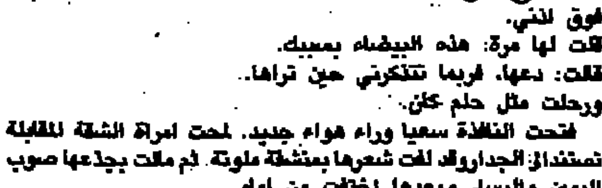
خيم الظلام. وزجاج النافذة المغلق غطاه بخار فمي وانا ممعن في مراقبة كل شيء.

المراة ذات المنشفة الملونة خرجت بدونها وحشرت جسدها في بنطال ضيق.

تلقفها الرجل واختفت داخل سيارته.

كان امامي ثلاثة خيارات.

اما ان اقتفي اثرهما، واما ان اذهب الى السينما لمشاهدة آخر افلام سعاد حسني. او ان اظل وحيدا في البيت وهكذا فعلت!!.

العلوم الانسانية من وجهة نظر باختين (٢)

بقلم: تزفيتان تودوروف
ترجمة: فخري صالح

في نص مكتوب لاول مرة عام ١٩٤١، ثم اعيدت كتابته عام ١٩٧٤، يحاول باختين ان يحرّف ثانية خصوصية العلوم الانسانية. لكن التعارض هذه المرة سيكون لابين الاشياء والعلامات بل بين الاشياء والاشخاص

هناك معرفة الشيء ومعرفة الشخص. ينبغي ان نتصور هذه الاشياء كحدود: الشيء خالص وميت وليس اكثر من [وجود] خارجي. انه يوجد من اجل الآخر والآخر (الذات العارفة) هو الوحيد الذي يستطيع ان يكشف عن خصائصه كاملة غائصا على اعمق خباياه وتجاويفه

اما الحد الثاني فهو فكر الشخص بحضور الشخص نفسه. الحوار، الاستجواب، الصلاة. هناك حدان ان من الفكر والممارسة او نمطان اثنان من العلاقات (الشيء، والشخص). وكلما كان الشخص اكثر عمقا، اي كلما اصبحنا اكثر قربا من الحد الشخصي، اصبح المنهج التعميمي اقل فائدة. ان التعميم واضفاء حدود شكلية يطمس الحدود الفاصلة بين الذكي اللامع والشخص المتوسط العادي.. ان فكرنا وممارستنا (لا الفكر والممارسة التقنيان بل الفكر والممارسة الاخلاقيان، اي ما يضم طاقم الافعال المسؤولة) يتحققان ضمن حدين اثنين: العلاقة بالشيء، والعلاقة بالشخص. [انه ان] التشييء والتشخيص.

هناك طريقة اخرى للتعبير عن هذه المسألة وهي ان نقول ان العلوم الطبيعية تتجه الى معرفة موضوع بينما تتجه العلوم الانسانية الى معرفة ذات.

ان العلوم الدقيقة هي الشكل المونولوجي من المعرفة. ان العقل يتامل الشيء ويتكلم عنه(١). هنا يوجد ذات واحدة فقط الذات التي تعرف (تتامل) وتتكلم (تقوم بالتلفظ) امام هذه الذات هناك فقط شيء لا صوت له لكن الذات لا يمكن دراستها او فهمها بهذه الطريقة كما لو كانت شيئا لانها لا يمكن ان تظل ذاتا اذا كانت بلا صوت. وبالتالي ليس هناك من معرفة للذات الا ذلك النوع من المعرفة الحوارية

هذا التشديد على «الشخص» لا ينبغي ان يؤخذ كدفاع عن النزعة الفردية النفسية. علينا ان ندرك ان لا شيء ابعد نظرا من فكر باختين انه بالاحرى نوع من التشديد على المفرد، الطبيعة التي لا تتكرر للحقائق التي تشكل موضوع العلوم الانسانية

«ليس التشخيص باي معنى من المعاني ذاتيا فليس الحد هنا هو الانا بل الانا بعلاقة التفاعل داخل مع الاشخاص الاخرين، اي الانا والآخر، الانا وانت هذا المذهب التشخيصي دلالي وليس نفسيا.

هنا كما هو الامر في اي مكان اخر، قد يستغرب المرء غياب كلمة «تاريخي» ان هذا المصطلح يبدو وكانه لم يستخدم ابدا من قبل باختين بينما الفكرة العامة التي يحملها هذا المصطلح (التاريخ) اساسية بالنسبة لفكر باختين. تعاني العلوم الانسانية، والدراسات الادبية بصورة خاصة، من علاقة نقص تجاه العلوم الطبيعية. ولهذا فهي تحاول ان تلتقي تارخطي الاخيرة، ولكنها اذ تفعل ذلك تضحي بخصوصيتها نفسية ان «موضوعها» ليس بالتحديد موضوعا بل ذاتا اخرى. هذا الاعجاب والانسحار بالعلم «الحقيقي» يمكن ان ياخذ اشكالا متعددة. يرينا باختين، في كتاباته المبكرة، كيف اننا ننزع الى استبدال الموضوع الفعلي للعلوم الانسانية (او الدراسات الادبية) بواقع اخر يزعم انه اوري ومباشر واكثر ملموسية من موضوع هذه العلوم. وهناك نمطان من الموضوعات التجريبية متوفران لهذا الغرض اذ يمكن ان يختزل النص الى وجوده المادي (شكل من اشكال التجريبية الموضوعية). او يمكن ان يذوب في الحالات والاوضاع النفسية (اي تلك التي تسبقه وتكون لاحقة له) التي يشعر بها اولئك الذين ينتجون او يتلقون مثل هذا الزمن (التجريبية الذاتية).

ان الباحث يتشبث بهذين المظهرين الاثنين خالقا من تجاوزهما باية طريقة ملتبسة، بحكم العادة. ان مواد ميتافيزيقية غيبية يمكن ان توجد فيما يتجاوز هذين المظهرين لكن هذه المحاولات لمعالجة الموضوع الجمالي بصورة تجريبية خالصة قد كانت عرضة للفشل دوما. وكما بينا فان هذه المحاولات غير مشروعة منهجيا. ليس هناك سبب للرهبة من حقيقة كون الموضوع الجمالي لا يوجد في الظاهرة النفسية او في العمل المادي. وبالتالي فلا يمكن ان يصبح مادة صوتية او ميتافيزيقية. ان عالم الفعل الاصلي للوجود الاخلاقي، او وضعية مشابهة اين توجد «الدولة» في «النفس» في الفضاء الفيزيائي - الرياضي» على ورق الوثائق الرسمية» اين يوجد «القانون» ومع ذلك فان لنا علاقة بالدولة والقانون نفترضها نحن بقوة. والاهم من ذلك ان هذه القيم تضفي معنىً ونظاما على المادة التجريبية وكذلك على النفس لدينا بتمكينها لنا من التغلب على ذاتيتها الخالصة.

في الدراسات الادبية توجد هاتان الصيغتان من صيغ التجريبية في عمل الشكليين من جهة، فهم يقترفون خطيئة التجريبية الموضوعية عندما يرغبون في اختزال العمل الى بنائه اللغوية ثم يختزلون هذه البنى. لذا كان ذلك ممكنا، الى المادة الصوتية. او انهم يتجاهلون كل ساطلة خاصة بالقصد والنيات لان هذه الاخيرة لا تخضع للملاحظة المباشرة. سوف يعارض باختين موقف الشكليين بموقفه الخاص

«اننا نشدد بصورة ثابتة على المظاهر الدلالية والمظاهر الخاصة بالموضوع كما نشدد تماما على المظاهر التعبيرية، اي تلك المظاهر الخاصة بالقصد والنية، لان هذه المظاهر هي القوى التي ترصف اللغة الادبية الشائعة في طبقات وتعمل على تمييز هذه اللغة عن غيرها. ونحن نفعل ذلك بدلا من ان نلاحق الواسمات اللغوية (التلوينات المعجمية، التناغمات الدلالية، الخ) للغات الانواع او الرطانات المهنية، الخ. الواسمات التي هي الرواسب المتحجرة للعملية القصدية وعلامات تاويل الاشكال اللغوية الشائعة المتجاهلة من قبل الطاقة الحية للقصد والنية. ان هذه الواسمات الخارجية، الملاحظة والمميزة لغويا على المستوى اللغوي، ينبغي، لكي تدرك، ان تفهم اولا عن طريق التاويل الذي يتبع القصد الذي يجعل هذه الواسمات مفعمة بالحياة.

ان حاجة اللغة ان تكون مدركة لا على مستوى الاشكال المنتجة بل عبر القوى المنتجة نفسها (صياغة همبولت: الطاقة نفسها لا قصده الطاقة) تجد الطرف الملازم لها في العملية القائمة في جانب المتلقي، في الاستخدام المشدد عليه لفكرة الافق

(من الضروري ان نؤكد ثانية على اننا لا نعني بـ «اللغة الاجتماعية» نظام الواسمات اللغوية التي تحدد التشكيل الحواري المنطقي والتمييز بين اللغات المطلق، بل تعني نظام الواسمات الحية والملموسة لمثل هذا التمييز الاجتماعي الذي قد يحدث ببساطة ضمن هيكل لغة متجانسة لسانيا. ويمكن ان نعرفه فقط بناء على الانزياحات الدلالية والاختيارات المعجمية. انه افق لغوي - اجتماعي ملموس ذلك الذي يميز نفسه ضمن لغة موحدة بصورة مجردة. من المألوف لدينا ان هذا الافق اللفظي لا يسمح بالتعريف اللغوي الصارم لكنه حامل بامكانية تشكيل نفسه والتحول الى لهجة مستقلة بصورة نهائية. انها لهجة محتملة، جنين لهجة لم تتشكل بعد).

ان التجريبية الموضوعية هي اول واحدة من صور الشكلية في الدراسات الادبية. اما الاخرى فهي التجريبية الذاتية، وهي بارزة تماما وبصورة خاصة في مفاهيم مثل «التعود»، الشكل «المحسوس، او «الملموس»، نزع الالفة ان اسس نظريتهم (ان نتخلص من التعود، ان نجعل التركيب بارزا، الخ) تفترض مقدما وبالتأكيد وعيا ذاتيا «يحس»، والتشديد على ان العمل ينشد ان «يحس به» يعني ان نمارس اسوأ انواع النزعة النفسية لان العملية الفيزيولوجية - النفسية تصبح بكليتها معتمة ذاتيا ومفرغة من المحتوى، اي من اي اتصال بالواقع الموضوعي. ليس التعود ولا كون الشيء قابلا لان يدرك ويحس مظاهر موضوعية في العمل، وهي ليست موجودة ضمن العمل او ضمن بنيته. ان الشكليين يسخرون من اولئك الذين يتحدثون عن «روح» او «مزاج» في العمل الادبي، ولكنهم هم انفسهم يتحدثون في العمل عن القدرة الفيزيولوجية - النفسية على انتاج حوافز ومثيرات

ينبغي ان لا نستغرب ان يكون هذا الشكلان من الشكل الجريبية موجودين في عمل الشكليين. ان لديهم نقطة واحدة مشتركة للانطلاق وهي تلك الفكرة (الارسطية) التي تقول انه لممكن، بل ضروري حتى، ان نقوم بدراستنا للعمل بصورة مستقلة عن اية فكرة تأخذ في اعتبارها المشاركين في الفعل التواصلي، اي الادب (المؤلف والقارئ). ولكن ان نواصل العمل عبر هذا السبيل يعني ان ندرس بصورة مجردة جزءا من عملية يمكن فهمها فقط اذا درست كاملة.

بالمختصر فان هذين النوعين من وجهات النظر يشتركان في الخلل او النقص نفسه. انما يحاولان ايجاد الكل في الجزء، انهما يمثلان بنية الكل في بنية الجزء التي يقومان بعزلها بصورة مجردة. وفي الحقيقة ان «الاثر الفني» بكليته لا يقيم في الشيء او نفس مبدعة مأخوذة بصورة مستقلة، ولا حتى في نفس متأملة: ان الاثر الفني يتضمن الثلاثة معا: الشيء والمبدع والمتأمل. انه نوع خاص من العلاقة بين المبدع ومتأمل العمل مركوز في العمل الفني.

انه لا يزال تنويعا من تنويعات النزعة الذاتية، رغم شكله الاكثر تجريدا، حسب باختين. هذا النوع من البحث القائم في احدث الدراسات البنيوية.

في البنيوية هناك ذات واحدة فقط: الباحث نفسه. لقد تغيرت الاشياء الى افكار عامة (بدرجات مختلفة من التجريد)، لكن الذات لا يمكن ان تصير فكرة عامة (انه يتكلم ويجيب نفسه). ان المعنى شخصي: هناك دائما داخل من المعنى سؤال، نشدان جواب، او توقع جواب. هناك دوما ذاتان فيه (وهنا هو الحد الادنى من حدود الحوارية). هناك ملاحظة اخرى توسع حدود خلافاته مع البنيويين.

هناك ايضا علاقتي بالبنيوية. انني ضد ان يحبس المرء نفسه مع النص. وما يتبع ذلك من ترسيمات شكلية ونزع للسمات الشخصية. ان كل العلاقات ذات طبيعة منطقية (بالمعنى الواسع للاصطلاح). انني، من جهة ثانية، اسمع اصواتا في كل مكان، والعلاقات الحوارية قائمة فيما بينها.

ان النقد اللفظي الموجه الى الدراسات البنيوية هو جزء من نزاع اكبر بين اصحاب الاتجاه الذاتي واصحاب الاتجاه الموضوعي (انظر مثلا نقد كيركيغارد لهيغل. «لا تصير الذات فكرة عامة ابدا»). ان باختين يدافع عن النزعة الذاتية، لكن لا تلك الخاصة بالشخص العارف، كما هي العادة، بل تلك الخاصة بـ «الشيء» الذي سيعرف. او كما يعبر هو عن الامر في واحدة من ملاحظاته التي تعود الى السنوات الاخيرة من حياته:

«علوم الروح: ليس موضوعها موضوع روح واحدة بل اثنتين (الروح الدارسة والروح المدروسة، ولا ينبغي ان تندمج هاتان الروحان في واحدة). ان موضوعها الفعلي هو العلاقات الداخلية والتفاعلات المتبادلة بين الارواح.

آراء في النقد

د. صالح ابو اصبع
جامعة فيلادلفيا

١- اهمية المناهج النقدية.

المنهج هو الطريق الذي سيسلك دروبه الناقد، وهو كذلك الدليل الذي بهديه يمكن ان يسير الناقد في دروب نصوصه، وهنا يمكننا التفريق بين من يعتبر ان المنهج النقدي هو الطريق الذي سيسلكه وبين من يرى ان المنهج هو الدليل الذي بضوئه نسير في جوانب النص

ان كلا الفهمين للمنهج هامان، وهما ينبعان من تصورين مختلفين التصور الاول الذي يرى ان المنهج هو الطريق الذي يفرض على الناقد صرامة في الرؤيا وصرامة في التناول للنصوص الادبية. وقد يقع الناقد اذاك اسير المنهج بدلا من ان يطوعه في خدمة النص.

اما التصور الثاني فانه يعطي للناقد او الدارس او المتذوق حرية اكبر في تذوق النصوص وفهمها. وهو الى حد كبير يتيح مرونة للناقد في تعامله مع النصوص ولا شك انه لا يمكن ان تعامل النصوص بمعيار واحد فالناقد لا يزن قمحا او شعيرا وليس هو ايضا كيميائيا يحلل ذرات الماء الى هيدروجين واوكسجين

ان العمل النقدي... الى حد كبير عمل ابداعي . واذا خلا من هذا الجانب فسنقرا تحليلات للنصوص الادبية هي اقرب الى عمل جامد يقتل النصوص ويفسد جمالها والمناهج النقدية تختلف باختلاف الرؤى الفنية والفكرية لدى النقاد. ولا غرو ان كثيرا من المناهج النقدية استوردناها كما استوردنا السيارة والتلفاز وبعض هذه المناهج - ان لم يكن كلها - ترتبط بل وتعبر عن فلسفات وايديولوجيات ورؤى فكرية نبتت في بيئتها وتعبر عنها.

ولسنا في موقع من يرفضها، بل نطالب بالمزيد من التفتح على كل المدارس والاتجاهات الفكرية والنقدية. اذا انها توسع دائرة المعرفة، وتكسب المرء قدرة على التعامل مع المادة الادبية، وتفسح المجال امام نقادنا ان يفيدوا من خبرات انسانية رحبة في مجالات لا يجوز فيها غلق النوافذ.

٢- المنهج العربي في النقد:

الناقد - القارئ والدارس - المتذوق للادب العربي يقع في ظل دوائر ثلاث تتفاعل معا. الدائرة الاولى

دائرة التراثي والذي يرى انه ليس بالامكان افضل مما كان . وهذا النوع ما زال يرى ان القصيدة التقليدية هي النموذج الاعلى... والشعر الحديث شعر التفعيلة لا اعني هنا قصيدة النثر - لا يدخل في عداد الشعر. ولكن هذا النوع ايضا يطالبه تيار العصرنة - اذا جاز لنا استخدام هذا التعبير الشائع - فيحاول ان ينظر الى تراثه بمنظار عصري، ويحاول ان يدافع عن تهمة الكلاسيكي بدفع تهم عن ادبه - وهي لا تعيبه ابدا - كان يعتبر ان التراث العربي - كما يرى البعض لا يخلو من القصة والمظاهر المسرحية والملحمة. وكان خلو الادب العربي منها نقيصة.

واما الدائرة الثانية فهي التيار العصري وهو نوع يرى انه ان الاوان لكي ننظر الى ادبنا من خلال رؤى نقدية متطورة. ولذا استجلب هؤلاء النقاد من خلال دراساتهم في بلاد الغربة المناهج النقدية الغربية المختلفة وحاولوا تطبيقها. وهذا النوع من الدارسين لا يطالبه احد ان يتردد في ان يساير آخر «التقليعات النقدية» اذا ما ظهرت في الغربة وحينما تظهر المدرسة الشكلية او البنيوية يتلقفها البعض ويجربونها على النصوص الادبية العربية. وبعض هذه الدراسات بلا شك تظهر لنا رؤى ناقدة ذكية ولكنها تظل تطرح مسالة الهوية القومية في الادب والمنهج والتفسير...

وهي مسالة جديرة بالاعتبار، وهي التي افسحت للنوع الثالث من النقاد الظهور وهو ما يمكن ان يسمى بالتيار التوفيقي: وهو الذي يحاول ان يوفق بين التيار التقليدي والتيار التغريبي... ولكن مسالة التوفيق احيانا يخونها القدرة على التوفيق السديد والمتوازن بين هذين الاتجاهين. ولقد جرب النقاد العرب العديد من المناهج مثل المنهج النفسي، والمنهج الفني، والمنهج الواقعي، والان يجربون البنيوية. ويظل التساؤل لماذا لم تستطع هذه المناهج النقدية المختلفة ان تبلور اتجاهات في حياتنا الادبية؟

ان الكثير من يكتبون من النقاد في الوطن العربي يقعون تحت دائرتين.
الدائرة الاولى النقاد الصحفيون.
الدائرة الثانية النقاد الاكاديميون.

بالنسبة للنقاد الصحفيين فان ظروف عملهم تستدعي منهم متابعات يومية، لتخدم قراء متنوعي الثقافات، وغير متخصصين في الادب. وهذا يجعل هؤلاء النقاد يميلون الى كتابة انطباعات سريعة وشخصية اكثر من اي شيء اخر. اما دائرة الاكاديميين فهم ايضا نوعان

النوع الاول وهم المعنيون بدراسة تاريخ الادب اكثر من عنايتهم بدراسة النص. وحينما يلجون الى النصوص الادبية تصبح مقارباتهم من النصوص الادبية اقرب الى الشرح منها الى التحليل. واما النوع الثاني هم المعنيون بالنقد وبالدراسات النقدية، فهم صنفان صنف معني بالجوانب التنظيرية والتاريخية للنقد الادبي والصنف الثاني وهو معني بالجوانب التطبيقية في مجال النقد الادبي وهذا الصنف هو الذي يعنينا في تعامله مع النصوص الادبية

وبينما كان النقاد الصحفيون غير معنيين تماما بان يكونوا منهجا نقديا عربيا، كذلك ففي دائرة الاكاديميين محاولات لايجاد مناهج نقدية يمكننا على سبيل المثال ان نذكر اسماء د. احسان عباس ود. عز الدين اسماعيل، د. محمد مندور وادونيس وغيرهم.

ولا شك ان دور هؤلاء وغيرهم لا يمكن انكاره ولكننا ما زلنا نرى ان منهجا نقديا عربيا متبلورا يمكن ان يشار اليه بالمدرسة العربية في النقد... ما زال الطريق امامه ليس قصيرا ولكنني ارى ان تفاعل التيارات الثلاثة معا بعطاء متبادل وذهن متفتح وقلب شجاع سوف يتيح بروز ما يمكن ان نسميه بالمدرسة العربية في النقد والتي تظهر في الشكل التالي دائرة من خلال تفاعل دوائر ثلاث.

منهج النقد... في معالجة القصة والشعر

لا مندوحة من القول بان القصة والشعر فنان مختلفان من حيث الشكل واسلوب اللغة واستخدامها. ولكن هذا لا يعني انه لا يمكن استخدام منهج واحد في دراستهما خاصة اذا كنا ننظر الى المنهج باعتباره دليلا الى النص ان التساؤل قد يصبح اكثر اقترابا من الواقع لو سالنا - مثلا - هل يمكن ان ندرس القصيدة او القصة او المسرحية بالمنهج النفسي او هل يمكن ان ندرسها بالمنهج الواقعي او المنهج السوسيولوجي او الفني الشكلي الخ....؟

الجواب بلا شك نعم... ولكن طريقة الولوج الى عالم النص الشعري متسلحا بسلاح منهج معين تحتاج الى مقاربة من ذلك النص تنسجم معه... ولعلني لا اجانب الحقيقة اذا قلت ان معالجة اي عمل ابداعي يحتاج الى خصوصية تنبع من مكونات العمل الابداعي ذاته.

قصة قصيرة: انعتاق

حزامة حبايب

مريحة هذه اليد صغيرة ومتمدة ومريحة

رغم هزالها وارتخائها كورقة خريف غاربة، الا انها استقرت بثقل غير عادي فوق رقبتها السلفة. استوعبت ربى ثقل اليد بعنف، ربما لان جسدها هي تلك الليلة كان خفيفا.. منسابا بصورة غير عادية. جسدها كان يتطاير. احست به يرقد فوق السرير اعضاؤها كانت تتالف كانت تتفاعل تتبرم من السكون المطلق حولها. اشياء كثيرة بدت خفيفة.. معلقة ولا متناهية. من ذلك احساسها بوجودها. كانت تتنقل بخفة الضوء فوق كيانات كثيرة ملونة وجميلة. لكنها كانت اجمل من كل الكيانات. اجل. تعي ذلك بقوة وبوضوح صارخ، رغم نوبات النشوة التي باغتتها مرات عديدة. وجعلتها تتلذى من المتعة. وكانت تستطيع ان تجزم ان كيانا ما غير واضح المعالم لكنه من لحم ساخن يتعايش فوق لحمها. كيانا يرشفها بحنان.. بحنان.. من اصابع او شفاه تلك التي تسقي مسامتها. ومع كل جرعة الق حيي يتفتح فوق اعضائها تزهر فوق لحمها اضواء لاهية اعتذرت في بؤرها خيالات ارضية مصنوعة من شبق.

تمد ربى يدها الى الضوء اللاهب. فتستقر اليد الخريفية الصغيرة فوق رقبتها اللاهثة. وتصحو. تفتح عينيها على عتمة صابرة واضواء مجهضة. تتحسس اليد المتمدة الصفراء. اه.. من اين لك ايتها اليد الصغيرة بكل هذا الثقل وهذه القسوة وهذا الاصفرار؟ تتامل الوجه الاصفر للجسد الاصفر المسجى قربها تحاول الا تراه تحاول الا تستوعب تفاصيله. لكنها تراه في العتمة. شيء غريب ان تراه بكل هذه الحدة في العتمة وشيء غريب ان يكون اصفراره حادا كل هذه الحدة في العتمة وشيء غريب.. غريب ان تكون العتمة ذاتها صفراء.

الكيانات الملونة كلها تبخرت ما عدا الكيان الاصفر. ظل حيا قاتما.. بحجم الموت الحي.

تنهض. ترفع البطانية الخفيفة عن جسدها. لا تقاوم تجعدات قميص نومها الكتاني عند بطنها كيف ارتفع القميص الى هذا الحد؟ تتساءل. تنزلق ساقاها العاريتان حتى قمة فخذيها على الارض تدريجيا تستطيع ان تلمس في العتمة الشائكة حمحمة لحمها المترف تنزلق الساقان ببطء.. وتنزلقان.. وحين تتحسسان على الارض، يسقط قميص النوم فوقهما ويطوقهما تماما. تختفي الساقان الان تحت الستارة الكتانية تبحث عنها. تبحث عن ساقيها.. فلا تلتقيهما.

تجرعت كوب الماء البارد دفعة واحدة، ومسحت الخيوط الرائقة التي تدحرجت على ذقنها ورقبتها بباطن كفها. ثلاث او اربع قطرات غافلتها وانحدرت في الوادي الممتد بين ثدييها. كانت ما تزال عطشى. لكنها لم تكن ان ترتوي تماما. جست بطنها، ثم رفعت ذراعيها الى اعلى. اندفع صدرها الى الامام بدا اكبر من حجمه الطبيعي. ومع هذا لم تشعر انه كان ممتلئا كفاية. القميص الكتاني هو السبب..

- ماما.. ماما.. ماما!

سقط صدرها مذعورا وركضت الى الغرفة المظلمة جمعت الجسد الاصفر بين ذراعيها. جمعت صراخه في صدرها حاولت ان تجمع رعشته. لكن رعشته سرت فيها. لامس وجهها وجهه. كان يعرق. وعرقه اارج له رائحة مزعجة شبيهة برائحة القيء. ورغم انزعاجها الا انها لم تملك الا ان تضمه وتضم صراخه. تقلقلت يده الصفراء في شعرها المرخي براحة على كتفيها وظهرها ثم تلمست رقبتها النافثة ثم استقرت في حجرها.

- هش.. اهدا! انا هنا!

قبضت اصابعه الذابلة على طرف قميصها. زم القماش السميك في قبضة يده. ولما تأكد من وجود جسدها قربه اغلق جفنيه وغرس راسه في كتفها.

- احكي قصة الامير علاء
- غدا ارويها. نم الان.
- كلا.. الان!.
- الامير علاء احبته كل صبايا المدينة.
- كلا.. ليس هكذا!
- طيب.. في قديم الزمان وفي سالف العصور والاوان.. عاش امير جميل.. وسيم.. طويل.. شجاع.. فارس.. اسمه الامير علاء.

صمتت في غبش ذكرى حلقت فوق غلالة الظلام الاصفر ذكرى او ذكريات كانت تدنو منها. وقبل ان تمد يدها لتلتقطها باغتها الصوت الناحل للجسد الناحل.

- وماذا حدث؟

صمتت فيه في اصفراره الملبد بالغيب عن الطفولة. اشفقت عليه. لكم تحبه. حضنته. اعتصرته. اطلق اهة الم خافتة لكنه كان مسرورا بها. كان سعيدا بجسدها بحرارة رقبتها. بروائح شعرها المشبعة بالصابون والتي غمرت وجهه بكرم. ثم غفا. تهدلت شفتاه فوق كتفها. ولذا استقرت انفاسه المتعبة ارخت راسه وجسده على الوسادة. بدا اصفراره مشعا وسط الليل. بدا هذا الاصفرار اكثر ثباتا واستمرارية من اي شيء اخر حولها لكم تكرهه.. مع انه ضئيل وعاجز وغير مؤذ.. مع انه طفل. حاولت ان تنهض من السرير لكن يده الصغيرة القابضة على طرف قميصها شدتها نحوه ارخت راسها على الوسادة قريبا منه.. اغلقت عينيها.. اعتقدت انها نامت حين الفلت فجاة على رائحة نتنة قوية.. استطالت في عينيها زجاجات الدواء التي انتصبت فوق الكومودينو الملاصق للسرير. كانت الزجاجات ضخمة. ومن المرجح انها تضخمت في تلك اللحظة بالذات لانها كانت الشيء الوحيد الذي ملأ عينيها. لكنها لم تكن مصدر الرائحة النتنة.

واخيرا وقعت عيناها على قيء رطب. ساخن. افترش الوسادة البيضاء بالقرب من وجهه الاصفر

ينطلقان في الصباح.

- اعطني يدك.

يرفض. ويصر على الامساك بطرف تنورتها الشانيل. تحاول ان تثنيه، فيضرب فخذها براسه ويبكي. فتدعه يقبض على طرف تنورتها مستسلمة. احيانا كثيرة يحلو له ان يدخل اصابع يده في حزام فستانها. ام حسين تستوقفها في الشارع تصبح عليها. وربى تجد في الحديث مع ام حسين متعة لا يعادلها اي شيء. ام حسين تعرف كل ما يدور في هذه الحارة. وفي الحارة المجاورة ايضا. تحفظ قصصا كثيرة وحين ترويها بطريقتها الخاصة تمنحها نكهة مميزة بكل تأكيد. هرشت ام حسين اسفل صدرها وهمست في اذن ربى قائلة:

- انظري الى «ابوكمال»!

نظرت ربى الى «ابوكمال» البقال. كان يرمقها بوله.

- سياكلك!

ربى تعرف ان ام حسين تبالغ في اشياء كثيرة هزت راسها غير مقتنعة. لكن ام حسين اصرت.

- والله العظيم سياكلك.

همت ان تنظر نحوه من جديد لكن يد الصغير شدت ذيل تنورتها.

- يجب ان امضي يا ام حسين. خاطرك.

ام حسين تعتقد انه حرام ان تدفن ارملة.. صبية.. مثل ربى نفسها في الحياة. لقد تقدم كثيرون لخطبتها.. وعلى يد ام حسين.. لكنها رفضت.. ام حسين تعرف السبب كانت تكره الصغير. وكانت تقول «طيته اراح امه ولحق بابيه!». وعندما كانت الجارات ينخزنها ويقلن لها «حرام عليك يا ام حسين. هذا طفل». كانت تجيب

- يحرم جلده على عظمه!

ويبدو ان الصغير كان يبادلها الكره ذاته. كان يمقتها وفي بعض الاحيان يخشاها لا لانها سمينة وحمراء بالمقارنة مع ضمور جسده الاصفر وانما لانها كانت تجلس بالساعة والساعتين والثلاث مع امه.. وكان يقيقه اكثر ان تكون امه سعيدة معها. اجل. كان يدرك هذا الامر جيدا. كان يشعر به. كان واسلعما يتلاصقان طيلة الجلسة. وكانتا تتحدثان همسا بعيدا عنه. وبعد ان تغادرها ام حسين، كانت امه تصبح عصبية تشتغل بعصبية وتتحرك بعصبية. وكانت تسرح.. تسرح كثيرا يناديها مرة واثنتين وثلاثا قبل ان ترد عليه فجاة:

- ها.. نعم.. اكنت تناديني؟!

وفي الليل تضع راسها على الوسادة قريبا منه، لكنها لا تحضنه كعادتها.. تتعلق عيناها بالسقف ولا تنام.. يشد طرف قميصها نحوه بقوة فلا تلتفت اليه. يخيل اليه ان وجهه مبلول لعلها كانت تبكي.

في تلك اللحظة بالذات. كان يكره ام حسين كثيرا وفي طريقهما الى المخبز الذي يقع وسط السوق كانت ربى تتوقف امام واجهات محال كثيرة. وتسرح. فتشدها اليد الصفراء القابضة على طرف فستانها كي تمضي. تسترعي انتباهها على وجه الخصوص صورة عملاقة لمفتاح حمراوين مزمومتين في وضع قبلة مطبوعة على الواجهة الزجاجية لاحد محلات الفيديو لكن ربى لا تقف امام الصورة كثيرا. ابوابراهيم يصبح عليها. يسالها كيف حال المسكين اليوم.

- بخير

ويمد للمسكين الصغير حبة بوظة من «ابوابراهيم». ابوابراهيم طيب. يمسح شعر صغيرها بحنان مفرط ويقبل وجنته ويقول:

- الله يخليه لك ويطرح فيه البركة.

ويرفض ان ياخذ منها ثمن البوظة. لكن ربى تضع النقود على الطاولة وتمضي. رغم طيبة «ابوابراهيم» الصادقة والحقيقية الا ان ربى تكرهه. وفي الطريق تقطر البوظة من اليد الصفراء على الارض. الصغير لا ياكل كثيرا هكذا تفكر ربى، ساخطة. تنحني على يده الدبقة تمسحها. تهمس في اذنه ان يترك طرف تنورتها. لكنه يشدها بعند وعزم اكبر من ذي قبل. وتعرف ان هذا الامر يحزز خطوط جسدها على نحو اوضح. ثم يهمس في اذنها فتنظر اليه بحنق وتوسل قائلة:

- ليس الان!
- بل الان!

ويفرض كله بين فخذيه. تنتحي واياه جانب الطريق، ويدخلان ممرا ضيقا بين محلين. ترخي بنطاله. تسمع طرطشة بوله على الحائط. الرذاذ يغطي مساحة كبيرة من الجدار والارض، ويغطي مساحة ما من قدميها. تمسح قدميها بغضب وتلعن اشياء كثيرة في سرها. عيون كثيرة تراقبها عيون كثيرة تراقبها هي عينا يسلم وحدهما كانتا تلاحقان باحترامها. يسلم ازعر عاطل عن العمل. يقف عند باب محل للتوفيته يعبث بسلسلة مفاتيح صدئة ويسمعها كلاما قذرا. تزرر بنطال الصغير على عجل ثم تستنجد بحقيبتها المليئة بالاوراق. تتظاهر بانها تبحث فيها عن شيء ما وتمضي من امام يسلم دون ان ترفع عينيها في عينيه. وحين تتاكد انها اصبحت بعيدة عن مرمى بصره تلتقط نفسا طويلا وتحاول ان تجمع خفقان جسدها المضطرب. وللوهلة الاولى تعتقد ان جميع البشر يهالهم هذا الخفقان.

يمسح المحامي راس الصغير ووجنته وذقنه. لكن الصغير يزيح جسده مبتعدا ويريح راسه الضامر على فخذ امه. تفرج ربى المتكرات من حقيبتها الجلدية الكبيرة وتؤكد للمحامي انها لم ترتكب هذه المرة اية اخطاء في طباعتها.

- راجعتها جيدا يا استاذ.
- عظيم..

ويبتسم يتصفح الاوراق بسرعة ثم يعطيها مجموعة اخرى من المسودات للطباعة. يقول لها انه يحتاج هذه المسودات بسرعة يجب ان تكون بين يديه في غضون اسبوع على الاكثر. وعليها ان تترك مسافة اكبر بين السطور. لم تعجبه طريقة طباعة العناوين بنية في المرة السابقة. يفضل وضع خطين تحت كلمات مثل اولا وثانيا وثالثا. ثم يتداركه قائلا:

- كيف حالك اليوم؟
- بخير

الاستاذ جذاب ولطيف. حين قابلته اول مرة كان رائقا جدا معها، وخشيت ان يعرض عليها ان ينام معها. ها قد مرت سبعة شهور منذ ان اتفقت معه على طباعة مذكراته القانونية واوراقه على طابعتها في المنزل ولكن لم يحدث ما خشيته. لكنها ما زالت تعتقد انه يوما ما سيطلب منها ذلك.

حسنا.. اين وصلت؟ اكتشفت انها اغفلت عدة سطور..

وكان الصغير يتغير. كان جسمه ينتحل ويغضب بسرعة.. وفي كل يوم كان يحرص على ان يقبض على طرف فستانها بقوة اكبر من اليوم السابق. وحين تتحرك في ارجاء البيت مسرعة كان يقبض على طرف ثوبها بكلتا يديه مذعورا. كان يخشى ان تفلت منه.

- والمدرسة؟
- لا اريد مدرسة.
- هل تريد ان تبقى في البيت؟
- نعم اريد ان ابقى معك.

ويضرب راسه بفخذها. ويجمع اقصى ما يستطيع من ثوبها في قبضته الواهية. ومع هذا كانت تمشي «سرعة».. واصبحت تسرح.. تسرح كثيرا حتى دون ان تزورها ام حسين ثم - وهذا ما اله - كثيرا ما افلت طرف ثوبها من بين اصابعه الصفراء. ذات مرة شدت ثوبها اليها بقسوة بكى. وقفت امامه متحدية، ولم تستجب له وحين ازداد بكاؤه حدة وتحول الى شيء يشبه النحيب مزقت فستانها بهستيرية ملحة. شدت شعرها ولطمت وجهها.. ثم حضنته بوجع.

حاولت ان ترجع الى الاسطر الفارة. لكن الصغير كان قد نام على الكرسي بجوارها، وقد اتكا راسه على كتفها. تركت الالة الطابعة وحملته الى سريرها وتمددت قربه.

الاستاذ هذا اليوم كان ودودا جدا معها رائحة الوسادة كريهة. غدا ستغير اغطية الوسائد وشرشف السرير صعدت عيناها الى السقف. سالها الاستاذ اين تسكن. نظرت الى الصغير بطرف عينها كانت عيناه مفتوحتين. ومن ورائه وقفت زجاجات الدواء شبه الفارغة. تذكرها بصوت اصفر منخور فلم تلتفت اليه. وهذه هي المرة الاولى منذ سبعة شهور يسالها الاستاذ فيها عن سكنها.

- هل تسكنين وحدك؟
- نعم.

والصغير مريض كما ترى يا استاذ. الطبيب يعطيه ادوية كثيرة. لكن لا شيء يجدي معه. احبه يا استاذ.. احبه كثيرا.. فهو ما تبقى لي في هذه الدنيا.

- ماما! ماما!.

لكنها لم تلتفت اليه للمرة الثانية، واستدارت هي وجسمها الى الجهة الاخرى. في المرة القادمة سيسالها الاستاذ عن عنوان البيت ستقول له ان مدخله منفصل عن بيوت الجيران. البيت مامون جدا. غدا ستنقل الالة الطابعة مع طاولتها الى الصالة. غدا ستسجل الصغير في المدرسة. لا يجب ان يبقى في البيت بعد اليوم.

مد الصغير يده تحت الغطاء باحثا عن قميصها. فتش جيدا فوجد سطحا حارا من اللحم. لقد كانت عارية. بكى. وتملكها احساس مفعم بالنصر. لكن بكاءه ارتفع. صوته اكتسب منه غريبا. وضعت يدها على فمه. انتفض جسده كسمكة. ضغطت فانتفض اكثر. ضغطت اكثر فانتفض اقل. ضغطت اكثر واكثر فارتخى وارتخى. ثم انتفض فجاة بقوة. ثم.. ارتخى تماما.. ارتخى مرة واحدة.

ويبدو انها نامت تلك الليلة دون ان تتعلق عيناها بالسقف طويلا.

قصة قصيرة جدا: موال العصار

نعمت الحجي

زوى ما بين حاجبيه وهو يستقدم الذكريات الغالية ويوقظها من سباتها. احقا هو مصاب بمرض شلل للنخاع؟.. عيناه فاترتان مؤطرتان بهالات الارق المستديم.. نظراته تتراءى منسلخة عن مسام جسمه كله.. طيوف ذكرياته تتثال.. علوا.. في ذاكرته ثم تتكاثر وتنحدر من مقلتي قدح القهوة.. لرتحل حادي العيس وتاهت عيسه.. سفر يتبعه سفر..!!

المدينة نائمة.. المدينة ميتة.. راسه يعوي بالخواء.. حك صدره.. فيه شك وقلق متصل.. هذه ابقونة تحفظ روحه وتحميه من الانزلاقات.. عيونه تسبقه الى مرج اخضر ممتد مثل الناي.. استقدم الذكريات الغالية وايقظها من سباتها.. هناك كان ملعبا تمرح فيه عباريته الخصبة المبكرة.. وحب اول مقهور..؟؟

مثل منسرق الخطى يهرق صورا قاتمة متموجة.. روحه قافلة متمردة.. ليكون هناك ظلان لانسان واحد؟؟.. حزن معبا بالعيون.. حسبوه خولط في عقله.. انها لعنة ان يكون للانسان وجها لا يعبر عما يقصده.. هلا دولاب طيلة وتمدد غضبه تحت الجلد اكثر.. ليس ما يقع فيما روحه القلقة.. حمل متاعه الصغير.. تنفس بصعوبة وشعر بالاختناق.. لكنها تلين.. وتصل لتجاوز.. ثم تلبب.. يختطفها الموت..؟؟.



لم يطل القمر هالته المالوفة ليسكب ريقه الفضي.. اوى الى هلة الدموع، واتكا على جبهة صخرة تئن عليها الاحلام.. اقتنص مد الزمن ثم استسلم لجزره.. الموج لا يرعبني.. مطر يهمي من فمه.. سقط فوق بركة من رحيق القلب.. انطلقت شهقته باتجاه الحلم للسروق، بعدما ولى وجهه الى ما خلف زرقة البحر..؟؟؟

قيثارة مضادة

شعر: خزعل الماجدي

احاول دائما

ان اجمع الورد الذي تخلفهُ العاصفة، احاول
نبش الياقوت في قلبي فهو عريفي المفكك
المدفون في الهواء وفي النسيج. احاولُ دائماً
ان التقي بدرويش الذهب الذي يمشط الثلج
والكلمات، احاولُ ان اجمل واحاول ان
التقي المجنون في سره.. فمن قتيل
مورق احر في هذه الوحشة سواه؟ ومن
يشبه طريقة النهر سواه؟ ومن يلمس الالات
البارد للسماء سواه؟ اما انا فاولي في
منتصف العازف ملوحٌ متقرض.. اذوب
الفيلة في بخار مايكروبي ذكي مرهف وانشر
القمر بسكيني واطيل مثلما يطيل سم ولا
ارى سوى الصلبان.. صلباني.

ومع ذلك

تيجنُ لا نفهمهُ، لا نستطيع ان نتهم ضربه
المستمر للفجر الضامر بالعصا، لا نستطيع
دونه ان نسوق القطعان الضالة القافزة بين
ارجلنا نحو النبع.. بل لا نستطيع ان
نتعقب ذيول المشهد البحري الاخير الذي
نجره بالكلمات. لا نستطيع ذلك ابداً وسوف
لا يكون لنا امام احجاره سوى هذا الغيم
الذي يطوف في جاجتنا.. سوف لا يكون
هنالك سوى عظام وهرطقات وتين ميت
ومع ذلك قتحنٌ لا نفهمه
لماذا اتى بنا؟
لماذا يحمي المسألة هكذا؟

ومضى

في مجاهله وتلتف اعراق الارض فقالت:
تقم في الزرع ونغرف من البحر سمكا
ونصنعُ لنا اسمين فقال: نعم اريد ذلك
فانتشر الطلع في شقوق الارض واخصبها
وظل نسلها ابعد الافاق وانتشرت في
جسد تاهت انسم القفل والغامض واصبحي
يوماً بعد اخر فقالت: ها انت الان جزءٌ
مني.. ها انت في جسدي تكابر يا حبيبي..
تكاثر واجعل اعضاءك تتشظى ولتكن اجلَّ
مخلوقٍ بين هذه المخاليق، وفي جسدي ليكن
عشك ودثارك وقوتك وشرابك وللملك
اسمي جسدي ليل واسميك دم قلعك تبقى
هكذا الى الابد ثمّ يطوفُ في ليل

لماذا تطاردني

ايها الناي الحقيّ وليس في بابٌ.. لستُ
تاجياً كما تتوهم لماذا تندفق على الحائط
وتترنم امامي كأنني اعمى؟ ايها الناي الحقي
لماذا تنفرد بي وتسمعني الحانك؟ لماذا تريد
التغلغل في روحي ولحمي؟
ايها الناي الحقي
هل يتفتح بك واحدٌ ام حشود.

ورد

للفروج الملقى
وردٌ لواحدٍ يشطر، وردٌ لجياد الجهات
وردٌ لمراقي وهراوتك، وردٌ للاحشاء حيث
يطم الكون في خارطة وترتطم الافاق
بيشية... تتمض الرغبُ وتصمت القيمة
فاجتاح الحرائق بخشية دون خوف-
اجتاحها واطير خارج القبة

الماضي

الماضي جثة اليد واللسان
ولذلك اضرب يدك ولسانك.. اضرب
يدك ولسانك كي لا تموت

رجل يتطرف

في فاعليته، حتى يبدو احلى من كأس ومن
طعنة طرية ومن انثى ليقة وقافزة بين
الحقول، رجلٌ يجمع شهواته في منطقة
خارج جسده ونصف جسده لكشف المتلقي
ولتمزيق المعلن، رجل مثل زجاج يتشكل
وينسكر، رجل يترتب اشد من فراشة وارق
من ضوء، رجل سوف ينهض تحت جولته
ويستطوره قرون قادمة.. تستطوره الجرائم
والميادين والنباتات المنزلية واللوحات
والخمور والتبوغ.. رجل سيشيره الجياد
ويشرف على نفضة للموسيقى.. رجل
سيأتي ويسطو من حضرة الرجال

رؤية نقدية في مسرحية ترنيمة الكرسي الهزاز



●من المسرحية

● زياد جلال

افتتحت فرقة المسرح الشعبي مسرحها مسرح الـ٦٠ كرسي، بعرض مسرحي لفرقة المسرح الشعبي العراقية، التي استضافتها الفرقة لتقدم ثلاث مسرحيات تجريبية، اولى هذه العروض مسرحية «ترنيمة الكرسي الهزاز» من تاليف فاروق محمد، واشعار عريان السيد خلف واخراج د. عوني كرومي.

واول ما يلفت النظر في هذه المسرحية التجريبية، مسالتان برزتا منذ الدقائق الاولى للعرض الاولى: هي الاعتناء بما يسمى الجو المسرحي، والثانية هي الاهتمام بالسينوغرافيا. فتلك الشموع، المباخر السوداء، وتلك الاروقة المكانية المعتمة كناية عن عالم الشخصيات الداخلي الذي هو ايضا اروقة مظلمة هدفها النسيان. فتمكن العرض من ان يسلم للمتفرج مفاتيح الشخصية ولوصله الى احساس بمعاناتها منذ اللحظات الاولى. وجاءت اجزاء العرض الاخرى للتاكيد على عناصر الجو المسرحي الذي لم يتغير طيلة العرض، مما جعله يتسم بوحدة اسلوبية تكاد تكون متكاملة.

والمسرحية حاولت ابراز العلاقة الانسانية التي تتولد بين شخصيتين نسائيتين في حالة انتظار دائم، فاما ان تفقدا تواصلهما وتنعزلان، واما تتواصلان تماما، او ان تتحول الشخصية لتمثل العقل الواعي للشخصية الاخرى، او ان تعطي الشخصية الاولى للاخرى اليائسة او العكس، مما يجعلنا نقول بان الشخصيتين متطابقتين تماما، وتمثلان قطبين متآلفين ضروريين لبعضهما، ان لم نقل بانهما شخصية واحدة تجزأت في جسدين.

الغرض والزمن المسرحيين:

سنتحدث باقتضاب عن هذين العنصرين لما لهما من اهمية قصوى في فهم بنية العرض، كانت الاغراض محملة بالدلالات، سواء الساكن منها او المتحرك، فسكونية الاغراض المسرحية، انعكاس حي لسكونية الموضوع امام الذات، فعلى الرغم من ان الشخصيات محملة بالانفعالات والقلق المحموم، الا ان المحيط ساكن الى درجة تدفع الشخصيات الى الانفجار في الذات. حتى ما هو متحرك من الاغراض لم يكسر تلك السكونية، بل زاد من حدتها واكد على حضورها. كالكرسي الهزاز الذي يتحرك بخط ثابت رتيب، وحركته دلالة ايضا على قلق الشخصيات المستمر الذي اخذ مع الزمن طابع الرتابة نفسها. والشموع القديمة التي كانت حركتها الداخلية اشارة لذبول الشخصيات التي كانت شموعها تظل تحترق في نفسها حتى الرمق الاخير. اما الورق كغرض مسرحي، ربما كان الوحيد الذي حمل دلالة خاصة. فهو الدافع الى الطمانينة والامل، وهو في الوقت نفسه الدافع الى القلق والخوف، لذلك ظلت الشخصيات تميل بين القطبين، حتى طغى الخوف والياس والالم.

كان لكل الاغراض المسرحية في العرض وظيفة اساسية، هي الاشارة للزمن، فكل شيء قديم، مهترىء، مغبر ينتمي الى الماضي، للدلالة على مرور الزمن الذي طحن الشخصيات وافقدها الامل، حتى تحولتا معه الى شيء ماض قديم. الحاضر لا تعيشانه كما يجب، فاما عودة الى الماضي، او تطلع نحو المستقبل، الماضي مشرق، والمستقبل غير ممكن، وهكذا فالمسرحية تمثل انهيار جيل باكمله، مثل مرحلة زمنية، لم توقف، لم يعد قادرا على الاستمرار او الاحتفاظ بمكتسباته.

اما المرايا المتناثرة في الفضاء المسرحي، ما هي الا تذكير مستمر للشخصيات بمرور الزمن، انها ساعات جدارية تشير الى اقتراب زمن الشيخوخة لحظة النظر اليها.

ومع ان الزمن الخارجي يمضي، الا ان الزمن الداخلي للشخصيات متوقف لان الفعل راكد تماما، تتفجر الانفعالات، تتمزق الكلمات، دون فعل يحررهما، فبدا العرض بالغناء، وانتهى بترديد نفس الاغنية، وكل ليلة تدخل الشخصيات وتخرج، ان زمن الحدث زمن دائري مكرر، تعيشان كل يوم نفس التمزق ونفس الالم، وتقولان نفس الكلمات، وتخرجان دون ان يسفر ذلك عن قرارات او افعال او تغيير، انها معاناة يومية تعبر عن عجزها وذبالتها، امام واقع يتسم بالقسوة والجحود.

وعلى الرغم من حضور الرجل الوهم في حياتهما واحاديثهما، الا اننا لا نجد صورة واحدة ضمن اطارات اللوحات الفارغة المتناثرة، مما يدل ان الرجل (مازن) يجسد موضوع الحلم للشخصية الذي ربما يكون رجلا وربما يكون شيئا اخر.

كما ان الاطر الفارغة دلالة على الفراغ الكبير الذي تعيشان به، وكان هذه الاطر سياج نابت من الرتابة والثبات والعالم القاتم المتجمد. الغرض الوحيد الذي يبدو نافرا تماما مع تشكيلة الاغراض المسرحية هو جهاز الهاتف كاداة تواصل، وكل ما هو على الخشبة يدل على القطع والانعزال في الذات.

التمثيل:

لقد تبنى العرض المسرحي، المعايشة والمعاناة اسلوبا في التمثيل، شمل العرض باكمله، مما جعل الاداء يتسم هو الاخر بوحدة اسلوبية ابداعية، لقد تحملت الممثلتان المبدعتان، اقبال نعيم، وانعام البطاط عبء الالم والضياع الانساني الذي تعيشه مراجعة ومريم وقمتاه بانصهار تام بين الممثل والشخصية الى الحد الذي جعلنا ننسى انعام واقبال، ولا نرى الا تلك الشخصيات التي من المفترض انها وهمية فجعلتا منها حقيقة معاشة من لحم ودم.

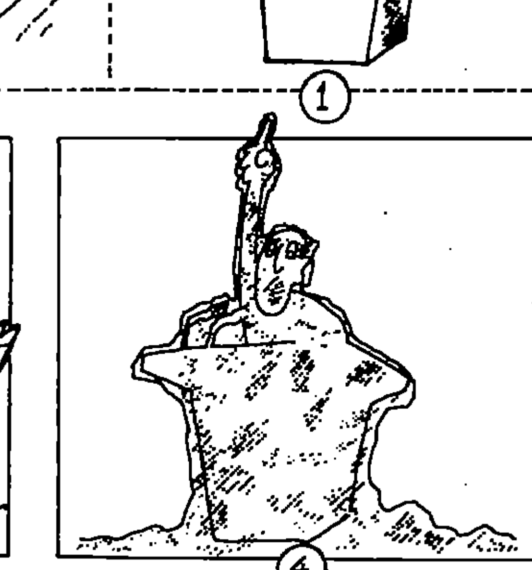
ان هذا الشكل الادائي الذي قدمه الممثل، يدفعني الى القول بان هذا العرض بمثابة درس اكاديمي بالتمثيل، عندما حررت الممثلة جسدها وصوتها وكل وسائلها التعبيرية الاخرى، مستفيدة من كل مدارس التمثيل واهمها مدرسة المعاناة لستانسلافسكي، فقالت عبر ادائها ما لم يقله النص المنطوق واستطاعت ان تملأ فراغات النص الكثيرة ومعطياته المحددة.

فانعام البطاط بصوتها الحزين وغنائها الذي يشبه النحيب والتشييع، واقبال نعيم التي كانت كتلة من العواطف والمشاعر الانسانية، اوصلتا العرض الى النجاح المتحقق.

من جانب اخر كان احد عيوب الاداء والاخراج، سيطرتهما التامة على المتفرج الذي بات مستلبا من وعيه وادراكه، دون ترك مساحات متحررة تجعله يتامل فيفكر فيما يجري ليدفعه لفعل شيء ما.

كما ان الشخصيات التي جسدت تراجيديا انسانية مطبقة، كانت ثرية على الصعيد الذاتي، ولكنها موضوعيا كانت فقيرة، اذ لم يتم ربطها بظرف تاريخي بابعاده الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ان محاولة محاكاة طبائع انسانية عامة جعل منها درسا سيكولوجيا لم يكتمل بعده السوسيولوجي، مما اظهرها لنا دراما غريبة تمثل حالات خاصة قد لا تتكرر.

كما ان التطور الدرامي للشخصية كان يعاني من خلل طفيف في منطق الاحداث السريع الذي لا يكاد يلمح ومع ذلك، لا تكاد تذكر لنا انها متعة كالتي حصلنا عليها في هذا العرض، الذي فجر مشاعرنا، وجعلنا نغرق في همومنا الخاصة، ونعبر عنه ببكاء صامت. لقد اتسم العرض بوحدة نوعية مبدعة، اسرت لب المتفرج وحافظت على تواصله الكامل طيلة العرض، جعلته يجابهه بعاصفة مدوية من التصفيق كل ليلة من ليالي مسرح الـ٦٠ كرسي، شكرا لفرقة المسرح الشعبي العراقية والاردنية اللتين اتاحتا لنا هذه الفرصة.



مع الدكتور عبدالرحمن شقير ● قراءة اولية في رحلة عمره السياسية

● سمير البيطار

بانضمام كتاب الدكتور عبدالرحمن شقير (من الصبيون الى رية عمون - رحلة العمر) الى المكتبة السياسية الاردنية، تلقي اضواء جديدة على حقبة هامة من تاريخنا المعاصر ويزداد الحوار بين جيلين سياسيين مما يستدعي ضرورة تدخل بقية المناضلين الاحياء من جيل الدكتور شقير بان يكملوا الصورة ايضاحا خدمة للجيل الحالي والاجيال القادمة قبل ان تعاد كتابة التاريخ بغير اقلام القادة الشعبيين.

عمليا يؤرخ الدكتور شقير لمرحلة سياسية شارك او ساهم بها وتمتد من العام ١٩٢٨ (حين خرج مع طلاب مدرسته مضربا ومتظاهرا ضد المعاهدة البريطانية) الى العام ١٩٦٧ (حيث لم احتج بعد تلك المقابلة مع نائب رئيس مجلس الوزراء الى اية مقابلة مع المسؤولين في السلطة فقد ادركوا انني اعتزلت الحياة السياسية وقصرت نشاطي على عيادتي وتربية اولادي ص ٢١٦) ولا يفوتنا ان نسجل بان الدكتور شقير اعطى وجهات نظر في الاحداث الكبرى بعد العام ١٩٦٧ وحتى العام ١٩٨٦ ووعد ان طال به العمر ان يتبع كتابه بملحق اخر.

استوقفتني المحطات التالية في كتاب الدكتور شقير:

المحطة الاولى: العلاقة الهامة بين الدكتور شقير وفقراء الوطن واعتزازه بتلك العلاقة ومن ثم انتهائه في العام ١٩٧٦ الى شن حملة على العمال (لقد اضطررت الى الاشراف بنفسي على ترميم الدار لما لمسته من اهمال الحراسين وتعللهم باعذار واهية وكذبات مفضوحة لعدم انجاز الاعمال او الالتزام بما يقولونه مسبقا ولوجئت بسوء معاملتهم بعيدا عن كل توقع وانا الذي نذرت نفسي لخدمتهم ولمثالهم من المظلومين ص ٢٤٣)!!!

●●●

المحطة الثانية: الموقف من الوحدة العربية، ففي موقفه من وحدة العراق والاردن في العام ١٩٥٨ يؤكد (ان المغفور له جلالة الملك عبدالله قد حرص على قيام وحدة بين الاردن والعراق خلافا لراي وزارة المستعمرات البريطانية. لكنه يعود من جديد بعد ١٤ تموز ١٩٥٨ ليؤكد ان ما حصل في العراق (كان لتحصلوا ضد الاستعمار البريطاني ص ١٥٧)!!! اما عن وحدة سوريا ومصر عام ١٩٥٨ فقد هاجم الدكتور شقير الوحدة الفورية الاندماجية وهلل وطرب للانفصال في العام ١٩٦١ رغم اعترافه لاحقا باسباب الانفصال (كان عبدالناصر قد نفذ في صيف العام ١٩٦١ اجراءات تاميم واصلاح زراعي واسعة اضافت راس المال ومشايعيه من الضباط والبرجوازيين وتسبب في هروب راس المال الى الخارج وفزع البرجوازية السورية من الهجمات على حريتها الاقتصادية وبالتالي دفعت بممثليها الضباط في الجيش الى اعلان الانفصال فيما بعد ص ١٩٥)! لا بل ان الدكتور شقير حاول تنبيه الانفصاليين الى خطورة الوضع (فقد بلغت نظر قائد القوة الجوية الى خطورة الوضع فطمانني الى ان للسلطات خاصة في الطيران ساهرة ولا خوف من حدوث اي تمرد في الجيش ص ١٩٦)!!!

●●●

المحطة الثالثة: راي الدكتور شقير في اسباب الهجوم الاسرائيلي على بيروت في العام ١٩٨٢ حيث يعزو السبب الى اخطاء المقاومة الفلسطينية (تكررت هذه العملية في لبنان وكان ما كان من احداث لبنان الذي دمر كيانه وسمحت بغزو اسرائيل له ص ٢٢٥) لكنه يعود فيتهم هنري كيسنجر (كان يخطط لتفجير الاحداث في المناطق العربية المجاورة لاسرائيل لتغيير خارطتها وبلقنتها وهكذا بدات احداث بيروت ص ٢٣٩) ثم يعود لمدح المقاومة (يسطروا قواهر للمقاومة الخارقة التي سمعنا عنها في حرب لبنان ص ٢٥٨) وياسف لموقف الدول العربية في حرب ١٩٨٢ (خاصة في لبنان حيث رخص كل العرب ص ٢٤٧)!!!

■■■

المحطة الرابعة: موقفه من بعض القيادات العربية ففي موقفه من ثورة الفاتح من ايلول ١٩٦٩ في ليبيا يوجه سهام الاتهام (سؤال محير لا يدركه ولا يعرف ابعاده الا الراسخون في العلم ص ٢٢٣) لكنه ينتهي بالهجوم على اميركا (جاء عدوان اميركا السافر على طرابلس وبنغازي وتركات ... وقتل ثلث منهم وهدم بيوتهم في العام ١٩٨٦ وبوقاحة فاقت كل عرض وحد ص ٢٦٠)!!! ويتكرر الامر في هجومه على الرئيس جمال عبدالناصر لينتهي بالقول عند وفاته (١٩٧٠ نهاية حياة الرجل الذي كان بطل الصلحة العربية في الخمسينات والستينات وتركت وفاته فراغا لم يستطع خلفه ان يملاه)!!

■■■

المحطة الخامسة: رؤية الدكتور شقير لدوره في الاحداث التاريخية حيث يشير الكتاب الى اغراق الدكتور شقير في الذاتية (حين يزورني الناس ويذكروني بحقبة الخمسينات وامجادها في نفوسهم وارتباطها بشخصي ص ٢٤٨) (وسمعت الناس اطراء الناس من كل حدب وصوب ص ٢٥٥) (والثارت الصيدلي ضجة ودويا بين الناس الذين هتفوا ص ١٧٤) (لم يحط وجودي في بغداد باهتمام عبدالكريم قاسم والجيش ص ١٦٤) (فخطبنا هناك وشاهدنا الحماس والاندفاع على وجوه الناس ص ١٥٤)

وبعيدا عن تلك المحطات فقد تحدث الدكتور شقير عن معاناته الصحية والسياسية في مناطق اللجوء ولا يملك المرء الا ان يحترم تلك المعاناة كذلك فقد اسهب الدكتور شقير في تفصيلات هامة عن تفاعلات رجالات الاردن وسوريا وفلسطين والعراق ومصر في تلك المرحلة وفهمهم للمنطلقات القومية للاحداث هذا الفهم الذي نفتقده في زمننا هذا.

اخيرا ادعو الله ان يستطيع الدكتور عبدالرحمن شقير استكمال مذكراته وان يستطيع او ان يتحمس مناضلو الرعيل الاول ان يكتبوا لنا مذكراتهم خدمة للاجيال القادمة.

لوحة مسرحية

ضباب اخير

● محمد هديب

الشخصيات: السيد كمال.

الناس: مصور

يوم من ايام تشرين، على الجانب الايمن منصة عالية ذات حاجز خشبي انيق، بقية المسرح معتم، ومع رفع الستارة يسمع صوت الجمع الحاشد، يبدو كثيفا، ولكن دون وضوح. السيد كمال يرتدي بدلة سفاري، ويحمل سماعة بيده اليسرى واليد اليمنى تحيي الجمع من المنصة، العرق يسيل مع سالفيه ويبدو انه تكلم كثيرا.

السيد كمال: (يرفع السماعة الى فمه)... ولن ننكفىء هذا الحوار بيننا جميعا؟! والباب باب الجميع. لا لا طويل ولا قصير، ولا سمين ولا نحيل، ولا اعرج ولا سباق ريح، كل سيقول كلمته. ليس من احد خارج الارض، ومن يملك حق القول عليه واجب العمل.

ليس من احد خارج الارض، وانما هناك الذين خارج كتاب التاريخ الابيض، الذين حملوا البذار في جيوب مثقوبة، وعلقوا المحنة على الرفض والارض البور. كرمى لعيون الصغار، خلوا الاعناق تشيل حملها، كرمى لعيون الصغار حتى لا يبقوا صغارا. هلا سمعتم (يقترب المصور ويلتقط عدة صور بزوايا مختلفة، وترتفع وتيرة السيد كمال والناس)، من كان معركة فليوجع ومن كان سندانا فليصبر، هكذا قال الاجداد، وقالوا ان الصبار صبار لصبره على الشوك.

من في العالم كله من ينشر حبل احلامه على الارض وكانه ينشرها في الهواء.... من؟؟ (تخف حدة صوته وصوت الناس).. هل يجري ماء الطبيعة في باحة مبلطة؟؟ الا تعطي الصخور الجارحة معنى الخرير؟؟... والمحبون يجلسون قبالة الشلال وسقوط الماء العظيم. الا يتعذب الماء كرمى لعيون وسني؟؟ (يقترب المصور ليلتقط الصور)، الا ينوح الشتاء طويلا حتى يفقس نيسان ازهاره؟ هو الامل اذن، الذي يكمل الدورة ويلتقي على بره السؤال والجواب. لن لنير ظهري طالما النورس حاميا ولن تشيحوا بوجوهكم عن العناق، ولن تديروا ظهوركم صوب الجدار اذ لا افق في الجدار، ما من شيء سوى سطح مصمت، يجرح بلا رحمة شاش العيون. (المصور يلتقط صورا عديدة وترتفع وتيرة السيد كمال والناس)، الافق من هنا (يشير بيمينه صوب الناس)، الله ما ارحب الافق؟! الله ما اكثر الصغار!! الله!! حين ينظرون على الحواف رجعة الاباء، وما احلاهم اذا ما لحوا طيفكم، ينط الفرح من اعينهم، ويركضون كرف الحمام.

فهل الرزق الا رزقهم ورزق البراءة؟ وهل المطر الا مطرهم؟!

ااكن قصتنا اذن، قصة المطر والاكف الصغيرة، لا نخيفهم بالرعد. (ينخفض صوت السيد كمال قليلا ليبدو اكثر الفة وعمقا)، فنجعله لهم ضحكة عجوز طيبة تبكي المطر شوقا كي تاخذ الحياة روحها، وينسرب النسغ هنيئا في الارض، وتفرحون وتحبل النساء على شغف، ويلدن رجالا رجالا كثيرين..

هو الغد، سر في جوف الارض والنساء قمح ورجال (الصوت يوحي بانه ينهي الكلام)، فلننتظر، فلننتظر.

(يضع السيد كمال السماعة جانبا، ينحني مرات عديدة، صوت الجمع الحاشد ما يزال كثيفا لكنه غير واضح، يكثر القبلات في الهواء، يلوح بيده ثم يخرج من المنصة، تضاء على الفور بقية المسرح ليظهر قبالة المنصة الناس من خلف الحواجز)

الناس: (هتاف مضطرب)ليسقط شوك الصبار ليسقط شوك الصبار...

(صوت الرعد يكاد يغطي الهتاف)

ستار.

رؤيا هاشم غرايبة وادبية النص

د. ابراهيم خليل

هاشم غرايبة

رؤيا

نص قصصي

بعد صدور اعماله «هموم صغيرة» ١٩٨٠، و «بيت الاسرار» ١٩٨٢، و «ثلاث مسرحيات اردنية» ١٩٨٤، و «قصص اولى» ١٩٨٦، تصدر للكاتب القاص هاشم غرايبة رواية جديدة، او نص قصصي جديد، بعنوان: «رؤيا» ١٩٩١. وهذا النص - في حقيقة الامر - يتسم بطابع ادبي خاص، يجعل منه نصا مشتركا بين القصة القصيرة والرواية فلكلا النوعين الادبيين حصة في المساحة الشعرية التي يحتلها هذا العمل الادبي.

انه من الواضح ان القارىء يستطيع بقراءة القسم الاول، وهو «النفق» ان يعبر من جزء الى اخر، وكانه يتصفح مجموعة قصصية، غير ان القصص - وان كانت مستقلة بعضها عن بعض - الا ان جوا ادبيا، وفنيا، وروحيا، يجمعها في نسق، وثمة خيط ينتظم هذه الاجزاء، ويرتبها في نظام دقيق، كما ينتظم الخيط عقدا من عقود اللؤلؤ والجوهر.

ونحن نقرا - اولا - قصة زيد فنتعرف من خلالها على هذا الانسان البسيط الذي لديه حظ من الفكر، وحظ من الثقافة، وشيء من الوجدان الذي يفيض بمشاعر جياشة كما يفيض اصيص الزهور بماء السقي. ويتبادل زيد الحب مع فتاة هي نجمة، ونجمة هذه تذكره بليل العامرية على الرغم من انه ليس بمجنون ليلى، ولا بقيس لبنى ويخطر بباله ان اللحظات التي يقضيها هناك - في السجن - لحظات تجعل لكل شيء قيمته الخاصة، فمنظر السماء الزرقاء الذي يبرز عبر نافذة السجن يخيل اليه انه نيل من عباءة المدينة الواسعة، وعندما تطل نجمة، عبر شبك السجن الحديدي يختلف الامر، وتحلو الحياة، وتغدو للاحلام نكهتها الخاصة، وجمالها الممتع، وطعمها السائغ اللذيذ و «اذا كان الحب يستولي على الحب، تماما، في الحياة العادية، فما هو الحال مع زيد، وهو منعزل ومعزول، وليس له متعة سواه».

ويبدا في قصة «الحل»، وهي قصة اشبه ما تكون بالحلم، رؤاه «قلبه يغوص في صدره، يمسك نفسه بقوة، صافرة الشرطي تعلن انتهاء الزيارة، ويحس بانه خفيف كنورس يمعن فوق اللجة، طيرانا، في الافق، انها راحة عميقة هادئة ويتراخى دفعة واحدة، وعرقه يتصبب غزيرا، لكن اذنه تلتقط صوتها وهي تهمس في ضعف ونشيج «الى الملتقى»ص٢٠.

ويأتي موعد الزيارة الاخر، قصة اخرى من قصص بطلها زيد، غير ان الشخصيات الرئيسة في هذا الجزء هي: الام، والاب، وبقية الاهل، ثمة كان التعلق بين زيد ونجمة، وهنا يبدو التعلق بين زيد وامه همسات تتوالى.. ونظرات تتفحص زيدا.. من راسه الى اخمص قدميه.. «كانت امي تطلب مني ان ابتعد عن حاجز الشبك كي تتسنى لها رؤية قدمي.. مرة زارني ابن اخي.. وعندما سالوه عني قال: عمي مبسوط.. وبيضحك.. غير انه مقصوص من النص»ص٢٦. وتتوالى اللحظات الحميمة بين زيد وامه التي تريد تكرير الزيارة.. «شو اطبخ لك؟ كوسا محشي..؟ زاد عدد غرفتك؟ كم واحد ربعك..؟» وتتهال على وصاياهم: قلل من التدخين.. استمر في لعب الرياضة.. تغطى كويس»ص٢٨.

وعلى هذا النحو يتكرر موضوع زيد في قصة اخرى هي قصة «الحبس»، وهي الجزء الاخير من «النفق».. وفيها يسترجع زيد قصة القاء القبض عليه، يوم كان يتخيل محبوبته «نجمة»، وعندما يوقظونه من سكرته.. وينبهونه للزيارة تكون الكلمة الاخيرة التي يتمتم بها هي اسم محبوبته «نجمة».

وفي القسم الثاني من النص المرسوم بالفضاء تختلف لهجة القاص، ويتغير اسلوبه.. ويتحول السرد القصصي الى ما يشبه النشيد او البوح الشعري.. وتبدو العبارات فيه مثقلة الى حالتها بالتشبيهات والمجازات والصور المستعارة من عالم الشعر، واخيلته البعيدة. ويبدا تداخل النصوص، وتمازج السياقات بفرض نفسيهما على البناء السطحي للنص، فهذه عبارة من القران الكريم «ان هذا لفي الصحف الاولى»، وهذه عبارة من ملفات الصوفيين، وتلك عبارة من قصاصات الاخبار، واوراق الجرائد. «النفايات المشعة». ونتفة من بيت شعر لعرار مصطفى وهبي التل، وصورة فرضها حس القاص، واتصاله المباشر بحياة الناس اليومية: «الشاي الرائق والقهوة الفولحة». وهذا عنوان لحكاية، او خرافة، او اسطورة: «اعور الزمان». وهذه نبوءة يكتبها القاص كما لو كانت فقرة من كتابات السحرة والعرافين.

سيعم الضياء فضاء الشجرة، ستضع يدك على الحائط فينهمر الماء، وسيظل صاع الزيت بصاع الخل بصاع القمح عدل.

وسيزول سحر يأوران بني اسرائيل حين تأتي اليكم غابة اشتقنا تسعى، وسيرث الشجرة رجل ولدته الشداد»ص٤٦.

ويتحول كل من «زيد» و «نجمة» من مجرد اشخاص عاديين الى رموز واطياف شاردة في فضاء النص ويتحول حديث «نجمة» الداخلي، المنفرد، الى «نشيد انشاد» لكن ليس على غرار نشيد سليمان» (انظر - ص ص٤٩ - ٥٠ مثلا). ويتضح ان القصة الموسومة «بنطفة نجمة» انها بالاضافة الى كونها انثى، ترمز - ايضا - الى مطلق الاشتهاء، ومطلق العلاقة بين الانا والاخر، والى التراب الوطني بمحتواه الكوني، ومحتواه الصوفي، الذي يسبغ عليه القاص قداسة لا نجدها الا في اشعار الصوفية، واوراد المتدينين المؤمنين ونجدها تتطرق لشهور السنة، لكن نيسان - بما يرمز اليه من طقس دافىء، وخضرة يانعة في عروق الارض، والانتفاضة شملت اجزاء من الوطن، كل ذلك يستوقف «نجمة». ويغدو الزمن - في القصة - بعدا يتجاوز البعد الظرفي الى البعد الانساني «قال المبروك: لا مفر، لا مفر، من هنا يتبلج الفجر...» و.. «في اليوم الموعود لم يعد الطمث، في يوم كان ولدت زيدا الاول.. قال المبروك.. تكون النخلة لتحمي النسل.. شغر لية الزمن، الحارق، حبيبي عن زنده.. رفع الفاس وتقدم. في حياة قادمة كانوا يقولون

زرع شجرة، قطع شجرة، سقى البذرة، صارت شجرة، في زمني هذا لم يتزرع حبيبي الشجرة، لم يسق البذرة، كانت الشجرة موجودة، كل ما فعله حبيبي ان قشر الصخر الوردي عنها، فانتصبت شامخة.. وارفة الظلال»ص٦٢.

هي نخلة الله اذن، تلك التي نهضت على يدي زيد - الحارث - وكل الاحبة والابناء، وهنا يتضح تداخل النصوص، والازمنة، والامكنة، تداخلا ذا دلالة واضحة، ومحددة، يقصدها التحليل اذا اريد له ان يكون شرحا وتفسيرا للنص.

واذا كانت «نجمة»، التي تحب زيدا هي التي ولدته ايضا، فمن نافلة القول ان زيدا - هنا - ليس فردا بعينه، ولا رجلا مسجونا فحسب، بل هو انا وانت وكل من يدب على هذه الارض من نفس بشرية. وبذا يتضح ان رؤية القاص للاشياء تقوم على الشمول، وعلى تحويل الوقائع الى رموز، والسرد الى اضاءة مكثفة، وساطعة ويتقاطر الانشاء الرقيق، طيب المذاق، من القاص، هنا وهناك. فحيثما توقف القارىء وجد للحنان الشعري صداه، وللموسيقى وقعها الاخاذ، وللصورة الشفافة الفها الساحر، وتتجلى ادبية هذا النص لا في مقومات الشخوص، ولا في مستويات السرد، ولا في الفة الحدث القصصي او غرابته، ولا في امتلاك الكاتب لبعدي الزمان والمكان، فحسب، وانما في نثره القصصي الذي ينسج فيه نسجا متميزا، وفريدا، لا نجد له نظيرا في اعماله القصصية الاخرى

وبهذا البعد يكون القاص هاشم غرايبة قد اضاف لاعماله القصصية السابقة عملا جديدا ضرب فيه بسهم وافر في التجريب، واضاف اضافة جديدة، وجادة، لنتاجنا القصصي المعاصر.

★ هاشم غرايبة: رؤيا/ نص قصصي، [illegible] للنشر والتوزيع، اربد، ١٩٩١، - ٨٠ صفحة من القطع الصغير.

قصة قصيرة

المستورة

● رفقة محمد دودين

انحدرت بها وبهم الطريق من الوسية الى قبي «المغيلة» انحدرت بها وبهم وجو مكفهر تلفه الرياح التي تسوق المطر سوقا جاعلته متخذا شكل وجهتها، وتقاطرت المستورة ومن معها يقطر خيرا الارض عطشى ترتوي بين ليلة قنوط وضحاها لا يرى المطر فوقها من اثر يبتلعه جوفها الظامىء، ثمة فرح لانقاء الامطار بالتراب عندما يكون المطر وسميا تغدو الطريق بلا ملامح واضحة حين تلفها الرياح المحملة بالقطر يتعلق الفريق بقشة. كما تحدث المستورة نفسها وهي تتسلق ومن معها ارض الفروع الزراعي للقسة تلافا تتدافع فيها الامطار ومستورة غير ابهة بهذا الجو الماطر ولا بهذه الرياح المواطر. كانت بهذه الرياح تمسك بي من كتفي للقول التي كي اصيب المطر فوقف حاذت نفسها وتابعت مسيرها بين جموع لم تجهد نفسها في معرفتهم وهم يلتقون بالكوفيات ويتعثرون غير ملزمين بالسؤال او الاجابة حين يجمعهم مكان ما.

- ما الذي يخرج الناس في هكذا يوم ويجعلهم يتدافعون نحو زقاق عريض هو الشارع الرئيسي في المغيلة التي للمبلوعات تلجم افلوها شاقة لذاتها.

- الذي اخرجك من الوسية اخرجهم ايضا ووجدت مصيرة نفسها.. من راى مصائب الناس.. ما ان تصل بعقلها وقلبها ومفردات اللغة في اعماقها حد هذا الموضوع الا وتنهق بالبكاء لقوة يحملها للنقل لرتقات بموجعها

واستقامت مقطع هجينتي اضحت مع التي راحت والهم طاويتي، تنهي الزقاق العريض يلغز اصغر منه لتكون امام مستنقع تتجمع فيه مياه الامطار مختلطة ببروث الماشية وبعض قشور البرتقال التي تطفو ثم لا تلبث ان توحل هي الاخرى فينحسر لون الشفق عنها جسر خشبي فوق هذا المستنقع تطاه الاقدام فترتج الاجسام قليلا ثم قنطرة صغيرة لانحدار عتبة المضافة في المغيلة بجدرانها السوداء من كثرة ما اشتعل الموقد فيها يلتحف ثمة اشكال حفرتها الادخنة في السقف وجعلت لونه بنيا مائلا نحو الاسوداد.

●●●

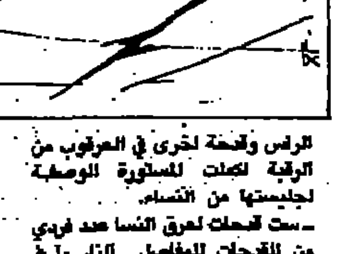
رجل قالوا انه من اربد والجماهير تتكلم حوله وقوفا قطعت الطرق الموحلة قرية مثل العقارب، جعلت انفسها في تراكتور لم تجد لها في المغيلة مكانا تربض فيه انحدرت وانفرت في سفح «ام سويدة» وصارت في مواجهة القرية وظلال يفصل بينهما يطوي الاعماق ثم وتسهيد في جلسة تعالج جماعي بجمع جامع والرجل يعتلي فراشا صوفيا يليق بمن في ايديهم بلسم الشفاء اجلس الناس بعضهم بعضا في انتظام دارت القهوة السادة وتدافعت الابخرة من الافواه عبر جو رطب رائحة في الافق لتمتم جوا مضببا الان يبدا الكشف تزاحمت السيقان متدافعة بانت الركب وقد ارتفعت بدوائر النار لتتلمس قدحات المكاوي في بقع مستديرة ملساء تتخذ لونا جديدا.

ما ينقع الكي بره ينقع ما ينفع وطار بيت القصيد حين التقت مسبحة براقة باصابع يد تجس هذه المفاصل التي اعتراها الوهن وتعيدها كي تنتظم الجلسة من جديد صوت رئيس المجلس القروي يرتفع امرا - للحريم بغنين التفتت الامر اذان النسوة يسحبن برفق غطاء رؤوسهن ليحجب جانب وجوههن ويتذرعن بالصبر.

الان تمتد الايدي لتكشف الاكتاف عن ايد مرقعة هي الاخرى بابر النار رؤوس عدة سطر مترة عشرة لتمتد من اعلى الكتف لتصير بمحاذاة الكوع وذات اليد المحتوية المسبحة المضيئة تمس مسا رقيقا توجهات اياد كلها يمنى نال منها الصبر والسرى. تضجر المستورة وتعيد رفع غطاء راسها ليضيء بمحاذاة اذنها تطرق السمع وترجو ان يفسح المجال للتقدم باوجاعها والعودة قبل ان يطوي الليل والشتاء طرقات الوسية.

الان يكشف الستر عما فرغ في الاجساد ملعونة، او اثنتان واحدة تحت لسان احد الاطفال واخرى بمحاذاة اذن احد الرجال صاح رئيس المجلس القروي بمن تقدم للكشف.

- الملعونة بعلها في المضافة الحاج حسن ابو الخير يعالج الملعونة اين ذهب بثمرة غفيرة مسمار في منتصف



الراس واحدة اخرى في العرقوب من الرقبة اكملت المستورة الوصلة لجليستها من النساء.

- ست قدحات لعرق النسا عند فردي من القدحات للمفاصل.. النار ما في مثل النار.

اقتعد الاطفال ما توسط من المضافة جيء بهم كوابيس وفقاقيع في الرؤوس الحليقة لمراة طواها المشوار لاهثة تقدم طفلا صغيرا

- شرائح يا سيدنا يوصل الليل بالنهار في بكاء وعويل.

دور الحريم اعلن رئيس المجلس القروي، لم يخرج الرجال ولم تنتبه النساء لذلك تقدمن كالمفن عن واقفين ما تقدم وما تاخر انتقالات وازقاق وتشفن رويق تنظر المستورة نحو ربعها يسخط. هل هو سوق اوجاع: هل يتسولون. كانت جيوبهم تمتلىء بالتقارير الطبية تتالع فحوصات ثم ويعض من صور الاشعة وقد التصبت في بعضها السيقان كجذوع شجر يابس. هذا الرجل لا يعالج الا بعد ان يطلع على التقارير الطبية. ينظر في الاوراق ويختزن الملاحظات ولما كانت التقارير بالانجليزية فقد تبرع احد المتعلمين باعادة توزيعها القرنا الاسماء بصعوبة تلخصهم العجلة مطالبين بتقاريرهم القلقين ان يوزعها.

- انا تقريري الازرق او الابيض او الاصفر صاح احدهم.

- خليف تعطيني قدم حومة. انصبوا بالضحك. رد الموزع ثالثا -بالك فاني ترش على العين سكر.

يبدو ان الجلسة لن تنفض قبل ثلثين من الليل حاذت المستورة نفسها بضيق وتراءت لها طريق الوسية والريح تطويها كما لو انها تطوي رواق بيت من الشعر فتقدمت قبالة الصفوف متجاوزة حالة وجل اعترتها وبدات تهمس في اذن الرجل لمعالج الثلة بحزن.

- يلون جبالكاره بمعتدا انه يلون باكتافه التي يراها حاجبة عين الشمس وربما تقيم بالعباءة جالسا امام المسجد مادا يده يشرق الحلق بدمعة حرى تحاول ابتلاعها قبل ان تصير نشيجا وبوحا وتتابع لا ادري لماذا اختار ما اختار ليكون خاتمة المطاف في حياته كان رجلا غانما اقتات كاهله السنون يده المعروقة التي يخرجها من كم عباءته لطالما جادت بالزاد ان كان الشقاء على بديه فك مزاوره وذبيحه.. وما تطلب بلسانه.

طلب منهم ان ينفضوا ليعودوا بعد صلاة العشاء.. كانت الاسعار مرتفعة لم يعهدوها من قبل الله من المعالجين الذين غالبا ما اعتمدوا على شيم وكرم طالب الشفاء ما عليه الا ان يلتقي بالعملة الصعبة قال لاحدهم وفي الموعد للغروب جاؤوا جميعا لم يتخلف منهم احد كانت ادويته التي قاده الالهام الى اكتشافها كما صرح لهم من ذات النوع ولكن باختلاف في الاستعمال فالمعلون من مفاصلهم يتكعونها والمعلون من رقابهم يشربونها والذين يلفهم الليل بالكوابيس يضعونها تحت وسائدهم والمضغوطون يستنشقونها ويندي يا سيدنا قالت المستورة حين جاءها الدور فاخرج الرجل ورقة مدونا بها شيء ما مثلثه الشكل وخيط اخضر به مائة عقدة بعدد سنوات عمر عضيدها. يعتريها المستورة خوف مضطرب وهي تضع ما تضع في جيبها خارجة لا تلوي على شيء يطرق سمعها اطراء النسوة. مستورة سترت مستورها عضيدها في اثناء الليل غادر الرجل القرية وفي اليوم التالي كانت القرى المجاورة تبحث عنه فيما كانت اخباره تتناقل من مكان لاخر.

النهاية.

لوحتان لعيني فاطمة

● حنان بيروتي

(١)

شعرها مهرجان فرح، يمتد باشتهاء حتى يغطي ظهرها الا تكف عن رده للوراء بحركة نزقة تضج انوثة، تبعثره، تضفره خوفا من تانيب المعلمة بشعرها الذي يشبه كومة قش رخيصة، لكنه يبقى مشاكسا، متوهجا، نابضا لا يهدا وارته مرغمة بغطاء راس كانت تحسد انها تتدحرج مثل برميل معبا بالخوف والخطيئة وصوت ابيها يسوطها خصلات شعرك لا يجب ان تظهر! ملامح امها المحملة بالانكسار والتلفاز ينزف اخباره وصوت ابيها فجاة يعلو: ما في فايدة!

حواسها تتوثب ترتعش وعيناه تنصبان على اطيافه المتهدلة مثل حلم عنيد.

●●●●

ظله قاتم، مخيف، يقترب يخيم على فرشتها، يمتد مقص يجتز الضفيرة الغافية دفعة واحدة.

●●●●

تشرعه للريح.. شعرها المبتور مثل صرخة محتضر.. وضفائر مشاكسة تنبثق، تستطيل داخلها.. بلا توقف!

●●●●

(٢)

بشراسة مستميتة اجاهد لاخرج.. شهقات دماء، صراخ، ويتلقفني العالم ببرودة كئيبة، اتلوى بين يدي الطبيب زاعقة لاعود لامي وحدها مالوفة لي، يقلبني باشفاق. البنت ضعيفة!

صوت مالوف يقترب «عملتيها يا..» التقف الكلمة بفزع: بنت؟! ابحث عما يدعونه بنت، واكتشف بدهشة انه انا! بكاء امي، انا اذن! لو اعود.. اعتذر لامي عن مجيئي!

تتملكني رغبة بالعودة الى رحم السكوت، اعبر عنها بصراخ متواصل.. تنفلت مني حلقاته بضعف.. تخفت.. احسني اشف.. اتراجع.. انزلق ثانية الى السكوت..

صوت محايد: البنت ماتت!

التقف الخبر بدهشة فرحة.. اتظر لامي.. لعلها تكف عن البكاء.. فلا ارى شيئا.

من ادب الرحلات

صدمة الجمال في تونس

د. علي سعود عطية

صدمة الجمال التي تجابهكم بها تونس مذهلة؛ تدرك هذا لاول وهلة. وقبل ان تصافح عينيك المعالم التفصيلية لهذا البلد الفياض بالجمال. تدركه وانت في الطائرة، وهي لا تزال تحوم استعدادا للهبوط في مطار قرطاج، تنظر من شباك الطائرة فتنكشف لك لوحة بانورامية رملية «سبحان الخلاق»! زرقة بحر ممتدة الى افق بعيدة بعيدة. وجبال تسكن وسط الغيوم الراشدة وسهول خضراء يانعة تذهب عميقا في الافق والوجدان!

حتى اذا هبطت ارض المطار وقابلت الانسان التونسي، وقدر لك بعد ذلك ان تتعامل معه، شدتك اليه صفات ومميزات انسان عربي من الرأس الى اخمص القدم. فيه اريحية العربي الاصيل وشهامته وصدقه. يمنحك حبا خالصا، يريحك في معاملته واخلاصه في القول والعمل حتى اذا اقتربت اكثر واكثر من تونس والتونسيين، فانك تشعر انك - بامتياز - منهم وهم منك. وانك حقا وصدقا بين اهل واهل. لا اكثر ولا اقل.

انهم يجنبونك ما تحس به في عواصم اخرى، من توتر وحيرة وقلق. انهم يوفرون عليك عناء التكيف مع الجديد او المستجد وتحس طوال الوقت بتناغم مع الانسان والطبيعة يصل بك الى درجة السعادة وهنا تتمنى، ومن القلب، ان لو كنت قد بكرت بالقدوم الى هذا البلد ليكون شانك كما قال شاعرنا العربي

والقت عصاها واستقر بها النوى
كما قر عينا بالاياب المسافر

في تونس تقف وجها لوجه مع اصالة التاريخ، الذي هو في جزء غير قليل منه، الى الاندلس يعود. كما تقف وتستوقف عند تسابيح الضارعين في مسجد الزيتونة هذا المعلم التاريخي العظيم من معالم تونس

والى هذا، وذاك، فهناك تيار حداثي مدهش في تونس. فانت تحس هنا انك في لباب العصر. وانك في تونس تتلاقى مع كل ما هو جميل في الحضارة الحديثة، ورونقها الاخاذ

لقد نجح اخوتنا التونسيون في المحافظة على الاصالة والمعاصرة في نفس الوقت. فلا انغماس ولا انفصال، لا فقدان للذات، ولا اعتزال ولا انعزال تجد مصداق هذا، في المعمار التونسي، في هذه البيوت البيضاء ذات الشبابيك الخضراء وبخاصة، تلك التي تواجهك طوال الوقت من مطار قرطاج الى تونس المدينة

الكل في تونس، متعاطف مع القضية الفلسطينية، قضية العرب جميعا. عامل المطعم يقول لي انه يقرأ يوميا ثلاث او اربع صحف ليتتبع قضية السلام وازمة الشرق الاوسط ومؤتمر السلام. صورة الاردن في الاذهان التونسية صورة محببة وعندما تذكر انك قادم من الاردن تجد هذا الشعور بالامتنان العفوي تلتمح اول ما تهبط غرفتك في الفندق. التلفزيون، فتجد مسلسلا اردنيا يعرض، وعلى القناة الاولى على شاشة تلفزيون تونس

وباختصار، فان التونسي في موقعه المتوسط ومزاجه المعتدل، واصالته النادرة، بوصلة صادقة للتقليم والتحسين للاحداث والناس والاشياء تحية لتونس هذا البلد العربي، الذي يجبر الزائر، ومن اول نظرة، ان يقع في تجربة تعاطف عظيمة معه، مما يجعله يضطر ان يحتفظ به في العقل والوجدان وقتا طويلا طويلا

وسلاما سلاما على سيدي بوسعيد والمرسى وقرطاج وحلق الواد وسوسة وصفاقس والقيروان وبنزرت وعاش عاش تونس الباهر الجميل"

الفنان مارسيل خليفة للدستور الثقافي:

خذوني الى الجسر.. فقد حلمت اني ارى فلسطين!

● حاوره في عمان: موسى برهومة

التقيناه، وهو على مشارف ان يفيء الى غبطة الدهشة. دهشة عمان التي سكنت مقلتيه ملامحها ونفسها لما جاءها مشاركا في احياء ليالي مهرجان جرش. التقيناه، فحلّق ضيء السؤال بعيدا بعيدا فيه. ولما حط اختار كتفي مارسيل اللذين ينوءان بوطأة الاغنية. الهم التي تنحت العمر حتى يذوي، مخلفا صدى تتناقله الشفاه والايدي والافئدة القلقة بحنو على ندى العشاق.

ولعل هذا الكاهل المطعون بالشيك، هو ما جعل من مارسيل خليفة، ليس فقط واحدا من اهم رموز الاغنية الانسانية العربية، وانما خلق منه ظاهرة غنائية ساهمت في صياغة الذائقة الشعرية لدى قطاع عريض من جمهور الاغنية العربية، وبالتالي انتج تقاليده الخاصة التي استطاعت ان تعيد للاغنية مجدها وشرعيتها وبهاءها وسط ركام هائل من اسفاف الاغنية الرائجة والمروج لها في معظم اجهزة الاعلام العربية!.

واستطاعت هذه الظاهرة ان تنتج - باقتدار - سماتها وملامحها الفارقة، وان تتطور مخترقة كافة الاسلاك الشائكة، ومختلف ضروب المنع وفنون المصادرة، لانها تعاملت مع الوجدان، واستكنهت جواه.. ومن ذا الذي يقوى على اسر الوجدان؟!.

هذا هو مارسيل، النهر الوديع الذي يعرف مجراه، لا تخطئه الروافد، ولا هو بمنأى عن معانقة البحر ذات زمان سيأتي، وسيكون بمقدورنا ان نقول بانتظاره: تصبحون على وطن!.

اريد ان اغير

★ من اين لك كل هذا الاحتمال كي تحول الوجع الدامي الى نشيد؟

● في الحقيقة، اذا لم تملك تمرك الداخلي على واقع يهينك، واحيانا يذلك، لا تستطيع ان تقدم عملا يصل الى الجرح ويقترب من الحقيقة. والحقيقة دائما نسبية في النهاية. لذلك اتطلع دائما في عيون الاطفال الذين يمثلون بالنسبة لي المستقبل

لقد عاصر جيلنا نكسات. او ربما ساهم فيها او فرضت عليه. انما الاطفال الذين يتابعونك. هم الذين يعطونك العزم ويمدونك بالحقيقة. ففي (جونية) كنت اقدم مجموعة من الحفلات. وكان هناك طفل حضر كل الامسيات ولم تفته اية حفلة. لذلك يمكنني ان احتمل. بالاضافة الى انني اريد ان اغير. لان لدي مصلحة في التغيير

الاطفال وحدهم يصنعون التاريخ

★ الطريق يشتد عن الروح على الذاكرة. وقد تعبر في كل لحظة مشروع شهيد. ولكنك ازاء كل ذلك ما تزال تغني. فهل ثمة ما يغريك عن معنى ذلك؟

● عندما بدات الانتفاضة، اشعل الاطفال في نارا خلت ان تنطفئ. ويدفعوني للاستمرار في خطتي او في هذا العمل. وكان في محطة وهو شريط «سلام عليك»، وهو شريط هادئ، لم يكن فيه ايقاع صاخب، وانما هناك احترام للقامة الطفل الذي يضرب بيديه الخوذ الحديدية كل هؤلاء الشهداء الذين سقطوا كيف نسالمهم؟ يجب ان يعطوننا املا كي نستمر في وعينا او في عطائنا او في اكمال الطريق الذي مشوا عليه.

انا اعرف كيف كانوا يفكرون. ولا انسى صدقهم بمشروعهم. فانا لا تهمني المشاريع السياسية التي تعلن ويخطط لها. فلا علاقة لي بها، وهذا يجعلني خارج اطار التدجين والترويض، ويجعلني اقول «لا» امام القذارة التي تشبه ليل المنطقة؛ وحدهم هؤلاء الاطفال هم الذين يصنعون التاريخ الجديد.

سنبقى بريئين!

★ اذن. الى متى ستظل بريئا، عصيا على التدجين. وهل تستطيع ان تكون كذلك؟

● النبتة حين تقطفها من الحقل وتضعها في المزهرية يمكنها ان تموت، لان مكانها الطبيعي هو البرية.

وبعد هذه التجربة المريرة والقاسية، هل مطلوب منا ان نكون حضاريين بالمفهوم الامريكي مثلا؟

سنبقى بريئين. كما ذكرت، لان هذا يعطينا القوة كي نستمر، ونرفض الجاهز والسائد والعفن ايضا.

الحياة جديرة بان تعاش

★ يعني ان ثمة ما يشكل الـ روافع حقيقية للاحساس بالامل او التفاؤل او الرغبة في الفعل والتوق للتغيير.

● نعم فلقد عشنا في بيروت تجربة ليست هينة، استمرت ١٥ سنة في قلق العدائية اليومية، ولكن الحياة في الوقت نفسه كان عليها ان تستمر، لاننا مؤمنون بها.

فرغم القصف اليومي الا ان للمدارس تعلم ابناءك الذين قد تبلغهم القذيفة في كل لحظة.

فهل يعني القصف الا تذهب الى وظيفتك، والا تشارك في حفلة، او ان تذهب الى الاستوديو لتسجيل اغنية جديدة؟

هذا كله اعطانا القوة والاحساس بان الحياة جديرة بان تعاش، لانها حلوة.

ولكن المهم ان تعرف كيف تسلك الطريق، وان تكون واضحا بينك وبين نفسك.

سهام مصوبة على الاغنية

★ وهل تعتقد ان مثل هذا الامر سهل؟

● ليس سهلا. وهناك، اذا قلت رايك، باستمرار سهام تصوب على اغنيتك، وعلى مشروعك، لانه في ظل الكم الهائل من الموسيقى والاغاني الهابطة والساقطة المطروحة، وفي ظل حملة الترويج للرائجة لها، ترى نفسك ووحدك بصعوبة تقاوم. ولكن الجمهور حين يلتقط اغنياته، يعطيك الدافع لكي تكمل، ولان تصمد.

ان مجرد قدوم الناس بالصخب والاعداد الهائلة كانها بحر من البشر لسماع الاغنية يعطيك حقا القوة والعزم والتصميم على الاستمرار والمواصلة.

الكتابة بالصوت

★ ولكنك في اغانيك الجديدة، وتحديدا في شريطك (تصبحون على وطن) وشريطك قيد الاعداد (الجسد) تتجه نحو الداخل، الداخل الانساني، جوانية الاشياء بشكل لافت للانتباه

فهل يعني ذلك طلاقا للاغنية السياسية؟

● الحقيقة ان الداخل كان له الاساس في عملنا عبر مشروعنا منذ البداية، كما كان له الاساس في وجداننا وذاكرتنا.

فاول عمل لمارسيل يذكرك بامي وريتا، وجواز السفر، ولكن كان هناك بعض المحطات التي كان ينبغي ان نكتبها بالصوت، وليس الصمت.

لقد بقي الكثير.. وعود من العاصفة. احمد العربي، اعراس، تصبحون على وطن، التي تفجر الداخل، وتتعامل مع احاسيسه.



مارسيل خليفة

انا موسيقي

★ والى اين تمضي عبر هذا المشروع، واين تود ان تصل؟

● مشروعي في النهاية ان اصل الى الموسيقى. فهي مشروعي الحقيقي منذ البداية. وهناك محطات موسيقية بارزة في عملي، ولكنني اريد من الشعب ان يتركني. ليس من اجل الطلاق، وانما من اجل اعطاء الحق للموسيقى. فانا لست مغنيا ولا شاعرا. انا موسيقي.

اغنية امي اصبحت ملكية عامة لكل الامهات

★ متى يتقاطع الذاتي مع الموضوعي، مع الجمعي.. فعندما غنى مارسيل لابيه في (تصبحون على وطن) احسست انه يغني لابي، فهل كنت وانت تؤرخ لذاتك، تعي انك تنقش بموسيقاك وشما على روح معذبي هذا الوطن الذي يضيق ويتسع، ولا يشبه في ذلك سوى حدقة العين؟!

● في الحقيقة، لا نستطيع فصل الذات عن العام، فكيف لي ان اكون عاما، ولا اكون ذاتيا، ولكن ليس بالمعنى الاناني.

للذات موقع اساسي في العمل، فعندما غنيت لامي، اصبحت هذه الاغنية ملكية عامة لكل الامهات، ولو لم انجح في ايصالها الى ذاتي، لما نجحت في ان اوصلها لذاتك وذوات الاخرين.

فعندما كنا صغارا، كانت الاشياء الخاصة مما لا يجوز ان نتحدث عنه، كان من الغلط ان تحكي قضاياك او ان تعبر عن احاسيسك ومشاعرك الذاتية.

كان ثمة عقدة ما تجاه هذه الامور، ولكني الان اغني لابي ولامي وحبيبتي واطفالي وفرحي، وبدون ذلك لا يمكن ان اصل لعذاب الاخرين وهمومهم.

ينبغي ان نعي مسالة الذات وعيا بشكل كبير، ليس وعيا شخصيا بالمعنى الشخصاني، فانا ضد الشخصانية، ولكن يجب ان توفق بين موضوعك والموضوع الاخر.

ساخترق الممنوعات!

★ ولكن الا تخشى وانت تقول ذلك، انك تعيش وسط ظلام ليس فيه سوى اشارات حمراء تامرك بالوقوف؟

● انا ساخترق هذه الاشارات وهذه الممنوعات. ففي شريطي الاخير (الجسد) ساعلن عن موقفي من الجسد، وساجعل الجسد يتكلم عن الجسد.

ينبغي ان يكون هناك من يقول بذلك. فاذا كانت عندك الامكانية والجراة والقيمة الفنية، فقدم هذا الوعي، حتى ان كان من ضمن جملة الممنوعات.

الحياة تافهة بدون المراة!

★ المراة تتنفس فيك، في اغنياتك، في اشراقك، في كلماتك وتحديدا في شريطك الذي تتحدث عنه، منذ ريتا، ومحمد الذي تزوج البلاد، وحتى رائحة طلال حيدر قويي اطلعي عالبال، متى يمكن ان تتماهى المراة مع الاغنية، بحيث يصعب، بل يستحيل التمييز بينهما؟

● المراة موجودة في كل عمل كتبته، ومرة سئلت عن «احمد العربي» وعن خلوها من المراة، رغم انه في كل مفصل فيها ثمة امراة. فانا خسرت امي عندما كنت طفلا، وكانت اول علاقة مع المراة مع امي بالمعنى الانساني، فامي كانت امراة عظيمة في افكارها ووعيها، وهي التي وجهتني للموسيقى، وهي الوحيدة التي شجعتني على ذلك، في حين كان هم الكثير من الامهات ان يكون ابناؤهن مهندسين او مدرسين او اطباء او غير ذلك.

هذا الفقدان.. فقدان المراة/الام يعني لي الكثير، فهي تتماهى مع الاغنية حينما احببها، والشعر في غيابها بالفقدان. فالحياة بدون امراة كارثة ومضجرة وتافهة!!.

فلسطين موجودة في كل اعمالي

★ وفلسطين...؟

● انها موجودة في كل اعمالي، من (وعود من العاصفة)، الى (على الحدود) الى (اعراس)، الى (تصبحون على وطن).

وعندما قدمت الى عمان، قلت خذوني الى الجسر، لكي اطل على الناحية الثانية، فلقد حلمنا في يوم من الايام ان نرى فلسطين!.

جمانة الحسيني

البحث في فضاء الزمن

● مي مظفر

في طريقي الى معرض جمانة الحسيني، المقام على قاعة المركز العلمي الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان من ٧ - الى ١٩٩١/١٢/٣١، رحت استثير ذاكرتي وابحث في ثناياها عن اخر ما وقعت عيني عليه من رسومها. فتداعت الى الذاكرة تلك البيوت الطائفة في ضباب الوانها الشفافة المتداخلة من الازرق والوردي والاوكر.. بيوت تتارجح بين الحلم والواقع. مهجورة. كما تبدو في ظاهرها، البقة وحميمة في تراصفها وانتمائها لبعضها.. وكل ما حولها من جو يعزز من صفتها الحلمية ويعدها الزمني العالق في الذاكرة والمتاصل فيها معا. اين كانت تلك البيوت وكيف الحث على ذاكرة الفنانة؟ لم اكن اعرف اي شيء عن تفاصيل هذه الرؤية وكيف ولدت ومن اين. كل ما كان بوسعي ان استنتجه هو ان تلك الصور اقرب ما تكون الى مدينة عميقة الجذور في التاريخ، عريقة في الذاكرة الخاصة والعامة.. كانت القدس بازقتها الحجرية الممتدة الى اعماق الدنيا وحزنها الشفاف المنعكس في الذاكرة. ذلك ما عرفته فيما بعد من جمانة. «القدس تعيش في ذاكرة طفولتي المبكرة. لا اراها غير حلم يطوق في المخيلة». لقد ظلت هذه الفنانة التي تركت القدس طفلة، وعاشت متنقلة بين بغداد وبيروت حتى استقر بها المقام في باريس، ظلت تحمل معها بيوتها بغض النظر عن تغير الزمن وجغرافيا المكان.

غير ان الدخول الى المعرض الحالي ومواجهة الاعمال الجديدة المعروفة كان له وقع اخر، وكنت امام حقيقة جديدة فاقت كل تصور لاعمالها.. لقد كنت امام فنانة اخرى منطق اخر وتصور اخر ومعالجة مغايرة تماما لكل ما كان في ذهني من تصور وصور لقد وجدت نفسي امام انتقالة جذرية وحاسمة. انتقال من الواقع الملموس الى الواقع المحسوس، من الظاهر الى الباطن. لقد تحول الحلم من تجسيد للواقع المرئي الى تجسيد حقيقة اخرى متخفية تحت السطح واستقراء مكنونها.

كانت التكوينات المجردة التي واجهتني ذات لغة اشارية ودلالات لا يسهل ايجاد مرجعيتها في الواقع المرئي. اقتربت من هذه التكوينات، ذات السطوح المنبسطة والالوان الداكنة، فوجدت تفاصيل اخرى تختفي تحت القشرة الظاهرة. وفي جهة اخرى استقبلتني حزم من الخطوط تمتد طوليا، وافقيا في احيان نادرة. حزم سنابل كما تبدو تارة او حزم ضوئية كما تبدو تارة اخرى وذلك تبعا للفضاء اللوني الذي تنبثق منه. كان لميلان هذه الخطوط التي تبدو اثيرية في شفافيتها الاثر الواضح في ايجاد بعد اخر متحرك مغاير لتلك السكونية الملغزة التي تتميز بها معظم الاعمال الداكنة.

كان للحديث مع جمانة الحسيني بعض الاثر في القاء مزيد من الضوء على هذه التجربة الطفرة في حياتها الفنية. سالتها: متى هجرت بيوتك التي كنت بها راضية وقانعة الى حد السلبية وما هي المراحل التي مررت بها لكي تصلي الى هذه النتيجة. فقالت بكل بساطة ومباشرة. «ولدت مع الحجارة. هذه ولادة جديدة، احسست بها تمتد الي عبر اطفال فلسطين. ووجدتني افك اول الامر حائرة وانا المس هذا التغير الذي يسري في كياني. ومن غير اية مقدمات هجرت الدور القائمة فوق الارض لاهبط الى ما دون ذلك. لا شك ان لاقامتي في باريس منذ عام ١٩٨٢ لغاية الان اثرا كبيرا في تغيير وجهة نظري في التعبير. فانا محاطة بالحداثة وبالتجارب الفنية التي تمتد بلا حدود سواء باستخدام المواد او ابتكار اللغة التشكيلية.. كنت اسير في الشارع ذات يوم واتطلع حولي، وفجاة تجسد في ذهني تصور جديد عن عملي لماذا لا اغور تحت الارض.

انا اعمل عكس ذلك فانا اضيف الى الطبقة طبقة وطبقات ولدى كل اضافة اترك العمل فترة زمنية لارى ما حدث ثم اكتشف انني في عملي البحثي هذا اتوصل الى اسرار جديدة

واكتشف وقائع اخرى تختفي في اغلب الاحيان. لذا فاللوحة عندي يستغرق العمل فيها اشهرا بل عاما كاملا في بعض الاحيان».

لا شك ان جمانة الحسيني استطاعت، في مجموعتها هذه ان توجد لنفسها لغة جمالية تشكيلية قد تكون متاثرة بطبيعتها العامة بالتيارات الاوروبية الحديثة، الا انها في تفاصيلها تمتلك خصوصية لا تخفى على المتتبع. فالاقتراب من عمل جمانة، اقترابا متفحصا دقيقا يجعل المشاهد يدرك انه امام تكوينات ارضية، سهلية وجبلية، وتكوينات فضائية وقرائية. توحي بقيم مجردة كالزمن والضوء والانتشار. والمشاهد لا يقف هنا امام سطح مجرد وانما يجد نفسه منسحبا الى ما دون ذلك لتتجلى امامه تفاصيل في غاية الدقة. تفاصيل يفضلها غبار الزمن وان كان غير اثر على مسحها. فهي هناك وثيقة تاريخية، خربشات وكتابات وعلامات وتشققات. فتحت اللون لون وفي التكوين تكوينات. وما يبدو للناظر انه عمل سهل ومسطح في الظاهر، يتجلى لدى الفحص انه عمل مركب ونسيج متفاعل ما بين المادة والتكوين من جهة وبين المادة والتكوين والفنانة من جهة اخرى.

والجانب التقني لاعمال جمانة هذه التي تمتد تجربتها الى اربع سنوات فقط جاء على مستويين. ففي الوقت الذي يتواجه فيه المشاهد مع عمل يرتفع بمستواه الى حد كبير من الكمال يقف عمل اخر في مستوى ادنى لاقول ان هناك تفاوتا كبيرا بالمستوى التقني بقدر ما اقول ان هناك تفاوتا بالمستوى التعبيري الذي ينعكس في استخدام اللون بالدرجة الاولى وبيدية المعالجة بالدرجة الثانية. ولا اشهد على موضوع الدكنة في اعمال جمانة تلك لان للوحات التي غلفت بلون الاسود والتدرجات البنية على الورق تتميز بكمالها من حيث التكوين والمعالجة. فالطخة المستطيلة البيضاء التي تظهر على سطح احدى اللوحات الداكنة، يشع ضياؤها على ارجاء السطح ويمنح العين راحة استثنائية كما يستدرجها للتفاصيل الدقيقة في ثناياها. وحين ننتقل الى عمل اخر بالاسود، يتضمن حزمة خطوط عرضية وبقعة بيضاء ايضا، نجد ان مستوى المعالجة قد تدنى مما افقد التعبير قوته وتركه التكوين مجرد شكل خارجي خال من العمق.

ولا بد من ذكر ان الاعمال المعروضة منفذة على الورق وعلى القماش وبمواد مختلفة (اقلام ملونة وباستيل والوان زيتية). وقد تميزت الاعمال المنفذة على الورق (وبخاصة الاحجام التي جاءت في ٨٠×٦٠سم) بكونها اكثر كثافة واعمق وقعا. فضلا عن قيمة اللون التي سبق ذكرها فالاخضر والازرق المستخدم في بعض اللوحات هنا يظل عائما على السطح ويشتت التفاصيل ويحجب عن المشاهد تواترها. ولعل موضوع الفنانة واختراقها الزمن بالولوج الى باطن الارض، يجعلها في تفاعل مع ثيمات الالوان اكثر من تفاعلها مع ضيائها وان كان ثمة استثناءات. فهناك مجموعة اعمال - ثلاث قطع باحجام متفاوتة منفذة على القماش - جاءت الوانها مزيجا من الرمادي والوردي كما تضمن السطح اشارات وكتابات تحاكي الرقم والمخطوطات العتيقة. هذه الاعمال تقف شاهدا رائعا على تكامل التجربة لونا وتكوينا وتعبيرا.

لعل هذه الاستنتاجات القليلة جدا في مجموع هذه الاعمال التي تربو ربما على خمسين عملا، لا تشكل علة كبيرة امام التاثير الذي عقب الحديث مع الفنانة يعزز من حقيقة اساسية وهي ان هذه المتصوفة في حياتها العاكفة على عملها، تجد متعتها في تلك الانغمار الدؤوب للبحث عن حقائق الارض والزمن جمالية بليغة، راشية ومختزلة.

الجابري ومحنة البرجوازية العربية

● د. هشام غصيب

إذا اردنا تلخيص مشروع محمد عابد الجابري بعبارة واحدة، فاننا نقول إنه يربط تقدم الامة العربية مقدرتها على تاسيس البيان على البرهان. انه غير معني بالدعوة الى مساهمة الامة العربية في بناء البرهان وتطويره. وهو ليس معنيا بتغيير البنى الاجتماعية العربية المعيقة لمثل هذه المساهمة ولجعل البرهان المتطور محور الحياة العربية. كل ذلك لا يعنيه بحق. ان ما يعنيه حقا هو تاسيس البيان على البرهان ولما كان البرهان متطورا، فان التقدم العربي لا يتعدى في منظوره مواكبة تطور البرهان واعادة انتاج البيان باخر صيغة من البرهان بوصفه اداة (بالمعنى الذي نظر به ابن رشد الى البرهان الارسطي في «فصل المقال»)

علام ينطوي ذلك؟

انه ينطوي على الراي بان هناك عقلا عربيا جوهره البيان. بان العقل العربي اخلاقي الجوهر، كما عبر عنه الجابري في الجزء الاول من كتابه «تكوين العقل العربي». وهو ينطوي على الراي بان هناك عقلا اغريقيا اوروبيا جوهره البرهان. بان العقل الاوروبي معرفي الجوهر، ما عبر عنه في الجزء ذاته من الكتاب المذكور. وكان البرهان هو من اختصاص الاوروبيين بالطبيعة. وهذا يدفعنا الى ان نستعيد ما قاله الجابري بصدد العقلين العربي والاوروبي في الجزء الموسوم بـ«مقاربات اولية» في كتاب «تكوين العقل العربي». فهو يوحي هناك بان العقل الاوروبي يتطور باعادة انتاج جوهره البرهاني بما يتناسب مع تطور العلم او قل انه ينتج تجلياته والصور التي تعبر عن جوهره ويجددها وفق ما يقتضيه تطور العلم وارتقاؤه. الجوهر هنا واحد. اما الصورة (الظاهر) فهي في تجدد دائم ومستمر على اساس التجدد الدائم والمستمر للعمل وعليه. فان البرهان الهيراقليطي والبرهان الافلاطوني والاخر الارسطي والديكارتي والكانطي هي في الجوهر برهان واحد يتحدد به العقل الاوروبي انه ماهية ثابتة تتمظهر في عدة صور عبر الحقب المختلفة. لكنها تبقى هي هي سواء اكنا نتحدث عن ثقافة الاغريق ام ثقافة العصور الوسطى اللاتينية ام ثقافة الحقبة الحديثة الراسمالية. انه برهان واحد. لا فرق جوهريا بين افلاطون وارسطو من جهة وبين غاليليو وديكارت وهوبز من جهة اخرى. اما العقل العربي فهو بياني اخلاقي في جوهره. ولا معنى لتطوره وتقدمه الا بالعلاقة مع البرهان الاوروبي انه لا يتطور بذاته لانه عقل تفسيري بياني في اساسه لكنه يتطور بغيره.. او هو. بالاحرى. يقولب ذاته ويجددها ويعيد انتاجها بغيره. انه ينسخ صوره (مظاهره) بما ينسجم وتطور العقل الاوروبي. انه تابع في جوهره. يضمر ويتصلب ما لم تمسه نار العقل الاوروبي المقدسة. اما ان يحطم العرب معوقات مساهمتهم في انتاج البرهان وجعله محور حياتهم، فهو خارج فضاء فكر الجابري. لان فيه تعارضا جوهريا مع طبائع الامور وفيه تفكيكا للهوية الثقافية العربية واذابة لها في الهوية الثقافية الاوروبية. وكان صنع البرهان حكر على الاوروبيين وحدهم.. انه محكوم على العرب، بحكم عقلهم الثابت، ان يظلوا يدورون في فلك البيان في دورة واحدة يتغير شكلها من دون ان يتغير جوهرها المتمثل في كونها دورة حول البيان. هذا قدر لا بد منه ومن ثم فهو ليس محل نقاش او شك. انه ثابت من ثوابت الوجود العربي لا فائدة ترجى من تحديه او محاولة تغييره. فالتقدم العربي لا يتعدى كونه استيعاب اخر تقليعة برهانية اوروبية واعادة صوغ البيان العربي على اساسها

انه تصور استهلاكي تبعي حتى النخاع. فلا يتعدى هذا المشروع كونه محاولة لتابيد الوضع الراهن للامة العربية، وضع التبعية البنيوية للمراكز الامبريالية الكبرى، باسقاط هذا الوضع على الماضي وثقافة الماضي من جهة وعزل عناصر الماضي عن محيطها التاريخي واسقاطها على الحاضر من جهة اخرى. ان الجابري يوحي بان لنا جوهرنا الازلي الابدي (البياني) الذي لا تدب فيه الحياة الا بالبرهان الاوروبي. والذي ينحط الى الدرك الاسفل اذا اقترن بالعرفان الشرقي الشعوبي. لذلك نراه يقول في كتابه «بنية العقل العربي». «نعم يمكن ان نختلف مع ابن حزم او ابن رشد او الشاطبي او ابن خلدون حول ما يقررونه من وجهات نظر في هذه المسالة او تلك. لهذا لا يهمنا نحن هنا بالذات. ان ما يهمنا هو طريقة التفكير والمفاهيم الموظفة وكيفية توظيفها. وفي هذا المجال. وضمن هذا الاطار، لا نملك الا ان نصدع بالحقيقة التالية، وهي ان ما ننشده اليوم من تحديث للعقل العربي وتجديد للفكر الاسلامي يتوقف ليس فقط على مدى استيعابنا للمكتسبات العلمية والمنهجية المعاصرة، مكتسبات القرن العشرين وما قبله وما بعده بل ايضا وربما بالدرجة الاولى يتوقف على مدى قدرتنا على استعادة نقدية ابن حزم وعقلانية ابن رشد واصولية الشاطبي وتاريخية ابن خلدون. هذه النزوعات العقلية التي لا بد منها اذا اردنا ان نعيد ترتيب علاقتنا بتراثنا بصورة تمكننا من الانتظام فيه انتظاما يفتح المجال للابداع، ابداع العقل العربي داخل الثقافة التي يتكون فيها. انه بدون التعامل النقدي العقلاني مع تراثنا لن نتمكن قط من تعميم الممارسة العقلانية على اوسع قطاعات فكرنا العربي المعاصر. القطاع الذي ينعت بالاصولي حينا وبالسلفي حينا اخر. كما انه بدون هذه الممارسة العقلانية على معطيات تراثنا لن يكون في امكاننا قط تاصيل الطلاعات الفكرية التي يقدمها قطاع اخر من فكرنا العربي المعاصر القطاع الذي يدعو الى الحداثة والتجديد. انه باستعادة العقلانية النقدية التي دشنت خطابا جديدا في الاندلس والمغرب مع ابن حزم وابن رشد والشاطبي وابن خلدون، وبها وحدها، يمكن اعادة بنينة العقل العربي من داخل الثقافة التي ينتمي اليها، مما يسمح بتوفير الشروط الضرورية لتدشين عصر تدوين جديد في هذه الثقافة».

لاحظ ان الجابري هنا لا يربط مسالة تحديث العقل العربي مع قدرتنا على ازالة معوقات الانتاج المادي والذهني في المجتمع العربي، وانما يكتفي بربطها مع مدى استيعابنا للمكتسبات العلمية والمنهجية المعاصرة، ومع مدى قدرتنا على استعادة العقلانية الاندلسية والمغربية القديمة. انها مسالة استيعاب واستهلاك في نظره. وليست مسالة تحطيم وانتاج. ولكن، اليست هذه الرؤية تكريسا وتابيدا المضمون لايديولوجية البرجوازية العربية التابعة التي تقتات على علاقات التبعية التي تربطنا مع الغرب وتوجد على اساسها؟ الا يوفر لها الجابري مخرجا (وهميا بالطبع) من مازقها التاريخي يؤكد لها خصوصيتها (هويتها) وتبعيتها البنيوية في ان واحد» الا يزودها بمسوغ تاريخي من الماضي للتكيد لوضعها المتخلف التبعي» الا يسوغ لها استهلاكها منتجات الغرب ومحاولتها الكاريكاتيرية محاكاة الغرب بمسوغات تراثية تكسبها نوعا من المشروعية والهيبة في نظر الجماهير الشعبية» الا يسوغ لها الدور الكمبرادوري الذي تؤديه في المجتمع العربي ويقدم تاويلا للتراث يجعله لا يقف عائقا امام اداء هذا الدور»



مفرق
واعطيك سوسنة المواسم
وانطفائي
رفرفي في القلب زرزورا
وحيكي لي سمائي
لا تعشقي سهمي
ولا تمرجحي في مقلتي
دقائق حبلى لتفتقدي فضائي

■■■

الى دالية الانتظار.. وعريشة الذاكرة (اماني)
انساب من وجعي الى قطف الصباحْ
وافك اجفان الندى فوق الجراحْ
برق المحال يدق اجراس النوى
وانا اظفر شعر افق من اقاح
من نسغ امواهي نبضت كمهرة
ونفضت دمي في اراخيل النواح
قمر على شفتي ينفض ريشه
قمر تسلق صوت حزني ثم راح

راحلٌ
تحت ذراع الظهيرة
اذرع هذا الفراغ البتول
بركة الريح انجلت.. سوّرت
جنتي
فانتصبت بها تلة شوحاتٍ
هذي الحقول
كيف لعيني ان تستفيق
على صحوة الزعفران، وسيدة
الارض
تفك ظفيرتها وتزم المساء
الخجول
راحلٌ..
لانحناء النهار
فلا تتبعيني
فصلصال وجهي يشق المدى
خلف سنبلة خلفتها الوعولْ

مشرع بالشرود
الى باقة العمر والاسئلة
واقف
عند باب المغيب
او نازفٌ قلة المرحلة
قد يكون الهواء الذي يتمرجح
وسط غصون الضلوع
تسامى الى غيمة مقبلة
انها دفقة الروح
«مشعلٌ»(١) هذا الزمان
ووشوشة للذرى المثقلة
خفقة عابرة
في السكون
تعيد عصافيرنا
للشمال البعيد
وتطفو على موجة مرسلة
قامة الريح
غافلت قبرات الدروب
فاردين اطيافهن على
عتبات المساء
الى زهرة في صدور الخيام
تروض ايامنا المجفلة

■■■■

بالرحيق الذي يتكامل مندهشاً
- تحت رموش الهواء
باساريرامي التي مرجحتنا
على سرو مصطبة الدار

غنائية اخرى

قصيدة مشتركة
غازي الذيبه
وطارق مكاوي

تحت زفير المسلة
بجارتنا التي لوعتها
«الاراغيل»
بالميجنا
«يا ظريف الطول»
يا ظريف الكتاء
بالخيول الجميلة
وهي تسرح ريش القبابر
حوطت عينيك عشب السماء

■■■

رفيف نجومك يسرح عبر
وجوم الظلام

بعيدا الى اللحم
قريبا الى العظم
والعاديات بلحم الصفيح
لقد نامت الطرقات على
كتفيك
وسال على شفتيك المسيح
على اي نجم
تفيق الغيوم
وكيف يهيم الندى بالطلوح
تعود السنابل
في عرسها الذهبي
ويفقأ بوابة القلب عرسٌ
جريح
ادر..
ادر ركوة الارض
ها انا واقفون
نغني طلوعك في الماء
وها نحن نلبس فيك الحضور
غماماً..
وريح
احملنا للصباح
وتبقى بعيدين عنك
ترى هل نراك
اذا ناس مسكُ غبارك عنا
وهل سترانا عيونك
ان نحن غبنا
وماء العيون الذي اورقته
المسافة
ما بيننا
ناشف
وشحيح.

■■■

- الى محمد ابو رحمة
في الدربِ اساور اثناي
البرق..
الناي
من يدلف من سقف الاشياء
ويحيط بخاصرة الكونِ
ومن يفرط حبات العنقود
المتواتر
عن سابع جد اذا
من سيقيم على الليل ضرام
الحد
في الدرب
لا بد
من اكسير الحياة
طول بقاء فيها من اضلعنا كد
هذا تعب مغمور بخلاخيل
الورد
يتواصيتا
نحن به ايضا مغمورون ولا
رد
(٢*) جمال محملة وجمال تبعن
وايام مضت ع البال يتعن
حلت بضاعتي وطلعت ايمن
غريب وما حدا مني اشترى
بنياشين الماء
اصالح افراس الضوء
وقلب البحر يجزّ
الفجر يوفق بين البين
غبشٌ اشرع في عينيك غلالة
وغلالته تعشبها الروحُ
ويفرشها الحزُ
ساصالح افراس الضوء
على بحر الارض واشعل الماء
الى وطن الغيم
هناك ينام اللوز بكلة ويغز
انداح الى غزلان القلب
- تفرقن..
تفرقن
لسوف يجف البحر ويشلحني
عتكن البر
وسوف يطير عن الشرفات اوز
- تفرقن
.. تفرقن
فقلب البحر على الطرقات يئز
على الطرقات يئز
يئز
يئز
يـ..ئـ..ز

اشارات

(١) مشعل، مشعل الفلسطيني الذي يغنيه الفلكلور «عالاوف مشعل..»

(٢) فلكلور فلسطيني

في دوري اليد اليوم

قمة الموسم بين متاريس عمان ورماح العربي



العربي...

○○كتب زكي سعيد○○

تتجدد مساء اليوم في صالة الامير الحسن بإربد الملامح شبه النهائية لبطل دوري كبار اليد للموسم ٩٢/٩١ بعد انطلاق صافرة الختام للقاء العربي المتصدر بفارق نقطة ومباراة زيادة عن فريق طرف اللقاء الثاني عمان (١٥ نقطة) في الوقت الذي تكون فيه صالة قصر الرياضة وبدءا من الساعة الرابعة تشهد لقاء هام للغاية في الصراع على مقعد الامان الفاصل بين يرموك الشونة ويرموك عمان يتبعه في الخامسة والنصف لقاء استعراضي بين الارثوذكسي والبارحة وتاليا قراءة سريعة في بطاقات الفرق المتبارية.

العربي × عمان

يحق ان نطلق على مباراة عمان والعربي المبرمج لها ان تبدأ في الرابعة من عصر اليوم (مباراة قمة موسم كرة اليد) حيث يمتلك كلا الفريقين افضل نسب فنية حاليا على مسرح الدوري سواء من ناحية النقاط او المؤشرات الهجومية والدفاعية ومراكز اللاعبين وذلك على النحو التالي:

● نسب هجومية: يأتي فريق العربي اولا وبمعدل ٣٢,٧٥ هدف في المباراة الواحدة وبزمن جيد قدره ٤٩,٨ .١د. تسجيل الهدف الواحد والعربي الفريق الذي يسجل الهدف بأقل من دقيقتين ويأتي خصمه عمان ثانيا بزمن دقيقتين و ١٦ ثانية وتبلغ نسبة العربي من الحصيلة الكلية لاهداف الدوري البالغة لغاية الآن ١٤٥٠ هدفا ٠,٢٠٣ ولعمان ٠,١٤٦ وهو فارق كبير.

● نسب دفاعية: يتمركز عمان على قمة الدفاع بجدارة حيث تتلقى شباكه الهدف بدقيقتين و ٥٤ ثانية (٢٠,٧٥ هدف في المباراة الواحدة) وهو افضل معدل دفاعي سجل لغاية الآن ويدل بوضوح على براعة اداء حراس مرماه (نائل غازي وإياد الصعيدي) وتفهم لاعبيه واجبات الدفاع بذكاء فيما يأتي العربي دفاعيا في المركز الرابع خلف الارثوذكسي والاهلي وبمعدل ٢٤,٧٢ هدف في شباكه وما نسبته دقيقتان و ٢٩ ثانية للهدف الواحد.

وبالتالي نجد ان عمان متفوق على العربي من الواجهة الفنية نظريا وبنسبة (١١/١٣) ولكن مع اضافة عامل الارض والجمهور الى كفة العربي تتعادل الكفتان بالتمام وبالتالي يكون التنبؤ بنتيجة المباراة غاية في الصعوبة.

ويتميز العربي بسرعة اداته الهجوم المرتد بواسطة نجمه موفق فتح الله وصانع العابه ابراهيم البحيري اضافة الى تميزه بقوة وتسديدات خطة الخلفي بوجود اسماعيل حسن وحسين بني هاني وباسم زهير وقدرة جمال فتح الله على احداث ثغرات في حوائط الصد فيما يعتمد عمان على مهارات موسى البسيط في العاب الدائرة والحجز وفتح الثغرات بمساعدة باسل عقيد للضاربين نبيل شحدة. وسمير كيالي ومازن طبلت ويملك عمان ايضا اجنحة راقية (خالد عبدالكريم ومحمد حسين) ولديه اياد ابو طوق البديل الجيد.

هل يغير يرموك عمان خارطة الهبوط

الشونة × يرموك عمان

مباراة مصيرية ليرموك عمان اذا كان جادا في ان يستمر بين عشيرة الكبار موسما آخر وللثأر لخسارته القاسية في الذهاب (١٦/٣٠) وبالتأكيد سيدخل يرموك الشونة جو المباراة وهو طامح بنقل كامل الحصاد النقطي للمواجهة الصعبة ويمتاز اداءه بتفاهم افراد خطه الخلفي المكون من الضارب محمد ابو جابر وبسام رمضان ومحمد هزاع وقدرة جناحيه مروان نمر وحسين وهيبي على اسكان الاهداف الجميلة.

ويعتمد يرموك عمان على الاداء الجماعي للاعبيه وفي مقدمتهم حسن عبد ربه ونصفت خضر وطارق عودة وابو نية وغالب عمرو والحارس جمال الصعيدي.

الارثوذكسي × البارحة

يطمح الارثوذكسي (قنبلة الموسم) ان يحسن من موقعه الخجول على سلم الهجوم (المركز قبل الاخير بزمن دقيقتين و ٣٨ ثانية للهدف) وخصوصا وان خصمه البارحة ادمن الخسارة بلا ميرر وبات اضعف فريق على صعيد جبهة الدفاع (دقيقة و ٤٤ ثانية للهدف في شباكه) ويتوقع ان تحظى هذه المباراة البعيدة عن صراعات الرعب والقمة باستعراضات ممتعة من الادوار الهجومية.

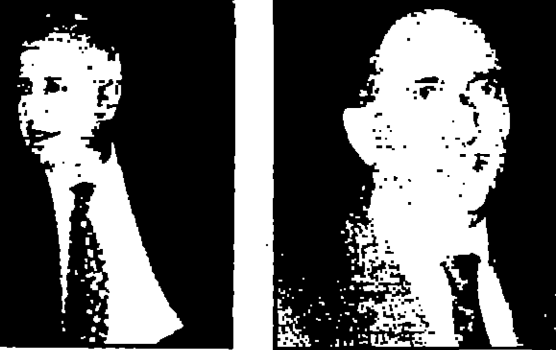
مازن طبلت

جدول ترتيب الفرق

الفريق	ف	ت	خ	له	عليه	ن
العربي	٨	ـ	١	٢٩٥	٢١٨	١٦
عمان	٧	١	ـ	٢١٢	١٦٦	١٥
الاهلي	٦	ـ	٢	٢٠٩	١٨٨	١٢
الارثوذكسي	٣	١	٥	١٨٢	١٦٩	٧
ي. الشونة	٢	ـ	٦	٢٠٤	٢٠٥	٤
ي. عمان	١	ـ	٦	١٤٤	٢٢٧	٢
البارحة	ـ	ـ	٨	٢٠٤	٢٧٧	ـ

لجنة التطوير عقدت اجتماعها الاول





نوفان الهنداوي — د. صالح ارشيدات

ترأس الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب الاجتماع الاول الذي عقدته لجنة التطوير التي انبثقت عن اجتماع سمو الامير الحسن مع رؤساء الاتحادات الرياضية، الذي عقد في وقت سابق.

اجتماع الامس حضره السيد نوفان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم واعلن فيه عن استعدادات وزارة التربية والتعليم لتقديم الملاعب والصالات الرياضية التابعة لوزارة التربية مجانا لغايات التدريب الرياضي.

(التفاصيل الكاملة للاجتماع تنشر غدا في الملحق الرياضي)

وزير الشباب يشكر محافظ اربد

وجه الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب كتاب شكر الى السيد فايز الصيفي محافظ اربد على الجهود القيمة التي بذلتها المحافظة في الاعداد والتنظيم في المباراة التي اقيمت في مدينة الحسن الرياضية في اربد بين فريقي نادي الرمثا ونادي النصر السعودي.

كما وجه الدكتور ارشيدات شكره الى مدير شرطة اربد والى الاجهزة الامنية المساعدة وكل من ساهم في انجاح هذا التنظيم الذي يدل على الجهود المتواصلة التي بذلت في التنظيم مع وجود العدد الكبير من الجمهور الذي احتشد لتشجيع الفريق.

لقاءات ودية لمنتخب التايكواندو مع منتخبات كوريا والصين

تلقى السيد ماجد منصور امين عام اتحاد التايكواندو والكراتية برقية من السيد ديسون تشن مدرب منتخبنا الوطني للتايكواندو تفيد بان فريقنا الوطني الموجود حاليا في تايوان سيلعب لقاءات ودية مع منتخبي كوريا والصين وذلك في اطار استعداداته لبطولة اسيا التي ستقام في ماليزيا في نهاية الشهر الحالي.

والجدير بالذكر ان منتخبنا الذي سافر يوم الاحد الماضي يضم في عضويته عمار فهد ويوسف ابو زيد. وسيلتحق لاعبنا محمد الزعبي بالوفد يوم الاحد القادم ويعود سبب عدم سفره مع الوفد بسبب الامتحانات الجامعية. اما بالنسبة للاعب حسين مكي سوف ان يلتحق بالمعسكر التدريبي الذي يقام هناك بسبب الامتحانات الثانوية العامة وسيسافر مباشرة الى ماليزيا مع رئيس الوفد السيد ماجد منصور والطبيب المرافق زياد صبيح والزميل سيف دواغرة اعلاميا.

الان. بي. ايه

فوز البولز وخسارة ليكرز

فاز فريق شيكاغو بولز على فريق ميامي هيت ١٠٦/١٠٨ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة، كما فاز بوسطن سيلتكس على نيويورك نيكس ٩٥/٩٩ في نفس البطولة امس الاول الاربعاء. وفاز ديترويت بيستونز على سكرامنتو كينجز ٩٥/١١٤، وفاز لوس انجليس كليبرز على انديانا بيسرز ١٠٢/١٠٤، وفاز نيوجيرزي نيتس على مينيسوتا تيمبر وولفز ٩٧/١٠٣، ومن جهة ثانية فاز فيلادلفيا على هيوستون روكتس ١٠٤/١١٤. وفاز سان انتونيو سبيرز على لوس انجليس ليكرز ٨٧/١٠٣، كما فاز ميلووكي باكس على يوتا جاز ٩٨/٩٩، وفاز فينكس صنز على دنفر ناجتس ١١٤/١٣٥. واخيرا فاز اورلاندو ماجيك على سياتل سوبرنيكوس ١٠٣/١٠٤.

مانشستر يونايتد يؤكد سطوته ويفوز على ليدز ١/٣



● مانشستر يونايتد

فاز فريق مانشستر يونايتد على ليدز ١/٣ في دور الثمانية لكاس الدوري لكرة القدم في انجلترا وفي الدقيقة ١٧ من المباراة التي اقيمت يوم الاربعاء تقدم ليدز بهدف احرزه الويلزي جاري سبيد ثم احرز كلايتون بلاكمور لاعب يونايتد هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٣١ من ضربة حرة لينتهي الشوط الاول بهدف لكل فريق.

وفي الدقيقة ٥١ احرز مهاجم يونايتد الاوكراني اندريه كانتشيلسكيس الهدف الثاني لفريقه وجاء هدف يونايتد الثالث بعد ذلك بخمس دقائق واحرزه ريان جيجز ليتأهل الفريق للدور قبل النهائي للكاس.

وقد اصيب مدافع ليدز توني دوريجو في ركبته في الشوط الاول وخرج من المباراة.

كما تأهل نوتنجهام للدور قبل النهائي لكاس الدوري بعد فوزه على نوريتش ١/٢.

وانتهى شوط المباراة الاول بعد تقدم نوريتش بهدف احرزه روبرت فليك في الدقيقة ٣٢ وجاء هدف نوتنجهام الاول الذي احرزه بول والش في الدقيقة ٧٧ واحرز جاري لينيكر هدف نوتنجهام الثاني في الدقيقة ٨٥

وتعادل نوتنجهام فورست مع كريستال بالاس ١/١ وجاء هدف كريستال بالاس من خطأ مدافع فورست ديس ووكر الذي سدد الكرة داخل مرمى فريقه وهذه هي المرة الثالثة التي يسجل فيها ووكر هدفا في مرمى فريقه فقد سبق له ذلك في مباراة فريقه مع توتنهام في نهائي كاس الاتحاد الانجليزي في الموسم الماضي.

واحرز هدف فورست نايجل كلاو نجل مدير الفريق قبل نهاية المباراة باربع دقائق وفي المباراة الاخيرة بدور الثمانية تعادل فريق الدرجة الثالثة.

وقد ضاعت من ميلسيره ثلاث فرص للتهديف عندما اصطدمت الكرة بعارضة مرمى بيتربره وبالقائم مرة.

وكان فريق بيتربره قد فاز على ليفربول واخرجه من المسابقة في وقت سابق.

تغريم لاعبين من ارسنال بسبب سوء سلوكهما نحو الجمهور

فرضت لجنة تابعة للاتحاد الانجليزي لكرة القدم غرامتين ماليتين على اثنين من لاعبي ارسنال بسبب سلوكهما المشائن نحو الجمهور في احدى مباريات فريقهما في الدوري الانجليزي.

فقد قضت اللجنة يوم الاربعاء بتغريم مهاجم ارسنال ايان رايت ١٫٥٠٠ جنيه استرليني لاتهامه بالبصق على احد المتفرجين في مباراة فريقه مع اولدهام التي انتهت بتعادل الفريقين ١/١ في تشرين الثاني الماضي.

كما قضت بتغريم زميله بول ميرسون الذي اعترف بقيامه باشارات غير مهذبة للجمهور بمبلغ ٥٠٠ جنيه.

كما لفتت اللجنة نظر اللاعبين للالتزام بحسن السلوك في المستقبل. وبرأت اللجنة ديفيد سيمان حارس مرمى ارسنال الاحتياطي من قيامه باشارات بذيئة للجمهور.

تعزية

يتقدم القسم الرياضي في الدستور با حر مشاعر المواساة والعزاء الى لاعبي فريق الدستور بكرة القدم اكرم اياد، علاء ابو عنبر بوفاة الفقيد المرحوم عمهم

تغمده الله بواسع رحمته

اتحاد الرماية يصدر ملخص انجازاته ونشاطاته لعام ٩١

تلقت الدستور امس تقريرا من الاتحاد الملكي الاردني للرماية يتضمن انجازات ونشاطات الاتحاد في العام الماضي ٩١ وتاليا نص التقرير:

● الاجتماعات: عقد اتحاد الرماية الملكي عددا من الجلسات برئاسة سمو الامير محمد بن طلال واتخذ عددا من القرارات التي تهم الاتحاد وتنشيط ورفع مستوى الرماية.

● البطولات الخارجية:

أ. شارك الاتحاد الاردني للرماية في بطولة العالم لرمايتي السكيت والتراب التي اقيمت في القاهرة خلال الفترة من ٧ ـ ١٣ حزيران ١٩٩١م ومثل الاتحاد كل من اللاعبين خالد نقوي، راضي ابوالراغب، عادل ابوالراغب في لعبة السكيت والسيدان ليسر الحياري ود. زياد القسوس في لعبة التراب ورئس الفريق السيد علي سالم الدهامشة سكرتير الاتحاد الاردني للرماية ولقد شارك في هذه البطولة ٣٠ دولة من مختلف دول العالم.

ب. شارك اللاعب د. زياد القسوس في بطولة قبرص للتراب والسكيت خلال شهري حزيران وتشرين الاول لعام ١٩٩١م وكانت مشاركته بشكل فردي.

● البطولات الداخلية:

أ. بطولة الاردن المفتوحة لرماية السكيت والتراب. اقيمت بطولة الاردن المفتوحة لرماية السكيت والتراب بالتعاون ما بين الاتحاد وشركة الببسي كولا وذلك يومي ١٨/١٧ تشرين الاول ١٩٩١م واشترك بها ١٢ لاعبا وكانت النتائج كما يلي:

ـ التراب:
● الفائز الاول ليسر الحياري.
● الفائز الثاني د. زياد قسوس.
● الفائز الثالث داوود جويحان.

ـ السكيت:
● الفائز الاول خالد نقوي.
● الفائز الثاني توفيق الخليل.
● الفائز الثالث سامي عبدالعال.

ب. بطولة الاردن المفتوحة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك المعظم لرماية الرصاص. هذه البطولة في هذه المناسبة العزيزة على كل اردني اقيمت يومي ١٤ ـ ١٠/١٥ وكانت النتائج كما يلي:

(١) رماية البندقية ثلاثة اوضاع:
● الفائز الاول محمد سالم علي.
● الفائز الثاني رافع فهد.
● الفائز الثالث غازي هليل.

(٢) رماية البندقية الحرة:
أ. الفائز الاول محمد سالم علي.
ب. الفائز الثاني عواد فتخير.
جـ الفائز الثالث عاطف ناصر.

(٣) رماية المسدس ٢٥م:
أ. الفائز الاول توفيق احمد الخليل.
ب. الفائز الثاني مازن خبازة.
جـ الفائز الثالث محمود الكلحة.

(٤) رماية المسدس الحر ٥٠م:
أ. الفائز الاول احمد موسى.
ب. الفائز الثاني علي عبدالرحمن.

(٥) رماية المسدس العيار الكبير.
أ. الفائز الاول حسين عقلة.
ب. الفائز الثاني علي هريس.

ـ الدورات:

لقد تم عقد ٧ دورات للتدريب والرماية على البندقية والرشاش والكلاشنكوف والخرطوش والمسدس واشترك بها ١٥٠ مشتركا وكانت بمعدل ٨ ايام تدريب لكل دورة.

ـ زيارة الفريق العراقي:

قام فريق رماية عراقي مؤلف من (١٦) فردا بزيارة واجراء عدد من اللقاءات مع المنتخب الاردني للرماية خلال الفترة من ٩ ـ ١٩٩١/٨/١٨م ولقد فاز الفريق الاردني على الفريق العراقي بهذه اللقاءات.

ليسر الحياري — د. زياد قسوس

يحدث لاول مرة

الهندي اناند يقهر ابطال العالم ويفوز ببطولة ريجيو اميليا للشطرنج

فاز الاستاذ الكبير الهندي فيشواناثان اناند ببطولة ريجيو اميليا للشطرنج في ايطاليا وهي اعلى بطولة في تاريخ اللعبة حتى الآن. فقد فاز اناند على الاوكراني الكسندر بيليا فسكي في الدور التاسع والنهائي للبطولة التي اقيمت في ريجيو اميليا في ايطاليا اول امس الاثنين ومن ثم تفوق بجدارة على منافسه جاري كاسباروف وبوريس جيلفاند اللذين كانا يتقاسمان معه المركز الاول قبل الدور الاخير وكان لكل منهم خمس نقاط.

اما بطل العالم في اللعبة جاري كاسباروف فقد تعادل في المباراة النهائية مع الكسندر خاليفمان ليحتل المركز الثاني متساوية مع بوريس جيلفاند الذي تعادل هو الآخر مع بطل العالم السابق اناتولي كاربوف في مباراة دامت ثماني ساعات. وقد جاء كاربوف في المركز الرابع برصيد خمس نقاط بعد انتهاء البطولة.

وقال اناند لوكالة رويتر بعد فوزه هذا هو اعظم نجاح لي على الاطلاق... اعترف انني لم اتوقع الفوز هنا في البداية مع وجود كاسباروف وكاربوف.

واناند ـ ٢٢ عاما ـ وهو من مدراس في الهند معروف بسرعته في اللعب. وقد اشترك في هذه البطولة عشرة من افضل ٢٠ لاعبا في العالم بينهم خمسة من افضل ستة لاعبين على المستوى الدولي اذ لا يغيب من هؤلاء الستة سوى البريطاني نايجل شورت. وقد ولد جميع لاعبي البطولة فيما كان يعرف سابقا بالاتحاد السوفيتي عدا اناند الفائز بالبطولة.

مندوبا عن مدير الامن العام

المبسلط رعى اول دورة متقدمة في الكراتيه

○○ خلف البرماوي ○○

كشف الخبير الياباني للكراتية ليبه كيبو الذي انتدبه الاتحاد الياباني للكراتيه لعقد دورة متقدمة للعبة في الاردن ان التدريب المتبع في الاردن يسير وفق اسس غير سليمة وقال ان ذلك يؤدي الى افتقار الممارسين لهذه اللعبة الى العديد من تقنياتها جاء ذلك في الكلمة التي القاها في حفل تخريج دورة الكراتيه المتقدمة التي عقدت لمنتسبي الامن العام والتي اشرف عليها ذلك الخبير والسيد محمد خميس الامين العام لاتحاد الكراتيه الياباني في الشرق الاوسط.

حفل التخريج جرى امس برعاية اللواء فاضل علي فهيد مدير الامن العام الذي اناب عنه العميد مؤيد المبسلط مساعد مدير الامن العام لشؤون السير رئيس الاتحاد الرياضي للشرطة والذي قام ايضا بافتتاح الملاعب الجديدة التي انشأها لواء الامن العام في مقر قيادته والتي ضمت ملاعب للسلة والطائرة واليد وكرة القدم بالاضافة الى صالات للرماية ورفع الاثقال والتايكواندو.

وفي بداية الحفل قدم الخبير الياباني استعراضا للمهارات الحديثة والمتقدمة نالت اعجاب الحضور وتبعه بعد ذلك عرض للكراتيه قام به المشاركون في الدورة والذين بلغ عددهم ٣٦ لاعبا جرى عقد دورة مكثفة لهم دامت اسبوعين وتم اعدادهم ليكونوا نواة لتدريب لاعبين جدد في كافة وحدات الامن العام.

وبعد ذلك القى العميد الركن سلمان المعايطة قائد لواء الامن العام كلمة اشار فيها الى اهمية الرياضة بشكل عام والكراتية كلعبة قريبة للامن العام ومنتسبيه وشكر في كلمته القائمين على الدورة مؤكدا على استمرار التعاون الرياضي بين الاتحادين الياباني للكراتيه والشرطة الرياضي الاردني.



المبسلط والمعايطة يتوسطان المشاركين

ثم القى العميد مؤيد المبسلط كلمة قال فيها ان انشغال مدير الامن العام حال دون حضوره لحفل التخريج ونقل الى المشاركين تمنياته الطيبة لهم وقال اسعدني ما رأيت من حركات رياضية متقنة بالرغم من قصر مدة الدورة لقد وجدت رجالا لديهم الكفاءة والمقدرة والاحساس الكامل بالمسؤولية وكل هذا يعبر عن مدى انتمائنا لهذا البلد المعطاء.

وقال ان رياضة الكراتيه هي نمط سلوكي في الامن العام بالاضافة الى انها ترتقي بالاخلاق ذلك الجانب الذي يركز المسؤولون عليه.

وتمنى ان لا تقف عند حدود التدريب التنافسي بل يتعدى ذلك الى تعميم الرياضة والكراتيه.

وقال ان هذه الدورة سيكون عليها العبء الاكبر في تنفيذ الامن من خلال توزيعهم لوحدات الامن المختلفة حيث عليهم عقد دورات مشابهة للدورة التي شاركوا فيها.

و شكر في كلمته الخبير الياباني والسيد محمد خميس واتحاد التايكواندو والعميد الركن سلمان المعايطة الذي عمل على انجاح للدورة والتسهيل لها. ووسائل الاعلام خاصة الجرائد اليومية لدورها في ابراز رياضة الشرطة.

وقام بعد ذلك بتوزيع الجوائز والشهادات على المشاركين والمدربين ثم قدم العميد الركن سلمان المعايطة هدية اللواء والمشاركين الى العميد مؤيد المبسلط لتقديمها الى مدير الامن العام.

وحضر حفل التخريج عدد من ضباط الامن ولواء الامن العام والمقدم محمد شلبسوغ الامين العام لاتحاد الشرطة والسيد اسامة عمارين مندوب الاتحاد الياباني للكراتيه في الاردن وعدد من المهتمين في اللعبة.

واعلن السيد محمد خميس امين سر الاتحاد الياباني عن تبرعه بفرش قاعة كاملة في لواء الامن العام ليصار الى التدريب عليها حيث كان العميد سلمان المعايطة قد قرر تخصيص قطعة ارض في قيادة اللواء لاقامة قاعة تدريبية.

اليوم.. صقور معان والاسمدة بالكرة

يرعى قائد المنطقة الجنوبية لقاء كرة القدم الودي الذي يقام الساعة (٢,٣٠) عصر اليوم على ملاعب العقبة بين فريقي صقور معان وشركة الاسمدة.

السختيان ضيفة الاذاعة اليوم

ستكون الفارسة الاردنية منى السختيان ضيفة الاذاعة هذا المساء في البرنامج الرياضي الذي يذاع بين الساعة الرابعة والساعة الخامسة والنصف.

اليوم القوقازي وكفرنجة في دوري يد الثانية

ضمن دوري الدرجة الثانية لكرة اليد يلتقي في صالة قصر الرياضة في الثانية والنصف من ظهر اليوم فريقا القوقازي وكفرنجة في مباراة هامة للاول الذي سيلتقي السلط على الدوري يوم الجمعة القادم.

اولمبيك دانتيب يفوز في بطولة اندية اوروبا للسلة

فاز فريق اولمبيك دانتيب الفرنسي على فريق كاليف تالين الاستوني في الدور قبل النهائي للمجموعة الاولى لبطولة اندية اوروبا لكرة السلة.

وجاءت نتيجة المباراة التي اقيمت امس الاول الاربعاء ١١٤/١١٩ لصالح الفريق الفرنسي.

اما نتيجة الشوط الاول فكانت ٥٣/٥٥ لصالح اولمبيك دانتيب.

المجتمع الرياضي

صالح بطارسة

○ الحكم صالح بطارسة رئيس لجنة حكام كرة اليد ناقش امس الاول رسالة الماجستير بنجاح تحت اشراف د. ابراهيم عادل «عربي حمودة».

○ م. زياد ابو عوض عضو نادي طريف يغادر الى الديار المقدسة لاداء العمرة.

تنس عالمي

خروج سيتيش المصنف الاول من بطولة نيو ساوث ويلز للتنس

خرج المصنف الاول في بطولة نيو ساوث ويلز المفتوحة للتنس الالماني مايكل ستيتش من البطولة البالغ مجموع جوائزها ٤٨٥,٠٠٠ دولار بعد هزيمته في الدور الاول امس الثلاثاء.

فقد فاز الاسترالي تود وودبردج وهو غير مصنف على ستيتش الفائز ببطولة ويمبلدون ٦/٤ و٦/١ و٦/١ فيما يعد اكبر مفاجآت البطولة حتى الآن، وعن المباراة ابلغ ستيتش وهو اللاعب الرابع على مستوى العالم الصحفيين: لقد كانت الحرارة اعلى قليلا مما احتمل، وكانت درجة الحرارة وقت المباراة ٢٨ درجة مئوية. وقال ستيتش: لم اكن معتادا على هذه الظروف وسيتعين على العمل بجد كي اعتاد على الحرارة مرة ثانية في الايام الخمسة الباقية على بداية بطولة استراليا المفتوحة للتنس، وعزا ستيتش ـ ٢٣ عاما ـ سبب هزيمته الى قلة التدريب استعدادا للمباراة وعدم تمكنه من التكيف مع حرارة الجو. وقال وودبردج الذي يحتل المركز ٨٠ بين لاعبي العالم عن هذا الفوز الذي يعد الاعظم في حياته الرياضية. احيانا يكون من الصعب اللعب في مدينتك عندما لا تحسن الاداء لكن اليوم ظل الجمهور يشجعني حتى تقدمت، ومن جهة ثانية فاز الامريكي ارون كريكشتاين على الكرواتي جوران بريفتش ٦/٧ و٦/٤ و٦/٤ ليتأهل للدور الثاني. كما فاز الايطالي عمر كامبوريس على الامريكي جيف تارانجو ٧/٥ و٦/٢ و٧/٦.

وفاز النمساوي توماس موستر على الاسترالي جرانت دويل ٦/٤ و٦/٢ وفاز الاسترالي جوفيتزجيرالد على الفرنسي سيدريك بيولين ٦/٧ و٦/٣ و٧/٧.

وفي فردي السيدات فازت الاسترالية نيكول بروفيس على الارجنتينية فلورنشيا لابات ٦/١ و٦/٧ و٦/١. وكانت بروفيس قد احرزت اول بطولة محلية كبرى عندما فازت ببطولة استراليا للتنس للسيدات على الملاعب الصلبة يوم السبت الماضي. وفازت المصنفة الرابعة عشرة الامريكية جيجي فرنانديز على التشيكية بترا لانج ٦/٢ و٦/٤ و٦/١. وفازت الخامسة عشرة التشيكوسلوفاكية رادكا زروبكوفا على البريطانية كلير وودز ٦/١ و٦/٤ و٦/٢.

كما فازت الامريكية باتي فندك على مواطنتها ستيفاني ريهي ٧/٥ و٦/٤. وفازت الهولندية ماتون بولجراف على الامريكية بام شرايفر ٧/٥ و٦/٢ و٧/٥. وفازت الفرنسية ايزابيل ديمونجو على الكندية هيلين كيليسي ٦/٣ و٧/٦. وفازت الامريكية كاري كننجهام على الاسترالية ميشيل بلجارد ٦/٣ و٦/صفر. وفازت لاريسا سافتشنكو من لاتفيا على الامريكية ماريان ويربل ٦/٣ و٦/١ و٧/٦.

ومن مفاجآت البطولة ايضا جاء خروج المصنف الثاني التشيكوسلوفاكي ايفان لندل بعد هزيمته في الدور الاول ايضا امام الهولندي ريتشارد كرايتشيك الغير مصنف، وفاز كرايتشيك ٧/٥ و٦/٣ و٦/٣. وفاز المصنف الرابع التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا على الالماني باتريك باور ٦/٣ و٧/٥ وفاز المصنف السابع الاسباني ايميليو سانشيز على النمساوي هورست سكوف بانسحاب الاخير لاصابته بعد فوز سانشيز ٧/٦ في المجموعة الاولى.

كأس اسبانيا

ريال مدريد يسحق ريال بيرجوس ٤/صفر

حقق فريق ريال مدريد فوزا ساحقا في الدور الثالث لكأس اسبانيا لكرة القدم عندما فاز باربعة اهداف نظيفة على ريال بيرجوس.

كما فاز ريال اوفيدو على اتليتيكو مدريد ١/صفر في الدور نفسه مساء الاربعاء.

وتعادل ريال موراسيا مع اشبيلية ١/١ وبنفس النتيجة تعادل بنيدورم مع سبورتنج كما تعادل ريال بيتيس مع اتلتيك بيلباو ١/١ ايضا.

من جهة ثانية فاز كاستيلون على لوجرنيس ٢/صفر

وفاز لوساسونا على ديبورتيفو كورونا ٢/٣

تغييرات كبيرة في مرسيليا الفرنسي

الاستغناء عن بابان ووادل... والتعاقد مع نجوم جدد

قال برنار تابي رئيس نادي مرسيليا الفرنسي ان تغييرا كبيرا سيطرا على النادي الذي يلعب ضمن دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في فرنسا. وقال تابي في مقابلة مع صحيفة ليكيب الفرنسية نشرت يوم الاربعاء سيكون فريقا عظيما.. مختلف كثيرا عما كان عليه هذا الموسم، وقال تابي الذي كان يتحدث من المعسكر التدريبي للنادي في جبال الالب في فرنسا، حتى الآن قررت الاستغناء عن احد اللاعبين وسيكون هو جان بيير بابان كما يعلم الجميع.. اما الآخرون فلكل يريدهم. وكان بابان الذي اختير افضل لاعب في اوروبا لعام ١٩٩١ في الشهر الماضي قد قال انه يرغب في اللعب في ايطاليا في الموسم المقبل. وقال تابي ان الانجليزي كريس وادل وزميله في منتخب انجلترا تريفور ستيفان قد يعودان الى بريطانيا، وقال وادل: ما زال امامي اربعة اشهر في عقدي وبعد ذلك سوف نرى، لنا اعترف ان كثيرا من الاندية الانجليزية تريدني الا انني احب البقاء في فرنسا موسما آخر فانا احب البقاء هنا.

وقال وادل: ان طموحي الاساسي هو ان اصبح مدربا بعد نهاية حياتي كلاعب وسوف اختار تدريب الفريق الذي يسمح لي باللعب لعدة مواسم قبل ان انتقل للتدريب... وحتى من الممكن ان يكون هنا مرسيليا. وقال تابي ان اندية سامبدوريا وفيورنتينا وانترناسيونالي الايطالية اعربت عن رغبتها في التعاقد مع لاعب الفريق الغاني عبيدي بيلي.

كما اعرب ناديا يوفنتوس الايطالي وبرشلونة الاسباني عن رغبتهما في التعاقد مع لاعب الفريق الفرنسي بازيل بولي كما يرغب نادي بايرن ميونيخ الالماني في التعاقد مع البرازيلي كارلوس موزير لاعب الفريق. وقد تعاقد تابي بالفعل مع الارجنتيني ليوناردو رودريجيز واليوغسلافي الين بوكسيتش.

وقال تابي ان بوكسيتش في الحادية والعشرين فقط وهو افضل بكثير من المهاجم الهولندي ماركو فان باستن عندما كان في سنه.



● وادل

الجوهري: سنعود ومعنا كأس افريقيا

تعهد الكابتن محمود الجوهري المشرف على المنتخبات القومية المصرية لكرة القدم يوم الاربعاء الماضي بالعودة الى مصر حاملا كأس بطولة افريقيا.

وقال الجوهري للصحفيين بمطار القاهرة قبل مغادرة بعثة المنتخب الى باريس ومنها الى السنغال ان الفريق القومي المصري عازم على الفوز بالبطولة الثامنة عشرة التي تقام من ١٢ الى ٢٦ من الشهر الحالي.

وقال، فريق مصر عازم على العودة بكأس البطولة حيث ان روح لاعبيه مرتفعة وهم يتميزون بنضج كروي منذ اشتراكهم في كأس العالم الاخيرة التي اقيمت في ايطاليا عام ١٩٩٠.

وقال ايضا ان المهارات التي اكتسبها لاعبو المنتخب تم صقلها من خلال الاحتكاك القوي مع فرق اوروبية.

وكان الجوهري يشير الى المباريات التي لعبها المنتخب المصري على رأسه استعدادا لكأس افريقيا على مدى الشهر الماضي والحالي وكان آخرها امس الاول حيث تعادل مع النرويج بدون اهداف.

وتعطي نتائج هذه المباريات مبررا لثقة الجوهري في قدرة فريقه على انتزاع البطولة. فلم يمن منتخب مصر بهزيمة واحدة في المباريات السبع التي لعبها في برنامج الاستعدادات حيث فاز بثلاث منها وتعادل في اربع.

وقد استهل المنتخب المصري استعداداته بالتعادل مع منتخب الكويت الوطني ١/١ ثم هزم بولندا ٤/صفر وتعادل معها في مباراة اخرى بدون اهداف.

وبعد ذلك فاز منتخب مصر على رومانيا ٢/١ وتعادل معها في مباراة ثانية ١/١. وفي يوم السبت الماضي فاز فريق مصر على المنتخب التشيكي ٢/صفر ثم تعادل امس الاول مع النرويج التي لعبت باسلوب دفاعي محكم.

وقال الجوهري انه سيعمل على تثبيت تشكيل الفريق في البطولة الافريقية ولن يجري تغييرا الا في اضيق نطاق حسب امكانيات الفريق المنافس

وتلعب مصر في المجموعة الرابعة التي تضم ايضا غانا وزامبيا. وقال الجوهري ان اقوى منافسين على البطولة بعد مصر هم غانا والكاميرون ونيجيريا والسنغال.

وقال ان فريق غانا يتميز بالمهارة العالية ووجود بعض المحترفين في اوروبا ووجود مدرب لديه خبرة بالكرة الافريقية بالاضافة الى انها اول دولة افريقية حصلت على البطولة الافريقية خمس مرات.

وقال الجوهري ان الكاميرون حققت انجازا كبيرا الى جانب مصر في كأس العالم في ايطاليا حيث كان لها الفضل في زيادة عدد الفرق الافريقية المشاركة في كأس العالم من فريقين الى ثلاثة فرق.

اما السنغال بد قال ... ان لها اكثر من ٢٠ محترفا في اوروبا ولديها مدرب قادر على تجميعهم واعدادهم جيدا كما انها صاحبة الملعب.

وقال ان نيجيريا بها قاعدة جيدة من اللاعبين المتازين الذين استطاعوا احراز بطولة كأس العالم للناشئين.

وفيما يلي اسماء لاعبي الفريق المصري.

حراسة المرمى، احمد شوبير وخالد مصطفى وسعفان الصغير.

الدفاع، هشام يكن وربيع ياسين وايمن رجب وهاني رمزي وابراهيم حسن واحمد رمزي وفوزي جمال والسيد عيد.

خط الوسط، اشرف قاسم واسماعيل يوسف ومحمد عبدالعظيم ومجدي عبدالغني واحمد الكاس وطارق سليمان ومجدي طلبة.

الهجوم، حسام حسن وجمال عبدالحميد ومحمد صلاح ابو جريشة وخالد عيد.

الجوهري..

احمد شوبير

مطالب

«شارع فلسطين في اربد وهذه الملاحظة»

مدخل مدينة اربد من الجهة الغربية يعتبر من اجمل شوارع عروس الشمال فهو يشهد حركة مرورية كبيرة وتوجد فيه محلات كثيرة ومناطق سكنية ومنطقة مدارس. لكن مشكلة هذا الشارع انه ومع بداية موسم الشتاء تحول الى بحيرات كبيرة مما يعيق حركة المواطنين على هذا الشارع ناهيك عن وجود مدرسة ابتدائية. فتجد بعض السواقين الطائشين لا تحلو لهم السرعة الا في هذا الشارع وفي هذا الوقت بالذات متناسين بذلك الاطفال الصغار والمواطنين. لذا امل بلدية اربد بوضع الحلول اللازمة لتصريف المياه في هذا الشارع ووضع المطبات في منطقة المدارس

هشام حسين بشتاوي

امام وزارة التموين

نشتري مادة العدس المجروش كالعادة من وزارة التموين التي تقوم مشكورة بتامين هذه المادة الهامة للمواطنين ورغم ارتفاع سعره المتواصل الا ان وزارة التموين استطاعت ان تحافظ على سعر معين لهذه المادة، لكن الذي يحصل معنا نحن تجار التموين في البقعة ان اكياس العدس التي نستلمها من وزارة التموين والتي من المفروض ان يكون فيها ما لا يقل عن خمسين كيلو.. تصلنا اقل من ذلك باربعة او خمسة كيلو غرامات. الامر الذي يفقدنا الربح في هذه المادة وبالتالي تجعلنا لا نقوم على شراء هذه المادة من وزارة التموين.

لقد نبهنا الاخوة في مستودعات التموين الى النقص الحاصل في الاكياس فكان جوابهم ان الاكياس نستلمها مختومة كما تتسلمونها مختومة ٥٠ كيلو هذا ما لدينا

نضع هذه الملاحظة امام السيد محمد السقاف وزير التموين لعلمه الايعاز بمعالجة هذه القضية واعادة النظر في هذا الموضوع حفاظا على الجميع شاكرين للوزارة اهتمامها بالموضوع سلفا.

مجموعة من تجار البقعة

الـوظيفة.. واجب وطني

ان وظيفة شخص منا هي واجب مقدس للمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق اي موظف والواجب الذي يجب ان يؤديه تجاه المواطنين كلا ضمن اختصاصه وصلاحياته. ومن هذا المنطلق الانساني والواجب فان كل موظف يجب ان يكون تعامله خلال وظيفته ضمن هذا الاطار وان

تبنى عـلاقـتـه وتعامـلـه مع المواطنين او الاشخاص الذين يتعامل معهم بحكم وظيفته على اساس من التقوى ومخافة الله في عمله ومن منطلق ان هذا واجب وطني يؤديه كل واحد فينا من موقعه بعيدا عن المزاجية والعلاقات الشخصية.

انني اتمنى وادعو كل اخ وموظف ان يكون منطلق تعامله واداء وظيفته من كوننا جميعا في هذا البلد الطيب متكافلين وان يكون اداؤه من حسه الوطني وحرصه على المصلحة العامة للوطن والمواطنين ولهذا يجب ان

يكون حريصا على تادية الامانة بكل صدق واخلاص لنحقق لبلدنا العزيز مزيدا من التقدم والازدهار والنماء منطلقين من قول الحسين المفدى «فلنبن هذا البلد. ولنخدم هذه الامة».

المهندس هايل ارشيد العموش
المفرق

مـلاحـظـات مـن الـزرقـاء

الملاحظة الاولى



العميد احمد الضمور

نامل من الاخوة المسؤولين في ادارة السير وادارة الدوريات الخارجية الايعاز بان يتم تحديد السرعة على خط الزرقاء سحاب نظرا للسرعة الفائقة والجنونية التي يسير بها بعض السائقين على هذا الخط ونظرا لان هذا الخط مليئا بالشاحنات علما بان نسبة الحوادث على هذا الخط كبيرة. ومع ذلك فان الاخوة السائقين على هذا الخط يمارسون هواياتهم وكانهم يسيرون في رالي سيارات ويكونون في سباق مع الزمن.

املنا كبير بالعميد احمد الضمور مدير ادارة السير معالجة ذلك في المستقبل القريب.

الملاحظة الثانية



ياسر العمري رئيس البلدية

نسكن في منطقة الغويرية اخر شارع مديرية الشرطة القديمة وفي نهاية هذا الشارع يقوم بعض سكان الحي بالقاء القمامة وبقايا الطعام على حافة هذا الشارع مما يؤدي الى تسبب مكرهة صحية وروائح كريهة في الحي الامر الذي نامل من السيد ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء الايعاز بايجاد حل لهذه المشكلة لانها طويلة الامد.

عن سكان الحي
حمزة الجابر/ الزرقاء

عشت يا حسين

مليك.. مليك.. مليك.. مليك
وعن دربك ما بتحيد
كالجندي المغوار
وكتابك مليان انوار
كالسهم وتقول دليل
لـلي عن الحق يبعد يحيد
كتبتوا بقلب صافي
وفيه دعوة للتصافي
وفيه الف حجة والف دليل
وتقول ليه للي ما بيفهم التوضيح
ويكفينا اسمه ودة اكبر دليل
لـلي عن الحق يبدو يحيد
مليك.. مليك.. مليك..
وعن دربك ما بتحيد
فعلى وجهك هذا الرائع
كل هموم الوطن الحائر
تتوزع في الابعاد دوائر
لم يثنيك الصعب
ولم يتعبك الدرب
وانت تسير بحسن النية
وهمومك شعب عربي
يحمل (٢٤) هوية
وانت تجاوز حد المحال
بكتابك الابيض يا ابو الرجال
عشت يا حسين فخرا للرجال

محمود ابوبكر
العقبة

«ميلاد هاشمي»

في مولد هاشمي.
في مولد اردني.
في مولد حفيد سيد الشهداء
في مولد هذا الصقر القرشي،
في مولد اردن الحسين...
مولدك ايها الحسين الابي.
اقول لك سلامتك اولا
واقول لك تهانينا ثانيا
واقول لك ثالثا اهلا
واقول لك رابعا
فداك روحي
فداك دمي

عبدالحفيظ حماد
اربد

... من مخيم الشهيد عزمي المفتي

بعد اللفتة الملكية السامية التي تمثلت في رعاية وتبني قائد المسيرة والبناء الحسين بن طلال ـ وفقه الله لما يحبه ويرضاه ـ الى ابناء مخيم الشهيد عزمي المفتي باهدائه ملعبا لنادي الكرمل ـ رياضي ثقافي اجتماعي ـ لا يسعنا في هذا المقام الا ان نشيد بهذه اللفتة الكريمة وان نذيرها ونجلها لقائد المسيرة

وهذا ليس جديدا وليس ببعيد عن الحسين الذي طالما غمرنا بكرمه من اجل دفع عجلة التقدم والرقي الى الامام والذي طالما حرص كل الحرص على بقاء روح الشباب حية معطاءة تزخر بالحب والوفاء

وقد جاء دعمه للرياضة ايمانا منه بانها عنصر اساسي في بناء المجتمع الحديث المواكب لروح العصر والحضارة وهي التي تفتح افاق العلم والمعرفة امام الشباب ـ فالعقل السليم في الجسم السليم ـ

وهي من الضروريات التي لا يمكن التخلي عنها لان من شانها صقل المهارات ورعاية المواهب وتحويلها الى قدرات فعالة ومؤثرة

الا اننا في الوقت نفسه نوجه كلمة صادقة للمسؤولين عن الخدمات العامة في مخيم الشهيد. حيث يفتقر هذا المخيم للعديد من الخدمات العامة والمرافق الحيوية، وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر منها، انارة الشوارع تعبيد الطرق، اعادة بناء النادي، وضع مظلات للركاب، ونحن الان في اشد الحاجة اليها من اي وقت سابق و: سيما انها تقي المواطنين من حر الصيف الشديد ومن مطر وبرد الشتاء القارس علما بانه يتوفر من المساحة ما يكفي لاقامتها ويفي بالغرض على اكمل وجه، وهي لن تجشم المسؤولين ذلك العناء الكبير ولن تكلفهم المبالغ الطائلة ورافة بابنائكم الذين يعانون كثيرا من هذه المشكلة ولا سيما في الصباح الباكر وهم متوجهون كل الى عمله

ان مثل هذه الخدمات ضرورية لمخيم يتراوح عدد سكانه ما بين (٢٠ ـ ٢٥) الف نسمة ولا يمكن لاحد ان يتجاهلها

عنهم: جمال حسن البشيري
جامعة اليرموك

مطلوب المزيد من الرعاية والاهتمام بالمرضى والمعاقين

اغلى شيء في حياة الانسان صحته، فالصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يعرف قيمتها الا المرضى او من فقدها. فحينما يفقد الانسان الصحة او يصاب بمرض يعرف قيمة الصحة واهميتها وانها لاتقدر بثمن او مال. فكل اموال الدنيا لا تساوي شيئا امام صحة الانسان وسلامته فالصحة جوهرة ثمينة لا تقدر بمال وحينها يقول الانسان خذوا كل اموالي وكل ما املك وامنحوني الصحة السليمة

واذا كانت الصحة هبة وعطاء من الله للانسان فعلى الانسان ان يعرف فضل الله عليه بهذه النعمة وان يشكر الله سبحانه وتعالى عليها وان يوجهها ويستخدمها فيما امر الله به ويبعدها عما نهى الله عنه وان يكون عونا للفقراء والمرضى والمحتاجين.

واذا كان بعض الناس قد فقدوا صحتهم او لم يعطوا هذه النعمة العظيمة فهذه مشيئة الله تعالى وهذا قدرهم عليهم ان يقبلوا به وان يتكيفوا مع هذا الواقع وان يعيشوا حياتهم ولا ييأسوا من رحمة الله فرحمة الله واسعة واذا كان هؤلاء الناس ـ المرضى والمعاقين ـ قد فقدوا اغلى شيء في حياتهم فعلينا جميعا تقع مسؤولية التخفيف عن هؤلاء الناس معاناتهم والذين فقدوا نعمة الصحة ونقف الى جانبهم ونخفف من مصابهم ونشد من ازرهم فهؤلاء الناس قد فقدوا اعز شيء عليهم ومع هذا فهم راضون بواقعهم فعلينا ان نرسم البسمة على وجوههم ونقوي من عزائمهم ومن ارادتهم حتى يتمكنوا من مواصلة حياتهم بشيء من الفرح والسعادة. فاذا كنا نحن الذين لم نفقد الصحة يصيبنا الياس والحزن في بعض الاحيان او ربما في كثير من الاحيان فما بالك بالذين فقدوا صحتهم واغلى شيء في حياتهم.

فهل نقدم لهؤلاء الناس سبل الحياة الكريمة لهم ونرسم البسمة والفرح على وجوههم؟!

صبحي مصطفى صبح ـ عمان

من المحرر

● الاخ مواطن ـ المزار الشمالي
ـ اين الاسم والتوقيع.. واسم المطمة.. لكي نتمكن من الاشارة الى الموضوع بصورة صحيحة.. وشكرا على ثقتك.

**

● الاخ محمد عبدالله صالح ـ اربد
ـ الموضوع الذي وصلني سبق وان نشرته في مرة سابقة فمعذرة. وشكرا لك.

**

● الاخت رهام محمد القادر ـ الزرقاء
ـ شكرا على ملاحظاتك وتحية لك على جهودك.

**

● الاخ عبدالسلام محمد كرار ـ التطوير الحضري ـ ماركا الشمالية
ـ ابعث ما لديك من انتاج وسننشر الصالح منه وشكرا لك على ثقتك.

**

● الاخت ماجدة محمد الاعشر ـ العقبة
ـ القصة التي وصلتنا طويلة جدا وشكرا لك على ثقتك واهتمامك.

**

● الاخت خولة سعدو ـ عمان
ـ لا شكر على واجب ونحن في خدمة قرائنا دوما.

**

● الاخ جهاد محمد احمد ابوسمرة ـ الروضة
ـ ما تسال عنه غير متوفر في الوقت الحاضر وشكرا على ثقتك واهتمامك.

**

● الاخ عماد احمد ابورامي ـ البقعة
ـ ما وصلني منك يبشر بالخير وشكرا لك.

**

● الاخت ليلى المقاني ـ عمان
ـ نامل ان تنشر ما لدينا من انتاجك تباعا.

**

فوزالدين البسومي

بطاقة شكر

ارجو عن طريق الدستور ان انوه بالشكر لاذاعة عمان ـ اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية على الجهود التي تبذل والبرامج الشيقة التي تذاع عبر الاثير.. ومن هذه البرامج البرنامج المتميز ـ ما يطلبه المستمعون ـ الذي تقدمه المذيعة بتول عباسي مؤملا زيادة اوقات بث هذا البرنامج لكي يستوعب اكبر عدد ممكن من اسماء المستمعين الذين ينتظرون هذا البرنامج لحظة بلحظة. شكرا للدستور اهتمامها.

خالد يوسف خشرم

من رسائل القراء

كلمات..

كل جرح في قلبي ينزف حنينا اليك وكل ايامي تذهب سدى وانت بعيد لناديك الا تسمع ندائي؟ اناديك بصمتي ودموعي من اعماق الغربة والخوف لناديك من قرارة الغربة والخوف لناديك في قرارة وحشتي اناديك بعيدا عنك لا احس بالامان بل اصبح فريسة للخوف وبعيدا عنك يصبح فرحي الما لانك لا تشاركني فيه وبعيدا عنك ابتسم للاخرين بينما قلبي يشتعل.

صبحي احمد داوود

المرأة.. والحب

● الحب: مبارزة تخرج منها المرأة منتصرة اذا ارادت.
● المرأة: لغز مفتاحه كلمة واحدة هي (الحب)
● قد يكتب الرجل عن الحب كتابا ومع ذلك لا يستطيع ان يعبر عنه ولكن كلمة عن الحب والمرأة تكفي لذلك كله.
● لو لم تكتب النساء في الحب لفقدن سلطانهن على الرجل.
● حب المرأة لا يعترف بالمعاهدات والتقاليد.

ناجي انيس غنام

*********** الى اين ***********

الى اين والارض قفر يباب
الى اين هل قد جفاك الصحاب
الى اين تمضي بعيدا وحيدا
غريبا تميتك هذي الرغاب
الى اين لا الصبح ناداك حينا
ولا الليل يدعوه عنك الذهاب
سنين تمر وليل كئيب
ودرب طويل وكل عذاب
وزاد قليل وشمس تغيب
سماء يغطي سناها الضباب
وشيء من الذكريات وعهد
الاحبة كاس سقاه الشباب
الا تسالين عنك في لجة البؤس
بعض السعيدين ممن اثابوا
الا تطلقن صرخة في جبال
الهموم فقد قد.. وقد.. قد تحاب
الى اين هل هدف في المضي
وكيف السؤال وكيف الجواب
هي الارض تلفظ كل الغريبين
فيها ويرجو الثبور السحاب
يغطي رباها الظلام الكئيب
وترتع مذ كنت فيها الذئاب
ودوحاتها قد تصير خرابا
وينعق في جانبيها الغراب
فهل بعد ليلك صبح ضحوك
وانت الكئيب وانت المصاب
الى اين تمضي الخشى المكوث
وهل فيك، هل فيك نفس تهاب

ايمن العتوم
اربد

من اقلام القراء

كم اخاف الضعف

في الضواحي القصية، حيث ارتطم السماء بهاماتهم، يقفون، يصعدون مسالك قلبي.. ولا يسقطون، انهم اصدقاء المرائي الاخيرة، او اصدقاء الجنون. انهم اصدقائي القليلون ـ احمد لاني ـ

«صديقتي، رغم انفي»،

تلاقينا وجهها الشاسع يكاد يسحقني.. كسرت الانتظار... امسكت بتلابيب تذكرة «الابتسام، اكسي بردانها اشياء تؤلمني، ومضينا بسخف الحديث وسطحية المقال عابثين كم اخاف لو اضعف امامها!

حاولت ـ قليلا ـ جري لما مضى ذاك السالف الحاضر، تكومت على نفسي حتى اخر نقطة بعد استطيعها خفت قربها. خفت عيونها، تلك التي تدفقت بما استطعت قراءته، كما لا يفقه غير القلب، من اشعاعات تحاول جاهدة بغباء هدمه. فابتعدت اكثر خفت غرور تعنتها اكثر... فزت من زاوية هروب مقلتي درجة. فسمعت اتساعات تنكرة، فناعات بسمتي، التي لا توحي باي معنى «غير الذي اعرفه، كم اخاف لو اضعف امامها.

«اتراها تخشاني ـ ايضا ـ كخشيتي؟».

خلود وليد الترك

الكتابة... بالدم

قد يتبادر للبعض سؤال عن الكتابة بالدم» وارى في معرض الاجابة عن هذا السؤال ان الانسان يكتب لكي يعبر عما يعانيه من ماس واحزان وافراح وتفاؤل عما في داخله او ما يكنه قلبه من خير وشر وتنفيس وما يؤلم داخله وذلك يشبه الكتابة بالدم.

وتكمن راحة البعض عندما يعبر عما يضايقه وما يختلج في صدره بالكلية، لذلك فعندما يلقي الانسان ويصرح فانه يوجه كتابته لانسان، املا في المشاركة الوجدانية.. والقلم يخط الحبر على الورق دون اذن، انه بدون كلمات يمليها عليه القلب والعقل والحواس بصورة مستمرة وصادقة.. فمداد القلم هو الدم دم الانسان الطاهر الصادق الخالي من اي شوائب او مؤثرات... فالانسان المتألم والصادق والحقيقي يظل يكتب ما دام قلمه معبا بالدم.. وعندما يتوقف القلم عن وظيفته في تعبئة السطور والصفحات، يعلم صاحب القلم بان الدم قد جف ونضب عن مواصلة شكواه وانينه.

بعد ذلك تنتقل الوظيفة الى القلب الذي هو مكمن الحزن الدفين الذي يعجز الانسان في موقف من التعبير عنه... فالدم هو امداد الاصل لوصف ما يخفيه الانسان.

وجدان الرمحي

لا تسافر

مهلا!!
يا نور الاحداق
لا تحزم امتعتك
وتقول لنا اليوم فراق
عشرون عاما...
عشرون عاما...
والدمع في الاحداق
تحزم اشياءك وتسافر
وتقول لنا..
اليوم فراق، وغدا ساعود
وتعود!!
وتفاجئنا ثانية بفراق...
اه يا ابني ما اقسى
الفراق!
حين تكون في بلد
ليس لك فيه رفاق...
فاضت يا ابني الاشواق
كل الاشواق...
لا تسافر...
اختنقت في حناجرنا الكلمات
جفت في مآقينا الدمعات..
حتى متى يا نور الاحداق
تلقي بنا دروب الغربة
فوق الاشواك...
فاضت بنا لوعة الاشواق
فهلا ارسيت سفنك؟!
يا نورا في الاحداق.
ولكل الاحداق..

سهى الواوي
الزرقاء

في المنفى

بدونك اكون تائهة ممزقة كالريشة في مهب الريح..

كل شيء حولي يبدو حزينا متجهما..

كل شيء يوحي بالموت والانتهاء يلفني صمت رهيب يكاد يدمرني تتساقط الدموع من عيني بلا استئذان..

اتساءل: من انا ومن انت..

وهل سنظل بعيدين غريبين.

امل اننا سنلتقي في يوم من الايام

فتمسح بيدك دموعي وتاخذني الى دنيا الامان.. تنهي حالة الخوف الابدي التي اعيشها

الخوف الذي يزداد عمقا ووحشة في كل يوم احياه بعيدة عنك.

دانا الكرزون

متابعات

الهروب من المدارس

سقى الله ايام زمان، عندما كان طالب العلم يتهافت على الكتاتيب ودور العلم لينهل من معينها صنوف الادب والمعرفة والعلوم لا متوانيا ولا متخاذلا ولا متشائما.

اين نحن من ايام زمان! زمان العلم في عصر المنصور والامين والمامون والمعتز والمعتضد وكل فحول الفكر والابداع الذين كان ارسباء العلم في كل بيت همهم وشغلهم الشاغل ما عرضت التهافت على العلم في الماضي سواء للطلاب او كبار الدولة الا لترى التهافت ـ عفوا ـ التهرب عنه في ايامنا هذه التي نحن بامس الحاجة اليه كما تتعرض له من تشويه للحقائق وتخريب لها، حيث اصبحنا نواجه مشكلة غريبة في نوعها في المدارس الالزامية والاعدادية والثانوية. الا وهي مشكلة التهرب والهروب من المدرسة بطريقة تكتيكية ومنظمة من قبل طرف او طرفين والقصد بالطرفين وجود اتفاق بين الطالب وصديقه، فما ان يثبت الطالب شخصه الكريم، في طابور الصباح بزيه المدرسي ـ المتمسك به طبعا ـ حتى ويبدأ بسير طريقه يستطيع بها التسلل من بين الطلاب ومن خلف ظهر المعلم ـ لانشغاله عن الصف احيانا بكلمة يقراها بين يديه او التحدث الى زميله المعلم. وانا لا اصف ما اكتب الا لانني درست في المدارس وكنت اعرف صغيرها قبل كبيرها ـ فيتسلل ليقفز من خلف سور المدرسة او من بوابة خلفية بعد ان يكون قد ابدل زيه المدرسي المتمسك به طبعا واكرها. لابين مدى تمسك الطالب به ـ ويكون قد اوكل صديقه بمهمة اثبات اسمه في سجل الغياب

الذي يكون بحوزة الطالب المؤتمن من قبل المعلم لانشغاله بامور اخرى!

ترى.. لماذا يهرب الطالب؟! هل هو عدم التشديد على قضية الغياب التي تعد مهمة لارغام الطالب على الاقبال على العلم باستقامة وانتظام، ام هو اعتماد المعلمين لانشغالهم بامورهم الشخصية ـ على بعض الطلبة في ضرورة تفقد الاسماء يوميا، ام هو عدم اكتراث المعلم للطالب كشخص له اهتماماته، هل هذه الامور وغيرها الكثيرة هي التي تسهل اسلوب الهروب من المدرسة فيقوم الطالب باستغفال من حوله لعدم اهتمام المسؤولين بالامور التي تعتقدها ثانوية ليست لها من الاهمية بشيء.

ترى هل اصبحت مهمة المعلم فقط حشو الرؤوس وصب العلم فيها وتوجيه الاهانات والضرب وغيرها من الامور ـ التي لا اريد التشعب فيها ـ وعدم الاكتراث لشخص الطالب كقضية متكاملة من جميع جوانبها تاديبه وتعليمه ونصحه ومراقبته يوميا.

اعتقد ان الامر في قضية الغياب والتفقد يجب ان يلاقي اهتماما متزايدا كما يلقاه التعليم من قبل المعلمين والمعلمات دون التواكل على بعض الطلبة الذين قد لا يؤتمن جانب بعضهم. وليغفر لي من قسوت عليه بهذا الحكم الذي لم اطلقه الا لانني اعلم فيه الكثير ولان ما نسمعه ونشاهده يجعلنا لا ننطق الا الصواب الذي بغيابه لا يكون العلم الا كطبل له صوت وجوفه خاوي. ولنتذكر قول الرسول ﷺ «ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه».

سهى رشاد

الانتفاضة...

«بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الخامس»

كالنيران تتاجج في تنور الغضب، كالجرح الدامي تنتفض جراحاته لتكون للمسيح المنتظر، ولئن عذابات معلقة كعذاب الالم بين السماء والارض، صرخات جوعى تشرئب لدم الانتفاضة، وفراق السرى يطهر القلب والروح، وبمقصلة الزبانية تنفصل الروح عن الجسد لتفجر في ملحمة الاحباب رحى يدور وتدور السنون معه في ميقات لا يتبدل او يتغير، لاجساد متفتتة منهكة في معتقلات الاسر، صراخات طفل المهد في كنيسة القيامة، آهات وزفرات الاوجاع من افواه ثائرة ضمور الانتهاك، شاحبة شحوب اصفرار الزهرة الذابلة، عشق لا حد له، موت لا قرار له، وربيع لا ينتهي، نظرة الى السماء تستعطف الاله، بقطرة المطر الظماى حرية الخلاص، يد على الجرح ينزف، وجباه تتطلع نحو الشمس لترى مجدا لا يطاله مجد، وخلد يركع للخيلاء الوطنية، وتقديس للكلمات الغاضبة الملتهبة. ورجال تحت الشمس سيسيرون نحو المجهول، والصوت ما زال يرن في الاذن فيخرق الغشاء المهتز ويصل الى عقل منهك من تفكير في فلسفة الاشياء، وتعقيدات الازدراء، وهوى للذرى بلا انتهاء الغضب.. الغضب اشتعل من جوف صخرة صماء، وانبلج منها كما تنبلج الشمس من ظلام الرياء، وباتت مكونات الصدر عارية تسطع كالحقيقة وباتت الدماء سيفا مصلتا، وكانت الثورة العارمة، وكان الانتهاء...

في عالم الاغوال هذا، لا ترد الاشياء الا بالقوة، ولا تعود الاحلام السليبة في عبير التمني الا بقوة السيف الحق، ولا تعود الضحكة البريئة المرتسمة فوق ثرى الوطن المحبوب الا برجمة حجر في عين الارهاب، فلا بد من ثورة، ولا بد من راية تخفق بلا انتهاء، لا بد من ان يرفرف علم الوطن المغيوب فوق جسور اجسادنا، ولا



تصلب الا على اعمدته المكسوة بالخلد والاباء، فلا والله لا ولن تعود لنا الاوطان الا بالانتفاضة، وكانت الانتفاضة مشعلا في وجه الطغاة، والجهل، والحقد الاسود، وكانت دما ثار في اجساد تنتفض، وعيون تقدح شررا يتطاير في «هواء مشوب بالتوتر، فتكون الشرارة وتكون الانتفاضة، حين كانت الانتفاضة وحين ولدت من يرغم اشتعل غضبا. ومن ام ثكلى حولت دموعها لهيبا، ومن شيخ طاعن تفتت قلبه حسرة، فكانت الثورة، فلن نتل ولن نخضع، فويل لك من انها الانتفاضة شمس تنير وافق يسير فوق الاماني.

فداء موسى السـ...

الاغنيـة المحليـة.. والفنان المحلي

اشارة الى مقالة الاخ ماجد جرار المنشورة بالعدد رقم ٨٧٢٨ الصادرة بتاريخ ١٩٩١/١٢/٨م المعنون بـ «الاغنية المحلية والفنـان المحـلي، ويسعـدني المناقشة في هذا الموضوع.

في بداية هذا الرد اود ان اقول هل يمر الفن العربي تمثيلا وغناء ورقصا بايامه السوداء؟ خطر على بالي هذا السؤال وانا اسمع واقرأ واشاهد فنونا عجيبة لم اكن اظن بامكانية حصولها من قبل.. فالطرب لم يعد طربا.. يضع كلمات لا تسمن ولا تغنيمن جوع فتي ترافقها تكتكات موسيقيه وصوت لا تعرف اذا كان لشاب او شابة وكل هذا يسميه المذيع مطربا او مطربة.

وتمثيل لا يجد من يحميه من الادعياء ففي الكوميديا تهريج، وفي الدراما دموع تماسيح ونحيب على اطلال من كرتون واستعراضات معوجة.. ورقص بات متطورا الى درجة ان الراقصة تستحدث طريقة مبتكرة في هذا الفن هي عبارة عن الظهور شبه عارية على المسرح.

لعل الغريب ما في الامر ان تتنافس مطربة وراقصة على الاستئثار باعجاب وتصفيق الجمهور.. اما سلاح المنافسة فقد كان التسابق الى عرض السيقان العارية من خلال الفساتين «المبتكرة».

ان المسؤول الاول والاخير عن هذه الحالة الفنية المزرية التي يعيشها الفن الان هو الجمهور «المتعش» الذي يصفق ويهلل لكل ما هب ودب.

ماجدة الخوالدة

هل الوظيفة روتين ام عطاء؟

كثيرون هم الذين يتعاملون مع الوظيفة ايا كان نوعها وموقعها بمفهوم جيد ويتفاعل مع محدثاتها من حيث اداء منجزاتها بالشكل السليم واظهارها بالمظهر الكامل بعد متابعته جميع متطلباتها واعطاء كل معاملة او مهمة مسندة اليه حقها من العناية والرعاية. ويكون بهذا قد ادى هذا الواجب بالشكل الجيد والحريص في وفائه لهذه الامانة التي وكل بها خير قيام.

وبهذا نرى نتائجها قد انعكست على نفسه وعلى المواطن والمجتمع بالشكل الذي يكفل دعم الحركة الانتاجية والحسية ويبقها بعيدة عن الخمول، اخذين بعين الاعتبار الظروف الزمنية التي ربما تكلف البعض الجهد والمال والوقت من مراجعين او من مردود انتاجي لمصدر رزقه وقوته.

لكننا نجد بالمقابل ان هنالك فئة تتعامل مع الوظيفة او الحرفة وكانها عمل روتيني تبدا مع بداية الدوام وتنتهي عند لحظة المغادرة ونجده انه بطيء الحركة بطيء الكلام تطلعاته الى دقائق ساعته اكثر من تطلعاته لكمية انجازه وكمية انتاجه ينتظر بفارغ الصبر نهاية دوامه ونهاية شهره الاوقات المهدورة لا تعني له شيئا والمراجعين لديه لا يهمه ان اطلق لهم كلمة غدا لنا لقاء جديد.

من هنا نقول لهؤلاء هل الانفس راضية او قابلة لهذا الامر هل ادى مسؤولياته بامانة واخلاص لنوقظ الضمائر قليلا ونتعامل مع مفهوم الاجتهاد ونبذ غلوة قتل الزمن وليست الوظيفة معناها قتل الوقت واوقات روتينية نقضيها بل هي انجاز واداء وعطاء حتى نسير معا على طريق النجاح والتقدم.

سهيل عواد ـ الزرقاء

وجهة نظر

نقص المعلمين واثره السلبي على التلاميذ

جميعنا يعلم ما لاهمية المدرسة والمعلم في تكوين التلميذ الصالح الذي ينفع نفسه ومجتمعه وتتضافر جميع العناصر في المدرسة من مدير ومعلمين ومناهج في سبيل التلميذ. فاذا القينا نظرة سريعة على حال مدارسنا سواء الابتدائية او الاعدادية او الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم لوجدنا انها تعاني من مشكلة كبيرة وعظيمة لها اثر سلبي على التلاميذ فتتكرر في كل عام الا وهي نقص في كوادر المعلمين في المدارس سواء في المواد الاساسية كاللغة الانجليزية والرياضيات او في المواد الاخرى كالرياضة والعلوم المنزلية. فتستمر هذه المشكلة في بعض المدارس من شهر الى شهرين او اكثر في كل عام، فمثلا هناك بعض المدارس تعاني من نقص في معلمي اللغة الانجليزية والفيزياء وغيرها ويكون بها صف توجيهي فعندما يبقى الصف الثاني الثانوي «توجيهي» بدون معلم لمدة شهر او اكثر فهل هذه ظاهرة صحية في مدارسنا ومن المسؤول عنها غير وزارة التربية والتعليم. وللعلم اننا شارفنا على نهاية الفصل الاول وهناك بعض المدارس التي تعاني من نقص في المعلمين فهناك مدرسة ثانوية نالت منها معلمة الرياضة وكذلك معلمة العلوم المنزلية ولغاية تاريخ اليوم لم يلتحق بالمدرسة اي معلمة لكي تعلم هاتين المادتين فهل الرياضة مادة غير مهمة حتى لا تاخذ التلميذة نصيبها من هذه المادة فلماذا تحدث هذه الامور في مدارسنا وخاصة في عمان فما حال المدارس البعيدة ومدارس القرى مع العلم ان هناك طوابير من الخريجين عاطلين عن العمل ينتظرون فرصة تعيين. فهل تاخذ الوزارة بعين الاعتبار هذا النقص الذي يحدث في استمرار في بداية كل عام دراسي وتعمل على تلاشي هذا الوضع في المستقبل لعل وعسى.

دعد السعافين

السنغافوريون يطالبون بحقهم في مضغ العلكة «قرار الحظر كريه.. انها قضية حريات مدنية»

سنغافورة - رويتر - شعر سنغافوريون اعتادوا منذ وقت طويل على مراسيم حكومات ابوية ترعى مصالحهم بغصة في حلوقهم بقرار حظر العلكة.

وقال مصرفي في بنك تجاري «المشكلة ليست العلكة. انها قضية حريات مدنية اليوم العلكة ثم ماذا غدا.

وحتى صحيفة ستريتس تايمز الموالية للحكومة اعربت عن حيرتها امام هذا القرار الذي يأتي بعد حملات ناجحة لوقف التبول في المصاعد والاهمال في استخدام آلة التصريف في المراحيض العامة.

وتساءلت الصحيفة قائلة هل هناك مغزى سياسي اعمق لهذا القرار وانه ليس مجرد اجراء لجعل سنغافورة خالية من العلكة.

وقد اصدرت هذه الدولة في جنوب شرق اسيا التي تزهو بنظافتها وخضرتها قرارا في الثالث من كانون الثاني الحالي بحظر صناعة وبيع واستيراد العلكة.

وقالت وزارة البيئة ان شبكة مترو الانفاق واجهت صعوبات كثيرة في تنظيف المحطات من العلكة التي ادت الى عدم فتح ابواب القطارات مرتين واوقفت الخدمة.

ولكن سنغافوريين اعربوا عن قلقهم للاسلوب الفجائي والتعسفي الذي نفذ به القرار.

وقال خطاب موقع من ٥٠ محتجا نشرته الصحيفة «انه قرار كريه ونحن نشعر بقلق للطريقة التي تنفذ بها القوانين في بلادنا»

وقال رجل اعمال طلب عدم ذكر اسمه «كل ما استطيع قوله هو ان منع العلكة يجعلني اخجل من كوني سنغافوري وهذا القرار يجعل سنغافورة الدولة الوحيدة في العالم التي تحظر العلكة بسبب حادثين وقعا في مترو الانفاق.

وتشتهر سنغافورة المزدهرة التي يقل عدد سكانها عن ثلاثة ملايين نسمة بقوانينها الصارمة في مجالات النظافة والنظام. وترى الحكومة ان السلوك الاجتماعي السليم يعتبر ركيزة الحفاظ على الصحة العامة وازدهار البلاد.

ومن المخالفات التي يعاقب مرتكبها بالغرامة البصق والتبول في المصاعد والتدخين في الاماكن العامة مثل القطارات والمطاعم وعدم استخدام الات التصريف في المراحيض العامة والقاء اشياء ثقيلة من المباني الشاهقة.

وينص قانون حظر العلكة على معاقبة من يضبط متلبسا ببيعها بغرامة مقدارها ٢,٠٠٠ دولار سنغافوري «٢٣٠٠. ١ دولارا اميركيا» وتبلغ غرامة من يستوردها ١٠,٠٠٠ دولار سنغافوري «٦,٢٠٠ دولار اميركي» او الحبس مدة لا تزيد عن شهر او العقوبتين معا وتتضاعف العقوبة عند تكرار المخالفة.

وعشية تنفيذ القرار خفض تجار ثمن العلكة الى النصف تقريبا واشترى مستهلكون كميات كبيرة منها.

المعارضة الصربية تطالب باعادة املاك اليهود

بلغراد - أ.ف.ب. - طالبت الحركة الصربية للتجديد التي يتزعمها الكاتب فوك دراسكوفيتش وهي اكبر حزب معارض في صربيا باعادة املاك يهود بلغراد التي صودرت في ظل الاحتلال الالماني.

وقالت صحيفة بوربا التي نشرت النبأ ان الحركة تعتبر ان قوانين الرايخ الثالث التي حرم بموجبها اليهود من جميع ممتلكاتهم ما زالت سارية المفعول بطريقة او باخرى الامر الذي قالت انه غير مقبول.

ثوار فلبينيون يقتلون ضابطا و ١٤ جنديا في كمين

مانيلا - رويتر: قال الجيش الفلبيني امس الخميس ان ثوارا شيوعيين معظمهم من النساء اطلقوا قنابل يدوية وقتلوا قائدا بالجيش و ١٤ جنديا في كمين نصب بالفلبين.

وقد اصيب ١١ جنديا بجروح بالغة عندما نصب الثوار كمينا لقافلة عسكرية امس الاول عند ممر جبلي

تفاقم الصراع الكردي متعدد الاطراف بتركيا اتهام «حزب الله» بالعمل ضد الثوار الاكراد

ديار بكر - تركيا - أ.ف.ب. - عزت الصحف التركية مسؤولية مقتل خمسة اشخاص بالرصاص ونصف اثني عشر متهما منذ شهر في اربعة قرى بمنطقة جنوب شرق الاناضول ذات الغالبية الكردية الى تنظيم «حزب الله» الذي قالت انه يعمل ضد الحركة الاستقلالية الكردية في تركيا.

وتقول مصادر كردية حسنة الاطلاع ان «حزب الله» يقوم بانشطة سياسية غير مشروعة منذ عامين في هذه المنطقة حيث المشاعر الدينية قوية. واكد مسؤولون في الشرطة المحلية لوكالة «فرانس برس» ان هذا التنظيم السني المتحالف مع طهران يستهدف منذ بعض الوقت انصار حزب العمال الكردستاني (كردي تركي من دعاة الاستقلال وينشط ضد انقرة منذ اب ١٩٨٤).

لكن بيانا مذيلا بتوقيع «الثوريين الاسلاميين في كردستان» يدعي التحدث باسم «الاسلاميين الاكراد في تركيا» ينفي هذه الاتهامات الموجهة الى حزب الله.

وردا على اسئلة وكالة فرانس برس قال رؤساء الفروع المحلية في ديار بكر للحزب الشعبي الاجتماعي الديموقراطي وهو مشارك في الائتلاف الحكومي وحزب العمل الشعبي ورابطة حقوق الانسان ان الامر يتعلق «بمؤامرة واستفزاز» للقوة المعارضة لحرب العصابات يهدفان الى شق الحركة الوطنية الكردية.

واورد هؤلاء كدليل ملموس على هذه «المؤامرة» تطابق مصدر القنابل الحارقة التي القيت خلال الاسبوع الاخير من ١٩٩١ على مخازن التجار المقربين من حزب الله وحزب العمال الكردستاني في سيلفان بمحافظة ديار بكر في جنوب شرق تركيا اضافة الى بيانات موقعة باسمي هذين التنظيمين. وقد نفى التنظيمان مسؤوليتهما عن عمليات الاغتيال والتفجير.

واعتبر المحامي فتحي غوموس رئيس فرع ديار بكر في حزب العمال الكردستاني ان «المسؤولين العنصريين في انقرة خططوا لهذا الشكل الجديد من العنف لاضعاف الحزب». وقال حسين ترحالي الرئيس المحلي لحزب العمل الشعبي ان «حزب العمل الكردستاني اقام دائما علاقات جيدة مع الاسلاميين».

من جهته فضل المتحدث باسم مفوضية الشرطة في ديار بكر وهي المسؤولة عن الامن في دوائر المنطقة ال ١٣ الخاضعة لقانون الطوارىء منذ تموز ١٩٨٧ عدم التعليق على سلسلة الاعتداءات هذه بين الاكراد الاسلاميين وبين القوميين. وكان وزير الداخلية التركي عصمت سيزجين صرح مؤخرا بان قوات الامن «تدرس بتمعن هذا التنظيم».

سلطنة عمان تتوقع زيادة العجز بميزانية العام الحالي

دبي - رويتر: تشير ارقام رسمية اعلنت في مسقط الى ان سلطنة عمان تتوقع عجزا في ميزانية عام ١٩٩٢ حجمه ٣٠٤,٥ مليون ريال (٧٩١ مليون دولار) وهو ما يزيد عن عجز العام السابق بنسبة ٢٨ في المئة.

وسيتم سد جزء من العجز من خلال اصدار سندات محلية قيمتها ١٣٢ مليون ريال (٣٤٢,٩ مليون دولار) وهو ما يساوي تقريبا مثلي ما هو مقدر في الخطة الخمسية.

وستخصص ديون خارجية اجماليها ١٢٨ مليون ريال (٣٣٢,٥ مليون دولار) في ١٩٩٢ لسداد مدفوعات على ديون اخرى. وكانت السلطنة قد اقترضت ٣٠٠ مليون دولار من الخارج في عام ١٩٩١.

وقد صدق السلطان قابوس على ميزانية ١٩٩٢ في الاول من كانون الثاني ولكن لم تعلن تفاصيل في ذلك الوقت.

«اعلان قيام جمهورية البوسنة والهرسك الصربية»

بلغراد - أ.ف.ب: ذكرت وكالة انباء تانيوغ ان برلمان الشعب الصربي في البوسنة والهرسك اعلن امس في سراييفو انشاء جمهورية البوسنة والهرسك الصربية.

ونقلت الوكالة نص اعلان هذه الجمهورية الذي اشار الى ان «جمهورية الشعب الصربي في البوسنة والهرسك هي جزء من الدولة الفدرالية اليوغسلافية التي هي وحدة فدرالية».

ونصت وثيقة الاعلان على ان هذه الجمهورية تشمل «المناطق الصربية المتمتعة بحكم ذاتي والمقاطعات تسكنها اثنيات اخرى في البوسنة والهرسك بما فيها المناطق التي جعل فيها الشعب الصربي اقلية على اثر عمليات الابادة التي ارتكبت بحقه خلال الحرب العالمية الثانية».

وكان القادة الصربيون قرروا في ٢١ كانون الاول الماضي اعلان جمهورية صربية قبل ١٤ كانون الثاني الجاري.

في ذمة الله

شكر على تعاز

العقبة - يتقدم آل سلطان التميمي واقربائهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بالشكر والتقدير الى جميع من واساهم في وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

محمد ناجح جميل سلطان
«ابو بسام»

سواء من شارك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

ولا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

عشائر آل خطاب في الاردن والخارج عامة وعشيرة جرار خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج حسن عبدالله جرار آل خطاب

شقيق الدكتور ذيب عبدالله

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد عصر امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيصلى على الجثمان في جامع العباس حي الزغاتيت في جبل الهاشمي الشمالي بعد صلاة الجمعة اليوم تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للنساء صباحا وللرجال مساء في منزل الفقيد في جبل الهاشمي الشمالي.

برقيا: آل خطاب ص.ب ٢٠٠٥٢ - عمان

طوبى لمن اخترته وقبلته يا رب

نعي كاهن فاضل

تنعى مديرة ومعلمات وطلبة المدرسة الارثوذكسية بالزرقاء بمزيد من الحزن والاسى راعي الكنيسة الارثوذكسية ومدير مدرستها السابق المرحوم:

الايكونومس جورج انطون الشاعر

وتتقدم من اولاده وبناته الكرام بأحر مشاعر العزاء سائلين الباري عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي برحمته الواسعة والراحة الأبدية.

نعي فاضل

احمد جميل شاكر واخوانه عادل ورفيق ونشأت ومروان وبرهان ومسعود ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة المرحوم:

الحاج حسن عبدالله جرار آل خطاب

شقيق اخيهم وصديقهم الدكتور ذيب عبدالله

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام بأحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

اربد - كفريوبا - بمزيد من الحزن والأسى تنعى عشيرة البطاينة والجيزاوي واقرباؤهم وانسباؤهم المرحومة:

فاطمة علي الجيزاوي

زوجة محمد متعب البطاينة «ابو سامي»

والدة الطيار سامي محمد متعب البطاينة وجمال وجهاد التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الأربعاء ١٩٩٢/١/٨ عن عمر يناهز ٥٨ عاما

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الدكتور محمود متعب البطاينة الكائن في كفريوبا/ مثلث ناطفة للرجال وللنساء في بيت زوجها في نفس الموقع.

نعي وجيه فاضل

آل الصوص وآل الخطيب/ من قلقيلية/ في فلسطين والاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج زهير يوسف الصوص
«ابو سمير»

شقيق كل من احمد ومحمد وسهيل ووالد سمير. الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم امس الخميس ١٩٩٢/١/٩ اثر عملية جراحية عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. هذا وسيتم نقل الجثمان ليدفن في مدينة قلقيلية بالضفة الغربية وسيعلن عن موعد قبول التعازي لدى عودة الاهل من الضفة الغربية.

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»

صدق الله العظيم

نعي شهيد

رابطة ابناء سلفيت تنعى شهيدها وعريسها الجديد

بلال غالب نمر الحريم

الذي استشهد برصاص الغدر الصهيوني واعداء الانسانية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/١/٨ في بلدة سلفيت.

تعود وتزهو سلفيت بعريسها الشهيد بلال وتعبق بريح الجنة بالدم الزكي الطاهر الذي روى نبتة الانتفاضة المباركة كما رواها دم أخيك نمر غالب الحريم قبل سنتين ودماء رفاقك الابرار.

فهنيئا لك يا سلفيت وهنيئا لكم يا اهل بلال.

تقبل التهاني بمقر رابطة ابناء سلفيت بالاشرفية - شارع المستشفى، مقابل بنك الدم بجانب مدرسة خولة بنت الازور للبنات، هاتف ٧٤٤١١٨. لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/١/١٠ من الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساء.

رابطة ابناء سلفيت

نعي فاضلة

اربد - آل مرزوقة وآل قطرميز واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم المرحومة:

أمل عبد الوهاب قطرميز

زوجة مروان احمد مرزوقة

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ستة وثلاثون ربيعا اثر مرض لم يمهلها طويلا وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في اربد يوم امس

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال مساء في منزل الحاج احمد مرزوقة ابو قاسم/ اربد - شارع الشهيد مقابل سينما الزهراء وللسيدات في منزل زوجها - ايدون مقابل البلدية.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بليلا - جرش: تنعى عشيرة المقابلة في بليلا وعموم انحاء المملكة فقيدتهم

الحاجة تركية محمد مقابلة

زوجة الحاج محمد يوسف قبلان المقابلة «ابو فواز»

والدة كل من فايز واحمد وفؤاد وحسن وحمزة وآصف ووصفي

التي وافتها المنية صباح يوم الخميس ١٩٩٢/١/٩ عن عمر يناهز ٦٥ عاما.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة في بلدة بليلا الحي الشمالي الشرقي.

كهنتك يا رب يلبسون البر

نعي أب جليل

تنعى جمعية بيت جالا التعاونية وجميع ابناء بيت جالا وفاة الاب الجليل:

الايكونومس جورج انطون الشاعر

رئيس روحي رعية الروم الارثوذكس في الزرقاء.

وتتقدم من آل الفقيد ورعيته ولخوانه الكهنة بتعازيها الحارة سائلة راعي الرعاة العظيم ان يرتبه من ارواح الصديقين والابرار القديسين.

نعي شاب

مادبا - ينعى اهالي بيت سوريك عامة وعائلة الحيحي خاصة في الاردن والضفة الغربية الشاب

يوسف الحاج جميل السوريكي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في صنعاء/ اليمن عن عمر يناهز ال(٢٧) عام وذلك اثر نوبة قلبية حادة.

وسيصل جثمان الفقيد اليوم الجمعة الساعة الثانية عشرة ظهرا على الخطوط الجوية اليمنية وسيتم تشييع الجثمان بعد صلاة العصر من مسجد مادبا الغربي.

تقبل التعازي للرجال في جمعية الازهار مقابل مجمع النقابات المهنية/ مادبا.

وللنساء في منزل والد الفقيد بالقرب من مركز الامومة والطفولة.

برقيا: جميل السوريكي

نعي فاضل

صمد/ الزعترة تنعى عشيرة البدور في الزعترة وصمد فقيدها المرحوم:

الطالب احمد محمد بدور

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ١٤ عاما اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة اليوم من مسجد صمد الكبير

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في قرية الزعترة.

نعي فاضل

ينعى آل الجاغوب في فلسطين والاردن فقيدهم المرحوم

سليمان عسكر الجاغوب

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٩٢/١/٩ في قرية بيتا قضاء نابلس عن عمر يناهز ٦٩ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيقه غازي عسكر الجاغوب ابو طارق الكائن في صويلح - الحي الشرقي - قرب مركز الانماء الاجتماعي

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي شاب

ينعى عموم آل الشاعر من سبسطية بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم.

عماد عبدالجبار الشاعر

وذلك اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٣٢ عاما. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام للرجال في منزل شقيقه جهاد/ بناية فارس احمد صادق ابو محمد وللنساء في منزل شقيقه عدنان الكائنين في الجبل الاخضر حي العملوي قرب مسجد ابراهيم الخليل شارع الحناء على دوار حديقة الكرامة..

نعي فاضل

ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وكافة مستخدمي شركة مصانع الاسمنت الاردنية ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم

محمد سمور سلمان الخصبة

ويتقدمون من ذوي الفقيد باصدق مشاعر المواساة سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

الرمثا - تنعى عشائر البشابشة في الرمثا والكرك وعمان والزرقاء فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم:

عبد الباسط محمد ابو علي البشابشة

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٩٢/١/٩ اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ال ٢٨ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في مدينة الرمثا - الحي الشمالي قرب الجوازات القديمة

برقيا: آل البشابشة

نعي فاضل

للنشية - الأغوار الشمالية - تنعى عشيرة الحوارنة بمزيد الحزن والأسى وفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج مذيب علي الحوراني
«ابو شاهر»

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الأول عن عمر يناهز ٧٠ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة للنشية/ حي الاسكان

نعي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى مدير وموظفو مركز فروع الاردن/ البنك العربي الادارة العامة. المرحوم

الحاج محمد خليل الجوهري

والد زميلهم السيد خليل الجوهري ويتقدمون من الزميل العزيز وآل الفقيد الكرام بأحر التعازي سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عبد اسعد خليل ابو عنبر

عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي بمنزل شقيقه الحاج محمد اسعد ابو عنبر (ابو علي) عمان شارع وادي صقرة بجانب مطبعة الشباب.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

دبلوماسيون: واشنطن قلصت قائمة الدعوات الى المباحثات المتعددة في موسكو

واشنطن - رويتر - قال دبلوماسيون امس ان الولايات المتحدة قللت من خطط خاصة بمؤتمر عن الاقتصاد والحد من التسلح في الشرق الاوسط والذي ينظر اليه على انه حدث رئيسي لدعم محادثات السلام العربية الاسرائيلية.

ومن المقرر ان يبحث المؤتمر الذي يعقد في موسكو يومي ٢٨ و ٢٩ من الشهر الحالي قضايا تشمل الحد من التسلح واللاجئين والتنمية الاقتصادية والبيئة واقتسام موارد المياه. وتأمل الدول العربية واسرائيل بان يؤدي في النهاية الى زيادة استثمارات ومساعدات الدول الغنية للشرق الاوسط من اجل التنمية في المنطقة.

وقال روبرت ساتلوف من معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى حيث انه من المعروف ان الامريكيين لن يتمكنوا من تسهيل هذه العملية بمساعدات خارجية اضافية فان المحادثات المتعددة الاطراف ينظر اليها على انها الوسيلة التي يمكن بها للدول الغنية ان تسهل هذه العملية من خلال التنمية الاقتصادية.

وسيعقب مؤتمر موسكو الجولة الثالثة من مباحثات السلام الثنائية

وقد خططت الولايات المتحدة في الاصل لدعوة نحو ٣٥ وزير خارجية الى موسكو ومنهم وزراء دول مجلس التعاون الخليجي الست ودول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة.

الا ان دبلوماسيين قالوا ان قائمة الدعوات تم تقليلها الى ١٥ وزيرا. وفي نفس الوقت فلا تزال هناك خلافات بين اطراف رئيسية عن كيفية تنظيم المؤتمر وتمثيل الفلسطينيين.

وقال الدبلوماسيون ان الدول المشاركة ستكون على الارجح الولايات المتحدة وروسيا ومصر والاردن والعربية السعودية وتركيا وكندا واليابان واسرائيل والصين بشرط ان تقيم بكين علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل قبل بدء المؤتمر وهو امر متوقع على نطاق واسع.

وتقاطع سوريا ولبنان هذا الاجتماع وهما تقولان انه لن يكون ذا جدوى ما لم توافق اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة.

وستمثل المجموعة الاوروبية اللجنة الاوروبية التي تتخذ من بروكسل مقرا لها والبرتغال كرئيس حالي للمجموعة. وسوف ترسل رابطة التجارة الحرة الاوروبية التي تضم ست دول ممثلا كما سيحضر ممثل واحد عن مجلس التعاون الخليجي وممثل عن اتحاد المغرب العربي.

وتريد الولايات المتحدة تقسيم المؤتمر الى مجموعتي عمل احدهما عن الامن والحد من التسلح وترأسها الولايات المتحدة وروسيا والثانية عن الموارد الاقتصادية والبشرية وترأسها اليابان والمجموعة الاوروبية.

وتستهدف المحادثات الاقتصادية والدور البارز الذي ستقوم به اليابان تعزيز فرص وضع استثمارات اجنبية ضخمة في المنطقة فور تحقيق السلام.

الا ان الاسرائيليين يريدون تشكيل خمس او ست مجموعات منفصلة قائلين ان اقتراح واشنطن من شأنه عدم تحقيق تقدم فعلي.

ويتعلق خلاف اخر بالتمثيل الفلسطيني فحيث ان القضية الفلسطينية الاساسية موضع البحث ستكون قضية اللاجئين فان الزعماء الفلسطينيين يريدون تمثيل هؤلاء اللاجئين في المؤتمر.

الا ان اسرائيل التي تريد استبعاد اي ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية تقول ان الفلسطينيين يجب ان يمثلهم سكان الاراضي المحتلة وفي وفد مشترك مع الاردن مثلما حدث في مؤتمر السلام في مدريد في تشرين الاول الماضي.

وقال مسؤول اسرائيلي هذه ليس نزاعات وانما مجرد خلافات نتوقع تسويتها.

بكين وتل ابيب تمتنعان عن التعليق على انباء زيارة ليفي المتوقعة للصين

بكين - ا.ف.ب - رفضت الحكومة الصينية امس تأكيد او نفي نبأ زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الى بكين لاقامة علاقات دبلوماسية بين الجانبين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية وو جيانمين سوف نذيع في الوقت المناسب نبأ في هذا الخصوص.

وكانت مصادر دبلوماسية في بكين قالت ان ليفي سيبدأ في ٢٢ كانون الثاني الحالي زيارة رسمية الى العاصمة الصينية تستغرق ثلاثة ايام على الاقل يوقع خلالها مع نظيره الصيني كيان كيشين وثائق اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين واسرائيل.

ورفض مكتب اكاديمية العلوم والشؤون الانسانية الاسرائيلي في بكين نفي النبأ او تأكيده.

وكان هذا المكتب افتتح العام ١٩٩٠ ويتمتع اعضاؤه بصفة دبلوماسية وهو اكتسب منذ اشهر عدة صلاحيات قنصلية. ويذكر ان الصين افتتحت مكتبا سياحيا لها في تل ابيب عام ١٩٨٩.

ورفض وزير الخارجية الاسرائيلية دافيد ليفي امس ان يوضح ما اذا كان سيسافر الى بكين في ٢٢ كانون الثاني مما اثار تكهنات بانه سيقوم بهذه الرحلة لاقامة علاقات دبلوماسية مع الصين.

وعندما سئل ليفي عن تقرير بشأن الرحلة لم يحدد مصدره نشر امس في صحيفة فار ايسترن ايكونوميك ريفيو التي تصدر في هونج كونج رد بقوله «لا تعليق... لست مستعدا لمناقشة ذلك».

وذكر التقرير ان ليفي سيقضي خمسة ايام على الاقل في بكين تمهيدا لاشتراك الصين في محادثات السلام في الشرق الاوسط الخاصة بالحد من التسلح والمياه ومواضيع اقليمية اخرى في نهاية الشهر في موسكو.

وانتشرت تقارير على نطاق واسع عن ان اسرائيل اشترطت اقامة علاقات كاملة بين الدولتين قبل اشتراك الصين في محادثات السلام.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قد ذكر في ٢٧ كانون الاول انه يتوقع اقامة علاقات دبلوماسية مع الصين قريبا.

في موسكو قالت وكالة «تاس» للانباء امس ان ليتوانيا اقامت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وتبادل وزير الخارجية الليتواني الجيرداس سودارجاس والسفير الاسرائيلي لدى موسكو اري ليفين اول امس في فيلنيوس مذكرتين تقيمان العلاقات الدبلوماسية.

واجرى الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس ايضا محادثات مع ليفين بشأن العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية.

اراقة الدماء مستمرة في الصومال ولا علامة تلوح في الافق لوقف المذابح

مقديشو - رويتر - لم تلح في الافق اي علامة على ان الدائرة المفرغة لاعمال العنف في مقديشو عاصمة الصومال التي دمرت تتضاءل رغم سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى وضغوط دولية متزايدة لانهاء ثمانية اسابيع من المذابح.

وقال مراسل «رويتر» الذي زار المدينة اول امس الاربعاء ان العاملين في احد المستشفيات يستخدمون طنا يوميا من السوائل التي تعطى عن طريق الوريد لانقاذ مدنيين جرحى من الموت.

وقال عبدالله شيخ حسين الذي يدير مستشفى مؤقتا «لا يمكننا ان نقدر عدد الوفيات لان القصف يقتل معظمهم في منازلهم».

وقد سقط ما يصل الى ٢٠،٠٠٠ بين قتيل وجريح منذ بدأ صراع على السلطة بين محمد فرح عيديد وعلي مهدي محمد وتحول الى اعمال عنف في ١٧ من تشرين الثاني الماضي.

وتجرى عمليات بتر الاطراف ومعالجة الاجساد التي مزقها الرصاص والشظايا في معظم الاحوال على ارض مخضبة بالدماء.

واتجه الصومال نحو حالة من الفوضى منذ عام عندما اطاح ثوار بالدكتاتور محمد سياد بري لكن هذه الحالة سرعان ما تحولت الى عداء بين الاطراف التي اطاحت بيري.

والان يكاد يكون الصومال قد انهار كدولة وتحول الى اراض قبلية.

وتمكنت كل من قبيلة عيديد والجماعات المؤيدة لعلي مهدي من السيطرة على قطاعات مختلفة من العاصمة. ويقع القتال في شوارع في وسط المدينة الذي تدمر والذي كان قبل القتال مزيجا جذابا من الفنون المعمارية الايطالية والعربية.

ومما يدعو الى السخرية ان المجموعتين تنتميان الى قبيلة واحدة اطاح المؤتمر الصومالي الموحد التابع لها بحكم سياد بري الذي استمر ٢١ عاما.

وتمكنت جماعات محايدة اخرى عديدة السيطرة على المطار والميناء ومحطة اذاعة لكن محاولاتها للتقريب بين الاطراف المتحاربة فشلت.

ويزعم كل من الطرفين انه يؤيد وقف اطلاق النار لكن علي مهدي فقط هو الذي يؤيد خيار ارسال قوة حفظ سلام دولية يمكنها تأمين عمليات الاغاثة للمدينة المدمرة.

وقال علي مهدي للصحفيين في مقره بمنطقة كاران الشمالية «اننا نود المساعدة في تدخل الامم المتحدة ولن ننحاز ضد اي بلد يأتي لاستعادة النظام».

بينما قال عيديد من مقره القريب من المطار في جنوب المدينة «التدخل الاجنبي لن يحل الموقف المعقد بالفعل في الصومال لكنه سيزيده تعقيدا، ونحن قادرون على حل مشاكلنا بانفسنا».

الرباط: تخفيف الاحكام على «٢٥٠» طالبا

الرباط - رويتر - خفضت محكمة استئناف مغربية الاحكام الصادرة على «٢٥٠» طالبا من اليساريين والاصوليين شاركوا في الاشتباكات العنيفة التي وقعت في جامعة في وسط مدينة فاس في تشرين الاول الماضي.

وقال محامون امس ان الاحكام الصادرة من قبل والتي تصل الى اربعة اعوام خففت في محكمة للاستئناف في فاس الى ١٨ شهرا او عام

انتخاب فابيوس سكرتيرا اول للحزب الاشتراكي الفرنسي

باريس - ا.ف.ب. - اعلن النائب اندريه لابارير ان رئيس الوزراء السابق لوران فابيوس الذي يتولى حاليا رئاسة الجمعية الوطنية الفرنسية انتخب امس سكرتيرا اول للحزب الاشتراكي الفرنسي باجماع اعضاء الهيئة القيادية للحزب باستثناء احد عشر عضوا امتنعوا عن التصويت.

وكان بين الممتنعين وزير الدفاع الاسبق جان بيار شوفينمان واعضاء جناحه اليساري داخل الحزب.

انفجار قنبلة تحت سيارة صحافي قبرصي

نيقوسيا - رويتر - قال متحدث باسم الشرطة في قبرص ان قنبلة انفجرت تحت سيارة صحفي قبرصي في وقت مبكر امس مما سبب اضرارا ولكن الانفجار لم يسفر عن وقوع اي اصابات.

وقال ان القنبلة وضعت تحت سيارة اليكوس كونستانتينيدس رئيس تحرير صحيفة اليليا «الحقيقة» اليمينية اليومية. وكانت السيارة تقف خارج منزله

الوفد الاسرائيلي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال عداس «لقد اظهرنا في اليومين الماضيين الكثير من الصبر».

وتابع عداس ان جدول اعمال الجولة الثانية من هذه المفاوضات الثنائية «اقترحته الوفود العربية نفسها» خلال تعليق المحادثات في نهاية كانون الاول الماضي.

من جهة اخرى اوضح الوفد الاسرائيلي انه ينتظر التوصل الى اتفاق حول نقل المفاوضات الثنائية الى الشرق الاوسط موضحا ان اسرائيل لم تعط تفويضا الى ممثليها سوى لجولتين من المفاوضات في واشنطن. واقترح ان تتواصل «في اسرائيل او في بلد عربي او في بلد ثالث قريب من المنطقة» مسميا قبرص بشكل خاص.

واضاف «لا تنسوا ان الفيتناميين لزمهم تسعة اشهر ليقرروا قياس طاولة المفاوضات».

متباهيا بالغزو الاسرائيلي للبنان

شارون: المستوطنات هي سبب حضور العرب الى محادثات السلام

القدس المحتلة - رويتر: تباهى وزير الاسكان الاسرائيلي اريل شارون امس بالغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ وقال ان الزيادة

الكبيرة في الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة دفعت خصوم اسرائيل العرب الى الانضمام الى محادثات احلال السلام في الشرق الاوسط

ويوصفه وزيرا للحرب في العام ١٩٨٢ فان شارون وجه زحف قوات الجيش الاسرائيلي الى بيروت متوعدا بانهاء الهجمات الفدائية الفلسطينية. وبوصفه وزير الاسكان الان فانه يقوم بتوجيه طفرة في بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

وقال شارون «٦٢٠ عاماء» للتلفزيون الاسرائيلي وهو يعبر عن اراء تواجه انتقادات دولية «اذا حاولت للحظة ان احدد السبب الذي احضر العرب الى طاولة المفاوضات اليوم فانني اقول ان هناك شيئين.. احدهما اعمال معدات التشييد في بناء المنازل في الضفة الغربية وقد اقول ان الشيء الثاني هو ما يتذكرونه من المدفع الذي اطلق النيران على قواعد الفلسطينيين في بيروت في حرب لبنان».

اسعار النفط

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاتجاه في السوق التي يتجاوز فيها العرض الطلب».

واقلقت تجار النفط ايضا انباء بان الامم المتحدة والعراق ربما يكونان على وشك التوصل لاتفاق بشأن استئناف مبيعات النفط العراقية.

وبلغ سعر الذهب تسليم شهر شباط ٣٥١,٥٠ دولار للاوقية عند الاغلاق في نيويورك بارتفاع قدره دولار واحد.

وسجل الدولار ايضا ١٢٤,٢٥ ين يابانى بعد ان كان ١٢٣,٩٠ ين عند الاقفال يوم الثلاثاء.

وقال تجار ان سعر الدولار تعزز ايضا بسبب علامات على ان بوش ورئيس الوزراء الياباني كيتشي ميازاوا لن يطالبا بسياسة خاصة بالعملة.

وارتفع سعر الدولار ارتفاعا كبيرا في اواخر المعاملات في اوروبا امس.

وارتفعت الاسعار في بورصات الاسهم ايضا عند الاغلاق.

وبلغ سعر الدولار ١,٥٤٧٠ مارك في اوروبا عند الاغلاق و ١٢٥,٥٠ ين مقارنة بسعر امس الاول الذي بلغ ١,٥١٨٠ مارك و ١٢٥,٠٥ ين.

وسجلت اسعار الذهب عند الاغلاق في لندن ٣٥١,٨٠ دولار للاوقية (الاونصة) مرتفعة ارتفاعا طفيفا عن اسعار الاغلاق التي بلغت ٣٥٠,١٥ دولار.

انباء عن انقسامات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ولم يذكر القلال الجزائر بالاسم ولكن تونس شكت للجزائر في تشرين الاول الماضي من ان الاصوليين التونسيين يستخدمون الاراضي الجزائرية كقاعدة لنشاطهم.

وردت الجزائر في كانون الاول بطرد راشد الغنوشي الزعيم المنفي لحركة النهضة المحظورة والتي تمثل الاتجاه الاسلامي في تونس. كما طردت عشرة من رفاقه.

وقالت مصادر حكومية ان الحكومة تخشى من انه في حالة فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ في الانتخابات الجزائرية فان الاصوليين التونسيين سيستأنفون ما تصفه السلطات بالانشطة الارهابية انطلاقا من الجزائر.

منظمة التحرير

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

● القدس في الفنون التشكيلية: يقدمه الاستاذ محمد خالد الطراوي.

وسيكون عنوان المحور الرابع في اليوم الثالث للندوة القدس تحت الاحتلال ويتضمن ابحاثا حول الهجرة والاستيطان واثرها على المياه في فلسطين عامة والقدس خاصة، ويقدمه المهندس رائف نجم، المخططات الصهيونية لطمس حضارة وتاريخ القدس ويقدمه الاستاذ فائز جابر، صيانة التراث العربي في القدس الشريف، ويقدمه الاستاذ، عز الدين بلش شاوش. والوضع الاقتصادي للقدس: ويقدمه ابو علاء.

اما المحور الخامس في مساء اليوم الثالث للندوة فسيكون تحت عنوان: «القدس والجهاد» ويتضمن ابحاثا حول معارك الجهاد حول القدس يقدمه الاستاذ محمد العروسي المطوي، المغاربة والقدس، يقدمه الاستاذ محمد العربي السلاوي، القدس في الحركة الوطنية الفلسطينية، يقدمه الدكتور نافع الحسن، والقدس في قلب الانتفاضة المباركة يقدمه عباس زكي.

وسيكون المحور السادس في اليوم الرابع والاخير للندوة تحت عنوان القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة وسيتضمن هذا المحور الابحاث التالية:

القدس والاعلام، يقدمه الدكتور احمد صدقي الدجاني، القدس وقرارات الشرعية الدولية والعربية والفلسطينية ويقدمه الدكتور محمد الفرا، القدس والقانون الدولي ويقدمه الدكتور صلاح عامر، القدس مفتاح السلام ويقدمه صخر ابو نزار.

ومن المتوقع ان يعلن في نهاية الندوة (اعلان القدس) تجسيدا وتاكيدا لما لهذه المدينة المقدسة من مكانة حضارية وتاريخية وانسانية. وباعتبارها مهد الديانات السماوية الثلاث.

د. الشياب

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الاردن الديمقراطية ونرى في هذه التجربة مثالا يحتذى.

وشرح السيد ماجلمسكي التغيرات التي حدثت في بولندا وخاصة في السياسة الخارجية اضافة الى التغيرات الاقتصادية بعد ان اتبعوا سياسة السوق المفتوح.

واوضح مواقف بولندا تجاه الاحداث التي جرت وتجري في منطقة الشرق الاوسط وخاصة ازمة الخليج مبينا ان بولندا كانت وما زالت مع وحدة العراق.

بعد ذلك دار نقاش شارك فيه عدد من السادة النواب حول الاثار التي ترتبت على المنطقة وخاصة الاردن جراء ازمة الخليج والحصار المفروض على العراق والقضية الفلسطينية ومؤتمر السلام والتجربة الديمقراطية والتعددية السياسية في الاردن وبولندا ومهام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاردني والبولندي اضافة الى اهمية التعاون بين الدول النامية ومنها الاردن وبولندا.

وحضر اللقاء امين عام مجلس الامة.

بشارتي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العلاقات الدبلوماسية الكاملة وبدأت في بناء علاقات تجارية جديدة معها.

وقال بشارتي ان ايران على اتفاق مع دول مجلس التعاون الخليجي الست وهي الكويت والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر والبحرين بشأن امن الخليج.

وقال ان الصداقة والمحبة قربت بين دول الخليج على نحو متزايد كما زادت الثقة المتبادلة.

نسيبة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اسرائيل والدول العربية قبل الحل النهائي.

الا انه اوضح انه يحتمل ان تكون امكانية التطبيع لها عامل ايجابي في الشارع الاسرائيلي في اتجاه السلام وبالتالي تدفع الاسرائيليين في اتجاه التنازل الثنائي.

وتابع فليكن ولتبدأ هذه ولتبدأ تلك ولنر تدريجا ويحذر ونقرر في كل لحظة اين نحن وكيف تسير الامور ولا يجب ان نخاف من المسارات.

واكد نسيبة ان هذا ليس موضوعا عقائديا فيجب ان تحكم العقل دائما ونرى اين المصلحة بالنسبة للشعب. واعتقد اننا قادرون على ذلك وتتوفر لدينا القوة عربيا وفلسطينيا ونأمل ان نفعل ذلك.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحه الاولى

مواجهة موقف عربي موحد، وتتحلى باستمرار مجابهة العرب وهم كجبهة واحدة، وتناور دائما للاستفراد بكل طرف من الاطراف العربية المعنية. ناهيك عما يمكن ان يوفره الموقف التفاوضي العربي المشتت من امكانيات واسعة، لزرع الاسافين الصهيونية، وبذر روح الشقاق، والافلات من دفع استحقاق العملية السلمية.

اننا ونحن ندرك جميعا، اهمية التوصل الى موقف عربي متسق، ازاء مختلف مراحل العملية السلمية الجارية، ولا نختلف ابدا حول حقيقة ان مثل هذا الموقف يقدم سلاحا فعالا بيد المفاوض العربي الذي يواجه عدوا لا يتوانى عن استغلال كل ثغرة في الموقف العربي، فاننا نامل ان يتم تدارك مثل هذا الخلل القائم في اقرب وقت ممكن، وان يصار الى ايجاد آلية عربية ذاتية، لمتابعة العملية في مختلف مراحلها، وتحقيق اعلى درجة ممكنة من الفعالية لوفود المفاوضات العربية.

د. المجالي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ينطوي على الاعلام الغربي والرأي العام العالمي في ان العرب هم الرافضون للسلام موضحا بان اسرائيل باستفزازاتها المستمرة سوف تظهر للعالم اجمع بانها هي التي تضع العقبات امام السلام وليس العرب.

واثنى على التنسيق القائم بين الوفود العربية المشاركة في مفاوضات السلام مؤكدا ان الوفد الاردني سيواصل التنسيق مع بقية الوفود العربية وبالذات مع الاخوة الفلسطينيين اثناء محادثات السلام القادمة.

ليبيا تحتج

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

على وصف الرائد جلود الاتهامات الامريكية والبريطانية والفرنسية لليبيا بانها «باطلة».

واكد جلود ان الولايات المتحدة لم تتوقف منذ قيام الثورة الليبية عام ١٩٦٩ عن شن حملة حاقدة على ليبيا. واضاف ان الاتهامات الحالية تدخل في نطاق الحملة الصليبية الموجهة ضد الاسلام في اعقاب الاعتداء الذي قادته اميركا ضد العراق.

واشار الى ان مجلس الامن الدولي الذي تعتزم الدول الثلاث رفع القضية اليه ليس له بناء على ميثاق الامم المتحدة الصلاحية لبحث تلك المسائل القانونية التي هي من مسؤوليات المحاكم الدولية.

واشار جلود من جهة اخرى الى ان مساعي دول المغرب من اجل ايجاد حل لهذه القضية لم تجد صدى لدى الدول الغربية الثلاث.

قرار ادانة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس وكذلك القرار ٦٣٦ الذي صدر في تموز عام ١٩٨٩ والقرار ٦٤١ الذي صدر في اب عام ١٩٨٩.

وكان السفير الاميركي في الامم المتحدة توماس بيكرنغ قد قال في كلمته امام مجلس الامن مكما اعلنا في الماضي تعتبر الولايات المتحدة عبارة جميع الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ علم ١٩٦٧ بما فيها القدس الواردة في هذا القرار مجرد تعبير وصفي من الناحية السكانية والجغرافية وليس مؤشرا الى السيادة».

زعماء المستوطنين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

● الترحيل الفوري لزعماء الانتفاضة الفلسطينية السياسيين والعسكريين.

● تجميد محادثات السلام مع الفلسطينيين حتى تتوقف اعمال العنف (الانتفاضة) تماما.

● فرض عقوبة الاعدام على «القتلة الارهابيين».

● نفي عائلات من ثوار الحجارة الى ٦٠ كيلومترا على الاقل من منازلها.

● حرمان سكان «قرى العنف» - حسب تعبيرهم - من حقوقهم في تسويق منتجاتهم والعبور من الاراضي المحتلة الى الاردن ومن الخدمات التليفونية والكهربائية.

وتقوم احزاب يمينية متطرفة قوية في الائتلاف الحكومي المتشدد الذي يرأسه اسحق شامير على رعاية مصالح المستوطنين.

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع هدد اثنان من هذه الاحزاب بالانسحاب من الحكومة اذا بدأت بحث الحكم الذاتي. وبدون تأييد هذين الحزبين لن يحصل شامير على اغلبية في البرلمان.

ويعيش ١١٠،٠٠٠ مستوطن بين سكان الضفة الغربية وقطاع غزة البالغ عددهم ١,٧٥ مليون فلسطيني.

وقد قامت اسرائيل على وجه السرعة بتكثيف بناء المستوطنات لليهود في الاراضي المحتلة على مدى الاشهر الثمانية عشرة الماضية رغم تحذيرات من واشنطن بان المستوطنات تمثل عقبة امام السلام.

كلمات / بقية

واذا ما اردنا ايضا ان يكون اداء نوابنا مميزا في مضمونه وكفاءته فلا بد من ان نعزو جزءا من الملاحظات السابقة الى الظروف غير الملائمة.. فالنواب يتكدسون كمجموعات نيابية لكل محافظة في مكتب واحد.. يستقبلون فيه المراجعين ويزاولون فيه اعمالهم دون توفر تسهيلات مناسبة بما في ذلك توفر المعلومات والوثائق والخدمات الاستشارية التي تعينهم في واجباتهم وكما هو متبع في دول سبقتنا في هذا المضمار.

لقد انهمك مجلسنا النيابي خلال النصف الاول من دورته في عامي ٨٩/٩٠ - ٩٠/٩١ بمهرجان الديموقراطية في سنتها الاولى، وبتداعيات ازمة الخليج، في سنته الثانية وما واكبهما من انشغال اعضائه وعدم اعطائهم وقتا كافيا للانكباب.

المهمة البرلمانية على النحو الذي اشرنا اليه. املين ان تكون المدة المتبقية للمجلس حافلة بالانجازات على الصعيد التشريعية والسياسية (تحديث القوانين والتشريعات) ومراقبة الاداء الحكومي الانساني والسياسي، لا سيما وان التحديات التي تواجه البلاد وتتطلب تكاملا وثيقا بين مؤسستي التشريع والتنفيذ يحقق الغاية المرجوة.

من جانبها اعربت الدكتورة حنان عشراوي الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني عن اعتقادها بان تجري المفاوضات الثنائية المباشرة بمسارين مزدوجين مباشرة ودون اية اعاقة او تأخير.

وقالت ان اسرائيل لم تستطع املاء ارادتها على الجميع فقد حاولت في المرة الاولى وفشلت ولن تنجح هذه المرة مؤكدة على الحق العربي وعلى الاسس والاتفاقات التي على اسرائيل ان تلتزم بها.

واشادت بالتنسيق بين الاطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام وقالت انه على درجة عالية من التفاهم والكفاءة والاستمرارية وقد ظهر هذا الامر من خلال الموقف المتضامن والموحد بالنسبة الى تأجيل سفر الوفود العربية حتى صدور قرار مجلس الامن الخاص بالابعاد.

وبينت الدكتورة عشراوي ان سياسة الابعاد جزء من الممارسات التصعيدية الاسرائيلية التي حاولت اسرائيل من خلالها ان تجعل الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال يدفع ثمن المسيرة السلمية من النواحي الانسانية والمعاناة اليومية كما انها تعتبر محاولة لتقويض عملية السلام وتحديا للارادة الدولية.

واضافت ان الموقف العربي الموحد تجاه عملية الابعاد اثبت للعالم بان للعرب ارادة واحدة وبان للحكومات العربية لن تسمح لاسرائيل بالانفراد باي طرف دون اخر.

وقالت اننا نتوقع ان تلجأ اسرائيل الى اتخاذ المزيد من الممارسات الاستفزازية تجاه الشعب الفلسطيني موضحة ان اسرائيل صعدت من ممارساتها منذ زيارات وزير الخارجية الامريكي الى المنطقة العام الماضي وخاصة فيما يتعلق بعمليات الاستيطان.

واضافت باننا لن نقع فريسة للاستفزاز الاسرائيلي ولن ترقى بان تكون سياستنا سياسة رد فعل داعية الى مواجهة اسرائيل دوليا وعالميا من خلال الشرعية الدولية ومن خلال المسيرة السلمية لايقافها عند حدها ولوضع رادع قوي على امام هذه الممارسات.

وقالت نحن واعون ومصممين على الانجاز وعلى الاستمرار والتحدي - لاننا اصحاب حق واصحاب قضية. ويجب طرح القضية بكل قوة ومواصلة النضال السياسي للحصول على الحقوق.

في بيروت اعلن مصدر مسؤول ان الوفد اللبناني غادر بيروت امس للمشاركة في المرحلة الثالثة من مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية.

واوضح المصدر ان اعضاء الوفد سيتوقفون ليلة واحدة في باريس ثم يتوجهون صباح اليوم الجمعة الى واشنطن.

وكرر رئيس الوفد سهيل شماس في تصريح للصحافيين قبل مغادرته موقف لبنان الذي يطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ لمجلس الامن الداعي الى انسحاب اسرائيل بلا قيد او شرط من المنطقة التي تحتلها في الجنوب اللبناني على الحدود معها والتي تسميها الحزام الامني.

وفي دمشق ذكرت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اكد مجددا امس ان تسوية النزاع الاسرائيلي العربي يجب ان تستند الى مبدأ الارض مقابل السلام.

وقال الشرع في لقاء مع وفد من منظمة اميركية خاصة ان سوريا تريد تسوية شاملة وعادلة للنزاع الاسرائيلي العربي والقضية الفلسطينية.

واضاف ان هذه التسوية يجب ان تستند الى تطبيق القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام.

دوما يدعو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وضم اللقاء من الجانب الفلسطيني تسع شخصيات بينها عضو الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام المحامي فريح ابو مدين وعضو اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني رضوان ابو عياش والاستاذ الجامعي رياض المالكي ومحرر صحيفة الفجر حنا سنيورة.

وفي تصريحات للصحافيين قال رضوان ابو عياش ان وزير الخارجية الفرنسي ميدرك ان اسرائيل تحاول استفزاز عملية السلام باتخاذها خطوات منافية للقانون الدولي، وذلك في اشارة الى قرار السلطات الاسرائيلية الاخير ابعاد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

واضاف ابو عياش ان الموقف الفرنسي من عملية السلام موقف واضح ويدعم الموقف الفلسطيني. وتابع ان اللقاء تناول ايضا بحث الدعم الاقتصادي الاوروبي للاراضي المحتلة.

وفي اعقاب اللقاء توجه دوما الى اجتماع مع ميشيل صباح بطريرك القدس لطائفة اللاتين.

واكد وزير الخارجية الفرنسي امس في القدس ان فرنسا ليست لديها سياسة مغرضة ازاء اسرائيل.

وردا على صحافي من التلفزيون الاسرائيلي قال له ان اسرائيل تعتبر سياسة فرنسا مؤيدة للعرب ومغرضة، اجاب دوما «انه انطباع خاطىء، هذا خطأ».

وفي ما يتعلق بعملية السلام وصف دوما الذي وصل امس الاول الى اسرائيل بكون محادثات واشنطن ستستأنف، واعرب عن الامل في ان تتقدم وتتناول المشاكل الجوهرية.

من جهته بعد اجتماع مع الوزير الفرنسي دام ساعتين في القدس قال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان الجانبين قررا تعزيز العلاقات الثنائية في الميادين الاقتصادية والتقنية والعلمية والصحية.

واضاف ليفي ان وزراء فرنسيين سيأتون قريبا الى اسرائيل لابرام اتفاقات.

الانتفاضة تدخل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في منطقة قلقيلية، هاجم شبان الانتفاضة خلال مواجهات عمت العديد من احياء مدينة قلقيلية السيارات الاسرائيلية والدوريات العسكرية، ومقر ما يسمى بالحكم العسكري بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واندلعت مواجهات في مدينة الخليل امتدت الى العديد من الاحياء، وهاجم خلالها شبان المدينة سيارات المستوطنين ودوريات الاحتلال، وعلى اثرها فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول الليلي.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول الليلي منذ ثلاثة عشر يوما على بلدة عنبتا.

والقيت خمسة زجاجات حارقة على دوريات واهداف عسكرية في مدينة جنين، فيما شهد مخيم جنين مواجهات عنيفة، وتم تحطيم ثلاث سيارات عسكرية.

واصيب ١٣ مواطنا اثناء صدامات شهدها حي الشيخ رضوان بغزة، كما اصيب جندي اسرائيلي بجروح خلال مواجهات في مخيم الشابورة.

وصادرت سلطات الاحتلال ٣٠ دونما من اراضي مدينة دير البلح وباشرت الجرافات الاسرائيلية العمل بالاراضي واقتلعت الاشجار المثمرة منها.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول امس على مخيم الشاطىء وحي النصر ومخيم جباليا، فيما واصل الاضراب الشامل على قطاع غزة لليوم السادس على التوالي.

الجرحى

• جنين
تيسير محمود واياد محمود وجهاد محمود ومصطفى القنبيزي ومحمد عقل وقاسم عقل ووليد قنبيزي وسميح عبد الهادي

• الشيخ رضوان
حسين العبد صالح، محمود علي خليل، حسن صالح، رياض جبر عفانة، محمد القرماوي، محمد حسن عبدالله، خليل عبدالله محمد، سعيد محيسن، علي حسن محمد، وليد عبدالله، احمد محمود علي، رأفت الشيخ خليل

• الرمال
احمد يوسف احمد، علاء محمد صادق، منير رفيق وهمان

• غزة
العبد كرلجة، نداء بهجت العالول

المعتقلون

• م. شعفاط
مروان فايز نعمان

• م. بلاطه
حسن مرشود، بشير مرشوه

• جنين
سمير النورسي، علي ابو فرج، شجاع الدمج، محمد باسم جبارين

• غزة
كمال شعبان خليف

• فقوع/ بيت لحم
محمد اسماعيل المجاجحة

وراء الاحداث / بقية

زوجها الذي اقترن حكمه بالفساد واختلاس بلايين الدولارات ومات في النهاية في المنفى وتركه ارملة حاقدة تسعى للعودة الى الحكم باي ثمن.

وليس لدى اميلدا اي برنامج واضح للحكم، ان كل همها ان تعود الى القصر الذي خرجت مطرودة منه قبل اكثر من ست سنوات، والعودة الى ممارسة النفوذ الذي تعودت عليه طوال عشرين عاما من الحكم المستبد لزوجها الراحل، ولقد كان من المعروف ان اميلدا تتدخل في كل صغيرة وكبيرة من شؤون الحكم، لقد كان سلطانها على زوجها واضحا لذلك فانها تعد شريكا كاملا في القرارات التي اتخذها ماركوس خلال توليه منصب الرئاسة.

اميلدا ماركوس على ما يبدو تخوض معركة خاسرة في وقت تواجه فيه عشرات القضايا المتعلقة بالفساد واختلاس الاموال، ومع ذلك فهي تحلم بالعودة الى القصر الرئاسي لحكم بلد فقير لا يحتمل المزيد من الاختلاسات والفساد.

تشكيل لجنتين للدفاع عن الجمهورية والشرعية الدستورية في الجزائر

الشكوك تحيط بانتخابات الاعادة .. والموقف حافل بالتساؤلات

انباء عن انقسامات بين الضباط.. ولا دلائل على تحركات للجيش

الجزائر - تونس - ا ف ب: ذكر مصدر رسمي امس ان لجنة من اجل الدفاع عن مؤسسات الجمهورية واخرى لحماية السيادة الشعبية والشرعية الدستورية، شكلتا هذا الاسبوع في الجزائر وذلك قبل ايام معدودة من الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في السادس عشر من كانون الثاني الجاري.

واضاف المصدر نفسه ان هيئة للنمو الاجتماعي والثقافي تضم روابط وشخصيات فكرية وسياسية، في تلمسان غرب الجزائر شكلت اللجنة الاولى التي ستقيم الاثنين المقبل تجمعا للديموقراطيين في تلمسان.

وفي الجزائر العاصمة شكل «مواطنون ومواطنات غير متحزبين» لجنة ثانية دعت الى «احترام الارادة الشعبية التي عبر عنها في انتخابات السادس والعشرين من الشهر الماضي والتمسك بقواعد اللعبة الديموقراطية».

وترفض هذه اللجنة فكرة اجراء انتخابات رئاسية مبكرة تطالب بها الجبهة الاسلامية للانقاذ وتعرب عن تأييدها لاتمام الولاية الرئاسية لحين انتهاء مدتها الدستورية، في كانون الاول ١٩٩٣.

وكانت نقابات العمال ونقابات ارباب العمل والاحزاب السياسية الديموقراطية شكلت لجنة وطنية لانقاذ الجزائر غداة الانتصار الساحق للجبهة الاسلامية للانقاذ في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية.

وكانت مسيرة للديموقراطيين جرت الخميس الماضي ضمت اكثر من ٣٠٠ الف شخص يعارضون اقامة الدولة الاسلامية في الجزائر التي تدعو لها الجبهة الاسلامية للانقاذ.

على صعيد آخر ذكرت صحف قبل اسبوع من الجولة الثانية الحاسمة من الانتخابات في الجزائر ان مستقبل البلاد اصبح اكثر قتامة لكن مصادر دبلوماسية قالت انه ليس لديها ادلة تدعم تقارير عن تحركات كبيرة للجيش.

وقال مصدر عسكري غربي امس ان هناك انقسامات دون شك بين كبار ضباط الجيش بشأن كيفية الرد على النجاح الذي حققته الجبهة الاسلامية للانقاذ في الانتخابات.

واضاف المصدر قوله «لكن لا يوجد ما يشير الى وجود خطط للجيش للتدخل».

ابن جديد

حشاني

وتنتشر في الجزائر تكهنات بان القوات المسلحة قد تسعى الى منع الجبهة الاسلامية من الفوز بالغالبية في الجولة الثانية من الانتخابات المقرر ان تجرى يوم ١٦ كانون الثاني الحالي. وقد حصل مرشحو الجبهة على ١٨٨ مقعدا من بين ٢٣٢ مقعدا حسمت نتائجها في الجولة الاولى للانتخابات.

وزادت الجبهة الاسلامية للانقاذ من المخاوف امس الاول عندما قال عبدالقادر حشاني الرئيس المؤقت للجبهة ان القوات المسلحة انتشرت باعداد كبيرة في انحاء الجزائر وان السلطات تتباطأ في الاعداد للجولة الثانية من الانتخابات.

وتساءلت صحيفة لو ماتان فيما يعكس مشاعر الشكوك صراحة في عنوان في الصفحة الاولى امس «هل ستكون هناك جولة ثانية، جميع الشكوك لها ما يبررها».

وقالت صحيفة «الوطن» المستقلة انه ليس من قبيل المبالغة القول بان الجزائريين لم يشهدوا قط او يعيشوا مثل هذا الموقف الحافل بالتساؤلات..

ولم يخف القادة العسكريون عن الاطلاق كراهيتهم للاصوليين الذين يزمعون اقامة دولة اسلامية، ويخشى الكثير منهم من ان الجبهة الاسلامية للانقاذ قد تثمر النظام الذي اتت عن طريقه الى السلطة.

وقال مصدر دبلوماسي «انني واثق من انه توجد اراء مختلفة عديدة داخل القوات المسلحة، ربما تؤيد مجموعة قليلة الجبهة الاسلامية للانقاذ».

واضاف المصدر ان تحرك احد العسكريين بصورة غير منضبطة لا يمكن استبعاده لكن لا توجد ادلة تدعم تكهنات بشأن انقلاب.

وقال دبلوماسي آخر «اظن ان حشاني اطلق بالون اختبار ليحاول ان يرى رد فعل الحكومة»، واضاف ان الذين يتمنون التدخل العسكري هم الذين يتنبأون بان حزب جبهة التحرير الوطني الذي كان يحكم الجزائر في السابق سيفوز في الانتخابات.

وقال دبلوماسيون وصحف ان القوات تحركت الى مواقع حول العاصمة يوم الخميس الماضي بعد اسبوع من الجولة الاولى.

وقال دبلوماسي «انني واثق من ان هذه التحركات واي تحركات اخرى اذا كان هناك تحركات انما هي وقائية فقط مثل المرة الاخيرة عندما استعدت القوات لاي اضطرابات».

وفي حزيران الماضي وقبل وقت قصير من الموعد الاصلي للانتخابات اعلن الجيش انه انتشر في المدن الرئيسية لمنع وقوع اضطرابات خلال التصويت. وتم تأجيل الانتخابات بعد وقوع اضطرابات فعلا.

وفي الجزائر العاصمة كانت العلامة الوحيدة امس على ان هناك قوات امن اضافية هو وجود مجموعة صغيرة من شرطة مكافحة الشغب خارج وزارة الخارجية. ولم تتم زيادة قوات الامن خارج المكاتب الحكومية الرئيسية حيث يوجد مقر رئيس الوزراء.

وقال خبراء غربيون في القانون انه حتى اذا فازت الجبهة الاسلامية للانقاذ باغلبية الثلثين في البرلمان فان السلطة النهائية ستظل في يد بن جديد.

ولا يمكن للاسلاميين تغيير الدستور لكن ستكون لهم حرية كاملة لاقرار قوانين تهدف الى تحويل الجزائر الى دولة اسلامية. ويمكن للرئيس بن جديد عندها ان يرفض التوقيع على القانون وارساله مرة اخرى الى الجمعية الوطنية.

واذا اصرت الجبهة الاسلامية للانقاذ على موقفها فان من حق الرئيس حل البرلمان والدعوة الى انتخابات جديدة.

الحسن الثاني: الحظر التجاري لا يؤذي الا الشعب العراقي

باريس - رويتر: قال العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان الحظر التجاري الذي فرضته الامم المتحدة على العراق لا يؤذي الا الشعب العراقي ولا يمس الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال العاهل المغربي لصحيفة لو فيغارو الفرنسية انه لم يسعه الا ان يتفق في الرأي مع عراقي سأله ان كان قد سمع عن رئيس دولة في اي مكان في العالم ينقصه الخبز او الدواء حتى لو كان شعبه يتضور جوعا.

وشجب الملك الحسن الاتجاه الاصولي الاسلامي ووصفه بانه التعبير عن محاولة لاعاقة التقدم وانه يعبر عن نفسه من خلال شكل من الدكتاتورية.

غير انه لم يعرب عن قلقه بشأن نتائج الدورة الاولى لانتخابات الجزائر التي حققت فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ نجاحا ساحقا.

واعرب الملك الحسن عن ثقته في ان السلطات الجزائرية ستحترم التزامات الجزائر ازاء حلفائها وشركائها ايا كانت نتيجة الانتخابات.

وانتقد العاهل المغربي الاسراع بانشاء نظم متعددة الاحزاب في بعض الدول الافريقية وقال انها تؤدي في اغلب الاحيان الى «فوضى منظمة».

الحسن الثاني

جانيف يختتم زيارته لدمشق

تطبيع مرتقب بين صوفيا والرياض

دمشق - ا ف ب. - غادر وزير الخارجية البلغاري ستيوان جانيف العاصمة السورية امس متوجها الى روما في ختام زيارة استغرقت يومين تباحث خلالها بشكل خاص مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) ان جانيف الذي تباحث مع الرئيس الاسد لمدة ساعتين امس الاربعاء صرح ان زيارته حققت اهدافها في تطوير وتعميق الروابط بين بلغاريا وسوريا».

واضاف ان محادثاته مع نظيره السوري فاروق الشرع كانت «مفيدة للغاية بالنسبة العلاقات الثنائية».

في الدوحة نسبت صحيفة «الشرق» الى وزير الخارجية البلغاري ان بلاده ستقيم «قريبا جدا» علاقات دبلوماسية مع السعودية.

٢,٢٠٠ حارس في قرى جنوب تركيا يتركون الخدمة ويسلمون اسلحتهم

انقرة - رويتر: قال مسؤول تركي كبير امس ان اكثر من ٢,٢٠٠ قروي تدفع لهم الحكومة مرتبات لمحاربة الثوار الاكراد تركوا الخدمة منذ ان تولت الحكومة الائتلافية السلطة في تشرين الثاني.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان وزير الداخلية عصمت سيزجين امر بالسماح لحراس القرى الكردية بتسليم اسلحتهم للسلطات اذا رغبوا في ذلك.

وقال ان سيزجين اراد سحق الاتهامات بان الفلاحين يرغمون على الخدمة كحراس يتلقون اجورا من الحكومة في اطار جهود تركيا الخاصة بقمع ثوار حزب العمال الكردستاني.

وبمقتضى سياسة بدأتها تركيا عام ١٩٨٧ تعمل الحكومة على توظيف ٣٠,٠٠٠ حارس من سكان القرى لمساعدتها في محاربة التمرد الكردي المستمر منذ ثمانية اعوام والذي اسفر حتى الان عن مقتل ما يزيد عن ٣,٣٠٠ شخص.

وقال المسؤول انه تم عزل ٤,٧٥٢ حارسا لتورطهم المزعوم مع حزب العمال الكردستاني.

مجلس الامن يمهد الطريق امام ارسال

فريق لازالة الالغام في كمبوديا

الامم المتحدة - رويتر: مهد مجلس الامن اول امس الاربعاء الطريق امام ارسال فريق مؤلف من ١,٠٠٠ شخص الى كمبوديا لبدء عملية واسعة النطاق لازالة الالغام وتم ترشيح مسؤول ياباني لرئاسة العملية الضخمة التي ستقوم بها الامم المتحدة في الدولة الواقعة في جنوب شرق اسيا.

وقد اتخذ المجلس قرارا يؤيد مقترحات الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي بشأن تمكين ٣٠٠,٠٠٠ نازح كمبودي في تايلاند من العودة الى بلادهم.

وقدر غالي تكاليف العملية بنحو ٢٤ مليون دولار بما في ذلك المساعدة الجوية والمعدات.

وقال دبلوماسيون ان غالي رشح ياسوشي اكاشي وكيل الامين العام للامم المتحدة لشؤون نزع السلاح لرئاسة عملية ازالة الالغام في كمبوديا.

وقد عرض اسم اكاشي على الاعضاء الرئيسيين في مجلس الامن وعلى دول اخرى مشتركة في عملية ازالة الالغام في كمبوديا بعد شهور من التأخير. ولكن الترشيح ليس رسميا.

ومن المتوقع ان ترسل الامم المتحدة بمقتضى اتفاقية تم التوقيع عليها في باريس في تشرين الاول الاف الموظفين العسكريين والمدنيين الى كمبوديا للحفاظ على وقف اطلاق النار ونزع اسلحة المتقاتلين والمساعدة في ادارة البلاد اثناء فترة انتقالية تفضي الى اجراء انتخابات حرة العام القادم.

انتخابات برلمانية ايرانية في نيسان رفسنجاني سيسعى لازاحة المتشددين

نيقوسيا - رويتر: قالت ايران امس ان انتخابات برلمانية تعد حاسمة بالنسبة للرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ستجري في العاشر من نيسان المقبل.

ويهيمن خصوم رفسنجاني المتشددون حاليا على البرلمان المؤلف من ٢٧٠ مقعدا والذي انتخب عام ١٩٨٨ قبل وفاة الزعيم الروحي الايراني اية الله روح الله الخميني.

وستعطي الانتخابات لمؤيدي رفسنجاني المعتدلين فرصة للسيطرة على اخر معقل للمتشددين.

ولكن لا يزال الخلاف الحاد بشأن قوانين الانتخابات قائما.

فقد اكد مجلس مراقبة الدستور الذي يتألف من ستة من رجال الدين وستة محامين حقوقه في السيطرة على جميع مراحل الانتخابات بما في ذلك فحص مؤهلات المرشحين.

ويخشى المتشددون ان تستخدم سلطات المجلس ضدهم.

وقال وزير الداخلية عبدالله نوري معلنا مواعيد الترشيح والحملة الانتخابية لراديو طهران انه يجب ان يقوم الزعيم الروحي اية الله علي خامنئي بتسوية النزاع.

وقال ان المرشحين يجب ان يسجلوا اوراقهم خلال الاسبوع الذي يبدأ في ١١ اذار المقبل وان الحملة الانتخابية يجب ان تبدأ رسميا في الثاني من نيسان.

وسيجتمع البرلمان الجديد في ٢٨ ايار المقبل.

اعادة فتح مطار المثنى قريبا

بغداد - ا ف ب: ذكرت صحيفة «بابل» العراقية امس ان مطار المثنى في بغداد المخصص للنقل الداخلي سيعاد فتحه الثلاثاء القادم.

ونقلت الصحيفة عن ازهار عبدالوهاب المسؤولة في وزارة النقل والمواصلات ان عمليات اصلاح صالتي استقبال ومغادرة المسافرين اوشكت على الانتهاء تمهيدا لاستئناف رحلات الخطوط الجوية العراقية بين بغداد والبصرة.

وكان المطار قد تعرض لاضرار فادحة في مرافقه خلال حرب الخليج.

وفي كانون الاول الماضي اكد المدير العام للخطوط الجوية العراقية نور الدين صافي ان شركته حصلت على موافقة لجنة العقوبات في مجلس الامن الدولي لتسيير رحلات جوية بين بغداد والبصرة.

والمعروف ان الرحلات الجوية لشركة الخطوط الجوية العراقية الداخلية والخارجية متوقفة منذ بدء الحرب في ١٦ كانون الثاني ١٩٩١ وحتى الان في اطار الحظر المفروض على بغداد.

بوش يفتح الاسواق اليابانية للصادرات الاميركية

توقيع «اعلان طوكيو» لـ «تنشيط النمو الاقتصادي العالمي»

طوكيو - رويتر - قال الرئيس الاميركي جورج بوش امس ان زيارته التي استمرت اربعة ايام لليابان كانت ناجحة واعلن انها اعطت دفعة لهدفه الخاص بفتح الاسواق اليابانية.

وقال بوش في بيان امام مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الياباني كييتشي ميازاوا «لقد كانت هذه الزيارة ناجحة».

وذكر ان محادثاته ادت الى وضع اسس متكافئة للتبادل التجاري امام رجال الاعمال الامريكيين الذين يسعون الى مزيد من الفرص في اليابان وانها ستساعد في زيادة الصادرات الامريكية.

وقال بوش «ان هذا التقدم سيترجم الى وظائف للعمال الامريكيين».

وبدا بوش شاحبا في المؤتمر الصحفي وهو ثاني مرة يظهر علنا منذ سقوطه على الارض اثناء مأدبة عشاء رسمية الليلة قبل الماضية واضطراره الى الغاء نصف يوم من جدول ارتباطاته امس.

واستخف بوش (٦٧ عاما) باسئلة عن حالته الصحية وقال انه كان ضحية ميكروب نزلة برد لمدة ٢٤ ساعة. واصر بوش على انه لن يهدىء من اسلوب حياته السريع.

وردا على سؤال عما اذا كانت وعكتان صحيتان قد اثرتا على صورته كمرشح في انتخابات الرئاسة التي تجري في تشرين الثاني القادم قال بوش «هل تعتقدون ان كبار السن فقط هم الذين يصابون بنزلات برد... انني اعتقد انه حتى الديمقراطيين يصابون بنزلات برد».

وذكر بوش ان الاطباء اجروا فحوصا دقيقة ولم يجدوا اي صلة للوعكة التي المت به بخلل في وظائف الغدة الدرقية كان قد ادى الى عدم انتظام في ضربات القلب في شهر ايار الماضي.

وقال «اود ان اطمئن الشعب الامريكي ان هذا هو كل ما في الامر».

وقد اسفرت القمة الامريكية - اليابانية عن «اعلان طوكيو» الذي يتضمن تعهدات شاملة بالتعاون الثنائي الاقتصادي والسياسي وباتخاذ اجراءات لتنشيط النمو الاقتصادي العالمي بالاضافة الى «خطة عمل» تتناول قضايا ثنائية معينة.

ونجح بوش الذي جاء الى طوكيو ساعيا لخفض العجز التجاري السنوي للولايات المتحدة مع اليابان الذي يبلغ ٤١ مليار دولار وخلق مزيد من الوظائف في بلاده في الحصول على بعض التنازلات من مضيفيه.

وربما كان اهم هذه التنازلات تعهد صانعي السيارات في اليابان بمضاعفة مشترياتهم من اجزاء السيارات الامريكية الصنع الى اكثر من مثليها لتصل قيمتها سنويا الى ١٩ مليار دولار بحلول السنة المالية ١٩٩٤.

وتصادف انه قبل عقد المؤتمر الصحفي لبوش وميازاوا مباشرة اصدرت الرابطة اليابانية لمستوردي السيارات ارقام واردات السيارات في عام ١٩٩١ مما يلقي الضوء على المصاعب التي تنتظر المصدرين الامريكيين.

فقد هبطت مبيعات جميع السيارات المستوردة بنسبة ١٠.٧ في المئة خلال العام الماضي لتصل الى ١٩٩,٩٢٢ سيارة وهو ما يمثل ثلاثة في المئة فقط من اجمالي السوق.

ومن ذلك الرقم نصيب الولايات المتحدة ٣٠,١٢٨ سيارة فقط. وكان اكثر من نصف هذه السيارات مصنعا في مصانع يابانية في الولايات المتحدة.

وعكة بوش الصحية محور نكات

طوكيو - رويتر - تحولت الوعكة المفاجئة التي اصابت الرئيس الاميركي جورج بوش خلال مأدبة العشاء التي اقيمت له في طوكيو اول امس الى محور نكات متبادلة بين الرئيس الاميركي وزوجته باربره التي واصلت الاكل وكان شيئا لم يحدث بعد ان اصطحب الاطباء بوش خارج القاعة.

قالت باربره مبررة استمرار جلوسها على مائدة الطعام انها تثق تماما في اطباء بوش كما انها اطمأنت على زوجها عندما وجدته يمزح وهو لا يزال جالسا على الارض بعد ان سقط من مقعده على اثر اصابته بنوبة غثيان وقيء.

قالت باربرة نقلا عن بوش فور سقوطه «لماذا لا تتركونني هنا اغفو قليلا تحت المائدة الى ان تكملوا انتم عشاءكم».

كما نقل مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض عن بوش قوله مشيرا الى حالة القيء التي اصابته في المأدبة الرسمية «لقد بطلبوني بفاتورة تنظيف باهظة».

اما باربرة فقد فسرت سبب وعكة بوش بهزيمته هو والسفير الاميركي في مباراة في زوجي التنس امام الامبراطور الياباني وولي العهد قائلة «نحن آل بوش غير معتادين على الهزيمة».

كاريكاتير عالمي





الشركات الامريكية العملاقة (الى اليسار) على شكل طفل ضخم يقول لوالدته بوش (اضربيه يا امي)

وفي الوسط يظهر الرئيس بوش (الام) وهو يوبخ رئيس الوزراء الياباني قائلا: «لقد علمت بانك كنت تضرب ابني المسكين الصغير فريدي.. وينبغي ان تكف عن ذلك!!» ويرد رئيس الوزراء الياباني بانحناءة قائلا: «آسف.. انا اعتذر الف مرة».

عن هيرالدتريبيون




الرئيس بوش في طائرته وهو في طريقه الى اليابان يطالع كتابا بعنوان (كيف تتسول باللغة اليابانية).

عن النيوزويك

دومينيكو يناقش مسالة الرهائن مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر بجنيف

جنيف - رويتر: قال مصدر كبير في الامم المتحدة ان جان دومينيكو بيكو مبعوث الامم المتحدة الذي نجح في التوسط من اجل الافراج عن الرهائن الغربيين في لبنان ناقش مصير الرهينتين الالمانيين الباقيين مع الصليب الاحمر.

وقال المصدر ان بيكو اجتمع اول امس مع مسؤولين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مقر اللجنة في جنيف لبحث حالات متنوعة لرهائن وسجناء في لبنان.

وكان بيكو مساعد الامين العام للامم المتحدة قد وصل الى بون يوم الثلاثاء قادما من نيويورك لمناقشة قضية الرهينتين الالمانيين المحتجزين في لبنان مع وزير الخارجية الالماني هانز ديتريتش غينشر.

وقال المصدر ان بين الحالات التي ناقشها بيكو مع لجنة الصليب الاحمر اربعة ايرانيين تقول ايران ان ميليشيا القوات اللبنانية اليمينية خطفتهم في بيروت عام ١٩٨٢.

ويحاول بيكو التوسط ايضا بخصوص مئات اللبنانيين المعتقلين لدى اسرائيل او ميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي في جنوب لبنان المحتل بالاضافة الى اربعة اسرائيليين مفقودين في لبنان.

وناقش بيكو ايضا مسألة الغربيين الثلاثة الذين تعتقد قوات الامن اللبنانية انهم قتلوا وهم الصحفي البريطاني اليك كوليت والصحفي الفرنسي ميشيل سورا ورجل الاعمال الايطالي البرتو موليناري.

اخبار طريفة

فقد خنصره مع غداء النمر

القاهرة - رويتر - التهم نمر في حديقة حيوان الجيزة وجبة الغداء بسرعة ثم الحقها باصبع حارسه الخنصر.

وقالت صحيفة الاخبار في عددها الصادر امس ان عبد السلام ابو رواش جاب الله حارس النمور فقد خنصر يده اليمنى مع غداء النمر.

المافيا تحول نفسها الى الاقتصاد المهني

روما - رويتر - صورة المافيا كعصابات شوارع شرسة وعائلات من المجرمين تتبادل التصفية الجسدية على اوسع نطاق بدأت تتغير الى صورة نشاط الشركات الكبرى.

قال مكتب الاحصاء الاجتماعي الايطالي في دراسة ان الجريمة المنظمة حققت دخلا بلغ العام الماضي ١٧ مليار دولار وان اكبر قطاعاتها ربحية هو مجال الاتجار في المخدرات يليه مباشرة مجال الحصول على عقود عامة.

وقال المكتب حولت المافيا نفسها حقا وبشكل فعال الى النشاط الاقتصادي المهني

ليلة في السجن بـ ٢٥ دولارا

ديدهام - ماساتشوستس - رويتر - احدث سجون ولاية ماساتشوستس اصبح من المعالم السياحية.. لكن الناس لا تراه من الخارج فحسب او تتفقده في اوقات الزيارة ولكن بامكانهم مقابل ٢٥ دولارا قضاء ليلة وراء القضبان.

ودعا كليفورد مارشال مدير سجن نورفولك كاونتي السياح الى قضاء ليلة ١٧ كانون الثاني الحالي في السجن قبل ان يفتتح رسميا لضيوف اكثر ضراوة.

وقالت متحدثة باسم السجن ان الاموال التي ستجمع من المشاركين في مشروع «ليلة في السجن» ستوجه الى الجمعيات الخيرية.

بركان باكايا يهدد الالاف في غواتيمالا

غواتيمالا سيتي - رويتر - قال المعهد القومي لرصد الزلازل ان بركان باكايا في غواتيمالا بدأ يثور ويقذف بالصخور والرماد الى ارتفاع ٢٠٠ متر في الهواء معرضا حياة الالاف للمواطنين للخطر.

وقال متحدث باسم المعهد ان نهرا من الحمم البركانية يتدفق من فوهة البركان الرئيسية على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوبي غواتيمالا سيتي.

واضاف قوله انه سيتم اجلاء ٥,٠٠٠ شخص من القرى المحيطة بالمنطقة اذا زاد نشاط البركان.

وقد امكن سماع الدوي الناجم عن ثورة البركان على مسافة تصل الى عشرة كيلومترات.

علوم

عالم اميركي: بذرة الحياة على الارض ربما جاءت من الفضاء الخارجي

لندن - رويتر - قال عالم الفلك الأميركي البارز كارل ساجان ان بذرة الحياة على الارض ربما تنتمي الى مادة عضوية جاءت من الفضاء الخارجي.

ذكر ساجان في مقال نشره امس في مجلة نيتشر ان نشأة الحياة على الأرض واكبت المراحل النهائية لسقوط نيازك غنية بالكربون على النظام الشمسي قبل ما يتراوح بين ٣,٥ و ٣,٨ مليار عام.

وقال ساجان انه خلال عملية سقوط النيازك على النظام الشمسي سقطت على سطح الأرض عناصر حيوية يمكن ان تكون قد ساهمت بشكل مباشر في توفير الجزئيات البيولوجية الضرورية لنشأة الحياة.

اكتشاف عنصر كيماوي لعلاج العجز الجنسي

بوسطن - رويتر - قال باحثون في كاليفورنيا ان عنصر اكسيد النيتريك الكيماوي الذي يفرزه جسم الانسان له تأثير كبير فيما يبدو على القدرة الجنسية عند الرجال.

وقال فريق الباحثين برئاسة الدكتور جيكوب راجيفير في كلية الطب بجامعة كاليفورنيا في لوس انجليس ان اكسيد النيتريك يساعد على تدفق الدماء في الاعضاء التناسلية.

وذكر الفريق في تقريره الذي نشر في مجلة «نيو انجلاند جورنال اوف مديسين» الخلل في سلسلة من التداعيات الكيماوية قد يحدث شكلا من اشكال العجز.

ويعاني نحو عشرة ملايين مواطن أميركي من مشاكل العجز الجنسي.

اوكرانيا وروسيا تتصارعان على اسطول «الاسود»

الخلافات تهدد بتمزيق اوصال الكومنولث الجديد

موسكو - من مارك ترييفيليان مراسل «رويتر» - صعدت اوكرانيا وروسيا اللتان تخوضان صراعا مريرا حول السيطرة على اسطول البحر الاسود من حرب الكلمات العنيفة بينهما الى درجة تهدد بتمزيق اوصال كومنولث الدول المستقلة الجديد.

فقد اعلن الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك ان كييف سوف تستولي على الاسطول المكون من (٣٠٠) قطعة بحرية اعتبارا من تموز القادم على الرغم من اصرار روسيا على بقائه تحت سيطرة الكومنولث.

ورد اناتولي سوبتشاك رئيس بلدية سان بطرسبرغ بشن حملة شرسة على اوكرانيا متهما اياها باستغلال انشاء الكومنولث لاقامة جيش ضخم بابخس ثمن.

وقال سوبتشاك الذي يعد احد ابرز السياسيين الليبراليين في روسيا في مقابلة تلفزيونية «اعتقد ان فكرة الكومنولث قد فشلت. واظن انه طريق مسدود لحد.. وافعال اوكرانيا قبل اي شيء اخر هي التي تعنتني بذلك».

واتهمت وكالة الاعلام الاوكرانية القادة العسكريين السوفيات بمحاولة احياء امبراطوريتهم بادعاء السيطرة المركزية على بعض القوات التقليدية الموجودة على اراضي اوكرانيا بالاضافة الى الاسلحة النووية.

وقالت ان مثل هذه الخطوات «تحظى كما هو واضح باعجاب البعض في القيادة الروسية، ولكنها تترك الاوكرانيين في حيرة وسخط».

واضافت قولها «وهم يفسدون مناخ الثقة وعلاقات حسن الجوار الودية بحق بين شعوبنا.. وهي خطوات غير مقبولة بالنسبة لاوكرانيا المستقلة».

وكان الخلاف قد بدا عندما راحت اوكرانيا التي تعد ثاني اقوى جمهوريات الكومنولث بعد روسيا تبني جيشا خاصا بها بالاستيلاء على وحدات سوفياتية على اراضيها والزام العسكريين باداء يمين الولاء لكييف.

وقال سوبتشاك «من الواضح الان ان اوكرانيا كانت في حاجة لفكرة الكومنولث هذه لسبب واحد فقط.. هو استخدامها كنوع من فرصة لالتقاط الانفاس لاقامة جيشها الخاص».

وقال ان القليل فقط من دول الكومنولث الاحدى عشرة هو الذي يتمتع بانظمة ديمقراطية وهناك خطر حقيقي لعودة الحكومات الاستبدادية او حتى الشمولية.

ودعا سوبتشاك الى عمل دولي بما في ذلك امكانية اجراء محادثات تحت رعاية الامم المتحدة لكبح اطماع اوكرانيا قائلا ان افعال كييف تشكل تهديدا للبشرية كلها.

وقال «انهم يريدون اليوم وضع ايديهم على اسطول البحر الاسود.. ولا شك عندي في انهم سيثيرون غدا ادعاءات فيما يخص الاسلحة النووية. بل انهم في الواقع قد فعلوا ذلك بالفعل».

ونقلت وكالة «تاس» للانباء عن قيادة البحرية السوفياتية قولها انها على استعداد لنقل تبعية عدد من السفن والقطع البحرية بالبحر الاسود الى البحرية الاوكرانية للقيام بمهام مثل حماية الحدود.

الا ان قائد عام الاسطول الاميرال ايغور كاساتونوف قال ان اداء رجاله يمين الولاء لكييف امر غير وارد. وقال «لقد اصبح الاسطول رهينة لمسائل سياسية معلقة».

وفي تصريحات ادلى بها امام وفد من رجال الاعمال الاميركيين الزائرين قال الرئيس الاوكراني كرافتشوك ان بلاده ستمتلك قريبا التكنولوجيا اللازمة لعرقلة اي هجوم نووي قد يشنه الكومنولث اذا هي رغبت في ذلك.

ونقلت عنه وكالة «تاس» قوله ان الجمهوريات السوفياتية السابقة الاربع التي تمتلك اسلحة نووية وهي روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء وقازاخستان لديها خط هاتفي يمنع ايا منها من اطلاق سلاح نووي دون موافقة الاخريات.

وقال كرافتشوك «قريبا سيتم تركيب جهاز في مكتبي يمكنه اذا دعت الحاجة عرقلة الزر النووي.. وهذا يعني انه بدون قرار مشترك منا سيكون من المستحيل القيام بعملية اطلاق لاسلحة نووية من اي بقعة في الاتحاد السوفياتي السابق».

ولم يصدر على الفور اي تأكيد رسمي للتقرير.

وكان زعماء الكومنولث قد منحوا الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الشهر الماضي سلطة اطلاق الاسلحة النووية بعد التشاور مع الجمهوريات النووية الثلاث الاخرى.

وقال يلتسين الذي تسلم «الزر النووي» من الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف انه سيتم وضع الية لمثل هذه المشاورات.

وجهة نظر

قوة دفع ... نعم لكن بأي اتجاه؟!

● سليمان قبيلات

الدور الذي تستاثر به واشنطن في منطقة الشرق الاوسط وتبنيها للعملية التفاوضية بين العرب واسرائيل، اضفيا على الجانب الامريكي صفة «قوة الدفع» الرئيسية انسجاما مع سياستها وموقعها في صياغة مستقبل المنطقة. ولدى كل الاطراف الشرق اوسطية التي ترى في واشنطن محركا رئيسيا وعاملا له حضوره الفاعل في توجيه دفة التفاوض، وبالتالي التاثير على نتائج المفاوضات.

«قوة الدفع» التي تتقمصها واشنطن غير معزولة عن تاريخ التبني الامريكي للقضية الصهيونية، وهي اولا واخيرا تجل لنتيجة الانهيارات العالمية والاقليمية. فقوة الدفع الامريكية ينحسر غشاء الخداع الذي تتخفى خلفه في المعلن والممارس من سياستها حيال هذا الصراع ففي حين تعلن واشنطن ان التسوية التي تتوخاها سترتكز على مقررات الشرعية الدولية ومبدأ «الارض مقابل السلام» تذهب بعيدا في دعمها لاسرائيل وسنرى قريبا ان ضمانات القروض اياها ستكون نقطة في بحر من الدفق الامريكي في الشريان الاسرائيلي الشرد في العالم الجديد. اما الاستيطان الصهيوني في الارض العربية فواشنطن تدعي عدم فهمه وانه يشكل فقط اعاقة للسلام في الوقت الذي تجاهر اسرائيل علنا بان الضفة والقطاع لن يتم الانسحاب منهما لانهما ببساطة ارض اسرائيلية.

ان عملية التفاوض بحد ذاتها تشكل كشفا لزيف الشعارات الامريكية في الشرعية والعدالة وتقرير المصير وتفضح ماهية الحياد الذي تدعيه واشنطن بين العرب واسرائيل فهذه الحقيقة يجب ان يحسن العرب استغلالها موضحين لواشنطن بانه لا يمكن لسياسة التغاضي عن اسرائيل والتمويه على عدوانيتها ان تستمر الى جانب ادعاء نشر السلام على اساس الشرعية الدولية. فالسياسة الداعمة للحرب والابادة لا يمكن ان تكون سلمية ففي ذلك تناقض فج مع مهمة رعاية التفاوض.

لا مناص من الاعتراف بل والتعامل مع حقيقة ان واشنطن هي المنتصر الاكبر في اعقاب الهزيمة الشاملة للمعسكر المعارض للامبريالية. وان قوة الدفع التي تتحدث عنها الصحافة الغربية هي التكتيك الامريكي للخروج باكثر اشكال التسوية ملاءمة لاسرائيل. على الرغم من ان ما نشهده من معسكر التطرف الاسرائيلي يوحي بتناقض وخلافات في الرؤية مع واشنطن.

سياسة امريكا على الرغم من تعهداتها الدولية ومحاولاتها الايحاء بالحيادية المزعومة لا يمكنها الا ان تكون منسجمة مع تاريخها ونفسها في الدعم المتواصل لاسرائيل. الامر الذي يتجلى في مساواتها بين الجاني والضحية. فعلى اثر الاعلان الاسرائيلي عن النية لطرد المناضلين الفلسطينيين من وطنهم، صرح المتحدث الامريكي بان الادانة والرفض يجب ان يكونا ليس فقط ضد الخطوة الاسرائيلية بل وضد «العنف» الذي يمارسه الفلسطينيون ضد اسرائيل، وهو الموقف الذي درجت واشنطن على اتخاذه من النضال الفلسطيني.

ان قوة الدفع الامريكية ستبقى مماثلة لاسرائيل على الرغم من كل مظاهر الحياد والتوسط الايجابي. فلا يعقل ان تتنكر امريكا لتاريخها في هذه المرحلة. وهذا يستدعي حذرا وحرصا عربيين في عملية التفاوض مع اسرائيل.

العرب واللوبي الصهيوني واوروبا الغربية

● موسى العبداللات

كان يجري الحديث دائما عن دور اللوبي الصهيوني والحركة الصهيونية في امريكا وتاثيره على القرار السياسي والاقتصادي والعسكري الامريكي وخاصة فيما يتعلق بمنطقة الشرق الاوسط وكان دور المنظمات اليهودية محدودا في اوروبا الشرقيةوالغربية لاسباب تاريخية وجغرافية وسياسية. وقد وضعت اسرائيل والمنظمة الصهيونية العالمية خطة سياسية وتنظيمية واعلامية. عبر الدعم والاسناد وشراء بعض اجهزة الاعلام الاوروبي ومراكز الابحاث والمراكز الاكاديمية. وعبر دعمها للاحزاب والشخصيات البرلمانية الاوروبية الغربية. مما ادى الى اختراق ما للجدار الاوروبي وخاصة البرلمان الاوروبي.

والمجموعة الاوروبية انتهجت سياسة متوازنة وايجابية خلال المرحلة الماضية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي ووقفت بشكل مبدئي ضد استمرار عمليات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة والجولان العربية واعتبرتها غير شرعية. وطالبت اسرائيل بالانسحاب من الاراضي التي احتلت في عام ١٩٦٧، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية. واعترفت بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيه حق تقرير المصير في ارضه، بل ورفضت المجموعة الاوروبية عام ١٩٨٨، تصديق البروتوكولات التجارية مع اسرائيل الا اذا سمحت اسرائيل للعرب الفلسطينيين بحرية تصدير منتوجاتهم الزراعية الى اوروبا. وادانت المجموعة الاوروبية وفي عدة مناسبات ممارسات اسرائيل القمعية في الاراضي العربية المحتلة لاختراقاتها لحقوق الانسان. وقدمت مساعدات مالية للجمعيات الخيرية والمنظمات الدولية في الاراضي المحتلة، ولكن ما حدث اخيرا. وعلى اكثر من صعيد يؤشر على بداية انعطاف لصالح اسرائيل، حيث حدثت عدة خطوات باتجاه تحسين سمعة اسرائيل في اوروبا. والالتفاف على التعاطف الاوروبي مع الشعب العربي الفلسطيني. وبرز ذلك بوضوح عندما نجح اللوبي الصهيوني في تاجيل الاقتراحات المقدمة حول نقاشات انتهاك حقوق الانسان من قبل الحكومة الاسرائيلية في البرلمان الاوروبي الذي كان مقررا في شهر كانون الثاني المقبل. ولعبت المجموعة الاوروبية دورا كبيرا في الغاء قرار الجمعية العمومية بادانة الصهيونية. باعتبارها حركة عنصرية.

وقد اثارت وسائل الاعلام الغربي، وبدعم من فرنسا، موضوع اليهود العرب السوريين في الوقت الذي تجري فيه محادثات السلام في المنطقة. وقد ابدى وزير الخارجية الفرنسي حماسا غير متوقع في زيارته التي تاجلت لدمشق. رغم ان اليهود العرب السوريين هم مواطنون عرب لهم من الحقوق وعليهم واجبات مثل اي مواطن عربي سوري، وتجاهل الوزير الفرنسي حقوق الانسان الفلسطيني والسوري واللبناني.

لقد نجح اللوبي الصهيوني في دمج الاتفاقيات التجارية والمالية الموقعة بين اسرائيل والدول الاوروبية، مع مفاوضات السلام في الشرق الاوسط في الوقت الذي تشيد اسرائيل عشرات المستوطنات الجديدة في الاراضي العربية المحتلة، وهي تخترق بشكل واضح الاعراف والاتفاقات الدولية. واللوبي الصهيوني يهدف لتغيير صورة اسرائيل امام الراي العام الاوروبي، وبالتالي اقناع البرلمان الاوروبي بذلك. اضافة لاستنزاف المزيد من القروض والتسهيلات المالية لمشاريع اسرائيل الاستيطانية التوسعية. من اجل اسكان المهاجرين السوفييت. وابدت فرنسا والمانيا وهولندا حماسا شديدا تجاه هذا الموضوع.

والخلاصة ان امريكا ليست الوحيدة المنافقة في اختيار معايير النظام الدولي الجديد. فها هي ممارسات جزء من المجموعة الاوروبية تؤكد ان البرلمان الاوروبي بدأ يتخلى وبشكل فعلي عن سياسته المتوازنة والمقبولة تجاه الصراع العربي الاسرائيلي، رغم الجهود الطيبة والايجابية التي توجت بها العلاقات العربية الاوروبية ودور مجموعات الصداقات العربية الاوروبية والحوار العربي الاوروبي. ان هذا يدفعنا لحث صانعي القرار السياسي العربي لان ينشطوا بشكل فعلي تجاه الساحة الاوروبية التي تمثل مركزا هاما لتقرير مسائل كثيرة ومصيرية في المنطقة.

الظاهر أصحاب المزارع بيطعموا دجاجهم علف منع الحمل!!

البيض مفقود والعتب مرفوع والسبب عند أصحاب مزارع الدواجن

جلال الرفاعي

كلمات

انطباعات برلمانية لدى مناقشة الموازنة

● د. محمد مصالحة

على مدى يومين ناقش مجلس النواب موازنة عام ٩٢ وقانونها، وكما هو معروف فان المجلس يملك ضمن وظيفته المالية ان يناقش قانون الموازنة ومشروعات القوانين المالية الاخرى وبهذا يمكنه مراقبة السياسة المالية (الانفاق والايرادات) كحق دستوري لتوجيه انفاق المال العام على مجالات التنمية والدفاع والخدمات، وهو حق لا يقل اهمية عن وظائف التشريع والمسؤولية السياسية التي يملكها المجلس ازاء السلطة التنفيذية.

واسجل انطباعاتي الاولية عن المناقشات البرلمانية وعلاقتها بعمل المجلس بعد عامين من عمره:

١ صوت على مشروع الموازنة ٤٥ نائبا من مجموع ٦٥ وهي نسبة مواتية، ولكن يعكس رقم الحضور ان هناك ١٥ نائبا لم يحضروا الجلسة وهي نسبة عالية تعكس تدنيا في الاهتمام النيابي بموضوع الموازنة وهو ما يجب تلافيه مستقبلا.

٢ ان مناقشات الموازنة «ابوابها وقانونها» لم تتم بصورة تحليلية تقنية وافية، فقد انهمك كثير من النواب في تكرار طرح قضايا عامة باسلوب فضفاض يدخل احيانا في باب التمني على الحكومة لتقوم بكذا.. وكذا... او التركيز على مناطقهم الانتخابية فيما المطلوب في الموازنة هو مراجعة ما اعدته اللجنة المالية من ملاحظات وتعميقها واستكمالها بما يكفل تحقيق معادلة دقيقة وعادلة للمواءمة بين الموارد المتاحة والاوجه الحقيقية لانفاقها.

● رغم ان بعض الكتل القيت باسمها كلمات موحدة ولكن هناك نوابا من الكتلة ذاتها القوا كلمات خاصة بهم وهو امر لا ينسجم مع التقاليد البرلمانية اذ يفترض ان تكون كلمة الكتلة شاملة ويقسمها جميع اعضائها وجهات نظرهم.

● اغفل النواب في كلماتهم رغم انها طويلة موضوعات على جانب من الاهمية كمسالة العودة الى اسلوب التخطيط الانمائي الزمني لاهميته في هذه الظروف الاقتصادية - الاجتماعية الصعبة، ولم يتعرض احد الى قضايا البيئة والثقافة، وقد تنبه سيادة رئيس الوزراء الى موضوعي التخطيط والبيئة وركز عليهما في رده على مناقشات النواب للموازنة.

وبوجه عام ان من يراقب سير المناقشات وما يتخللها من مطارحات ومداخلات بين النواب انفسهم او مع الوزراء يلاحظ ان التجربة في مسار صحيح وترتقي في اسلوبها ومضمونها عما كانت عليه قبل عام او عامين. ولكن يبقى ان عملية التطوير للاداء النيابي تستدعي من النواب اولا تفرغا اكبر لمهمتهم النيابية والى تعمق في دراسة واستيعاب المهمة وقواعدها واخذها في معناها الاصيل كواجب وطني يعلو سواه من المناصب التنفيذية ويتطلب الاعداد والتعلم والمعرفة والمتابعة للشؤون الداخلية والخارجية.

واحسست ايضا ان المواطنين على اختلاف مواقعهم وتخصصاتهم يمثلون المعين الاول لهؤلاء النواب الذين يجب ان يقدموا لهم النصح والمشورة والراي والمعلومة الدقيقة حتى يتمكنوا من اداء واجباتهم على نحو يخدم الصالح العام بصورة افضل.

البقية ص ١٦

علامات

حواريات مناكفة: «تجري بين استاذ شيخ وتلميذ طائش»

● خالد السلكت

- عودتني ان اسال فتجيب. احببتك لذلك. فانت ابدا معلمي وملهمي.

- هذا واجبي يا بنيّ. ثم إنك تبالغ. كلنا يتعلّم ويظل يتعلم ابد الدهر. ماذا يدور في خلدك من اسئلة؟

- استاذي. ما الثقافة؟؟
- ببساطة: إنها المعارف المتنامية باستمرار.
- سمعت بعضهم يقول بانها السلوك الصادق المتحضر قولا وكتابة وفعلا.

- هذا كلام رائع. ولم السؤال؟
- لانني افكر بوزارة الثقافة والمثقفين.
- وبماذا تفكر؟

- بالغاء وزارة الثقافة عندنا. ستقول: لم؟ واقول إنني اشفق عليها لانها مطلقة!! ستتساءل: كيف؟ واقول، إنها للاسف تحرث في بحر محاط بجزر مبعثرة كائبة. فكر معي يا شيخي الجليل. إنها تربط مرة بوزارة الشباب. واخرى بوزارة الاعلام وثالثة بالتعليم العالي.. وكذلك فلا ارى تغييرا او دلالة لو انها ربطت بوزارة التربية او الصحة او الزراعة ومن المؤلم انها ستظل ضائعة مضيعة..

فكر معي، قبل عامين تقريبا اتصل بي هاتفيا احد وزراء الثقافة يستمزج رايي في ان اكون عضوا في لجنة استشارية لوزارة الثقافة. ومرّ عامان قبل ان تشكل اللجنة. ومرت اشهر لم تجتمع فيها تلك اللجنة المشكلة مرة واحدة. اللجنة اذا وردة على الصدر.

- لا تتسرع يا بني. ستجتمع اللجنة يوما ما. والمثقفون؟؟

- انهم ايضا يحرثون في الرمل. في الربع الخالي.
- هذا تعميم خطير وغير صحيح.

- هل احصيت عدد «الشلل» بين المثقفين؟
- لا تسم التوجهات المختلفة شللا إنك تجرح قداسة الراي والراي الاخر.

- واين محصلة هذه الاراء المختلفة، ان كانت اراء بريئة، في سلوكهم؟؟ رابطتا كتاب، وعصابات نقد ادبي متحيزة وضياع القراء و...

- قف. لقد نصحتك كثيرا بالا تتسرع. ولكن الطبع غلب التطبع. اليس كذلك. لقد اخرستني!!.

موقف

فيلم اميركي؟!

● محمد كعوش

عندما ودع الرئيس بوش العام المنصرم قال انه العام الذي شهد انتصار المثل الاميركية...

بعد كلمة بوش بايام قليلة، عرض التلفزيون الاسرائيلي فيلما اميركيا روائيا حول كلية اعداد طياري سلاح الجو التابع للبحرية الاميركية.. طبعا احداث القصة في زمن الحرب الفيتنامية...

والحديث عن المثل الاميركية يدفعنا الى التوقف طويلا عند هذا الفيلم حيث ينشد طلاب الكلية بحقد وصراخ:
الطيار يحلق بعلو منخفض..
عائلة فيتنامية في القناة..
الطفل يرضع من امه...
مصانع الاسلحة الكيماوية لا تابه...
فلتلصق القنبلة باجسادهم..
هذه هي المثل الاميركية التي انتصرت..

انتهت حرب الخليج وظل الحصار ضد الشعب العراقي يحرم الاطفال من الحليب والغذاء والدواء...

انتهت الحرب وظل الاردن تحت الحصار... السفن خاضعة للتفتيش في عرض البحر، ومصانع كثيرة تخشى من شحن بضائعها الى المنطقة عبر الاردن..

انتهت الحرب، ومنعت واشنطن اية مصلحة عربية الى ان يحين الوقت الذي تريده اميركا وبقرار اميركي...

انتهت الحرب، ولم تنصف واشنطن الشعب الفلسطيني، كما سبق واعلن الرئيس الاميركي خلال الازمة بان الشعب الفلسطيني يجب ان ياخذ حقوقه حسب قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن...

انتهت الحرب، ومرت سنة كاملة ولكن واشنطن ظلت تكيل بمكيالين...

فاين هي المثل الاميركية التي انتصرت؟

اخشى ان يكون الرئيس الاميركي قد اعتقد ان المفاوضات هي الهدف وهي الانتصار الذي يتحدث عنه... وان مجرد جمع العرب واليهود حول الطاولة هو الهدف دون النظر الى النتائج.... وهنا نسال: اين التطمينات والضمانات التي كانت؟!

وراء الاحداث

طموح اميلدا

● يعقوب جابر

منذ ان اضطرت للخروج مطرودة من الفلبين واميلدا ماركوس، ارملة الرئيس الفلبيني فرناندو ماركوس، تحلم بالعودة الى البلد الذي تعودت فيه على الجاه والنفوذ والسلطان، ولم تكن اميلدا تحلم بالعودة فقط بل ان لديها طموحا جارفا بان ترجع سيدة الفلبين الاولى كما كانت في السابق، وتستعيد نفوذها وسلطتها اللذين مارستهما على مدى عشرين عاما من حكم زوجها كرئيس للجمهورية.

وعندما سمح لاميلدا بالعودة في العام الماضي، واجهت اميلدا ماركوس خمسين تهمة تتعلق باختلاس الاموال العامة وممارسة الفساد، انها متهمة باختلاس بلايين الدولارات من اموال شعب الفلبين الفقير. ومع كل هذه التهم، فاجات السيدة ماركوس العالم مؤخرا بالاعلان عن نيتها ترشيح نفسها في انتخابات الرئاسة المقرر ان تجري في شهر ايار القادم. وهي باعلانها هذا تتحدى التهم الموجهة اليها. واكثر من ذلك تريد تحدي غريمتها كورازون اكينو رئيسة الفلبين الحالية التي فازت بالرئاسة في اعقاب مقتل زوجها على يد رجال ماركوس قبل اكثر من ست سنوات.

واميلدا تريد ترشيح نفسها لمنصب الرئاسة رغم معارضة ونصح حتى المؤيدين لها في الحزب الوطني المعارض، فزعماء هذا الحزب لا يعتقدون ان باستطاعة ارملة ماركوس الصمود امام التهم الموجهة اليها والفوز في انتخابات رئاسية. ومن بين هؤلاء الزعماء النائب رودلفو البانو الذي صرح في مقابلة تلفزيونية بان على اميلدا ان تتخلى عن طموحها في ان تصبح رئيسة للفلبين ودعاها بدلا من ذلك الى تاييد الرئيسة الحالية كورازون اكينو لعل ذلك يعينها ويساعدها على مواجهة التهم الموجهة اليها والخروج من محنتها باقل قدر من الاضرار...

لقد اعلنت الرئيسة اكينو انها لن تسعى لفترة رئاسة ثانية في شهر ايار المقبل. لكن مؤيديها يريدونها ان تواصل حمل الرسالة وترشح نفسها لفترة اخرى. ويبدو ان السيدة اكينو سوف تستجيب في النهاية لنصح الاصدقاء وتخوض معركة الرئاسة وهي واثقة بان لها حظا كبيرا في النجاح بعد ان اظهرت قدرة كبيرة في ادارة البلاد وحققت شعبية فائقة تسمح لها بالفوز لفترة رئاسية ثانية.

اما اميلدا ماركوس، فان اسمها مرتبط باسم

البقية ص ١٦

اضواء

شيشان انجوش

● طاهر العدوان

اشعر بشكل خاص بالتعاطف مع جمهورية شيشان انجوش وشعبها، فالمهاجرون الشيشان الى بلادنا اصبحوا جزءا من ملامحها. وانا نفسي قضيت طفولتي في (صويلح) التي انشاها هؤلاء المهاجرون في مطلع هذا القرن.

منذ طفولتي استمعت الى كثير من القصص حول انتفاضة الشيشان ضد قيصر روسيا من اجل تحرير بلادهم، بل ان الشيشان الذين بيننا يصفون انفسهم انهم المهاجرون من اجل الحفاظ على دينهم وهويتهم القومية امام مظالم القيصر وحرسه الدموي، ولقد اثبت الشيشان الاردنيون باستمرار انهم متمسكون بجذورهم القومية شديدو الاعتزاز بها من خلال حفاظهم على فلكلورهم وتقاليدهم ولغتهم القومية.

ان ارتباطهم العميق بجذورهم الاسلامية قد عجل بامتزاجهم وانصهارهم على هذه الارض المقدسة. خاصة في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة صراعا مع الصهيونية يتعلق بمصير القدس والمقدسات الاسلامية فيها، ولقد عرفنا في الشيشان استقامة الاخلاق الاسلامية ونخوة الرجال التي وجدت لها صدى في اردن الاخلاق العربية الاصيلة.

جمهورية شيشان انجوش التي ولدت في تشرين الاول الماضي تعيش اليوم محنة الكيل بمكيالين من قبل الرئيس الروسي يلتسين، ومن قبل الغرب الذي يدعمه ويناصر نهجه الديمقراطي.

ان يلتسين الذي اطلق العنان لديمقراطيته حتى حولت الاتحاد السوفيتي الى شظايا لا يريد ان يكون ديمقراطيا عندما يتعلق الامر بشعب شيشان انجوش، انه يضرب عرض الحائط بارادة شعب هذه الجمهورية الاسلامية الصغيرة، ويدير ظهره لنتائج الاستفتاء الديمقراطي التي نادت باستقلال هذه البلاد بعد طول استعباد من قبل السلطة المركزية في موسكو خلال جميع العهود.

ولولا حياء يلتسين من العالم لكان قد مضى قدما في اجراءاته ضد هذه الجمهورية، والتي اجبر بالتراجع عنها في اخر لحظة، وهي اجراءات قمعية لا تتناسب مع النهج الديمقراطي الذي يدعيه...

لقد فشل يلتسين حتى الان بايجاد منشقين في شيشان انجوش كالذين اوجدهم في جورجيا لاسقاط رئيسها المنتخب، وبالتاكيد فان جمهورية شيشان انجوش تحتاج لدعم جميع الدول العربية والاسلامية من اجل نيل استقلالها واجبار موسكو على الرضوخ لارادة شعبها.

نامل ان تنجح الانتفاضة الديمقراطية في الجمهورية الشيشانية، ولن يتمتع هذا الشعب الصديق بحريته وديمقراطيته، فذلك انتصار للقضية الحرية وانتصار لحق تقرير المصير الذي تسعى اليه كل الشعوب.

في المانيا ارتفاع عدد الوفيات بسبب ادمان المخدرات

بون - رويتر - اعلنت المانيا امس احصائيات اظهرت ارتفاع عدد الوفيات بسبب ادمان المخدرات في العام الماضي وطالبت باجراءات مشددة للتصدي لمنتجي المخدرات.

واظهرت الاحصائيات ان عدد الوفيات المتعلقة بالمخدرات في العام الماضي وبلغ ٢٠٢٦ شخصا سجل زيادة نسبتها ٢٧,٢ بالمئة عن عام ١٩٩٠.

وذكرت مجلة «دير شبيغل» هذا الاسبوع ان منتجي المخدرات في اميركا اللاتينية واسيا الذين يواجهون اجراءات صارمة في اميركا الشمالية يهددون الان بتقويض الاستقرار السياسي والاقتصادي في اوروبا الغربية.

واضافت المجلة تقول ان وثيقة سرية للمستشار الالماني هيلموت كول اعدها جهاز المخابرات الالماني حذرت من ان المانيا مستهدفة من قبل منتجي المخدرات الذين تصل حجم تجارتهم الى عشرات المليارات من الدولارات.

المستوطنون يقيمون دولتهم في الاراضي المحتلة

• عبدالرحمن يوسف سلامة

لم يعد خافيا على احد ما تقوم به دولة الكيان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وتؤكده يوميا على ارض الواقع في سياسة الاستيلاء والتهويد، ورغم مشاركة الحكومة الاسرائيلية في محادثات السلام الا انها لم تقم الى الان باية خطوة تدل على انها تجنح الى السلام؟ فها هي تصريحات قادتها العسكريين توجه يوميا للعالم تتضمن مخاوفها الكاذبة من امتلاك العرب للقنبلة النووية، عدا عن تصريحات وزراء الحكومة الاسرائيلية السياسية ما ظهر منها وما بطن والتي تدل على نيتها المبيتة لضم الاراضي المحتلة كاملة.

منذ احتلال اسرائيل للاراضي المحتلة وهي تزرع الأرض العربية بالمستوطنات بدءا بغور الاردن وانتهاء بقلب الضفة الغربية وقطاع غزة ناهيك عن قرارات المصادرة للاغراض الامنية والتي يصدرها قادة ما يسمى بالمنطقة الوسطى كلما تسلم هذه المنطقة قائد جديد، والمتتبع لما يجري داخل الارض المحتلة يلاحظ شيئا جديدا يلوح بالافق، فلقد قامت المنظمات الصهيونية قبل عام ١٩٤٨ بل ومنذ بدء الهجمة الاستيطانية على فلسطين الى صدور وعد بلفور باستخدام بريطانيا العظمى، والتي كانت فلسطين تحت انتدابها، كجسر عبور لاستيلائها على فلسطين، وكانت بريطانيا تمثل دور المحايد بين العرب الفلسطينيين واليهود رغم انحيازها الواضح الى جانب المنظمات الصهيونية المسلحة (شتيرن والاتسل والهاجاناة) وهكذا وتحت ستار حياد بريطانيا كانت المنظمات الصهيونية تتسلح وتستوطن وتهاجم وتقتل العرب واحيانا الانجليز الذين لا يفهمون هذا الدور، وكان العالم آنذاك يقتنع بما تروجه الدعاية الصهيونية عن ضعفها وحياد بريطانيا وعدالتها.

من هذه الفكرة استوحت حكومة اسرائيل طريقة للاستيلاء على باقي اراضي فلسطين وقامت بزرع للمستوطنات بين القرى والمدن العربية، وها هي تسلحها وتتغاضى عن تصرفات قطعان المستوطنين بالاعتداء على المواطنين العرب، وتحاول هذه الحكومة ان تمثل دور بريطانيا في السابق وتنصب من نفسها حكما عادلا بين المستوطنين الصهاينة وبين المواطنين العرب، بحيث تسمح للعرب بتقديم الشكاوى لما يسمى محكمة العدل العليا والتي تصدر احكاما جائرة ضد العرب واحكاما هزيلة ضد المستوطنين والجنود الاسرائيليين، بل وشكلت هذه الحكومة حركات الارهاب المعروفة والتي قامت باكثر من عمل عدواني على الجامعات الفلسطينية ورؤساء بلديات المدن الفلسطينية، وها هي الآن تتغاضى وبشكل سافر عن الاعمال الاستيطانية التي تقوم بها حركة «العاد» في سلوان والمدعومة من شركة البناء عميدار، كما ان حكومة اسرائيل ومن خلال محكمة العدل العليا تقوم تارة بطرد العرب وتارة باعادتهم الى منازلهم، وهذه الايام وتحت ضغط المستوطنين ومن اجل ارضائهم يصدر وزير الحرب موشيه ارنس امرا بابعاد اثني عشر مواطنا من الاراضي المحتلة الى الخارج، ولكنه يسمح لهم بتقديم اعتراضات على اوامر الابعاد للمحكمة العليا، فماذا سيكون حكم هذه المحكمة؟وهل سيكون حكمها عادلا وتامر بعدم ابعادهم؟ لا نعتقد ذلك، اذن ما الذي سيحدث؟ وماذا تخبيء الحكومة الاسرائيلية من ممارسات قمعية جديدة؟.

ان التغيرات التي تحدث في هذا العالم تشجع حكومة اسرائيل على المضي في برامجها وقد يكون شامير وارنس وشارون قد اعطوا وعدا للمستوطنين بانشاء وطن لهم داخل الاراضي المحتلة.

وبما ان الاعلام الاسرائيلي يروج لديمقراطية وحياد حكومة اسرائيل نتيجة لممارسات المستوطنين في قتلهم للمواطنين العرب واستيلائهم على اراضيهم، وما دامت محكمة العدل العليا الاسرائيلية تقبل مشكورة شكاواهم واعتراضاتهم، وبما ان العالم اليوم في عصر توالد الدول وانشطارها، فمن المؤكد بعد سنوات ان يطالب المستوطنون بدولة لهم في الاراضي المحتلة ويصدر قرار تقسيم جديد للاراضي المحتلة، وتولد دولة للمستوطنين داخل الضفة الغربية وقطاع غزة، وعند ذلك ماذا نفعل امام القرارات الدولية..؟

أين يكمن السر؟

● مصطفى الفواخيري

«نيوتن» عالم رياضيات مشهور في زمن ١٦٤٢-١٧٢٧ وهو مخترع حساب التفاضل والتكامل في علم الرياضيات المعاصرة.. استلقى ذات يوم متراخيا متأملا تحت ظلال شجرة تفاح كانت ثمارها في نهاية مراحل نضوجها. وسقطت تفاحة - كانت آيلة للسقوط - من احد فروع الشجرة لتستقر على الارض الى جانب هذا العالم الحالم في الملكوت الكوني اللانهائي.. كان شيئا معروفا ومألوفا سقوط الثمار الناضجة تماما عن فروع اشجارها... الى الارض! فومضت في ذهن «نيوتن» برقة سريعة خاطفة مع سقوط التفاحة على الارض.. فتساءل مندهشا: ان بين فرع الشجرة - التي سقطت من التفاحة - وما بين سطح الارض فراغا، كما ان مثل هذا الفراغ قائم ما بين فرع الشجرة والسماء؟.. فلماذا لم تصعد بدل ان تهبط؟

دقة صياغة السؤال اهدته لصحة الجواب ومنطقيته. الارض فيها جاذبية، او لها جاذبية، تناول هذه النظرية «المحدودة» وحلق بها في الفضاء الشاسع الواسع للكون. ما الذي يجعل القمر ملازما للارض؟! «الجاذبية» فجاذبية الارض الشديدة تجعل القمر اسيرا لها وتابعا يدور في فلكها! ايضا ما الذي يجعل الارض ملازمة للشمس؟ «الجاذبية» فجاذبية الشمس الاشد تجعل كوكب الارض اسيرا لها وتابعا يدور في فلكها!

وبهذه الملاحظات «المنطقية» تم اكتشاف «الجاذبية» - «قانون الجاذبية»!.

وبهذا الاكتشاف تبين ان الجاذبية هي الاساس العملي للترابط الكوني، ابتداء من الكترونات ونواة الذرة الى شموس وكواكب المجرة..

اذن، اصول المكتشفات هو الملاحظة، قوة الملاحظة، دقة الملاحظة، ثم طرح الاسئلة الملائمة، ثم الربط المنطقي فالتحليل الموضوعي فاكتشاف الجوهر العلمي، ويتبلور «القانون» الطبيعي!.

بمثل هذه الطريقة، وبطرق اخرى مشابهة يتم اكتشاف القوانين، قوانين الطبيعة، والبدايات الاولى للاختراعات.. عموم الاختراعات.

الذي كتب والذي قيل في مسألة التقويم او ان شئت قل في محاولة تقويم السلوك البشري منذ فجر تاريخه حتى الان لو تكدس بعضه فوق بعض لفاقت اكوامه سلسلة جبال الالب الاوروبية. وبعضا في سلاسل جبال روكي الاميركية. فلا يوجد انسان ظهر على مسرح الحياة الا وتكلم في نقد الاخلاق البشرية. كل انسان على اطلاق القول!. النقد قائم على قدم وساق منذ فجر التاريخ البشري وحتى كتابة هذه الفقرة، وسوف يظل النقد والانتقاد قائما الى قيام الساعة. وابسط رد على هذه الملاحظة بان يقال: «هذه طبائع البشر».

النقد بجميع اشكاله، وفي مختلف مستوياته، ومن عموم الناس نسلم بانه من «طبيعة البشر» فهو حق طبيعي قبل ان يكون حقا مكتسبا.. وماهية النقد والانتقاد ان هي الا حالة ردود فعل للسلوك البشري.. والنقد لا يوجه للساكن انما يوجه للمتحرك.. والسلوك ليس حالة سكون انما هو حالة حركة.. فالساكن ليس له فعل ولا رد فعل انما المتحرك هو الذي له فعل ورد فعل. وبما ان النقد ايضا متحرك فهو فعل ورد فعل في نفس الوقت تماما كحركة السلوك فعل ورد فعل. فاذا كان هذا حال الطرفين فلا شك ان الذي بينهما حالة جدلية بغض النظر عمن هو الاصل في الفعل فقد يكون السلوك هو الفعل والنقد هو رد الفعل، وقد يكون النقد الفعل والسلوك هو رد الفعل. وما النقد الا كلمة قد تقال او تكتب. والنقد في شكليه قد يفعل فعله بالنفس فتنهض متحفزة لرد الفعل المناسب اما نقدا بنقد واما بحركة سلوكية قد تكون سلبية وقد تكون ايجابية. وغالبا ما يكون السلوك هو الاصل او المبادر في الفعل، والنقد هو رد الفعل. وكما يقال في النقد بانه من طبائع البشر فالسلوك هو في المرتبة الاولى من «طبائع البشر».

اذن، آلية النقد وآلية السلوك حركتان تربطهما علاقة جدلية مع ان كليهما (اي النقد والسلوك) من مصدر واحد هو «العقل» فالسلوك هو ترجمة «عملية» لما يختمر في العقل من افكار او ان شئت قل من مختلف الافكار التي اختمرت في العقل (الدماغ). كذلك النقد ترجمة «فكرية» او ان شئت قل محاولة فكرية لتطويق السلوك وتنقيته من شوائب الشر. اي ان النقد في جوهره محاولة لتقويم السلوك المعوج بعد تقييمه واتخاذ قرار الحكم عليه.

ولذا ما اتفقنا على انه لا يوجد انسان ظهر على مسرح الحياة وكان له وعليه نصيب وقدر من «النقد» فهذا يعني ان كل من ظهر على مسرح الحياة من البشر في طبعه المتأصل في دخائل نفسه انما ظهر في سلوكه - بشكل عام - قدر من الاعوجاج!. بمعنى انه لا يوجد سلوك قويم مئة في المئة لاي كان من البشر!. باستثناء الـ «انا» التي تعتبر نفسها منزهة عن سلوك المسلك المعوج، وهذا من «اشبع» متناقضات النوع البشري التي لا تخلو من اشارة هزلية ومن ابتسامة تهكمية. وانا اعتبر هذا الموقف الهزلي من ابرز سمات البشر ومن اوضح تناقضاتها على الاطلاق.

نقد الاسرة نقد الشارع نقد الحي نقد البلدة نقد المدينة نقد الدولة نقد الامة نقد العالم ونقد التاريخ والجغرافيا والبيئة ونقد الارض والسماء وما بينهما وما فيهما من حر وقر. فالنقد، كما اسلفنا، قائم على قدم وساق في الاتجاهات الستة. وان شئت قل في (جميع) الاتجاهات لان الاتجاهات الستة ذات زوايا حادة، لكن الدائرة (جميع) اعم واشمل! فطابع النقد «الانساني» (الانسانية لا تعني في هذا الموضوع «القيمة» بل تعني الاسم الحيواني - النوع - كالبشرية مثلا). الذي لا يخلو من طرافة، هو نقد «الغير» فقط فالانا هي من اسمى وانبل خلق الله وهذه الانا منزهة ومعصومة عن ارتكاب الاخطاء، ومبررات الخطأ في السلوك الخاطىء في «الغير» هي غير المبررات السلوكية في «الانا» فانا سلكت هذا من اجل كذا وكذا ولان في هذا السلوك حكمة وبعد نظر لا يفهمها ولا يقدرها الاخرون. اما سلوك الاخرين (الغير) فهو نابع من سوء النية شدة الانانية و.... الخ.

عالم النقد هذا - والعياذ بالله - يعج في بحار ليس لها قرار اما دوافع النقد وركائزه الاساسية تتمثل في سلوكيات الغير. السلوك النابع - كما اسلفنا - من اختمار مختلف الافكار في العقل (المخ - الدماغ). وهذا يعني ان عمليات النقد بأشكالها انما هي حالات صراع «افكار» لان السلوك هو ترجمة عملية للفكر. فالعقل حينما ينتقد السلوك انما هو في الحقيقة ينتقد الفكرة التي عبر عنها السلوك، ولا ينتقد السلوك بحد ذاته او لذاته انما ينتقد الفكر الذي رسم طريق السلوك الذي يسير فيه الى حيز الوجود الفعل المادي المتحرك باتجاه هدفه المعين له سلفا من قبل العقل!.. اي ان السلوك يصبح في هذه الحالة - بل هو في كل حالاته - وسيلة لا غاية.. وسيلة لتحقيق غاية!.

هذه «الوسيلة» (السلوك) هي التي تكشف النوايا الغائية، او عن النوايا الغائية.. سواء منها السلوك البشري ام السلوك الحيواني.. فالسلوك الحيواني له «غاية» محددة بوضوح تام، والسلوك البشري له «غايات» مبهمة لا تتضح معالمها الا بعد تحقيق هذه الغايات!.. ومن باب المقارنة يدفعنا القول لان نقول ما هو معلوم عن ان للحيوان غاية واحدة يحققها بطريقة واحدة (ولكل حيوان طريقة بالطبع) اما الانسان - الحيوان في الاصل - فله عدة غايات يتم تحقيقها بطرائق شتى لا تعد ولا تحصى!..

وفي سبيل تحقيق هذه الغايات «الانسانية» ينقض كالصاعقة القضاء فتسيل الدماء وتنتفي الاحياء ويغيض الماء ويتلوث الهواء وتسود افق الفضاء فتحجب السماء..... ويا للهول! غاية!.. الوسيلة تبرر الغاية.. أمثل هذا الانسان - المسكين - يدمر بعضه بعضا ويأكل بعضه بعضا ويقتل بعضه بعضا، ومن ثم يستغل بعضه بعضا اسوأ استغلال؟.. ثم، ينتقد بعضه بعضا اسوأ انتقاد؟.. فما باله؟ ما بال هذا الانسان - الحيوان لا يستطيع السيطرة على نفسه.. يفعل وينفعل ويقوم بالفعل مع سبق الاصرار ثم تراه يتشبث بالنقد معللا لما فعل ثم لا يكاد يسترد انفاسه حتى تراه يكرر محاولاته بالفعل والانفعال؟...

افلا يوجد تفاحة كتفاحة «نيوتن» تفسر لنا ونكتشف جاذبية الشر المتأصل بالانسان كما اكتشفت او كما كشفت سر الجاذبية للمواد الكونية؟.. الا يمكن اكتشاف قانون الشر المتأصل في النوع الانساني دون رديفه الحيواني لحمايته من نفسه؟. الا يستحق الموضوع البحث الجاد المطرد في الموضوع.. في هذا الموضوع؟.

مفكرو البشرية وفلاسفتها منذ فجر التاريخ البشري وحتى هيجل وماركس اكتشفوا قانون حركة المجتمعات ومحور حركتها وغاياتها، واعتقدوا بانهم توصلوا للحلول المثلى لنهاية الصراع البشري. لكن الواقع لا يمهل بل يتمهل في نفي صحة هذه «القوانين» والنظريات المادية منها والمثالية.. فالمطلوب اكتشاف قانون، او اسباب «الدوافع الذاتية» التي تدفع بالبشرية قهرا وقسرا لهذا الاتجاه المدمر او ذاك.

لان (!) جميع الاديان الخرافية، ومن بعدها الاديان السماوية، ومن قبل ومن بعد جميع الفلاسفة والمصلحين، وجميع الاحزاب الديموقراطية منها والدكتاتورية، وجميع الايديولوجيات المذهبية والنوادي والمنتديات الثقافية، وجميع النقابات المهنية والمؤسسات الخيرية والرفاهية التكنولوجية و.... الخ فشلت فشلا ذريعا في ترويض العقلية البشرية، لا بل ازدادت منها عتوا نفورا.

الكذب مشكلة تربوية معقدة..

خمسة نصائح لتربية اطفال صادقين

بشكل الكذب محور اهتمام كل اب وام. «ومع انني درست الكذب عند الكبار مدة تجاوزت العشرين عاما بحكم كوني عالما نفسيا، فقد وجدت صعوبة في التعامل مع هذه المشكلة كأب». هذا ما يقوله (بول ايكمان) عن الكذب، في احدى مقالاته. وقد عمد بول الى الابحاث الطويلة والمقابلات التي اجراها على الاطفال بهدف معرفة المزيد من الكذب. وتوصل بول العالم النفساني الى خمسة نصائح جمعها من خبرته حول سبل تشجيع الصدق عند الاطفال.

واولى هذه النصائح التي تعتبر من اهم الامور التي يجب ان يأخذها الوالدان بعين الاعتبار عندما يكذب طفلهما، هي نزعتهما الذاتية الى الكذب. فقد لا تعني (الكذبات البيضاء) شيئا كبيرا للبالغين، ولكنها بمنظار الاطفال كذبات حقيقية في معظم الاحيان. وبالتالي يجب على البالغين ان يفكروا فيما كانوا حقا يطبقون ما ينادون به الا وهو الصدق.

وتوصي الابحاث ان الاولاد الذين يكذبون يتنشأون عادة في بيوت يكذب فيها الوالدان او يخالفان (القوانين)، وبالتالي اذا اراد الاهل تعزيز الصدق عند اطفالهم، عليهم ان يسلكوا هم انفسهم هذا السبيل.

اما النصيحة الثانية فهي ضرورة احترام الاهل لخصوصية اطفالهم. كي لا تكون نتيجة الاسئلة والاستفسارات رد فعل مراوغ وربما الكذب. خاصة وان حاجة الطفل المتنامية الى الاستقلالية والتكتم، تقابلها حاجة الاهل الى حمايته وارشاده. وهذه احدى اهم مصادر التوتر بين الاهل والابناء. والوالدان نادرا ما يفكران (لسوء الحظ) جديا في الامور التي تجدر بهما معرفتها عن حياة ولدهما. ومن واجبهما وضع قائمة ذهنية يمكن ان تتضمن بعض الامور مثل الاماكن التي يرتادها الطفل في وقت فراغه، والتأكد من انجازه فروضه المدرسية ومن حسن سلوكه في المدرسة. وضبط اوقات مشاهدته للتلفاز. ويمكن اجراء تعديل على هذه القائمة خلال مرحلة نمو الطفل بهدف تشجيعه على الاستقلالية.

وعندما يحدد الوالدان الامور التي يريدان معرفتها عن طفلهما، يمكنهما ان يوضحا له انه لا يزال يتمتع باستقلالية في بعض المجالات والاماكن.



مثل غرفته او مكالماته او رسائله. ولذلك من المهم جدا ان يحدد الوالدان اولا ما يريدان معرفته عن ولدهما في سن معينة ثم يكلمانه في الامر.

بالاضافة الى ذلك فقد اظهرت الابحاث ان الاولاد الذين يكذبون يعاشرون اصدقاء كاذبين. وهذه مشكلة اخرى يواجهها الاهل، اذ ان الاولاد يختارون لدى دخولهم المدرسة، صداقات قد لا يحبذها الاهل، ولكنهم يقفون عاجزين عن منعها. وبمرور الزمن قد تصبح هذه الصداقات اقوى من الروابط التي تشدهم الى والديهم. ولهذا السبب يتوجب على الاهل معرفة اصدقاء اولادهم وماذا يفعلون معا في اوقات فراغهم، كما ينبغي تشجيع الابناء على دعوة اصدقائهم الى المنزل. ويحق للوالدين ان يخبرا ولدهما ان احد اصدقائه لا يعجبهم، وذلك عندما تتوافر لديهما شواهد معينة تظهر سوء تصرفاته. كاكتشافهما ان هذا الصديق يكذب او يسرق. ولكن عليهما في الوقت نفسه ان يستعدا الى معركة حقيقية ان هما حاولا ابعاد ولدهما عن معشر السوء.

وقد تكون احدى وسائل المعالجة، ان يشرح الوالدان لابنهما اسباب معارضتهما الكذب والسلوك غير اللائق اجتماعيا. ثم يبينا له كيف يشجعه اصدقاؤه على هذه التصرفات. ويقول العالم النفساني (توماس برنت) المتخصص بتأثير الانداد، ان تأثر الولد باترابه يخف قبيل نهاية المرحلة الثانوية، مما يتيح تحسن علاقته بوالديه.

اما كيفية معالجة الكذب. فان احد اسوأ اساليب المعالجة هو الضغط على الابن لحمله على الاعتراف. اذ قد ينجح هذا الاسلوب في اثبات الكذب، ولكنه لا يلقن الابن درسا اخلاقيا. وبالتالي من الافضل ان يركز الوالدان على اساليب يمكنهما اتباعها لمنع تكرار الخطأ. بدلا من محاولة ضبط الطفل وهو يكذب.

وقد تكون المساهمة الكبرى التي يمكن ان يحققها الوالدان في تنشئة ولد صادق، هي ارساء علاقة مبنية على الثقة. فهما عندما يظهران ثقتهما بولدهما مرارا، ايا تكن سنه، يشعرانه بالفخر وبانه انسان راشد، وحتى اذا ضبط وهو يلفق كذبة مكشوفة. فيجب الا يضع ذلك حدا للثقة والديه. بل يمكن ان يخبره احدهم ان كذبة واحدة قد تغتفر، ثم يوضح له ان الثقة ستحجب عنه ان هو استمر في الكذب.

وعلى الوالدان ان يتذكرا باستمرار انه لا يوجد حل سهل لمشكلة الكذب. اذ قد يكون الاهل قدوة لطفلهما، ويوفران له مجالا للعزلة، ويوجهان صداقاته، ويعملان على تنمية الثقة به، ويعاقبانه على اخطائه، ومع ذلك يكذب عليهما.

وقد يكون هذا هو سبب الحاجة الى الثقة المتبادلة بين الطرفين فالكذب يقضي على التقارب والمودة. لذلك يتوجب على الاهل ان يشعروا ابنهما بانهم جديرون بثقة وبمعرفة الحقيقة. وقد يمتلكون ثقته في البداية، ولكن عليهم ان يستحقوها فيما هو ينمو ويكبر.

«الفاناديوم» في عالم النواقل الفائقة..

لدى اكتشاف نوع جديد من المادة التي تصبح فائقة الناقلية في درجات حرارة قياسية الى احياء الآمال بانجاز تجاري جديد في عالم التكنولوجيا. ولقد افاد فريق ابحاث يعمل لحساب شركة هيتاشي اليابانية العملاقة، ان احد اكاسيد الفاناديوم يصبح فائق الناقلية في درجتي حرارة اعلاهما (١٣٠ كلفن) اي (- ١٤٣ درجة مئوية)وهي اعلى درجة حرارة حرجة.

والنواقل الفائقة، عبارة عن مواد تنقل الكهرباء من دون مقاومة، وبالتالي فانها تعد بدارات الكترونية فائقة السرعة، وبث للقدرة الكهربائية بلا فقدان منها، وبمغنطيسات كهربائية قوية جدا، وكواشف مغناطيسية شديدة الحساسية. ولكن السنوات القليلة الماضية التي تكاثف فيها ابحاث الناقلية الفائقة، لم تشهد اكثر من نواقل فائقة. تعمل بدرجات حرارة شديدة الانخفاض، حوالي (١٠ كلفن) اي (١٠ درجات فوق الصفر المطلق) اي - (٢٦٣) درجة مئوية. ويأتي الكشف الجديد بعد اربع سنوات من اعلان منح جائزة نوبل للنواقل الفائقة. ذات درجات الحرارة العالية الاولى وكانت لاربع سنوات حرجة، حرارة معقولة. ولكن المهندسين عجزوا عن تحويلها الى منتجات مفيدة علميا.

وقد يساعد الاكتشاف الجديد في فهم افضل للفيزياء المتعلقة بالناقلية الفائقة. مما يؤدي الى التوصل الى تطبيقات عملية معقولة.

ويأمل الفريق الياباني الذي يرأسه (شين - بي ماتسودا) في ان تكون اكاسيد الفاناديوم اسهل تداولا من المواد السابقة فائقة الناقلية، والتي كان معظمها ومنذ العام ١٩٨٦ يعتمد على اكسيد النحاس.

وحتى الاكتشاف الاخير كان الرقم القياسي في ارتفاع درجة الحرارة ١٢٢ كلفن محفوظا لمركب مؤلف من التاليوم والباريوم والكالسيوم والنحاس والاكسجين (نيوساينتست).

وكان الفريق الياباني قد بدأ باستطلاع الفاناديوم، وهو معدن مشهور بقساوته، بعد مسح اكاسيد الكوبالت والمنغنيز والتيتانيوم والنيوبيوم بشأن الناقلية الفائقة. ووجد الباحثون ان اكسيد الفاناديوم والى جانب قدرته للمقاومة الكهربائية اظهر خواصا اخرى للناقلية الفائقة مثل مقاومة الحقل المغنطيسي، وهي ظاهرة تعرف باسم ظاهرة (ميسنر) (طرد تدفق مغنطيس من داخل قطعة من مادة ناقلة متفوقة عندما تنتقل المادة الى الطور الناقل المتفوق).

وما زال الباحثون يحاولون جعل المادة الجديدة تحقق شرطين آخرين قبل تصنيفها مادة فائقة الناقلية. احدهما ان يكون للمادة تركيب كيميائي واضح التحديد وبنية بلورية والاخر هو امكانية انتاج المادة بشكل موثوق. وما يثير المهندسين في المادة الجديدة، وامكانات تطبيقاتها العلمية، هو كونها اكثر استقرارا كيميائيا من النواقل الفائقة المعتمدة على اكاسيد النحاس. ومثلا تقول هيتاشي انه من الممكن صنع اسلاك فائقة الناقلية من المادة الجديدة المعمدة بالنحاس العادي. فالنحاس المعدني يتفاعل مع المواد فائقة الناقلية الاخرى.



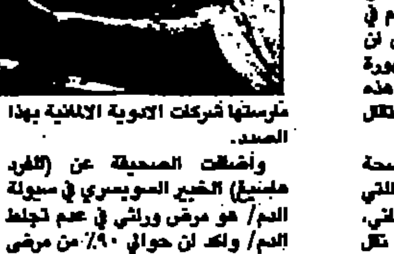
وفي تطور اخر، اعلن الباحثون في المركز الدولي للتكنولوجيا الناقلية الفائقة في طوكيو، انهم صنعوا ناقلا فائقا على شكل شريحة (فيلم) رقيقة جدا، اساسها البيسموت. وتشكل هذه العملية خطوة اساسية على طريق صنع دارات الكترونية من هذه المادة الجديدة. وتبلغ سماكة هذه الشريحة (٣,٥ نانومتر) وتصبح فائقة الناقلية في درجة حرارة تبلغ (٨٠ كلفن). والخطوة التالية هي العثور على طريقة لالصاق هذه الشرائح محل المكونات الاخرى للداره من دون الاساءة الى خواصها.

نصف الالمان المصابين بسيولة الدم يحملون فيروس الايدز..

دانت مجلة (ديرشبيغل) الاسبوعية في عددها الذي صدر الشهر الماضي اهمال السلطات الطبية والحكومية كسبب مباشر لاصابة الالاف من مرضى سيولة الدم الالمان بفيروس الايدز.

وقالت الصحيفة ان نصف هؤلاء المرضى الذين يبلغ عددهم بين اربعة الاف وستة الاف مريض في المانيا. اصيبوا بفيروس مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) اثناء عمليات نقل الدم وان الثلث منهم توفوا. ونسبت المجلة سبب العدوى الى استخدام مواد اميركية الصنع مصنعة من خليط من عينات الدم في المانيا حتى ١٩٨٦، على الرغم من ان احدى المجلات الطبية المشهورة كتبت منذ ١٩٨٣ ان استخدام هذه المواد، يحمل مخاطر عالية لانتقال عدوى الايدز.

واتهمت المجلة وزيرة الصحة السابقة (ريتاسوسموث) التي تترأس حاليا مجلس النواب الالماني، انها لم تفعل شيئا لمنع عمليات نقل الدم هذه مشددة على الضغوط التي مارستها شركات الادوية الالمانية بهذا الصدد.



وأضافت الصحيفة عن (الفرد هلبنيغ) الخبير السويسري في سيولة الدم/ هو مرض وراثي في عدم تجلط الدم/ وأكد ان حوالي ٩٠٪ من مرضى سيولة الدم الالمان الغربيين اصيبوا بالايدز قبل ١٩٨٦. وقال انه تم رصد حالتين فقط لانتقال العدوى بهذه الطريقة في المانيا الشرقية سابقا في الفترة نفسها.

«وكالة الصحافة الفرنسية»

جديد التكنولوجيا

تلفزيونك.. يتبعك.. ويحرسك



توصلت احدى المؤسسات الاميركية التي تعنى بانتاج كل انواع الالكترونيات، الى ابتكار جهاز تلفزيون بامكانه التنقل داخل الغرفة، على اقدام معدنية، وبتوجيه من عقل الكتروني، وروبوت، غاية في الفعالية والطواعية!.

وبامكان هذا الجهاز التلفزيوني ان يتبع صاحبه من مكان الى آخر، من خلال اصدار اشارات وذبذبات معينة. اضافة الى ذلك، زود هذا التلفزيون بكاميرا خاصة، لمراقبة المنزل وحراسته من الغرباء وفي حال الاشتباه بأي حركة مريبة يصدر انذارا للتنبيه.!

ومن الاعمال المثيرة التي يقوم بها هذا التلفزيون الآلي الرقص والانحناء والتمايل اثناء الاعلانات او عرض المشاهد التي تنسجم معها هذه الحركات.

يتراوح قياس هذا الجهاز التلفزيوني بين ٤٥×٥٨ و٨٢×٩٨ سم ويمكن التعديل على ارتفاعه حسب الحاجة.

اسرع ليزر في العالم

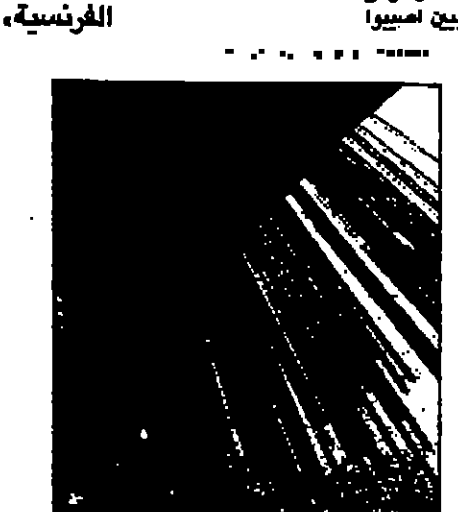
لم يكشف الليزر بعد عن كامل طاقاته وامكاناته، ولا تزال الاجهزة العاملة بهذه الاشعة تتطور وتكتسب سرعات فائقة.

وقد طور عالمان في تجارب استغرقت اقل من عام، اسرع ليزر في العالم، ويشكل هذا الانجاز الكبير ثورة في عالم الاتصالات عن بعد بواسطة الالياف البصرية.

يعمل الليزر الجديد بطريقة النبض التصادمي في دائرة مغلقة ويطلق ٣٠٠ مليار نبض في الثانية.

وللتوصل الى مثل هذه السرعة الفائقة يجدر بنبضات الليزر ان تكون قصيرة جدا. بحيث لا تتعدى سرعة الواحدة منها الجزء من الالف مليار في الثانية ولما كان كل نبض يحمل معلومة واحدة. فان نقل المعلومات يكون اسرع بقدر ما يكون نبض الجهاز اسرع.

ويعمل الجهاز الجديد الذي تم تطويره بواسطة شبه النواقل ويتميز اضافة الى سرعته الفائقة. بانه لا يعمل دون اصدار حرارة، ولا يستهلك كميات كبيرة من الطاقة كما ان تكاليف انتاجه ادنى بكثير



من انتاج الليزرات العاملة على الضوء.

العالمان اعربا عن تفاؤلهما بامكانية تحقيق المزيد من الانجازات على هذا الصعيد ويعملان الآن على تطوير جهاز ليزر يعمل بسرعة الف مليار نبضة في الثانية اي بسرعة تفوق ثلاثة اضعاف سرعة انجازهما الاخير.

خبز صناعي خال من المواد الكيميائية الحافظة..

الصناعة الكيميائية في مأزق

فقد ولد اليوم الخبز الصناعي الذي لا يحتوي على اية مواد تركيبية حافظة. وسوف تبدأ المؤسسة الفرنسية «خبز جاكيه» بتسويقه في غضون هذا العام!.

فهذه المؤسسة التي تحتل صدارة انتاج الخبز اللبابي المعروف عندنا (بالافرنجي) في فرنسا والمانيا توصلت الى تحسين تربية احدى البكتيريات والاستفادة منها الى الحد الاقصى الممكن. انها البكتيريا المسماة «البروبيونية» التي تمتاز بقدرتها الفريدة على انتاج الحمض الذي يقوم طبيعيا بحفظ الخبز وذلك دون ان تنطوي على اي سيئة من سيئات المواد الكيميائية.

ترى ماذا يفعلون اليوم لحفظ تلك الارغفة الشهية التي تخبز صباحا؟! لا شيء بتاتا لدى (الانكلوسكسونيين)، فشهيتهم لهذا الخبز عظيمة جدا، والمنتجون يزودونهم بحاجاتهم اليومية منه اما في فرنسا والمانيا، حيث الاقبال عليه اخف بسبب تفضيلهم الخبز الحرفي، فان مهل التزويد هي اطول بكثير. وعليه تضطر المؤسسات الى اللجوء الى المواد الكيميائية.

ولذا ما ضبطت كميتها بدقة (٠,٥) من وزن الخبز الجاهز، تمتاز عند ذلك بحسنة هائلة. فهي تتيح حفظ الخبز سليما لمدة اثني عشر يوما (في مقابل ستة ايام دون استعمال للمواد الحافظة) قبل ان تظهر عليه اشكال زرقاء وخضراء من العفونة. الا ان استعمال المواد الكيميائية يطرح بعض الصعوبات.

كما تتنوع التشريعات التي تحدد اطر استخدامها. ففي فرنسا مثلا على الصناعي ان يستعمل الزاما مادة (بروبيونات الكالسيوم)، اما في المانيا فالقانون يفرض عليه استخدام مادة (السوربا)، وهذا ليس كل ما في الامر.

بالاستناد الى ما يقوله «فيليب آرنو» المسؤول عن وسائل العمل في المركز، مركز الابحاث لدى خبز جاكيه، ان تفاعل المواد الكيميائية مع مواد اخرى، لا تزال غير معروفة تماما. والى ذلك تتسبب هذه المواد (حسب قول البعض) بنكهة مرة وعليه فان صورتها سلبية عند الجمهور.

وبناء على كل هذه الاسباب اختارت مؤسسة «جاكيه» سلوك الدرب البيولوجية لكن عملها لم يخل ابدا من الكد. صحيح ان البكتيريا (البروبيونية) تستعمل منذ مدة طويلة في صناعة الاغذية الزراعية. اذ ان هذا الجسم الدقيق يساهم مثلا في تكوين الثقوب في جبن (الامنتال) السويسري وجبن (الكونتيه) الفرنسي، بالاضافة الى اغنائهما بالنكهات المختلفة. لكن هذه البكتيريا تعاني من عقبة وحيدة وهي البطء الشديد في التفاعل. اذ يحتاج غرام واحد من هذه البكتيريا الى ساعة كاملة لانتاج عشر غرامات من الحمض، لذلك وبمساعدة فريق البروفيسور (لوبو) من جامعة التكنولوجيا في مدينة (كومبياني) الفرنسية، وضع باحثو مؤسسة «جاكيه» منذ اربع سنوات حتى اليوم كل ما لديهم من امكانات في سبيل تحسين انتاجية هذه البكتيريا الى الحد الامثل الممكن.

والنتيجة، تمثلت بالحصول على بكتيريات (النشط) باربعة اضعاف.

ففي جهاز التخمير التابع للمؤسسة وبسعته ٥,٠١م مكعب، استطاعت هذه البكتيريا انتاج حصيلة من الحمض في مدة لا تتجاوز اليومين عوضا عن الايام الثمانية، فيما مضى. وذلك مع المحافظة على سعر معقول وهنا يمر (فيليب ارنو) قائلا: كيما تتوفر لهذه العملية قابلية الاستمرار يجب الا يتعدى ثمن المواد البيولوجية الحافظة للفرنك الفرنسي الواحد لكل كيلو غرام من الخبز الجاهز، في مقابل سعر يتراوح بين اربعة وثمانية سنتيمات (الجزء المئة من الفرنك) للمواد الكيميائية.

مصعد جديد.. هو الاضخم في العالم!

تقول شركة «NIPPONOTIS» ان التقدم التكنولوجي، يعد بتكاليف تشغيل مخفوضة وضمانة محسنة. ويماثل هذا المصعد، مصعد حبل تقليدي وهو ينطلق بحبال سلكية من المضفورة فوق البكرات المحزوزة في اعلى بئر المصعد للاثقال الموازنة. ولكن حيث ان للمصعد التقليدي محرك دافع في اعلى بئر المصعد، فللمصعد الجديد محرك خطي مندمج في الثقل الموازن، يمكنه ان يدفع نفسه في ممر الرفع صعودا ونزولا.

وقد صرح «نوريهيكو فوجيساوا» مدير فرع البحوث في شركة (التضامن اليابانية) التي تراسها شركة «اوتيس» للمصاعد، صرح ان المسؤولين في الشركة يعتقدون انه قد تسيطر المصاعد التي ترفعها محركات خطية في النهاية على السوق. اما في الولايات المتحدة فقد صرح متحدث بلسان شركة «اوتيس» ان ذلك ربما يأخذ ثلاث سنوات الى خمس، ويتوقف على الموافقة القانونية قبل ادخال هذا التجهيز الى الولايات المتحدة الاميركية.

وسيحظى مصعد المحرك الخطي باعجاب البنائين اليابانيين لان القيود الصارمة المفروضة في اليابان على ظلال الابنية ونسبة مساحة المبنى الى قطعة الارض تجعلهم يعتصرون البوصات من علو البناء ويكافحون من اجل كل قدم مربعة للحيز الذي يمكن اختصاره.

وكانت شركة «Bensei Constuction» هي التي ركبت اول مصعد في احد مبانيها الخاصة في طوكيو لانه قبل ان توصي الشركة زبائنها باعتماد هذه التكنولوجيا الجديدة، قامت هي بتجريتها بنفسها.

ويقول المدير «فوجيساوا» انه عندما ينطلق المعمل في الانتاج بالجملة، يجب ان تنافس كلفة المصعد نفسه، تكلفة المصاعد التقليدية، ويضيف انه في حال حذف تكلفة انشاء الحجرات الميكانيكية فلا بد من ان يعطى ذلك المصعد الجديد افضلية سعر ثابت.

وتتوقع شركة (اوتيس) ايضا ان تعادل تكاليف التشغيل تكاليف المصاعد الحبلية التقليدية او اقل منها. وحتى اقل بكثير من تكاليف النماذج الهيدروليكية. وتدعي الشركة ايضا، ان المصاعد بمحركات خطية ستتمكن بالقطع المتحركة القليلة جدا، من كسب الاعتماد عليها بصورة كبيرة. كما انها ستكون بحاجة الى صيانة اقل. ويستعمل في المصعد، محرك تحريض خطي انبوبي ويتكون العضو الثانوي المشابه للجزء الدوار في محرك دوار من انبوب حديدي صلب، مغلف بالالومينيوم يمتد على طول بئر المصعد. اما العضو الاولي المشابه للجزء الثابت من محرك دوار، والذي يتألف اساسا من قلوب حديدية بلفائف، فهو مدمج في الثقل الموازن، ويتكيف حول العضو الثانوي والتيار الكهربائي المار في لفائف العضو الاولي يحرض التيار في العضو الثانوي وهذا التفاعل يحرك العضو الاولي.

وكانت التحديات الكبيرة تكمن في رفع فاعلية المحرك الخطي وخفض الضجيج، نظرا الى كون المحرك يمر وراء صندوق المصعد مباشرة. وتجوز في انماط المصاعد المقبلة ازالة الحبال كليا. كما ان هناك احتمالا آخر في ان تسلك المصاعد مسالك منحنية!!!!.

مع الحياة والناس

الجزائر الى اين؟!

● د. ذياب مخادمة

من مفارقات الانتخابات الجزائرية الاخيرة، ان عملية الاحتجاج على نتائج الانتخابات، لم تكن موجهة ضد السلطة الحاكمة، التي عادة ما تكون هي المتهمة من قبل المعارضة في التدخل بسير عملية الانتخابات ونتائجها. بل ان المعارضة والتي تشكل «الجبهة الاسلامية للانقاذ» القوة الرئيسية فيها حريصة على ان تدافع عن العملية الانتخابية ولا تشكك بنزاهتها. وهذا نموذج جديد في العالم الثالث حين تدافع المعارضة عن العملية الانتخابية ونتائجها

ومن المفارقات الانتخابية الجزائرية كذلك، ان الحزب الذي بقي يحكم البلاد زهاء ثلاثين عاما وتمتد رموزه الى مختلف اجهزة الدولة قد تراجع بشكل واضح، على عكس العادة التي تجري في العالم الثالث من ان الحزب الحاكم في الغالب يحصل على غالبية المقاعد في مثل هذه العمليات الانتخابية. وهذا يعكس بدوره مدى نزاهة الانتخابات وحيادية اجهزة السلطة في هذه العملية.

يتخوف البعض مما قد تفرزه الانتخابات الجزائرية، وان هذه العملية قد تدفع البلاد الى حافة الهاوية، منطلقين من ان الحزب الذي بقي يحكم البلاد طيلة العقود السابقة، سوف لن يستسلم لما اسفرت عنه الانتخابات، ولن يخلي مقاليد الحكم للمعارضة الاسلامية وهو ما يزال يمسك بمقاليد السلطة، واجهزتها المختلفة التي قد يلجأ اليها في اعادة تشديد قبضته على السلطة، مما سيدفع بالضرورة اطراف المعارضة وخاصة الجبهة الاسلامية للانقاذ الى عدم الاستسلام لمثل هذه الاجراءات اذا ما وقعت، وبالتالي فان مستقبلا مجهولا قد ينتظر الجزائر

هذه التخوفات رغم وجاهتها ورغم ما تتناقله وسائل الاعلام من تحركات عسكرية واخرى للاجهزة الامنية الجزائرية، فان الدافع الذي حفز السلطة لاجراء الانتخابات وبهذه الطريقة النزيهة، سيبقى هو الفيصل الذي يجعل من القائمين على مختلف اجهزة الدولة، يدركون جيدا ان عملية الانتخابات سوف تقود الى تغييرات ما، قد لا تتوافق وتطلعاتهم، وان مثل هذه النتائج التي اشارت الى الفارق الكبير في شعبية جبهة التحرير الجزائرية وبين الجبهة الاسلامية للانقاذ هو دليل خلل ما في جبهة التحرير، وان عليها اذا كانت مخلصة لعملية الانتخابات، ان تعيد النظر في مسيرتها وخططها وبرامجها، اخذة من هذه التجربة الدروس والعبر.

قد تكون عملية اعادة النظر في كل المسيرة السابقة فرصة جديدة لهذه الجبهة في ان تنشط نفسها وتعيد اليها شعبيتها القديمة. فالانتخابات البرلمانية ومن ثم الرئاسية، لن تجري مرة واحدة، بل سوف تجري في دورات متوالية، وان الفوز سيكون دائما حليف الاكثر شعبية والاكثر التصاقا واستجابة لاحتياجات الناخبين

ان السلطة الجزائرية التي وقفت محايدة في العملية الاولى للانتخابات هي جديرة بالحرص على نتائجها وكل ما يترتب على مثل هذه النتائج من اجراءات دستورية، وهي تدرك جيدا ان اية محاولة للخروج على الدستور سوف تكون لها عواقب وخيمة ليس على مستقبل جبهة التحرير الجزائرية، فحسب، بل على مستقبل الجزائر ككل، وليمنح الجميع فرصا متكافئة في التعبير عن ذاتهم فكرا وممارسة، وان ارادة الشعب هي التي ستختار الاكثر تعبيرا عن مصالحها واهدافها

ان بعض التجارب الديمقراطية بنزاهتها وحريتها قد تقوي اجهزة السلطة الحاكمة في نظر الشعب، وتزيد من التفاف الناس حول الحكم وان كانت في الجزائر عملت على العكس من هذا ولكن ذلك يعني ان هناك خللا في الحكم وعليه اعادة النظر فيه مجددا وان مدى امكانية العودة مجددا للسلطة مرهون بمدى جدية اعادة التقييم والبناء، وعلى مختلف الصعد. ولكن لنعطي الديمقراطية فرصتها دون اي عتب، لان فيها قوة للجميع وضمانا لمستقبل البلاد.

شيفاردنادزه يحذر من نشوب حرب اهلية في جورجيا

تفليس، جورجيا ـ رويتر: قال ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي السابق والزعيم الشيوعي الاسبق لجمهورية جورجيا انه يلزم اتخاذ اجراءات صارمة لتفادي نشوب حرب اهلية في جورجيا بعد الاطاحة بالرئيس زفياد جامساخورديا.

وقال شيفاردنادزه في تصريحات ادلى بها اول امس لوكالة «نوفوستي» للانباء «التوتر الان شديد للغاية والمواجهة حادة جدا وهناك تهديد حقيقي بأن يتصاعد هذا الصراع الى حرب اهلية واسعة النطاق حتى انني اعتقد انه يلزم اتخاذ اجراءات نشطة جدا بما في ذلك خطوات صارمة معينة لاستعادة النظام».

وقال انه اذا عرض شعب جورجيا والقيادة الجديدة عليه دورا في المساعدة على اقامة ديمقراطية هناك فانه لن يرفض.

وقال «في الموقف الراهن فان هدفي هو مساعدة بلادي بكل ما لدي من طاقة وامكانيات على الخروج من الموقف الذي استطيع وصفه بأنه خطير جدا ويؤدي الى طريق مسدود».

واضاف شيفاردنادزه قوله «الموقف يعد كارثة حقيقية من وجهة نظر الاقتصاد والوضع السياسي والعلاقات الدولية واعتبر ان من واجبي ان ابذل اقصى ما استطيع».

● شيفاردنادزة

وقد امعن جامساخورديا الموجود حاليا في ارمينيا بعد فراره من الجمهورية السوفياتية السابقة يوم الاثنين الماضي في تحديه للمتمردين الذين اطاحوا به بعد صراع على السلطة استمر اسبوعين واصفا اياهم بأنهم مجرمون ورجال عصابات.

وقال للصحفيين اول امس «لن استقيل ولا ازال رئيس جمهورية جورجيا».

يلتسين سيحضر قمة مجلس الأمن

محور البحث: رسم اهداف الأمم المتحدة في حقبة ما بعد الحرب الباردة

الامم المتحدة ـ رويتر ـ يعتزم الرئيس الروسي بوريس يلتسين حضور اجتماع قمة لم يسبق له مثيل لمجلس الامن المؤلف من «١٥» دولة هذا الشهر وسيجتمع مع الرئيس الاميركي جورج بوش بصفة غير رسمية لبحث المساعدات للجمهوريات السوفياتية سابقا.

وقال يولي فورنتسوف مندوب روسيا لدى الامم المتحدة للصحفيين اول امس ان يلتسين وافق على الاشتراك في الاجتماع المقترح عقده في ٣٠ كانون الثاني. وقد طرح فكرة الاجتماع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الذي تتناوب بلاده رئاسة المجلس في كانون الثاني.

ومن المنتظر ان يحضر بوش والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اجتماع القمة الذي سيرسم اهداف الامم المتحدة في حقبة ما بعد الحرب الباردة ويبحث توسيع دورها في حفظ السلام ومساعيها الرامية الى الحد من انتشار الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل.

وقال المندوب الياباني يوشيو هاتانو ان رئيس وزراء بلاده او وزير خارجيتها سيحضر القمة.

وذكر فورنتسوف ان يلتسين سيستغل الفرصة في التحدث الى بوش واخرين من زعماء العالم بشأن المساعدات الاقتصادية لكومنولث الدول المستقلة الجديد.

استخلص من اوراق الجوافة

تايوان تكتشف عقارا لمكافحة «الايدز»

تايبه ـ رويتر ـ قال باحثون طبيون في تايوان انهم اكتشفوا عقارا لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسب «ايدز» خلال ابحاث عن الطب الصيني التقليدي.

وقالت ميانج لينج لينج، وهي استاذة علم الصيدلة في كلية الطب بتايبه ان دراسة استغرقت عامين قام به ٢٠ باحثا اسفرت عن عقار قادر على السيطرة على انتشار الفيروس المسبب لمرض الايدز في الجسم.

واضافت لينج لينج تقول ان العقار الذي استخلص من اوراق الجوافة وجذر نبات سام رفضت يانج ذكر نوعه لم يمر بعد من مرحلة اختبارات الامان والاختبار الاكلينيكي.

العثور على جثة شهيد من المقاومة في جنوب لبنان

صور ـ لبنان ـ أ.ف.ب. ـ ذكر مصدر امني في جنوب لبنان ان وحدة نيبالية من القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان عثرت صباح امس على جثة مقاتل يرتدي بزة قتالية وينتمي الى المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

اضاف المصدر نفسه ان جثة المقاتل التي نخرها الرصاص وجدت في ياطر في القطاع الغربي المحاذي لمنطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان مروحيات اسرائيلية من طراز كوبرا مشطت منطقة ياطر مساء الاربعاء واطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة على ثلاثة رجال مسلحين كانوا موجودين في هذا القطاع.

القادسية: ٩٢.. سيكون عام نهاية بوش سياسيا

بغداد ـ واع ـ قالت صحيفة «القادسية» ان عام ١٩٩٢ بتقدير كل المراقبين هو عام نهاية بوش سياسيا.

واضافت الصحيفة الناطقة بلسان وزارة الدفاع العراقية في مقال لها امس بعنوان «اسوأ من حكم اميركا» ان خسارة بوش لمستقبله لم تعد حديث تكهنات في مجالس السياسيين ومراقبي اتجاهات الراي العام.

الحسين يُعزي آل صويلح وآل طفلة متوفاة ويشكرهم على تبرعهم بقرنيتي الفقيدين لمرضى مستحقين

الأمير رعد: التبرّع تعبير عن الحسّ بالمواطنة الصادقة والانسانية



عمان ـ بترا ـ نقل سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس جمعية اصدقاء بنك العيون الاردني والوقاية من فقدان البصر يوم امس الاول تعازي جلالة الملك الحسين الى آل صويلح بوفاة فقيدهم المرحوم عادل بولص صويلح البالغ من العمر ٦٢ عاما والذي تبرع اهله بقرنيتيه اللتين تم زراعتهما للمواطنين عدي عبيدات وعمره ١٩ عاما ويحيى قطيشات وعمره ٢٤ عاما في مستشفى الجامعة الاردنية خلال الاسبوع الحالي.

كما نقل سموه تعازي جلالته الى آل الطفلة التي تبرع اهلها بقرنيتيها واستفادت من احداهما الطفلة مشكورة حازم ابو غزالة حيث تمت زراعتها في مستشفى الجامعة الاردنية بينما تجري يوم غد السبت زراعة القرنية الثانية لفتاة في الثانية عشرة من عمرها.

كما نقل سموه للعائلتين شكر جلالته لهذا التبرع الذي يأتي من منطلق الحس بالمواطنة الصادقة والانسانية التي تميز ابناء هذا البلد الغالي.

وقال سموه لقد اعطيتم بتبرعكم هذا دليلا عمليا على تكاتف اسرتنا الاردنية الواحدة في السراء والضراء حيث استعاد مواطنون في مقتبل العمر نعمة الابصار نتيجة لهذا العمل الانساني الرائع بعد نجاح العمليات الجراحية التي اجريت على يد الدكتور خالد الشريف في مستشفى الجامعة الاردنية.

واشار سموه الى ان هنالك الف مواطن ينتظرون منذ سنوات الحصول على هذه القرنيات لاستعادة نعمة الابصار موضحا انه ليس هناك من وسيلة لتوفير هذه القرنيات الا من مجتمعنا الكريم بعد ان سدت السبل للحصول عليها من الخارج.

وقال لقد صدرت العديد من الفتاوى الشرعية التي تؤكد ان التبرع بالقرنية يعتبر من باب الصدقة الجارية مشيرا الى ان اكثر من عشر عائلات قد تبرعت خلال العام الماضي بقرنيات ابنائها الذين توفوا وان عشرين مواطنا قد استفادوا من هذه القرنيات واعيدت لهم نعمة الابصار.

واعرب سمو الامير رعد عن امله بأن يرتفع عدد المتبرعين بقرنياتهم بعد الوفاة موضحا ان حوالي عشرين الف مواطن قد اعلنوا عن التبرع بقرنياتهم.

من جهة ثانية اعرب ذوو المستفيدين من هذه القرنيات عن سعادتهم لاستعادة اقاربهم نعمة البصر معبرين عن تعازيهم لآل الفقيدين.

وقد عبر آل الفقيدين عن شكرهم وتقديرهم لجلالة الملك الحسين الذي كان اول من اعلن عن التبرع بقرنيتي عينيه بعد عمر طويل.

وقد زار سمو الامير رعد المرضى الذين اجريت لهم عمليات زراعة القرنية وتمنى لهم الشفاء العاجل.

ماجفسكي يوضح موقف بلاده من أحداث المنطقة

د. الشياب: نعمل على تعزيز الديمقراطية لمواجهة التحديات

عمان ـ بترا ـ التقى الدكتور حسني الشياب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب امس بحضور عدد من اعضاء اللجنة السيد بان ماجفسكي نائب وزير الخارجية البولندي الذي يزور الاردن حاليا.

وقال الدكتور الشياب اننا في الاردن ندخل تجربة ديمقراطية قائمة على التعددية السياسية مبديا تقديره للتحولات الاخيرة في بولندا.

واضاف ان هذه الزيارة تكتسب اهمية خاصة ونأمل ان تحقق اهدافها وتساعد في تعميق التفاهم والصداقة بين بلدينا.

وقال اننا في الاردن نعمل على تعزيز الديمقراطية حتى نستطيع مواجهة التحديات وبخاصة النزعة التوسعية الاسرائيلية مبينا ان حكام اسرائيل ينكرون حتى الان حق الفلسطينيين في تقرير المصير ويعملون على تهجير اليهود الى الاراضي المحتلة على حساب السكان الاصليين.

د. حسني الشياب

واضاف النائب الشياب اننا نتطلع الى التعاون مع بولندا من اجل الوصول الى سلام شامل حقيقي يحقق الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه باقامة دولته على ترابه الوطني.

وقال لقد تأثرنا بازمة الخليج على جميع الصعد وبخاصة الاقتصادية وساهمت حرب الخليج في تعقيد الازمة الاقتصادية في الاردن.

من جانبه اكد السيد بان ماجفسكي ان رأي بولندا بالنسبة للنزاع في الشرق الاوسط بقي كما كان عليه سابقا وهو ان الحل الوحيد لا بد وان يكون عبر الوسائل السياسية التي تأخذ في الاعتبار مصالح كافة الاطراف ذات العلاقة واحترام القانون الدولي وتقوم على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يكفلان تحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية بما في ذلك حقه في تقرير المصير مبينا ان بولندا تؤيد مؤتمر السلام وانها ابدت استعدادها لاستضافة المؤتمر في وارسو.

وقال اننا نحترم كثيرا تجربة

البقية ص ١٦

الكويت ابعدت ٣٠٠ الى العراق وتحتجز الفا في مركز الترحيل الرئيسي

الكويت ـ رويتر: قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس ان الكويت رحلت ٣١٩ رجلا وسيدة وطفلا الى العراق خلال العشرة ايام الاخيرة.

وقال رئيس المقر الاقليمي للجنة الدولية للصليب الاحمر في الكويت جان فيليب لافواييه لرويتر ان (٥٥) محتجزا و (١٠٤) من افراد اسرهم رحلوا في حافلات الى بلدة العبدلي الحدودية يوم الثلاثاء الماضي.

واضاف قوله ان مجموعة مماثلة مؤلفة من ١٠٠ محتجز و ٦٠ شخصا من افراد اسرهم معظمهم من العراقيين والاردنيين والبدون رحلوا يوم ٣١ كانون الاول الماضي.

وقال لافواييه ان المحتجزين في مركز الترحيل الرئيسي في الكويت زاد عددهم الى المثلين ليبلغ نحو ١٠٠٠ شخص خلال حملة اجراءات امنية سبقت مؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجي في نهاية كانون الاول الماضي. وهناك ٦٠٠ شخص آخرين محتجزين في السجون الكويتية.

واضاف قوله ان نحو ٢٠٠٠ محتجز و ٤٠٠٠ من افراد عائلاتهم رحلوا منذ بدأت اللجنة الدولية للصليب الاحمر تشرف على العملية في تموز الماضي.

بسبب نقص الأدوية والأغذية

خبراء أميركيون: ٧٠ الف عراقي توفوا من ذيول حرب الخليج

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ أكد خبراء اميركيون ان نحو سبعين الف مدني عراقي توفوا من ذيول حرب الخليج مثل نقص العناية الطبية او نقص الاغذية ولا يشمل هذا الرقم عدد ضحايا التمردين الكردي والشيعي.

ويصل ايضا عدد الجنود العراقيين الذين استشهدوا في القصف الجوي الذي شنته القوات المتحالفة الى سبعين الف تقريبا.

وقال وليام اركين وهو ضابط سابق في الاستخبارات يعمل حاليا مع غرينبيس للصحافيين انه وضع هذا التقدير بعد زيارة الى العراق قام بها في اب وايلول الماضيين.

وقال بيث اوسبورن دابونتي من مركز الابحاث الدولي في مكتب الاحصاء الذي قدم تقريرا مماثلا ان معدل الاعمار تدنى من ٦٦ عاما الى ٤٦ عاما بالنسبة الى الرجال ومن ٦٨ عاما الى ٥٧ عاما بالنسبة الى النساء.

واشار المحللان الى ان تقديراتهما تستثني العراقيين ضحايا التمردين الكردي والشيعي في شمال وجنوب العراق واللذين قتل فيهما نحو ثلاثين الف شخص على حد قول اركين.

ولم تقدم وزارة الدفاع الأميركية اي تقدير للخسائر المدنية والعسكرية في العراق.

سفارات اسبانية في دول منظومة الكومنولث الجديد

مدريد ـ رويتر ـ قال وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز امس ان اسبانيا سوف تفتح سفارات في الجمهوريات السوفيتية السابقة اوكرانيا وقازاخستان وروسيا البيضاء بالاضافة الى روسيا.

في ذكرى استشهاد، أبو اياد، وأبو الهول، وأبو محمد،

منظمة التحرير وفتح، تقيمان في تونس غدا ندوة فكرية شعارها، القدس مفتاح السلام»

تونس ـ الدستور ـ «القدس مفتاح السلام» تحت هذا الشعار تفتتح يوم «غد السبت» في العاصمة التونسية، الندوة الفكرية التي تقيمها منظمة التحرير الفلسطينية وحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد كل من «ابو اياد وابو الهول وابو محمد».

ويتضمن برنامج الندوة التي ستعقد على مدار اربعة ايام خمسة محاور بالاضافة الى المهرجان الجماهيري الذي سيفتتح فيه الاحتفال الرسمي والشعبي، بحضور عدد كبير من الشخصيات السياسية والفكرية، العربية والدولية.

وسيكون المحور الاول للندوة: «الشهداء على طريق القدس» وسيتضمن عرضا حول التجربة الثورية لكل من الشهيدين ابو اياد وابو الهول.

وفي اليوم الثاني للندوة سيكون المحور الثاني تحت عنوان «القدس والتاريخ» ويتضمن ثلاثة ابحاث:

● البحث الاول: القدس في فجر التاريخ يقدمه الاستاذ خليل السواحري

● البحث الثاني: القدس واليهود قبل الميلاد ويقدمه الدكتور مرعي عبدالرحمن

● البحث الثالث: القدس في المسيحية والاسلام ويقدمه السيد رفيق النتشة (ابو شاكر).

وفي مساء اليوم نفسه سيكون المحور الثالث للندوة تحت عنوان «القدس والحضارة الانسانية» ويتضمن عدة ابحاث منها:

● القدس في ضمير العالم يقدمه الاستاذ مازن البندك

● القدس في الادب العربي الحديث: يقدمه الدكتور عبدالله الخباص

● القدس في ادب الحروب الصليبية: يقدمه الدكتور محمود ابراهيم.

البقية ص ١٦

الانباري: الموقف داخل المنظمة الدولية أصبح أقل عداء

العراق يسعى الى الاتفاق مع الأمم المتحدة على صيغة لعودته الى أسواق النفط العامة

فيينا ـ رويتر ـ استأنف العراق الذي كان يوما ثاني اكبر مصدر للنفط في العالم محادثاته مع مسؤولي الامم المتحدة امس في محاولة للاتفاق على صيغة لعودته مرة اخرى الى اسواق النفط العالمية لاول مرة منذ حرب الخليج.

وادت المحادثات التي تجرى في فيينا واحتمالات استئناف العراق لصادراته النفطية بعد فترة توقف دامت ١٧ شهرا الى المزيد من هبوط الاسعار في سوق تتسم بالضعف.

وركزت المحادثات التي بدأت اول امس على اعتراضات العراق على الشروط الصارمة التي تفرضها الامم المتحدة على صادرات النفط العراقية.

ولا ينتظر اي من مسؤولي الامم المتحدة او المسؤولين العراقيين تحقيق اي تقدم مبكر في المحادثات الا ان الجانبين وصفا المناقشات الاولية بأنها ايجابية.

● الانباري

وقال كوفي انان مساعد الامين العام للامم المتحدة لتخطيط البرامج والميزانية والشؤون المالية الذي يرأس فريق الامم المتحدة في فيينا «نحن لا نزال نجري محادثات وما دمنا نتحدث فنحن نحقق تقدما».

وكانت الامم المتحدة قد وافقت في ايلول الماضي على ان تسمح للعراق بتصدير نفط قيمته ١,٦ مليار دولار لتمويل مشتريات اساسية مثل المواد الغذائية والدواء.

الا ان بغداد رفضت حتى الان بيع النفط بهذا الاسلوب وشكت من ان الشروط المفروضة صارمة للغاية وغير مقبولة.

وقال انان ان الامين العام للامم المتحدة في ذلك الوقت خافيير بيريز دي كويار احتفظ لنفسه بحق التوصية بالسماح للعراق ببيع نفط يزيد على العرض المطروح الان وهو بيع نفط تبلغ قيمته ١,٦ مليار دولار. وكان تقريره الاولي قد اقترح في بادىء الامر السماح للعراق ببيع نفط قيمته ٢,٤ مليار دولار.

وقال عبدالامير الانباري مندوب العراق في الامم المتحدة ورئيس وفد بلاده في محادثات فيينا ان بعض الافكار البديلة التي طرحها انان في المحادثات الحالية هي افكار بناءة.

واكد الانباري ان مبادرة اجراء المحادثات الحالية جاءت من جانب الامم المتحدة واضاف قوله «كل شيء لا يزال في مراحل غير نهائية وعلينا ان ننتظر للوصول الى شيء ملموس بشكل او بآخر».

وقال الانباري ان وفد الامم المتحدة لمح الى ان الموقف من العراق داخل المنظمة الدولية اصبح اقل عداء.

وقال «الناس اصبحوا اقل صرامة مقارنة بذروة الازمة».

وعندما سأل الصحفيون الانباري عن امكانية عودة النفط العراقي الى الاسواق عام ١٩٩٢ اجاب قائلا «لا استطيع حقا ان اتكهن بذلك. فهذا الاجتماع هو من الناحية الاساسية الاجتماع الاول».

وقال الانباري انه فور التوصل الى اقتراح محدد سيحال الاقتراح الى كل من مجلس الامن التابع للامم المتحدة والحكومة العراقية للموافقة عليه.

واشنطن تحذر الاميركيين من السفر الى تركيا

واشنطن ـ أ.ف.ب: نصحت وزارة الخارجية الاميركية المواطنين الاميركيين بعدم الذهاب الى جنوب شرقي تركيا حيث خطف رجال مسلحون ثلاثة اميركيين واحتجزوهم كرهائن قرابة شهر في فصل الصيف الماضي.

وفيما يتعلق بسائر المناطق التركية نصحت وزارة الخارجية المسافرين الاميركيين بتوخي الحذر بعد سلسلة الهجمات التي تعرضت لها مصالح وشخصيات اميركية وبخاصة ابان حرب الخليج وايضا لتزايد الجرائم البسيطة في تركيا.

بغداد تنفي نبأ اصابة قائد سلاح الجو

بغداد ـ أ.ف.ب: نفت صحيفة «بابل» العراقية امس الانباء التي اشارت الى اصابة قائد سلاح الجو الفريق الطيار مزاحم صعب الحسن ومستشار رئيس الجمهورية الفريق الطيار حميد شعبان بجروح خطرة في هجوم نفذته المعارضة مؤخرا في بغداد.

ونشرت الصحيفة مقابلة امس مع المسؤولين العراقيين ينفيان فيها هذه الانباء ويصفانها بأنها «ادعاءات كاذبة».

تعاون اسرائيلي روسي في ميدان الامطار الاصطناعية

تل ابيب ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان جامعة تل ابيب ستوفد قريبا الى روسيا وجورجيا تجهيزات تسمح بانتاج الجليد في اطار مشروع ابحاث حول الامطار التي تنزل اصطناعيا.

واوضحت الصحيفة ان التجهيزات سترسل الى جامعتي سانت بيترسبورغ وتفليس المشهورتين بابحاثهما المتقدمة في هذا الميدان.

واضافت ان الباحثين الاسرائيليين والروس يأملون في ان يؤدي التعاون فيما بينهم الى حل جانب من مشكلة المياه سواء في اسرائيل او في آسيا الوسطى وبخاصة في ارمينيا ومولدافيا وكذلك في القوقاز.

اكتشاف مقابر جماعية لضحايا نظام منغستو

نيروبي ـ أ.ف.ب: اعلنت الاذاعة الاثيوبية الرسمية عن اكتشاف مقابر جماعية بالقرب من دبري زيت ٤٠ كلم جنوب اديس ابابا، تحتوي على بقايا الوف من ضحايا نظام الرئيس السابق منغيستو هايلي مريم.

ولم تعط الاذاعة ارقاما محددة لعدد الضحايا.

واكدت ان ستة من المعاونين المقربين لمنغيستو «مسؤولون عن قتل ما يزيد على الفي شخص بضواحي اديس ابابا وكذلك ودبري زيت والناصرة».

اضراب عمال المناجم في كازاخستان

موسكو ـ أ.ف.ب: اوردت وكالة «انترفاكس» المستقلة امس ان عمال المناجم في كازاخستان بدأوا اضرابا عن العمل بعد تحرير الاسعار مطالبين بمضاعفة اجورهم.

ويطالب العمال الذين يريدون مقابلة الرئيس نور سلطان نزاربايف برفع رواتبهم الى ٤٧٠٠ روبل وبتحسين ظروف معيشتهم.

وقالت «انترفاكس» ان الرئيس نزاربايف دعا عمال المناجم الى عدم الاضراب طيلة فترة عام لعدم التسبب بوقف الانتاج في قطاع حيوي.

تسللوا الى غرب السودان

الجيش السوداني قتل اكثر من ٣ الاف متمرد في دارفور

الخرطوم ـ أ.ف.ب: اكد الجيش السوداني امس ان اكثر من ثلاثة الاف متمرد ابيدوا في دارفور غرب السودان وان ذلك من شأنه ان يضع حدا لمحاولات التسلل التي يقوم بها الجيش الشعبي لتحرير السودان في هذه المنطقة انطلاقا من جنوب البلاد.

وفي بيان نشرته صحيفة «القوات المسلحة» وصحيفة «السودان الحديث» اكد الحاكم العسكري لدارفور العقيد الطيب ابراهيم محمد خير ان الجيش حاصر امس الاول العناصر المتمردة التي تسللت الى منطقة كاس وقتلها.

واضاف البيان ان العقيد الطيب قاد بنفسه العملية ونفذتها قوة مؤلفة من جنود واعضاء قوات الدفاع الشعبي وعناصر ميليشيات انشأتها الحكومة.

وتابع ان زعيمين من المتمردين وهما داود ياولاد وعبدالعزيز اسم اسرا في حين قتل ثالث اثناء محاولته الفرار.

وحاول المتمردون الذين يشنون حربا منذ عام ١٩٨٣ توسيع ساحة المعركة لتشمل منطقة شمال غرب السودان من خلال نقل قوات من جنوب كردفان الى دارفور. ويذكر ان زعيم المتمردين في دارفور داود ياولاد متحدر من هذه المنطقة نفسها.

واكد البيان ان المتمردين يريدون ان يستغلوا الوضع في هذه المنطقة الحدودية مع التشاد حيث يسهل الحصول على اسلحة بصورة غير شرعية.

الغاء ٦ احزاب معارضة .. في بورما

رانغون ـ رويتر ـ اعلنت حكومة بورما العسكرية امس انها الغت ستة احزاب سياسية معارضة بعد ان فشلت في عرض هياكلها الحزبية بالتفصيل على السلطات.

الدستور
تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الأردنية
ص.ب ٥٩١
عمان ـ الأردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 591
Amman - Jordan

MEDIA JO
667170
685810

الاشتراكات

الاعلانات